Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

"جو" شجعته سالي..."مرحبا بك في برنامج عانق العروس!"....أومأت مذيعة التلفزيون لكيسي "نحن موجودون في هذا البرنامج لتتزوج من فتاة أحلامك.. الا تبدو رائعة؟"....فتح جو فمه ولكن الامر استغرق منه عدة محاولات ليستطيع الكلام "نعم انها كذلك"

تنفست كيسي براحة الامور تسير على ما يرام.

"جو...هذه هي لحظتك الكبرى" اكملت سالي "كل ما عليك القيام به هو ان تسألها ثم يمكنك الزواج بها" حثته بلهفة...تردد جو...وأعطته كيسي ما أملت أن يكون ابتسامة حب على الرغم من أنها كانت تخشى ان تظهر على أنها متوسلة...ولكن على مايبدو ان ابتسامتها كانت بلا فائدة فهو لايزال مترددا..."جو الن تطلب من كيسي الزواج منك؟" سألته سالي وبدت مثل الأم التي تنوي معاقبة طفلها المتمرد....واخيرا تحدث جو بصوت عال وواضح "لا...أنا لن افعل ذلك"

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

العنوان الأصلي للرواية

*Married by Mistake*

للكاتبة

*Abby Gaines*

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الأول

كانت العروس ترتدي ثوبا للزفاف ابيض اللون رائع التصميم لا يتناسب ابدا مع نظرة اليأس والذعر التي تطل من عينيها رآها آدم كارمايكل من خلال الحائط الزجاجي لحجرة إدارة قناة ممفيس الثمانية، تنطلق هارعة للأسفل بالسرعة التي تسمح لها بها تنورة ثوبها الطويل بينما تظهر أجزاء من كتفها مكشوفة وعارية.

"اللعنة, عروس هاربة. أيمكن أن تسوء الأمور أكثر من هذا؟"ردد قبل ان يخرج من الحجرة.

في محاولة منه للحاق بها، لكنها لم تكبده عناء ذلك عندما اصطدمت به فلف ذراعيه حولها بتلقائية حتى لا يقعا، شعر بجسد ناعم غض يلامس جسده، وشعر ذهبي ذو رائحة عطرية زكية يدغدغ عنقه حدق في عينيها ليرى دموعا تتدفق منها، لم يعجبه الشعور الذي طغى عليه عندما رأى دموعها فحررها على الفور، ورجع خطوة للخلف صوب الباب.





# زواج بلا أمل

مسحت العروس دموعها بحركات مستعجلة وغير صبورة"أنا آسفة....لم أقصد أن...."نظرت خلفها مجددا كما لو انها تراقب ان كان احد يلاحقها ثم قالت بلهفه"على كل حال سعدت بلقائك، لكن علي فعلا....".

و لم تكمل حديثها بل جمعت تنورة ثوبها بسرعة، تستعد للجري من جديد, مما أعطى آدم لمحة عن قدمين مديدتين ممشوقتين تنتعلان زوج من الأحذية ذات الكعب العالي كما لو انه ينقصها طول.

طقطقت السماعات من فوق راسه مؤكده عودتها إلى الحياة، ليأتي صوت المنتج في القناة الثامنة هائج عصبي على غير العادة يعلن مرددا...

"كايسي جرين إلى قسم التبرج فورا، كايسي جرين إلى قسم التبرج". ثم صمت لحظة واكمل بعدها بصوت حازم لا تردد فيه"والآن..."كانت نبرة صوته



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

شرسة بطريقة لم يعهدها آدم من قبل.
بالتاكيد كان يقصد العروس الهاربة والواقفة امامه هنا، نظر آدم الى عينيها التي كانت مليئة بالرعب, يختلط فيهما اللونين الأخضر والرمادي بحيث لا تعود تعرف ما لونهما الاصلي.
ثبت آدم يده حول ساعدها يمنعها من التحرك قائلا"يبدو كأنهم يبحثون عنك."
"لا أستطيع العودة"قالت بهلع وهي تحاول تحرير يدها من قبضته.
حدق بها ادم لثواني معدودة يفكر بسرعة كيف يتصرف، هل يتركها تذهب؟!!! تنهد بصوت مسموع يهز رأسه رافضا الفكرة، فبقدر مقته لعرض الزفاف هذا الا انه لن يكون السبب بتخريبه، كان من المقرر أن يكونوا على الهواء مباشرة خلال ساعة، لهذا يسمع العديد من الناس الهلعين يمشطون المبنى بحثا عن





# زواج بلا أمل

العروس المفقودة التي في رعبها محاولةً الهروب أخذت المصعد صعودا بدلا من النزول لتصل إلى الباب الرئيسي للمحطة، قد يستغرق بعض الوقت لمجموعة البحث حتى تصل إلى قاعة الاجتماعات بالطابق العلوي، لكنهم سيصلون في نهاية المطاف، وما عليه إلا مماطلتها لحين وصولهم.
"لا تستطيعين الرحيل هكذا"قال لها ثم أضاف."
تبدين في حال مزرية"يا الهي ما الذي يقوله؟!!! هل فقد عقله؟!!! اين لباقته؟!!! هل يقال هذا الكلام لفتاة لاسيما ان كانت في ثوب زفافها، تردد ثم عاد ليقول"أقصد، أنك تبدين رائعة.... وفاتنة"
ألقى نظرة خاطفة عليها ليرى بوضوح تفاصيلها الناعمة الرقيقة، تكاد تصل كتفيه رغم ساقيها المديدتين اللتان لاحظهما سابقا، هيفاء القد رشيقة ممتلئة بالأماكن المناسبة التي يظهرها الثوب



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

بطريقة ملفته للانتباه.

دفع الباب من خلفه ودخل إلى غرفة المدراء يسحبها معه قائلا"لماذا لا تأخذين دقيقة تستجمعين بها أنفاسك ؟"

لم يعطها فرصة لكي ترفض, توجه بها إلى احد الأرائك الجلدية السوداء التي رتبت بجانب الجدار ثم أخذ مقعدا من جانب مكتب المدير وأداره ليجلس عليه مواجها إياها قائلا كحقيقة وليس كسؤال"على ما أظن فأنت كايسي جرين ؟"

أومأت برأسها دون أن تجيب منكمشة على نفسها أكثر بينما كان شخص ما يمشي بجانب غرفة المدير.

"إنها سكرتيرتي فقط"أكد لها.

كم بدت غاضبة كما لو أنها قد تنفجر في أية لحظة، حاول آدم ان يخمن كم من الوقت مضى منذ إعلان المنتج على السماعات، دقيقة .!!!! ربما عدة





# زواج بلا أمل

دقائق!!!! أين إذا هؤلاء الرجال؟ لما لم يحضر احد للان!!! الى متى سيشغلها حتى يصلوا فقال متسائلا"إذن أنت ضيفة برنامج ( عانق العروس )؟"

"بل قل كنت"أجابته.

يا الهي هذا ما لا يحتاجه بالضبط ؟!!!, ليس بعد أن عمل خلال الليل لجعل هذا العرض منظما، يملأ الفراغات التي تركها ابن عمه هنري صاحب الفكرة، أو أغفل عنها، لكن لم يخطر على باله أو يسعفه الوقت حتى يتحقق مما إذا كان هنري قد حدد بديلين في حالة انسحاب زوج من العرسان، ويراهن أن الإجابة على سؤاله ستكون لا. بالتأكيد لم يفعل!!!.

في أي دقيقة الآن، ممثلي عن رعاة العرض، وممثلي مستحضرات فيزاج للتجميل جديدة سيصلون إلى الأستوديو لمشاهدة العرض الأولي للبرنامج الذي يمولوه، وفيزاج للتجميل أول ممول للقناة يختلف



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

عن الممولين الاعتياديين وجودهم في المحطة سيجذب انتباه اللاعبين الرئيسيين لدعمها وآدم لا يستطيع تحمل أن يحصل أي طارئ أو أن لا تسير الأمور على ما يرام.

أراد أن يرجع هذه المرأة إلى قاعة الإنتاج فأي شخص غبي لدرجة التسجيل في برنامج للزواج على الهواء يستحق كل ما يحصل له حاول أن يهدا من أعصابها قائلا:

"أدرك بأنك تشعرين ببعض التردد والخوف، وهذا طبيعي للعروس لكن فقط تذكري ان هذا أسعد يوم في حياتك".

شعر بان كلامه لم يكون مقنعا كفاية لها لأنها رمته بنظرة غاضبة من عينيها كما لو أنها تقول له أنت لا تفهم شيئا.

"أجل، بالتأكيد اسعد يوم بحياتي"قالت تسخر منه





# زواج بلا أمل

ومن نفسها مرددة"أقنعت خطيبي الساذج ليرافقني إلى الأستوديو دون أن يعلم بأنه في طريقه إلى الزواج، ولن يكتشف ذلك إلا حين نكون على الهواء"ثم أضافت بنفس السخرية"أرأيت كم سنكون سعيدين".

لم يكن على آدم أن يدع كل المسؤولية على عاتق هنري بينما كان في نيويورك، لا بد أن هذه الفكرة الغبية كانت مسيطرة على عقل ابن عمه منذ عدة أشهر، لان إعداد البرنامج اخذ أربعة أسابيع فقط، عاد آدم إلى البيت من يومين ليجد المحطة مثل خلية النحل مليئة بالعمل والإثارة لإعداد برنامج عانق العروس. كان بإمكانه أن يوقف العمل فورا لكنه خشي من تساؤلات وانتقادات حاملي الأسهم المساهمين بالمحطة بالتعالي والانفراد بالقرارات، فوجد من الأفضل ترك هذه الليلة تمر على خير، ثم العمل على



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

إقناع مستحضرات فيزاج لاستثمار أموالها في برنامج آخر ذو جودة أعلى.

الصوت المكتوم من طرف السماعات المعلقة في الممر صدر مرة أخرى مرددا"نداء الى كايسي جرين، إلى الجميع إذا رأى أحدكم كايسي جرين فليعلم قسم الإنتاج فورا".

جمح نظر آدم إلى الهاتف على المكتب عندما جاءه صوت كايسي متصلبا تقول

"أنت لن تفعل ذلك".

كان سيفعل، لكنه متأكد تماما كم سيخيفها وبذلك ستستأنف محاولة هربها، لديه ساعة من البث الحي على التلفاز يجب أن يملئه, والمشاهدين قد وعدوا ببرنامج زفاف وهو مصمم على حصولهم عليه، سيعمل على إظهار البرنامج الذي فرض عليه بأعلى المستويات ليحصل على نسبة مشاهدة عالية فقال



By Bede

# زواج بلا أمل

بهدوء وصبر"يجب أن نعلم الطاقم أنك بخير ؟".

ضاقت عيناها وصمتت قليلا قبل أن تســـــأل"من أنت ؟؟؟"

"آدم كورمايكل"قال بينما لم يلاحظ أي تغير في ملامحها للتعبير عن دهشتها لمعرفة شخصيته، فافترض أنها لم تقرأ المجلات التي تعتبره أعزب ممفيس الأكثر شهرة فأضاف:

"أنا أدير هذا المكان".

"إذن يمكنك إخراجي من هذا البرنامج ؟"جملته الأخيرة ما لفت انتباهها فقط فنهضت سعيدة مليئة بموجة من الإثارة والراحة النفسية، بسمة أمل تغطي فمها بينما تجعدت زوايا عينيها اللتان غرق في لونيهما لامحا غمازة في خدها الأيمن، جذبه جمالها الأخاذ ولكنه أوقف سير مشاعره صوب ذلك المنحنى قائلا بتحفظ:



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

"لماذا لا تخبرينني ما المشكلة بالضبط ؟"

تلاشت ابتسامتها بنفس السرعة التي ظهرت بها وجلست ثانية قائلة بإحباط"أنت لن تساعدني أليس كذلك؟ لا يهم سوف أساعد نفسي للخروج من هنا"

لم يفت آدم نظرة الضعف التي ضللت عينيها، ضعف جعلها من ضمن النوع الغير مفضل لديه، النوع الذي يبتعد عنه آلاف الأميال.

"هل غيرت رأيك بالنسبة للزفاف ؟"سألها مفكرا بأنه يجب أن يجد شخصا امرأة ما أو أي شخص متزوج بسعادة، أي شخص إلا هو في محاولة لإقناعها وتغيير رأيها.

"ليس تماما لكني يائسة، لولا ذلك لم أكن لألجأ إلى برنامج تلفزيوني مثل برنامج عانق العروس".

لم تبد يائسة له مع عيني لازالتا تشرقان بلمعان الشباب وخدين مسحت عليهما الطبيعة باحمرار أخاذ نتيجة





# زواج بلا أمل

الحديث الحاصل بينهما الآن، كانت تبدو جذابة لدرجة لا تقاوم، نوعها من النساء يصطف العرسان المحتملين بطوابير أمام عتبة بيتها.

"هل خطيبك هو المشكلة ؟"

هزت كايسي رأسها رافضة السؤال مجيبة تدافع عنه"جو رائع إلى حد الكمال، رقيق، حسن المظهر، شريف، اشعر بالسعادة عندما أكون معه".

"يبدو رائعا"قال آدم بإخلاص ثم أضاف"إذا لما لا اصطحبك إلى الأستوديو وبذلك تستطيعين الزواج به؟"

حسنا ما الذي قاله الآن وبنظرها كان خطأ حتى ترمي عليه نظرة اتهام لسعته بها كابر النحل سائلة"لكن ماذا عن الحب ؟"

شعر آدم بصداع يبدأ من الجهة اليسرى من رأسه، نظر من خلال الحائط الزجاجي صوب الخارج إلى الممر



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

الفارغ متسائلا بحيرة وإحباط كيف استطاع فريق الإنتاج لديه أن يخطئوا باختيار هذه المرأة بحق الجحيم ؟ شعر كما لو أنها بانتظاره حتى يجيبها فقال بحذر شديد:

"لا أعرف ؟!!! وماذا عن الحب ؟"

تراجعت كايسي لتسند ظهرها على الوسائد خلفها تقول مستفيضة كما لو انه أعطاها الضوء الأخضر للتحدث بأفضل موضوع لديها"أنا أحب جو، وهو يحبني."

فتحت يديها، ومدتهما أمامها ليرى خاتم الخطوبة بيدها اليمين وأكملت تتساءل بحيرة تنتظر منه إجابتها"لم يكن ليخطبني لولا ذلك، أليس كذلك ؟"

"لا اعتقد بأنه سيفعل ذلك إن لم يكن يحبك"أجابها آدم.

"لكن أحيانا، يحبك الناس لما تستطيعين القيام به من





# زواج بلا أمل

أجلهم، ليس بقدر ما عليه شخصيتك رغم انه من الصعب أن تدرك الاختلاف. لقد أردت دوما زوجا يعشقني لنفسي فقط، بالمقابل اعشقه لنفسه، هذا هو الحب الحقيقي بدون أي شروط."قالت جملتها الأخيرة ونظراتها تتبع حركة أصابعها على قماش الوسادة غير قادرة أن تواجه ادم مضيفة"وإذا كنت صريحة مع نفسي، فما لدينا أنا وجو مختلف تماما عن هذا الحب".

شعر آدم بالحزن والغضب على جو المسكين الذي من المتوقع منه أن"يعشق"هذه المرأة لبقية أيامها، بينما، إذا كان مثل كل الرجال، فجل ما يتمناه هو حياة هادئة.

قفزت عينيها تواجهه تنمان عن الانزعاج متسائلة"ألا تظن أن الناس يجب أن يصبروا حتى تحقيق أحلامهم؟".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

"أظن أن على الناس اكتشاف ما يريدون أولا ثم يسعون إلى تحقيقه""قال آدم ثم أضاف مترددا"لكن...رجل يعشقك؟ بدون شروط"هز رأسه متأسفا على ما سيقوله..."هذه هي أحلام اليقظة في سن المراهقة يا عزيزتي."

صمتت قليلا كما لو أنها تفكر بما قاله ثم ردت"أنت تقصد، أنك في مراهقتك كنت تحلم بالزواج من امرأة تعشقك، والآن بعد بلوغك لم تعد تفكر بذلك؟"

ألقى أدم نظرة متلهفة أخرى نحو الهاتف وقال"الشيء الأخير الذي يتمناه أي مراهق ذكر هو أن يحصل على حب امرأة لبقية أيام حياته"ثم أضاف بداخله لنفسه فقط"وبعضنا لا يتجاوز هذه المرحلة أبدا"لكنه أضاف بصوت مسموع لها"الفتيان يحلمون بسباقات الناسكار هذه الأيام"

"هل فعلت أيضا ؟"سألته بصراحة.





# زواج بلا أمل

إذا كانت مشاركتها فكرتها المضللة سيدعها تعود إلى البرنامج، فآدم سيفعل ذلك هز رأسه.

"صدقيني، لم أندم أبدا على مشاركتي في أعمال العائلة بدلا من ذلك"

لكنه يدرك تماما انه حتى ولو هرب إلى شارلوت، عاصمة السباق، فاحتمال أن يبقى ملاحقا من قبل الطلبات الثابتة والمتكررة من قبل أقربائه الجشعين سيستمر.

"هل أنت متزوج؟"سألته.

هل يبدو لها مغفلا أو بانتظار العقاب الذي يستحقه بان يكون متزوجا، لكنها لم تترك له مجالا للرد على سؤالها وأسرعت تستفيض بالحديث كما لو كان مبعث ارتياح الكشف عن شكوكها. على الأقل هناك شخص يستمع إليها.

"جو وأنا بدأنا نتواعد في المرحلة الثانوية، وخطبنا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

في مرحلة التخرج، كان هذا قبل سبع سنوات. قلنا إننا سننتظر حتى نجمع المال الكافي لشراء بيت قبل أن نتزوج."

"فكرة جيدة"قال آدم وهو يمد يده نحو الهاتف إلا أنها أكملت:

"في كل مرة كنا نحدد موعدا للزفاف، كان يحدث شيء يغير خططنا"صمتت للحظة ثم أكملت بحزن"لكني الآن بحاجة إلى تسريع الأمور, يجب علي أن أتزوج".

صدمة المفاجأة ضربت آدم فنسي أمر الهاتف، سرق نظرة خفيفة لثانية نحو وجه كايسي ثم انتقل إلى بطنها لكنه لم يرى أي انتفاخ مشبوه، لا علامة تدل على وجود طفل، لكن الحمل قد يشرح حالتها العاطفية المتوترة.

بدت كأنها على شفير الهاوية، ستنهار حتما، وما على





# زواج بلا أمل

آدم المتعود على البكاء من خلال التعامل مع بكاء قريباته، سينتظر انهيارها القادم لا محالة، لكن شيئا في عيني كايسي المضيئتين، اخبره بأنها لن تفعل، وإنها ليست على وشك البكاء، شجاعتها المزيفة أثرت به ودون أن يدرك اخرج منديلا من جيبه وعرضه عليها.

أخذته دون أن تنبس ببنت شفة، ثم انهارت بنحيب قطع نياط قلبه، حاول قرأت تعليمات الحرائق والطوارئ المعلقة على الحائط أمامه محاولا تجاهل بكائها الذي اثر بشدة عليه وفي نهاية المطاف استسلم، فنظر إليها لمده طويلة يبحث عن مكان معين يربت به عليه مواسيا إياها فلم يجد إلا كتفها العاري الأقرب إليه، بلمسته الخفيفة نهضت كايسي تحاول بذل مجهودا كبيرا لوقف سيلان دموعها والتقت نظرة آدم الشاملة على وجهها.

"أنا أسفه"استخدمت المنديل للمرة الأخيرة لتنشف



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

دموعها.

"لماذا لا تخبرينني المزيد من الأمور عن جو ؟" فكر أنه لربما الخوض في تعداد حسنات زوجها المستقبلي قد يعيد البهجة والثقة إلى نفسها.

"إنه لطيف جدا، لدينا الكثير من الأشياء المشتركة"قالت ثم أكملت"قريبا سينضم إلى سلاح البحرية، مما يعني أنه سيكون بعيدا لفترات طويلة، لكني أستطيع معالجة ذلك وتحمله."

أدرك ادم من خلال حديثها انه مقابل كل أحلامها لتصبح معشوقة، فانه يراهن على أن زواجها من جو سيكون أكثر سعادة من واحد مبني على بعض الافتتان.

"إلا إذا،"قالت كايسي مترددة"رحلت من هنا الآن، وانتظرت رجلا يحبني حقا".

تمنى لو أنها تتوقف عن ترديد هذا الحديث، حيث





# زواج بلا أمل

تظهر النجوم في عينيها عندما تتكلم عن الحب والعشق، إضافة إلى ذلك فان كانت كايسي حاملا يجب عليها أن تتزوج بوالد الطفل.. الوالد المثالي كما تصفه.

"يمكن أن تنتظري فترة طويلة من أجل إيجاد رجل يعشقك،"قال آدم متضايقا من نفسه لإخبارها التخلي عن أحلامها من اجل مصلحته الشخصية المتمثلة بالمحطة وأضاف بمزيد من الانفعال والحده..."لربما لن تجدي واحدا أبدا.. تزوجي جو وكوني سعيدة بما وفره الحظ لك".

"كايسي"الصوت الذي جاءهم من الباب أفزعهم مخرجا إياهم من الحديث المشدود بالداخل عرف آدم صاحبة الصوت إحدى مساعدي الإنتاج وأخيرا جاءه الفرج.

وقفت كايسي على قدميها تسمع صوت المرأة الذي



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

الذي جاء مقرعا....

"ها أنت ذا."أرسلت المرأة إلى آدم نظرة سخط متعاطف وأكملت حوارها مع كايسي"إنهم ينتظرونك في قسم التبرج علينا الإسراع."

ترددت كايسي وأخذت تنقل أنظارها من ادم إلى السيدة الأخرى مبتلعة ريقها ثم قالت

"أنت على حق، أنا متيقنة أن الأمور ستسير على خير ما يرام."ضعف صوتها كما لو أنها بحاجة إلى تأكيده، هز آدم رأسه باطمئنان مبتسما فردت كايس له الابتسامة بابتسامة اكبر طغت على ملامح وجهها مما جعل عينيها تتوهجان باللون الأخضر أكثر منه من الرمادي مردده...

"سعدت بالكلام معك."

"أنا أيضا و.."تردد قبل أن يكمل ويكشف معرفته لسبب ترددها العاطفي لكنه عاد وأكمل"حظا سعيدا





# زواج بلا أمل

مع الطفل.".

اتسعت عينيها مندهشة ثم رأى توترا يظهر فيهما ثم لمعت بشعاع من التسلية داخلهما ففهم ادم كم كان مخطأ في ظنه خاصة عندما علت ضحكاتها تقول من بينهما"أنا لست حاملا.".

"إذن لم قلت إنه يجب عليك الزواج ؟"سألها بحيرة..

ابتسمت لا تزال نظرة التسلية في عينيها مجيبة إياه"إنه أمر معقد!!!! لنقل أمور عائلية." أمسكت بيده مودعة وهي تضيف"وداعا، آدم".

"وداعا كايسي وحظا موفقا"لم يفهم آدم لما يشعر بالحاجة إلى رفض تركها تتورط أكثر في هذه المهزلة حتى لو كان السبب تدابير عائلية يائسة, أم لأنها حامل رغم أن إحساس من الارتياح الغامر الم به لأنها ليست كذلك، أو انه فقط هذا الزى الرسمي للزفاف الذي ترتديه ويؤثر فيه جدا، وبدلا من أن يسلم عليها



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

مصافحة قام آدم بفعل أغرب شيء عليه رافعا يدها إلى فمه واضع قبلة على الجزء الخلفي من أصابعها مقاوما الإغراء الذي يدفعه لضمها بين ذراعيه وتقبيلها إلا انه تركها وتابع مشيه خارج حجرة الإدارة.

أما كايسي فقد أقنعت نفسها بأن أعصابها أصبحت تحت السيطرة مستمده الشجاعة من حديثها السابق مع الغريب ادم متجهة إلى قسم التبرج للتعديلات نهائية على شعرها وثوبها مصممة على الاستمرار في تحقيق حلمها حتى لو بطرق متطرفة مثل هذا البرنامج.

شعرت بموجة جديدة من التردد وعدم الثقة بما تفعل جعلتها تشد قبضتي يديها واضعة إياها أمامها على ركبتيها حتى لا تهرع خارج أستوديو المحطة المتواجدة فيه الآن لم يبدأ البرنامج بعد لكن جلبة المحادثة بين الحاضرين في الأستوديو الجالسين على



By Bede

# زواج بلا أمل

المنصة المقابلة لها وترتها أكثر معلمة إياها أنها قريبة من البدء.

"ذكريني لماذا أفعل هذا،"تمتمت للعروس التي تجلس على يمينها والتي هي صديقتها المفضلة، برودي آن إيفانس، إلا أن العروس الثالثة الجالسة بعد برودي آن سمعت السؤال وأخذت تضحك مصافحة كايسي تعرف عن نفسها بأنها تريشا من تريبرك

"كلمتان،"قالت برودي آن بصوت منخفض لكايسي"شخص متردد."

اجل نعم فجو شخص متردد بالفعل، لكن ليس بعد الان لن تسمح له بالاستمرار في تأجيل جو موعد الزفاف إلى اجل غير مسمى، وكيف أن خططهم للخروج من باركفال لا زالت مؤجله بسبب ذلك، تذكرت الرسالة التي تلقتها من أختها كارين الشهر الماضي والتي أججت رغبة كايسي في الابتعاد أكبر



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

قدر ممكن عن بلدتها التي عاشت فيها طوال عمرها.
لقد حان الوقت لتبدأ حياتها هذه هي الليلة المنشودة.
"شكرا، عزيزتي،"تنفست الصعداء شاكرة صديقتها الوفية برودي آن على مؤزرتها.
فالاشتراك في الحلقة التجريبية من برنامج عانق العروس كانت فكرة برودي آن من الأساس لكن كايسي اعترفت على الفور بعبقريتها وإذا استطاعت صديقتها المفضلة الزواج بالرجل الذي تحب بعد ستة شهور من تعارفهم فبالتأكيد كايسي قادرة على الزواج من جو بعد هذه المدة الطويلة على علاقتهم وستفعل ذلك بالتأكيد صممت بداخلها وهي عازمة على تحقيق ذلك وإلا كيف انتهى بها الأمر هنا، مرتدية ثوبا من الحرير والدانتيل رائع الجمال لن تقدر على تحمل نفقته مهما حاولت...





# زواج بلا أمل

مدير التصوير الذي عرف عن نفسه باكرا صعد على المنصة مقابل كايسي وموجها حديثه للجميع"دقيقتان، سيداتي، استعدين للابتسام وتذكرن، لا تنظرن إلى الكاميرا مباشرة بينما يتم سؤالكن.".
بصورة غريزية اندفعت نظرة كايسي نحو أقرب كاميرا لها والتي كانت على يمينها فقال المدير"ابقين عيونكن على سالي، الكاميرا من ستجدكن"ثم توقف ووضع السماعة على أذنه واستمع، ثم ابتسم في وجه العرائس"أنا سعيد لإعلامكن أن أزواجكن مستعدون وينتظرون في الغرفة الخضراء لا يظهر عليهم أي تردد للان."هز رأسه بطمأنينة، ثم أسرع للتكلم مع سالي.
لم تتفاجأ كايسي بسماع أن الرجال لم يكونوا قلقين أو مترددين، فهم لا يعلمون طبيعة البرنامج فقد قالت لجو أنهم سيتنافسون في برنامج ومن المرجح أن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

أن يفوزا بالكثير من النقود لهذا قادا ثلاث ساعات إلى ممفيس هذا الصباح مع ستيف صديق برودي ثم انضم إليهم رجلا ثالثا من طرف القناة واخذ الرجال للغداء خارجا في إحدى المطاعم معطيا لهم تفاصيل وهمية لما سيعرض في البرنامج فلم يشك أي منهم بأن شريكاتهم كن يتلقين معاملة مغايرة.

كيف سيخطر لجو أن كايسي تختار ثوب زفافها بينما هو يأكل في المطعم إضافة إلى التخطيط والترتيب للزواج وأمام الملايين من المشاهدين؟

ارتجفت كايسي لهول الفكرة شكرا للرب إنه فقط برنامج محلي ولا أحد خارج ولاية تينيسي سيرى زفافها.

"أنا لم أخدع جو للزواج بي،"أخبرت برودي آن بعزم لكن بثقة اقل مما تنوي."أنا فقط دفعت بالموعد إلى وقت أبكر قليلا بعد تردده المستمر."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By Bede

# زواج بلا أمل

"لقد أخبرتني أنه بالفعل اجل الموعد اثني عشر مرة"قالت برودي متفاجأة...

أغلقت كايسي عينيها مؤكدة أنها ليست مجنونة وان ما فعلته ليس ضربا من الجنون، لكن ما يمكن اعتباره ذلك هو إحساسها بقبلة ذاك الغريب التي لازالت توخز أصابعها بل إن الأسوأ من هذا أنها كلما أرادت أن تستحضر وجه جو في ذهنها تقفز صورة ذلك الغريب مكانها بوضوح.

آدم كرمايكل من نوع الرجال الذي تعجب به أي امرأة، هذا ما كانت تواسي نفسها فيه. عريض المنكبين، وتلك الأيادي القوية التي ثبتتها في مكانها عندما اصطدمت به، والصدر الصلب الدافئ، حتى أنها لا تزال تشعر بحرارة أنفاسه على جبينها، في الأول، ظنت كايسي أن لون عينيه زرقاوتين، لكن عندما قبلها، أصبحت أكثر دفئا وإغمق لونيهما ليصبح



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

مثل اللازورد الأزرق، معظم الوقت كان يبدوا متوترا، مع تجعيدة تظهر على جبينه..

عندما عادت كايسي تفتح عينيها، ظهر آدم على مرمى من بصرها، بجانب الكاميرا التي لم يكن يتوجب عليها أن تنظر نحوها. كان هو ينظر لليمين نحوها، مقطب جبينه مرة أخرى لم تستطع أن ترى التجعيدة، لكنها عرفت أنها ستكون هناك خمنت أنه قد يكون قلقا حيال أوهامها الرومانسية.

حشدت ابتسامة مطمئنة على شفتيها كما لو أنها تقول له بأنها لن تنهار ولوحت بيدها صوبه فرد عليها التحية بسرعة وبحركة متوترة.

احد مساعدي التصوير ثبت ميكروفونا في ثوبها، مما حجب رؤية كايسي نحو آدم وعندما تنحى المساعد كان ادم قد رحل، شعرت بالوحدة وبآلام في قلبها لم تعرف له سببا، ثم سمعت شخص بدأ بالعد التنازلي



By Bede

# زواج بلا أمل

بينما سالي سامرز، مضيفة البرنامج، نظرت في المرآة للمرة الأخيرة وأصبحوا على الهواء مباشرة...

أخذ الأمر كل إرادة كايسي لعدم الفرار من أمام سالي سامرز عندما بدأت أسئلتها مرت العبارات بجانب كايسي مرور الكرام فلم تكن تركز معها، لكنها عادت إلى الواقع عندما وقفت سالي لتستجوب تريشا من تريبرج.

"تريشا، كم من الوقت مر على لقائكما أنت ومارتين؟".

"خمس سنوات"جاء رد تريشا على سالي وأكملت بأنهم منذ ثلاث سنوات أصبحا مخطوبين وعائلتيهما لا تستطيعان الاتفاق على موعد محدد للزواج.

بعد انتهاء الأسئلة أخذت الطبول تقرع بصوت ملفت للانتباه بينما طلبت سالي سامرز من مارتين بليك الخروج للصالة من خلف الكواليس والانضمام إليهم.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

فخرج على موسيقى خاصة بالزفاف ممزوجا بالتصفيق الحار من الجمهور، ظهرت الصدمة جلية على مارتن الذي ارتد إلى الخلف عدة خطوات لكن كايسي لاحظت انه استعاد رشده بسرعة وبدا يتفاعل مع الموضوع بسهولة أكثر مما تصورت مما أعطاها سببا للراحة فلربما يتعامل جو مع الأمر بنفس الطريقة.

أوضحت سالي لمارتن بأنه يمكنه الزواج من تريشا الآن حيث سيصدر نائب رئيس محكمة مقاطعة شيلبي رخصة زواج والكاهن سيؤدي طقوس الزفاف وبعدها سيذهبان مارتن وتريشا لقضاء شهر عسل فاخر.

اخذ مارتن يحك رأسه مفكرا بحيرة وصدمة"الآن؟ الليلة؟".

كررت سالي العرض, مضيفة هذه المرة إن شهر العسل وكل النفقات مدفوعة من قبل المحطة.

"فكر فقط، عزيزي,"بدأت تريشا تحاول إقناعه مضيفة.





# زواج بلا أمل

"لا مزيد من المجادلة مع أمك حول الزفاف."

ضحكت ووجهت نظرة نحو الكاميرا

"يا الهي، آسفة، سيدة بليك."

و يبدو بان هذه كانت الفكرة الفاصلة، لأن مارتين قال ببهجة"أنت على حق عزيزتي، لنفعل ذلك."

انسابت دموع الفرح من عيني تريشا بينما ضمها مارتي بحرارة بين ذراعيه وخلال الفترة الإعلانية الأولى للبرنامج تم الانتهاء من رخصة الزواج وعندما عاد البرنامج على الهواء، خطا الكاهن خطوة إلى الأمام لإتمام مراسم الزفاف وخلال خمس دقائق، حققت تريشا أمنيتها.

"لقد مضى كل شيء على ما يرام"همست كايسي لصديقتها بينما تنفست الصعداء وسط تصفيق الجمهور الحماسي إلا إن برودي إن لم تجبها بل بدت كما لو أنها متجمدة في كرسيها كما لو أنها أدركت أخيرا كل



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

ما تعنيه هذه الليلة.

بعد الفترة الإعلانية الثانية، تقدمت سالي من برودي آن ودعتها لتخبر جميع المشاهدين عن ستيف.

"إنه أروع رجل سبق أن قابلته"قالت وقد تهدج صوتها بحيث أصبح بالكاد يمكن تمييزه وأكملت"لم نكن مع بعضنا منذ مدة طويلة، لكنني أعشق كل شيء عنه... أنا أعلم هنا... وأشارت إلى قلبها... أنه نصفي الآخر."

صدرت أصوات تأوه من الجمهور الذي قدر هذا الإعلان الرومانسي من قبل برودي فأحست كايسي بطعنة من الحسد فهي لا تستطيع التذكر أنها أحبت جو بهذه الطريقة أو بهذه الحدة من المشاعر، ثم جاء دور ستيف لاستدعائه إلى الصالة بنفس التفاصيل السابقة لما حصل لمارتن ويبدو انه شابا ذكيا، لأنه استغرق فقط نصف ثانية ليدرك ماذا يحصل مع





# زواج بلا أمل

انطلاق الموسيقى الخاصة للزفاف بينما تقف برودي آن في ثوب زفاف طويل رأت كايسي ابتسامة كبيرة تغزو وجه برودي أن بينما تقدم ستيف إلى الأمام مقابلها وانحنى على ركبة واحدة سائلا"حبيبة قلبي، هل تتزوجينني؟".

اشتدت حماسة الجمهور لهذا المشهد الرومانسي المؤثر، ثم انطلق المخرج إلى فترة إعلانية جديدة والكاميرا تركز على صورة برودي أن تهز رأسها موافقة على طلب ستيف ودموع الفرح تنهمر من عينيها، وعند عودة البرنامج على الهواء من جديد تمت مراسم الزفاف وتشارك ستيف وبرودي آن بقبلة حارة أثارت الجمهور أكثر وتم إعلانهما زوجا وزوجة وانضما إلى تريشا وزوجها الجالسين على أريكة خاصة في الأستوديو.

"أخبرني أن ليس هناك احتيال بهذا البرنامج"طلب



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

آدم من صديقه دافيد ديبايس، الذي كان يقف بجانبه في الخلف في غرفة التحكم ويعمل كمستشار إعلامي للمحطة ورغم انه لم يشارك بإعداد هذا البرنامج إلا انه كان مصمما على مشاهدته، أمامهم مدير البرنامج كان يركز اهتمامه على, شاشة متعددة النوافذ تشمل كل أرجاء الأستوديو، حيث تبث اللقطات أصغر نافذة حوله تتغذى من الكاميرات الأخرى، استطاع آدم استطاع أن يرى كايسي العروس الأخيرة، في احد هذه النافذات حيث ركزت احد الكاميرات عليها.

"من المؤكد أن هذا ليس النوع المفضل لديك من البرامج."أخرجه حديث دايف من أفكاره الخاصة لكنه افتقر إلى ازدراء الذي كان ادم يتوقعه بل وسيرحب به أيضا...

"انه ليس النوع المفضل عند أي احد إنه فقط نوع العروض المفضل لدى ابن عمي هنري."





# زواج بلا أمل

سمعا المدير مرتديا سماعة الرأس يقول"مستعد كاميرا اثنان أعطيني صورة للعروس رقم ٣عن قرب"اقتربت الكاميرا اثنان من وجه كايسي, مستعدة لها لكي تتمركز الشاشة الرئيسية حيث ظهرت متوترة بشكل كبير جدا.

"اسمعوا"أشار ديف إلى الصورة التي تنبثق من الكاميرا الثالثة حيث ظهر الحضور في الأستوديو حماسيا مستمتعين بالبرنامج مما اخرج هنرى من إطار الغضب الجامح الذي كان ادم سيصبه عليه.

"أنت لا تزال الرئيس هنا، أليس كذلك ؟"سأله ديف.

"إذا كنت تقصد أن عائلتي الساحرة لا تزال ترى أنني الرجل المتسلط، فأنت على حق، وإذا كنت تقصد الخوف مني لإيقاف هنري من انتاج برامج سخيفة جديدة بينما أنا خارج البلدة..."لكنه لم يكمل جملته لان ديف همم متسائلا.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

"هممم ..هل هناك أي تقدم في الدعوة القضائية ؟"
لم يجبه ادم فقط رد عليه بنظرة مدمرة أصمته عن الكلام لكن ديف عاجله مضيفا
"أنت تعرف أن هذا البرنامج ليس سيئا ووضعه في السوق الإعلاني مزدهرة، مهما كانت تنبؤات المتشائمين."
إذا كان يقصد دايف أن يلهي انتباه آدم عن الدعوى القضائية التي حضرها هنري ووالدته ضد آدم، فقد اختار الموضوع الخاطئ ثبته آدم بنظرة سوداء من عينيه ساخرا
"حسنا، هذا ما أصبح عليه الذوق السليم هذه الأيام"
"ولكنك حصلت على امرأة جميلة هذه العروس الثالثة هي رائعة الجمال، إضافة إلى الرومانسية والنهايات السعيدة، رغم أنني أعتقد أن هنالك شيئا مفقودا."صرح ديف موافقا ادم بتفكيره.



# زواج بلا أمل

By Bede

"فتاة راقصة تضع رأس هنري على طبق ؟"قال ادم ساخرا.
اخذ دايف يفكر بالاقتراح كما لو انه يأخذه بعين الاعتبار قائلا"أنت على المسار الصحيح لكن الأمر يحتاج المزيد من التوتر. المزيد من الدراما."
فترة إعلانية جديدة أعلن عنها مدير الأستوديو وبعدها عادوا على الهواء لعقت كايسي شفتيها الجافتين تشعرت بالوحدة وهي جالسه على المنصة الرئيسية. نظرت حولها تتفقد آدم، لكنها لم تستطع إيجاده استدارت بهلع صوب المضيفة التي كانت تقول.
"سيداتي سادتي، هذه كايسي جرين عبرت المسافات من باركفال لتكون في برنامج اليوم"
هلل الجمهور، منتظرين أشياء رائعة يمكن أن تصدر من فتاة باركفال.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

"كايسي تبلغ خمسا وعشرين سنة. صحفيه وطالبة علم النفس، وتريد أن تصير روائية"تابعت سالي."ماذا تريدين أن تكتبي، كايسي؟"

"روايات"أجابت بشكل مخدر.

"وخطيبك هو جو إليوت,"أضافت سالي بزهو."أخبريني عنك وعن وجو."

"التقينا في الثانوية، وخطبنا عند التخرج"إذا استمرت متخشبة مثل لوح الخشب سيبدؤون بمناداتها ببينوكيو، رددت في داخلها استرخي كايسي ثم أخذت تستنشق أنفاس طويلة من خلال أنفها.

"ما رأيكم أيها السيدات والسادة ؟ أحباء منذ الثانوية"حاولت سالي جمع بعض الحماس من الجمهور، لكن تصفيقهم كان صامتا. لا بد أنهم شعروا أن قصة الحب هذه مدتها عقد من الزمن....

"كايسي، أخبرينا ماذا تحبين في جو"سألتها سالي...





# زواج بلا أمل

أصبح ذهن كايسي فارغا كالكهف الذي يتردد الصدى فيه مظلما أجوف وأخذت تتلعثم."آه، إنه، آه...."

تجمدت ابتسامة سالي على شفتيها انه الأمور لا تسير بمسارها الطبيعي ولا تعرف كيف تتصرف

"انه صادق جدا,"قالت كايسي أخيرا وأضافت"جميل جدا"لكن الأستوديو استمر هادئا لأجل السماء ماذا يريدون أكثر من ذلك قالت كايسي بداخلها؟!!! شحذت أفكارها وقالت دفعة واحدة...

"أنا أريد البقاء معه للأبد. و... لا أستطيع تخيل حياتي مع احد غيره."

على الأقل هي لم تستطع تخيل ذلك حتى ساعة مضت، عندما ترك غريب بصمة شفتيه على يديها اختلست نظرة سريعة إلى يديها متصورة بأنها سترى قبلة ادم إلا انه طبعا لم يكن هناك أي أثر لها استمدت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الأول

شجاعتها وأكملت"أنا أريد حقا أن أتزوج.."وأضافت بنبرة عالية ومترددة"بجو...".

أخيرا انتهت المقابلة والأسئلة وملأت الأستوديو موسيقى الزفاف من جديد وظهر عبر المنصة جو الذي وقف كالقتيل الذي إصابته طلقة نارية سريعة لم يعرف من أي او أين إصابته، تطلع حوله ليرى الزوجين الآخرين على الأريكة الجلدية, يسمع المشاهدين يهتفون"جو، جو، جو،"وأخيرا اتجهت أنظاره صوب كايسي وتحرك صوب المنصة ببطء شديد..

"جو"غمغمت سالي"أهلا بك في عانق العروس، البرنامج الذي تستطيع من خلاله الزواج بفتاة أحلامك."أومأت لكايسي..."ألا تبدو رائعة؟".

فتح جو فمه، لكن خرج صوته كما لو انه أخذ منه جهد كبير ليخرج بأية كلمة وقال:

"أجل".





# زواج بلا أمل

غزا الارتياح وجه كايسي، وعاد قلبها إلى نبضه العادي بعد أن كان يقرع كالطبول قبل قليل متأكدة بان كل شي سيكون على خير ما يرام.

"جو، هذه اللحظة المنشودة"قالت سالي. كل ما عليك هو طرح السؤال، وسيمكنك الزواج بكايسي هنا."ابتسامتها اللامعة شجعته.

تردد جو وكايسي أعطته ما قصدت به أن تكون ابتسامة حب وتشجيع، على الرغم من أنها كانت تخشى أنها قد تظهر كمتضرع مثير للشفقة.

"جو، ألن تطلب من كايسي أن تتزوج منك؟"بدت سالي كأنها توجه طفلا متمردا.

تكلم جو، بصوت عال وواضح هذه المرة.

"لا، لن أفعل."

نهاية الفصل الأول



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الأول

ترجمة.... usui takumy

تدقيق إملائي ...أسمر كحيل

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الثاني

ترجمة.... usui takumy

تدقيق إملائي ..ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الثاني

"أحسنت"رفع ديف بودايس قبضته في الهواء سعيدا مرددا"لقد فعلتها يا صديقي هذه الدراما المطلوبة وهي أفضل بكثير من رأس هنري على طبق من ذهب."

اخذ ادم يشتم كلما نظر الى الكاميرات تنتقل في صور متعددة على الشاشة المركزية يحاول مدير التصوير ايجاد لقطات غير تلك الموجودة المعبرة عن الذهول باجساد متجمدة وأفواه مفتوحة، لقد ضاعت الفرصة من بين ايديهم لاقناع شركة لمستحضرات التجميل أن القناة الثامنة قادرة تماما على انتاج برامج ذات شعبية كبيرة وبمهنية عالية .

اندفع ادم خارج غرفة التحكم إلى الاستوديو يجري وراءه ديف، حيث بدأ الصمت الواقع بين الواقفين على المنصة يأجج الثرثرة والهمسات بين الجمهور.

حتى ابتسامة سالي سامرز الشهيرة تبخرت في الهواء





# زواج بلا أمل

عاجزة عن التصرف صعد جو نحو كايسي، والميكروفون مثبت بإحكام على قميصه ليلتقط ما يقوله لها رغم صوته كان ضعيف.

"أنا آسف يا كايسي، لكنني لا أريد الزواج بك فأنا لا أحبك بهذا العمق بعد الآن لكني لم أرد أن أجرح مشاعرك...."

وتوقف لم يكمل كما لو انه وعى فجأة ان كلماته تذاع الآن في كل أرجاء ولاية تينيسي بل في الولايات المتحدة الأمريكية كلها وهو بذلك حقا يجرح ليس فقط مشاعرها بل وكرامتها

و بينما تقدم ادم اكثر صوب الاستديو لاحظ أن مديرة العلاقات العامة للقناة الثامنة تحمل هاتفها النقال تتكلم بنبرة استعجالية كما لو انها تعطي تعليمات لمساعديها لإذاعة هذا الخبر في نشرات الأخبار المتأخرة وحتى يوم الغد سيكون هذا البرنامج مباعا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

على صعيد وطني فمصيبة كايسي كانت خبر رائج للتلفاز.

سمع جو يردد ثانية"أنا حقا آسف" ثم استدار بعد ذلك كما لو أنه لم يحدث ضررا ابدا وهرع خارج الاستديو صوب الكواليس.

اخذت سالي تربت على يدي كايسي قاصده بذلك التخفيف عنها، لكنها لم تؤثر بها

توجه آدم صوب إبن عمه هنري الواقف بجانب كاميرا ثالثة ولكي يصل إليها كان يجب عليه أن يمر من امام المديرين التنفيذيين لشركة نيو فيزاج المتجمعين في قلق للتشاور في المقاعد الامامية الخاصة بهم.

"آدم"وجه هنري الدائري كان ممتقع رعبا وهو يتمسك بيد آدم بيأس مضيفا"لم يكن لدي أدنى فكرة أن هذا قد يحدث، أقسم لك."





# زواج بلا أمل

اللعنة، شتم ادم من جديد هذا يعني أن ابن عمه العزيز لم تكن لديه خطة بديلة للظروف الطارئة كالتي امامهم سمع هنري يقول وهو يهز رأسه باتجاه المنصة "هل ستظن أنه سيغمى عليها؟"

نظر آدم باتجاه كايسي يري كيف بدأ جسدها يتمايل لتقع جالسه على كرسيها بينما عينيها تغلقها وتفتحها بسرعة كما لو ان هناك وميض يسبب لها الالم ومن خلفها

ثرثرة الجمهور زادت ولم يعد يستطيع احد ان يضبطها تناسى الاصوات واخذ يركز على ما يجب فعله فأولا عليه استعادة النظام في الاستوديو ثم ثانيا، إنقاذ العرض كي لا تسحب شركة نيو فيزاج من عرضها في تقديم اعلاناتها في المحطة الدعاية واخيرا إخراج كايسي من هنا قبل أن تقرر أن تقاضي شركة كارمايكل للبث التلفزيوني على الإذلال العلني.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

السريعة إلى المدير، الذي كان على اتصال بالراديو معه في غرفة التحكم.

قال آدم لديف،"هل أنت ممثل جيد؟"

"لعبت دورا في فيلم ساحر أوز في الصف الخامس."

"آمل انك كنت واحدا لعينا جيدا"قال آدم."انتظر هنا حتى أخبرك بأن تصعد للمنصة. بعد ذلك افعل كما آمرك."

رجال الأمن تركوا آدم يمر ويصعد إلى المنصة. سالي صارت مدركة لوجوده. التفتت وخطت بضع خطوات مترددة باتجاهه.

"سيد كاراميل"قالت، ثم تذكر وميض ابتسامتها الرائعة."مرحبا بك في برنامج قبل العروس، البرنامج الذي يمكنك من..."

أشار لها منبها أن تغلق ميكروفونها. وعندما كان متأكدا أن لا أحد سيسمعه، قال،"يجب علينا إصلاح هذا.....





# زواج بلا أمل

الآن."

"كيف تقترح أن نفعل ذلك؟"همست.

"هذه العروس.."أومأ باتجاه كايسي".. ستحصل على زفاف."أضاف بتجهم،"حتى ولو اضطررت للزواج منها بنفسي."

"لا تستطيع فعل ذلك.."

"أنت ستساعدين."

القت سالي بنظرة لهفة من فوق كتفيه نحو ملقنها. عندما لم يظهر أي سيناريو، بدأت في هز يديها.

"الآن , سالي."آدم حول صوته إلى نبرة تهديدية." عقدك سينتهي في نهاية هذه السنة."

سالي لم تكن شيئا سوى براغماتية. آدم استطاع تقريبا أن يرى الدولارات تشع من عينيها عندما استدارت تواجه المتفرجين تحمل ابتسامة همجية والتي لم يكن يعرف أنها خاطئة إلا هما الاثنان. أعادت تشغيل



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

ميكروفونها وتوجهت إلى الأمام.

"حسنا، سيداتي وسادتي، مسار الحب الحقيقي لا يعمل أبدا على نحو سلس، ومن الذي يعرف ذلك أفضل من ذلك؟ لكن الليلة، خسارة رجل واحد، قد تكون مكسب رجل آخر. لأنه اتضح أن هنالك رجل آخر يعشق كايسي هنا في الأستوديو، رجل ينتظر في غرفة التحكم.. حرفيا.. لفرصته في الحب."

أجفل آدم من التيارات المألوفة. لكن سالي كانت تسير في الاتجاه الصحيح، مهما كان الطريق الذي أخذته للوصول إلى هناك شاقا ومؤلما.

"سيداتي وسادتي.."كانت تؤدي مهمتها على أكمل وجه والآن ظهر الحماس الحقيقي في صوتها".. هذا هو آدم كرمايكل، الأكثر استحقاقاً لشهادة البكالوريا في ممفيس. وأيضاً، إذا حصلت عليه، كايسي جرين عريس".





# زواج بلا أمل

انتقل الجمهور إلى التشجيع، والتي كان يتوقعها آدم أكثر توتراً قبل الحفل. سار حيث كانت كايسي ملتصقة بشدة على كرسيها، وأخذ يديها معاً في يديه. تشبثت بهما كأنهما أعادتا إليها الحياة.

"كايسي.."تكلم بصوت عالي بما أن صوته لن يصل للمتفرجين بدون ميكروفون".. هل تتزوجينني؟"

سمع صرخة من شخص من المتفرجين. كيسي حدقت به. انحنى إلى الأمام، وشفتاه تحسستا الجلد الرطب لخديها بينما كان يهمس في أذنيها،"نحن سنتظاهر بالزواج."

تراجع إلى الخلف وقال ثانية، لصالح الجمهور،"كايسي، هل تقبلين الزواج بي؟ أرجوك؟"

تساءل في نفسه عما إذا كانت استوعبت ما قاله لها، تجلس هناك، لا تستجيب، منذ مدة طويلة. بعدها لفظت نفسا هادئا وابتسمت بتألق، عيناها المختلطتان



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

بالأخضر والرمادي مليئتان بالثقة."أجل , آدم، أقبل."
للحظة، أحس بضيق في صدره، كما لو أنه طلب الزواج بجدية من المرأة التي يحب. مهما كانت ماهية شعوره. انفجرت الأصوات حولهم، المتفرجون يشجعون، سالي تصرخ لتجعل صوتها مسموعا. شخص دعا لفاصل إعلاني.

بعد خمس دقائق , أصدر الكاتب رخصة زواج. حسب قانون ولاية تينيسي لم يكن هنالك فترة انتظار، لا اختبار دم. أعلن آدم أنه سيستخدم الكاهن الخاص به للزواج، وأشار لديف. صديقه نظر حوله، ثم تيقن أن آدم يقصده. قفز إلى الامام، ومع مرور الوقت وصل إلى المجلس وكان وجهه مليئا بالجدية. إذا لم تحسب الوميض في عينيه.

ربت دايف جيبه , ثم استدار نحو الوزير المخلوع."
يبدو أنني نسيت خواتم الزواج، هل تستطيع أن





# زواج بلا أمل

تعيرني خاتميك؟"
ما إن عادوا للبت على الهواء واستلم الميكروفون. بدأ في العمل على"الزفاف."
"آدم جايمس كارمايكل , هل تقبل"ورمق كايسي بنظرة تساؤلية.
"كايسي إلينور جرين"قدمت نفسها.
"كايسي إلينور جرين لتكون زوجتك؟ لتحبها وتحميها في.."
"أقبل"قال آدم.
"صحيح"انتقل دايف إلى أسفل الصفحة."كايسي إلينور جرين هل تقبلين.. ""أقبل"قالت كايسي.
".. أن يصبح آدم جايمس كرمايكل زوجا لك؟"
"لقد قالت إنها تقبل"زجر آدم.
وفي نفس الوقت، كررت كايسي بيأس،"أقبل"
تلقى دايف الرسالة وبدأ يختتم الأشياء."ثم، آه.."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

أضاع مكانه في الصفحات وارتجل"أنه موثق. أنتما متزوجان، زوج وزوجة، تستطيع.."

"تقبيل العروس"هلل الجمهور بحرارة.

لم لا؟ سيقبلون بكل الاقتراحات الخاصة بالزفاف.

استدار آدم إلى كايسي ووجد أنها رفعت وجهها ترقباً.

قبلة واحدة وينتهي هذا الكابوس، أخبرت كايسي نفسها.

تستطيع الهرب من قصة الإذلال العلني، وتحجز نفسها في البيت في باركفال للمئة سنة القادمة.

الذهاب وراء أحلامك كان مبالغا فيه لحد كبير.

انحنت نحو آدم، ارتفعت على رؤوس أصابعها لكي تسهل عليه لإيقاف هذه المهزلة. فقط قبلي الرجل وسنستطيع جميعاً الذهاب للبيت.

لم تكن مستعدة للتيار الكهربائي الذي ترك وخز في أصابعها والذي تضاعف أضعاف مضاعفة بعدما التقت





# زواج بلا أمل

أفواههما.

اهتزت، أمسكت أعلى ذراعيه لتثبت نفسها، وتواجه القوة الذكورية الصلبة من خلال الصوف الناعم لسترته. يداه ذهبتا إلى خصرها وقربها إليه أكثر.

صدمة المعرفة بأن مكانا ضيقا سبب له رغبة نارية عميقة عززتها عيون كايسي المفتوحة على آخرها.

التقت نظرة آدم العميقة، وأدركت في وعيها أن هذا المشهد قارب أن يصير محرجا. بل أكثر من محرج.

ببطء، تراجع للخلف.

صاح الجمهور بإعجاب وتقدير. كايسي احمرت خجلا.

"سيداتي سادتي، لا أحد منا توقع أن يحصل هذا عندما أتينا إلى هنا قبل ساعة، لكن ها أنتم حصلتم عليها. كايسي جرين تزوجت بآدم كرمايكل , هنا في برنامج قبل العروس."أعلنت سالي بسهولة، الآن لقد حان الوقت تقريبا."هؤلاء الأزواج الثلاثة الرائعون



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

سيذهبون لقضاء شهر العسل، مع تحيات القناة الثامنة. لا تفوتوا حلقة الأسبوع القادم.. كل شيء يمكن أن يحصل في برنامج قبل العروس"

كايسي وآدم لم ينتظرا الإستجواب الذي لا مفر منه. وبإتفاق غير معلن، توجها إلى الكواليس وعادا إلى غرفة الإدارة حيث التقيا.. هل حقا مرت ساعتان فقط؟

كايسي غرقت في الأريكة الجلدية، تحاول السيطرة على الارتجاف الذي أصابها أمام الجمهور.

أمعن منقذها النظر فيها كما لو أنها قد تكون خطرة."هل أنت بخير؟"

سمعت نبرة غريبة في صوته أضحكتها.. لا شك أنه بدا متوترا. أخذت نفسا عميقا، وهادئا."لقد كان لدي أيام أفضل"

"أنا آسف"قال آدم."لم يكن علي إخبارك بالمضي قدما في الزفاف."





# زواج بلا أمل

"أنا كنت سأفعل ذلك على كل حال"وضعت يدها على وجهها، استنفدت قواها فجأة."أنا حمقاء لأنني وافقت على المشاركة في البرنامج أصلا."

"كان علي إلغاء هذا البرنامج الغبي من الدقيقة الأولى التي سمعت عنه"

صوت أجش قال،"عندما تنتهيان أنتما الإثنان من الجدال حول من ستلومون على هذه الفوضى، ربما تريد أن تفكر حول كيف ستخرج من هذا المأزق."

رجل متوسط العمر، طويل وأنيق، لباسه متحفظ ويرتدي بذلة وربطة عنق سوداء، دخل الغرفة. قدم نفسه على أنه سام ميجيل المستشار القانوني للقناة الثامنة والمحامي الخاص لآدم. عيون المحامي الحادة ضاقت في النقطة التي ظنت فيها كايسي أنهم قد يختفون.

ما تفعل في حياتك الخاصة هو من شأنك، آدم"قال.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

."لكن أنا مندهش أنك تزوجت بدون تشغيل عقلك."

"هيي"حتى وإن كان زواجا غير حقيقي؟ كايسي استاءت من الإتهام بأنها تسعى وراء ثروة آدم، الذي يفترض، مند أن وصفته سالي سامرز بأنه الأكثر استحقاق لشهادة ممفيس، كان جديرا بالإعتبار."انا لست من هذا النوع من الفتيات."

"آنستي، الجميع من هذا النوع من الفتيات عندما يكون هنالك المال الكافي للمشاركة"قال المحامي."

لم يعجبني ما حدث لك هناك، لكن إن كنت تخطط لإستغلال إيجابيات هذا الوضع لتنقد نفسك، أنا أحذرك.."

"هذا يكفي، سام"قال آدم بحدة."هذا لم يكن زواجا حقيقيا، وطالما كايسي لديها فرصة للعمل خارجا حيث ستذهب بعد هذا الحدث، سأضع إعلانا في هذا في الشأن."





# زواج بلا أمل

انخفض فك المحامي. ثم انفجر ضاحكاً، ضحكتة بعثت زلزالا من عدم الإرتياح في نفس كايسي.

"ما المضحك في الأمر؟"طلب آدم.

أخد الأمر من سام مدة طويلة لإستعادة تعابير وجهه الرصينة.

"هل أنا مخطئ، أم أن دايفيد دي بواه هو الذي أعد ذلك الحفل الصغير هناك؟"

أومأ آدم.

"دايفيد دي بواه نفسه الذي خدم كمفوض في مقاطعة فايت قبل سنتين من الآن؟"

أومأ آدم ثانية."هذا صحيح"

"إذن، صديقي، لدي أخبار جديدة لك."

"ولاية تينيسي تسمح للزفاف إلى أن يقوم عليه للمقاطعة الحالية أو التنفيذية السابقة، كما هو الحال بالنسبة للوزارات، القضاة وغيرهم"ألقى المحامي



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

بنظراته إلى السقف وهو يتكلم، كما لو أنه يقرأ ذلك من قانون ولاية تينيسي مباشرة."وعلى عكس معظم الولايات الأخرى، السلطة التنفيذية ليس عليها أن تخدم البلد حيث يتم الزفاف"

نظر إلى آدم، وارتسمت ابتسامة على شفتيه."لبقية حياته، صديقك دي بواه يستطيع تزويج أي شخص قانونيا في أي مكان في ولاية تينيسي، طالما يملكون رخصة زواج". واصل ضغطه، ثم ألقى كأس النصر." لديك رخصة، أليس كذلك؟"

الضحكة الغريبة ابتدأت ثانية، وعرفت كايسي أن النغمة ستسكنها لبقية حياتها.

متزوج قانونيا. بامرأة لا أعرفها.

لم تغب السخرية عن آدم عندما عانق ذراع كايسي، في انتظار بدأ المؤتمر الصحفي.

تردده في التسرع بالزواج فتح الباب لأقاربه الذين





# زواج بلا أمل

كانوا دائما ضده. لو كان ممكنا أن يضحك من وراء القبر، لكان والد آدم الآن تمزق إلى قطع صغيرة.

آسف , أبي , لكن هذه ليست الأخيرة. كلما عجل آدم في انتشالهم من هذه المشكلة، واستعاد تركيزه لحل هذه المشكلة، فهذا أفضل. سام ميغيل رحل بالفعل وبدأ في العمل في الإلغاء.

"أبق كايسي معك حتى تسمع شيئا مني"قال ذلك وهو خارج الباب. لقد كان قلقا من أن تهرب وتفتح حساب للتحقق من المشاركة.

وافق آدم، أساساً لأنه أجبر على جعل خطته لتهريبها من المبنى صعبة، الذي كان محاط من كل الجهات بوسائل الإعلام. لحسن الحظ، دايف تراجع قبل مجيئ الصحافة.

لم تتناقش كايسي مع المحامي. أعتقد آدم أنها في صدمة. شحب وجهها أحراجاً في الاستوديو وأصبح



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

مثل ثوب عرسها.

العديد من الصحفيين السمينين محشورين في ردهة القناة الثامنة. لعن آدم الواقع لقد كان موسما سخيفا.. منتصف الصيف، عندما لا يوجد أخبار كافية لملأ الصحف.. مما يعني أن زفافهم جذب إهتماماً أكثر مما ينبغي. وافق على إعطاء الصحافة فرصة لحوار بشرط أن يسمح لهم الصحفيون بالرحيل بعدها مباشرة.

"سأتولى الحديث."أخبر كسيي.

خطته كانت تقول بكل بساطة، أن يكون غير ملزم حول مستقبلهم حتى يعرفوا أن مكانهم قانونيا. سيحافظون على هذا الوضع إلى نهاية الأسبوع، ومع القليل من الحظ الضجة ستخبوا مع حلول يوم الإثنين. نأمل بذلك، مع نهاية الأسبوع القادم يعلنون فسخ زواجهم وسيتمكن القراء من استيعاب الأمر مع شرب قهوة الصباح، وارتباط كايسي وآدم سرعان ما





ينسي.

"قبل العروس هو البرنامج الأكثر حماساً في البلاد كلها"نعقت مسؤولة العلاقات العامة في وسائل الإعلام."نحن نتوقع طلبات كثيرة من محطات الإذاعة في البلاد...."

عندما أنهت كلامها المعسول، قرأت بيانا أعد على عجل من"نيو فيزاج"، التي ادعت أن تكون مسرورة مع البرنامج وتثق في القناة الثامنة وهذا سيكون على حد سواء مفيدا وطويلا للطرفين.

نجح ذلك حيث لا شيء آخر سيتمكن من وضع ابتسامة على وجه آدم كما أنه وكايسي واجها وابلا من فلاشات الكاميرات واندفعت الأسئلة نحوهم.

"سيد كارمايكل، هل هذه حركات متهورة من طرفك؟"

"كايسي"لماذا قلت نعم؟"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

"آدم، كم سيدوم هذا الزواج في رأيك؟".

"هل وقعت في الحب؟".

"كايسي، ماذا تظنين حيال رد فعل والديك؟".

مع هذا السؤال الأخير، أحس برجفة في أصابعها تصل إليه. بتردد تطلعت إليه. وتمسك بالصمت للحظة.

"سيداتي وسادتي"بدأ،"كما لا بد أنكم لاحظتم، الليلة لم تجري كما خططنا لها لنفسينا"ضحكات خافتة خرجت من الحشود وأخبرته أنهم معهم. كل ما كان عليه أن يفعله هو إعطائهم معلومات كافية لإشباع حاجتهم من المعلومات لتكوين قصة.دون تعريض كايسي لمزيد من الإذلال والكذب أيضا."نحن نطالبكم باحترام خصوصيتنا وتجاوز ما نقوله الآن. سأكشف أنني وكايسي نعرف بعضنا البعض قبل برنامج اليوم.."قبل ساعة فقط، اعترف لنفسه"ومنذ أن التقيتها اعتبرتها سيدة محترمة وجميلة جدا".





# زواج بلا أمل

أي امرأة ناضجة تتشبث بأحلامها بأن تصبح محبوبة عليها أن تكون مميزة.

نظر إلى الأسفل في اتجاه كايسي. لاحظ بعض الخصلات العسلية خرجت من حجابها. امتنان أدفأ عينيها , وشفتاها انحنت بابتسامة مرتجفة. التفت مرة أخرى إلى وسائل الإعلام التي تنتظر."هل تستطيعون أن تلوموني على اغتنام الفرصة للزواج بها؟"

انطلقت التصفيقات من الصحفيين. سر لنجاح خطابه، ابتسم آدم ابتسامة عريضة نحو كايسي.ضحكت بدورها، والإرتياح باد على وجهها.

"هاي، سيد سي"كان واحدا من أقدم المأجورين." ماذا عن تقبيلك للعروس؟"

المصورون جهزوا كاميراتهم في موجة من الحركة.

رفع آدم حاجبيه في سؤال صامت نحو كايسي. أعطت اشارة بالكاد لاحظها، ثم أومأت.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني

مرة أخرى، التقت شفاههما.
مثل المرة السابقة، قبلها قبلة قصيرة سمحت للكاميرات بالتقاط صورهما.
وكالمرة السابقة، وجد نفسه ينجذب إليها.
رغم أن الحشود كانت تطوقهما، لم يستطع مقاومة الرغبة التي تدفعه لتذوق شفتيها بشكل أعمق، وكانت أنفاسها تكشف أنها مفتونة به.
تحية الصحفيين الصاخبة أرجعتهما إلى الواقع.
"حسنا سيداتي وسادتي، هذا كل ما في الأمر"بقوة حواسه أساساً، واستخدام مرفقيه عند الحاجة، فرق آدم الحشود وأخذ يوجه كايسي أمام المبنى إلى الليموزين التي تنتظرهما. أسرعت تحث الخطى، تجمع ثوبها حولها.
"إلى أين الآن؟"سألت كايسي. النصف ساعة الأخيرة مرت في هدوء، ولم تستطع تخيل ما قد يأتي لاحقاً.





# زواج بلا أمل

كل ما تعرفه لا يمكن أن يكون أسوأ مما حصل في الاستوديو.
آدم بنصف ابتسامة محملة بتعابير السخرية والاستسلام قال.
"شهر عسلنا".

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة
تصدر عن دار النشر لصفحات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الثاني

ترجمة.... usui takumy

تدقيق إملائي ..ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

Design by Beda
By Bede
www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الثالث

ترجمة.... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الثالث

وصلا إلى جناح روميو وجولييت بفندق بيبوديا الشهير في ممفيس في تمام العاشرة من مساء ليلة زفافهما...
ناداها موظف الاستقبال وهو يتجول بها حول الغرفة بالسيدة كارمايكل او كايسى ...بينما قام آدم بإعطاء البقشيش للحمال. الجناح لم يكن من ضمن عرض القناة الثامنة لشهر العسل،خمنت كايسى انه يتكلف عدة مئات من الدولارات في الليلة الواحدة.
لكن غرفة الفندق المثالية لم يكن لها اى تأثير على زوجين لم يكن لديهما اى نية لتقاسم غرفة النوم، فما بالك بالفراش، حاليا هما محتجزان فى جناحهما بسبب الحشد الهائل للمراسلين الذين تبعوهم من محطة التليفزيون .فيما وعدهم بواب بيبودى بابقائهم بعيدا احتراما لخصوصية العروسين، صعدت كايسى سلالم السلم المنحنى المؤدى إلى غرفة النوم، السرير كان مغطى ببحر من الوسادات الوثيرة ناصعة البياض





والمرتبة بشكل متقن، لو كان هذا شهر عسل حقيقى، هل كان العروسان ليتمنيا شيئا اكثر راحة من هذا!.
وجدت حماما ملحقا بغرفة النوم بالاضافة الى الحمام الذى راته بجوار غرفة جلوس،كان من الرخام والبورسلين الابيض مع الاكسسوارات البراقة من الاستانليس،ناداها آدم من الطابق السفلى " كايسى " انها مضطرة للجلوس معه ومناقشة النتائج القانونية المترتبة على ما فعلاه .
انضمت اليه فى غرفة الجلوس، كيف ستشرح هذا الامر لعائلتها؟ ماذا ستقول لهم ان طلبوا عودتها الفورية الى فالى بارك؟.
هل ستستطيع الصمود؟ تشك فى هذا، لقد انهارت عزيمتها التى كانت تستمد منها القوة للتحكم فى مستقبلها بعد ان هجرها جو، لكنها عازمة على استعادتها، بالطبع ستفعل، لكن ليس الليلة .



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

"الوقت متأخر " قال آدم...

"لابد انك مرهقة، ما رأيك لو نأخذ قسطا من النوم ونتكلم في الصباح، نكون قد سمعنا إخبار من سام لنتحدث حول إلغاء الزواج ؟".

"ممتاز" على الاقل لم تتزوج رجلا ينتظر منها ان تحل كل مشاكلهما .

" خذ غرفة النوم وسآخذ انا الاريكة "

"خذيُ غرفةَ النوم، وهذه الأريكةِ لي."

مراعى لشعور الآخرين أيضا،فكرت بينما كانت كايسى على وشك أن تجادله إلا أنها أخفقت في منع نفسها من التثاؤب...

"شكرا آدم "

مدت يدها تمسد مؤخرة رقبتها لتخفيف آلام عضلاتها المرهقة بعد الجهد الذي بذلته بإبقاء رأسها عاليا ومرتفعاً خلال مهزلة اليوم...





# زواج بلا أمل

" ليلة سعيدة "

الطرقة على الباب قطعت رده، فتحه آدم ليجد خادم الفندق يحمل إليه مغلف، بينما لمحت كايسى كلمات خاص وسرى المكتوبة على المغلف.

" من سام " قال آدم.

الحمد لله، تمنت ان يكون المحامى قد وجد مخرج لهذا المأزق

مزق آدم المغلف وفتح الخطاب . لم يستغرق الامر سوى ثانية ليعرف محتوى الخطاب . ارتسمت على وجهه نصف ضحكة مع نصف تنهيدة...

" ماذا؟ اخبار سيئة ؟".

لم يجبها بينما نظر اليها باكتئاب.

مدت يدها " هل لي أن أراه ؟"

ابعد المغلف عنها قائلا "لست واثقا انك ترغبين في رؤيته "



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

اختطفته منه وقرأت تعليمات سام المكتوبة على الورقة بخط ازرق عريض " لا تكمل الزواج ".

" اوه "

أسقطت كايسى الخطاب على طاولة القهوة بينما كانت وجنتيها تحترق من الانفعال " وكأننا كنا سنفعل ذلك ...إن هذا ....إن هذا ...".

" سخيف ؟".

" بالضبط ".

"سام دقيق جدا... اعتقد انه اراد التحسب لاى احتمالات طارئة " .

ابتسم آدم ابتسامة عريضة على أمل تخفيف التوتر الموجود " ربما قلق من لهفتك عندما قبلتني في استوديو التليفزيون ".

ردت كايسى بتثاقل " قبلتك ؟ أنت من بدأ الأمر" غمرتها ذكرى فمه عل شفتيها مرة أخرى. سببت لها





# زواج بلا أمل

الدوار، تشبثت بالتفسير المنطقي الوحيد " ما فعلته أنا كان مجرد رد فعل ".

غابت الابتسامة عن وجه آدم بينما نظر متعمدا نحو الاريكة واضاف "اعتقد ان الوقت قد حان ليحصل كل منا على قسط من النوم".

فى غرفة النوم اكتشفت كايسى السبب فى ان شخصا آخر اغلق لها ازرار الفستان فى أستوديو التليفزيون، لابد ان هناك على الاقل ثلاثون زرا من اللالئ الصغيرة جدا اسفل ظهرها معظمهم لا تستطيع الوصول إليه.

صارعت مع الفستان لآخر لحظة، لكن الأمر كان ميؤس منه، اختلست النظر إلى غرفة الجلوس، شعرت بالارتياح لان آدم لم ينم حتى الآن .

وقف بجانب النافذة يحدق إلى الشارع بينما استغرق في تفكير عميق، توجهت كايسى إلى سافل الدرج



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

" آدم لا أستطيع فتح أزرار الفستان، هل يمكن أن تساعدني ؟".

ادارت له ظهرها حتى يتمكن من رؤية المشكلة فأتى لمساعدتها .

لم تدرك كايسى من قبل ان المنطقة بين عظام الكتفين حيث تبدأ الأزرار حساسة جدا هكذا، لمسة أصابع آدم على بشرتها العارية نبهت كل عصب فيها فارتعشت.

" هل تشعرين بالبرد ؟"... سأل بنبرة عادية

أومأت كايسى، وقفت متصلبة لتمنع تلك الرعشات الخائنة . الا ان تصلبها لم يقلل من إحساسها بما تفعله بها لمسات أصابعه، شعرت بهذه اللمسات مع فتح كل زر صغير، مدركة بان المزيد والمزيد من جسدها ينكشف أمامه، ارتفعت الحرارة بداخلها، هل من المحتمل ان يكون الاحمرار من الخجل قد لون





ظهرها؟

بالتأكيد هي في هذه الحالة بسبب ملاحظة المحامى التى اخبرهم فيها الا يكملوا الزواج وهاهى بعدخمس دقائق تطلب من آدم ان يساعدها في نزع ملابسها..." يمكنك تدبر البقية بنفسك " قال بصوت قاطع.

سارت مبتعدة " شكرا، أتمنى ألا يزعجك كثيرا النوم على هذة " اومأت الى الاريكة

نظر إليها للحظة طويلة، ثم اخفض بصره على اكتافها وقال بحدة " حان وقت ذهابك الى الفراش"

على الرغم من ارهاقها لم تنم كايسى جيدا، كل تلك الإحداث، إذلالها الذي بث على شاشات التليفزيون، خطوتها المتهورة بالزواج من غريب، لم تكن بحال افضل عندما غادرت بارك فالى فئ صباح الجمعة، عائلتها ستكون مذعورة لمعرفة ما يجرى، لكن أسوأ



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

شيء على الاطلاق هو انها لم تفكر بجو منذ أن تركها، ما عدا شعور بسيط بالرغبة في قتله لما فعله بأبشع طريقة ممكنة حينما غادرت المسرح.

لم يحتج الامر الى اى بصيرة نافذة لتدرك كم عنى لها جو بالفعل، كيف خططت للزواج منه ؟ لقد اقنعت نفسها ان تمنحه الحب الغير مشروط الزى تاقت إليه لنفسها، بينما حقيقة الأمر هى انها كانت تستغله للهروب من اسرتها .

حتى لو كانت قد أدركت ذلك متأخرا، إلا أنها كانت تستحق أن يهجرها، ربما ليس بصورة علنية هكذا، لكنها هي من جلبت هذا لنفسها .

ظلت كايسى تؤنب نفسها بينما كانت مستلقية على الفراش حتى الساعة الثامنة صباحا، أخذت حمام،أكيد آدم لديه الوقت الكافي لتغيير ملابسه، ألقت نظرة في حقيبتها على الملابس التي أعدتها





# زواج بلا أمل

لشهر عسلها، كانت قد اشترت قطعتان جديدتان، مختلفتان قليلا عما كانت ترتديه عادة، على أمل إثارة جو .

اختارت قميص ابيض بدون اكمام يتناسب مع تنورة صوفية انيقة، ألقت نظرة عبر المرآة الطويلة أمامها، فكرت أنه من غير معقول أن يعتقد آدم انها تسعى لاثارته ..

كان واقفا بجوار طاولة الطعام عندما أصبحت في الطابق السفلى، يبدو أن شخصا ما قد جلب أمتعته أثناء الليل، كان يرتدى بنطال من الجينز مع قميص رياضى اسود مفتوح عند الرقبة، جالت بنظرها على سواعده العارية السمراء القوية... كان قد رفع الاغطية عن عدة اطباق على عربة خدمة الغرف، سحب لها مقعدا، بينما مسدت كايسى تنورتها الصوفية بيديها وهى تهم بالجلوس...



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

" لقد طلبت الفطور " قال وأكمل " من غير الآمن الآن النزول إلى المطعم، المدير اخبرني أن صحفيان قد وصلا إلى الفندق ".

رفضت بايماءة من راسها ما قدمه لها آدم من اطعمة دسمة بينما اكتفت بتناول فواكه وزبادى، في حين ملأ طبقه بالبيض واللحم المقدد والخبز المحمص، رفع كأس من عصير البرتقال اليها لتحيتها وبدأ في تناول إفطاره.

تناولت كايسى رشفة من عصيرها ولمحت الجريدة المطوية بجوار طبقها فاختنقت فورا .

" أوه ...لا ".

بعد كل تلك الصور لها ولآدم خلال المؤتمر الصحفي، نشروا صورة أخذت فى استوديو التليفزيون . من الواضح إنها أخذت لحظة هجر جو لها، وجهها، الرعب المرتسم في عينيها، فمها المفتوح، حدقت مرة أخرى





# زواج بلا أمل

في الصفحة الأولى تحت العنوان البارز " كارمايكل ...العروس المهجورة ".

أمسكت بالمنديل لتمسح العصير الذى شعرت به يسيل على ذقنها بدون ان تزيح عينيها عن الجريدة .

" إنها ليست سيئة كما تبدو ".

على الارجح ان آدم كان يشير الى المقالة المكتوبة وليس إلى صورتها، لأنه لا يمكن ان يكون هناك ما هو أسوأ ."يدعون أن القناة الثامنة ابتدعت تلك الخطة لرفع تقديرات قبلة العروس، حاولوا أن يحصلوا على تعليق من خطيبك، لكنه لم يتكلم ".

فتحت كايسى الصفحة، وضعت يدها على جبهتها عند رؤيتها لصورة أبيها وهو يطل من الباب الامامى للبيت..." تكلموا مع ابى ".

"هذا سيء جدا" أقر آدم بذلك وأستطرد قائلا" تكلموا مع زوجة أبى أيضا، يبدو أنها أخبرتهم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

أننا مرتبطان فئ السر منذ عدة اشهر".

"لماذا قالت ذلك ؟".

هز آدم كتفيه "اعتقد أنها لم ترغب في أن تظهر بمظهر الغافلة عن حدث مهم كزفافي "

استنتجت كايسى من نظرة اللامبالاة الحذرة التي بدت على وجهه انه لم يكن معجبا بزوجة أبيه كثيرا "ومع ذلك فقد ساعدت في تشويش الصحافة وهذا أمر جيد ".

"هل سمعت اى شئ من المحامى ؟" سألته كايسى.

" كان عندى عدد من المكالمات القليلة " اومأ الى الهاتف الشخصى على الطاولة بينهم " لكن ليس من سام.

رن هاتفه ثانية...

"مرحبا الويس " أجاب بنفاذ صبر " هل أعجبك العرض ؟".



# زواج بلا أمل

من هي الويس ؟ زوجة أبيه ؟ صديقته ؟

أيا كانت، من الواضح أن آدم كان يستمتع برد فعلها على زفافهما، ليست صديقته، ثم ابتسم ابتسامة عريضة وابعد الهاتف عن أذنه، سمعت كايسى سيل الكلمات المتدفقة...

"عذرا الويس، لدى مكالمة أخرى، سأعود إليك مرة أخرى ".

ظل آدم على هذا المنوال، يتلقى مكالمة بعد أخرى، في الغالب كما أحصتهم كايسى من عائلته، الجميع كان حريصا على معرفة كيف سيؤثر الزواج المفاجئ على مصالحهم، لابد وان تكتمه للامر اغضبهم .

ملت من الانتظار، فتحت كايسى هاتفها الخاص، في الحال سمعت منبه خدمة الرسائل الشخصية لتخبرها أن لديها واحد وعشرون رسالة جديدة، كان هناك خمس رسائل من أبيها، ستة من أختها ورسالة واحدة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

من أخيها، كانت هناك أيضا رسالة من برودى آن، والعديد من الرسائل من أناس قلقوا من أن يمنعها الزواج من مساعدتهم، مثل مدير جوقة الكنيسة " هل الزواج يعنى أنها لن تتمكن من أداء الترانيم هذا الأحد ؟".كذلك مدير مركز طفولة بارك فالى " هل ستتمكن كايسى من إحضار الكعك ومجموعة من الكوكيز لليوم المفتوح في الأسبوع القادم ؟".

لا وألف لا .... لن تستطيع المساعدة بجلوسها مبتسمة، كانت تظن أن الزواج سيمنحها الكمال، لكن ليس هكذا....

لن تستطيع الرد على أي احد الآن، ليس قبل أن تتحدث مع آدم، رن هاتفه ثانية، أطلقت تنهيدة، متى سيتحدثان ؟ انها لم تمس طعامها حتى الآن، تناولت قطعة من البطيخ المخلوط بالزبادى .

ثم رن هاتفها الخاص بنغمة "أنت شمسي المشرقة ".



# زواج بلا أمل

أطفأ آدم هاتفه وسألها " ألا توجد نغمة لهاتفك سوى أنت شمسي المشرقة؟".

" آه هاااا...إنها نغمة ذات هدف شخصي !!!".

ضحك آدم،لكن رفعها الوقور لحاجبيها اخبره إنها تتكلم بجدية...

" هذا حافز جيد لرفع ثقتك بنفسك " أضافت " كل مرة يرن فيها هاتفي قائلا أنى شمسه المشرقة يجعلني اشعر بالارتياح، على الرغم من انه في هذه اللحظة لم يفدني هذا كثيرا ".

منحت آدم ابتسامة مشرقة ووضعت قطعة اخرى من البطيخ فى فمها .

" هل تؤمنين حقا بذلك ؟"

أومأت " يجب أن تجد الحافز الذي يناسبك بالطبع، أنت شمسي المشرقة يمنحني الثقة ".

فكرت كايسى بذلك الشق الذي طبع علامة في



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

حاجب آدم " بينما أنت قد يحفزك النظر في مرآتك كل صباح وتخبر نفسك انك لن تصاب بالإرهاق اليوم"

عبس فأصبح الشق أعمق " أتمنى أن لا تكوني تكبدتي الكثير من المال لتعلم علم النفس هذا ".

احتجت قائلة " لقد تعلمته من محاضر كليتى الأهلية".

" أراهن انه لم يخبرك بان ذلك الحافز لن يأتيك من هاتفك الخاص ".

" لا ... لقد استنتجت هذا ".

تناول آدم اللحم المجفف والبيض الذى بالتأكيد أصبح بارداً بعد كل تلك المكالمات الهاتفية .

" لماذا إذن تدرسين علم النفس ؟ للتغلب على صدمة في الطفولة ؟".

" أنا لا ادرس للعلاج " قالت بصبر مبالغ فيه"انا ادرس





By Bede

علم النفس لأنه يساعدني في كتابتي".

صدح هاتفها مرة أخرى، قالت وهى تتطلع إلى الشاشة " انه والدي ".

استغرق والدها لحظة لتذكيرها انه يحبها، ثم بدأ فاصل من الكلام حول كم تحتاجها عائلتها، وانه من الأفضل لها أن تصلح هذه الفوضى وتعود إلى البيت في أسرع وقت ممكن، ثم انتهى باستفسار حزين " كيف سأصل لجلسات العلاج الطبيعي يوم الثلاثاء القادم ؟".

قالت في نفسها "اطلب سيارة أجرة !! الا تعتقد ان لدى الكثير مما يشغل بالى الآن"، لكنها أخبرت والدها انها ستكون هناك عندما يحتاجها، كيف تلومه ؟ كان التنبيه بوجود مكالمة على الخط الآخر أنقذها من الاجابة على السؤال.

" أرجوك أبى انتظر لحظة، عندي مكالمة أخرى "



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

نقلت إلى الخط الآخر، إنها أختها، اعتدلت كايسى فى مقعدها " نعم كارين لقد تزوجت، لا، لست مجنونة " تمنت ان لا تكون كاذبة

" ولا ... لن اعود الى بارك فالى " تمنت ان لا تكون كاذبة فى ذلك ايضا .

اضافت " أنت ووالدي ....مرحبا ....آلو ...آلو ".

انتقلت الى الخط الآخر فلم تجد اباها .

" انقطع الاتصال " اوضحت لآدم .

وضعت هاتفها على الزجاج الذهبي للطاولة التي بينهم وركزت نظرها على الطبق أمامها حتى لا يرى التأثر الذي وضح على وجهها " الآن كلانا حر"

" الحرية تعبير نسبى " توقف " نحن ما زلنا متزوجان".

" لما لا نجرى ذلك الحوار الذي ذكرته ؟".

رن هاتفها مرة أخرى لكن بعد ان القت نظرة على الشاشة تجاهلته .





# زواج بلا أمل

" يمكنك إغلاق ذلك الشيء ". قال آدم بينما رن هاتفه الخاص فأجاب عليه مما اعطى كايسى فرصة على الاقل لاستعادة روحها القتالية .

" لقد كنت تقول ؟". سألت بلطف حينما انتهى من اتصاله .

" انتظري مكالمة من سام لا أريد أن تفوتني " رد عابسا

" وأنا بحاجة للتحدث مع عائلتي " أخبرته " بالرغم من اننى لا اعرف ماذا أقول لهم ".

ساد الصمت للحظة ثم رن هاتف كايسى " انت شمسى المشرقة " مرة اخرى.

" كارين عزيزتي ...من فضلك لا تبكى ..." اهتز صوت كايسى " انا آسفة ... اعرف انك اردتنى هناك، لكن هذا من اجل مصلحتك حبيبتي ".

ادرك آدم ان كايسى كانت تحاول ان تحبس الدموع



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

في عينيها، الهيستيريا المتصاعدة من هاتفها كانت مسموعة حتى له من على بعد عدة أقدام.

تحقق من ساعته، إذا كانت ستقضى الصباح تتجادل مع عائلتها، فلن يتمكنوا من حل هذه الفوضى، لقد أدرك من مكانه ان من حولها هم أسوأ من أقرباؤه، كانت هناك طريقة واحدة للتعامل مع أناس مثلهم... أن تصبح قاسيا.

نظرة واحدة الى كايسى أخبرته ما الذى سيحدث.

فى ثوانى دار آدم حول الطاولة واخذ الهاتف من قبضتها بسهولة لانها لم تتوقع ذلك.

" كارين ؟ انا لا اعرف من انت. لكنك لا تساعدين كايسى الآن " عبر الغرفة وهو مدرك لتعابير كايسى المندهشة.

" أنا وزوجتي ".. وحدث نفسه" اللعنة...نعم زوجتي التي تبدو غريبة" ثم أكمل مخاطباً كارين "نحتاج





# زواج بلا أمل

إلى بعض الوقت بمفردنا "

توقف عن الزهرية الضخمة المليئة بالزهور المنسقة بإتقان والتي وصلت أمس مصحوبة بتهاني إدارة بيبودى ، كانت كايسى قد أسرعت وراؤه فاصطدمت به لكنه قال منهي المكالمة " لذا مع السلامة ".

كانت كارين ما زالت تصرخ، لكنه أسقط الهاتف في الزهرية...

صاحت كايسى " هل جننت ؟".

" انت لم تكونى مستعدة لانهاء الامر معها وهى كانت تزعجك. فتعاملت مع المشكلة " نفض يديه معا " الا تشعرين بالتحسن ؟".

" لا ! كيف يمكنك..." توقفت.. "فى الحقيقة " قالت ببطء " هذا عمل...." خاطرت بابتسامة صغيرة.

عبر الغرفة سمعا صوت هاتفه.

" اسمح لي بالتعامل مع هذا ". تحركت كايسى للرد



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث

على الهاتف.

" حسنا " قال موافقا ولحق بها وأكمل" انا سأدعك تفعلين ذلك ".

كانت قد التقطته بالفعل وتقرأ الشاشة " انها الويس ".

" زوجة ابى ثانية " حرك عينيه " اعطيه لى ".

" قلت اننى ساتعامل معها " ذكرته كايسى وبسهولة وصلت للجانب الآخر من الأريكة.

آدم لم يكن متأكدا مما حدث لاحقا، لكن بطريقة ما تحرك هو فى اتجاه بينما ذهبت هى فى الاتجاه الآخر نحو النافذة المفتوحة.

" كايسى...لا ".

كان الوقت قد تأخر... حينما وصل اليها كانت هى قد أسقطت الهاتف من النافذة.

نظر آدم مصدوم لما حدث للتو، تساءلت كايسى ما اذا كانت قد تمادت كثيرا... حبست انفاسها بينما اخرج





By Bede

رأسه من النافذة...

عندما عاد إلى الغرفة كان وجهه خطيرا " أنت حقا قتلت شبيه الفيس ".

وضعت كايسى يدها على فمها " لا... انتظر...لم يكن هناك احد " ثم ضبطت الابتسامة التي كان يحاول إخفاءها.

ضحك الاثنان...وتعلقت نظراتهما ببعضهما البعض فى لحظة مرحة جعلت ما يحيط بهما من فوضى عارمة يختفى ولو لبرهة

حدق آدم فى عيون كايسى حيث تألقت دموع الفرح...بتلقائية مسح بإبهامه زاوية عينها...

وجد نفسه مسلوبا ما عدا من الاحساس الطاغى والرغبة الملحة في تقبيلها.

نهاية الفصل الثالث



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الثالث

ترجمة.... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الرابع

ترجمة... لاي

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الرابع

يبدو أن لمسة إبهامه محت المرح الذي بدا على وجه كايسى. اتسعت عيناها الرمادية وضغطت بأسنانها على شفتها السفلى بعد تردد بسيط ، مالت عليه"هذه المرة لم تكن هناك دعوة من ناحيته او رد فعل من ناحيتها كما ادعت سابقا"حدث آدم نفسه بهذا.

التقت شفتيها مع شفتيه بشغف ماثل شغفه، التفت يديها حول عنقه بينما تخلى هو عن اى محاولة لتبرير ما يحدث ، استسلم لما يمنحه له تقبيل كايسى من متعة ، لا يستطيع إنكار رد فعل جسده لضغط جسدها عليه. سحبها اليه أكثر وبجرأة اكبر ، فوجئ بها تتجاوب معه بلا تردد، اذا لم يتوقفا الآن فان الكارثة التى اوقعا انفسهما بها ستزداد تعقيدا وسيقعان في خطأ لا يمكن إصلاحه.

احتاج الى قوة ارادة لا يتذكر انه احتاجها من قبل ليمنع نفسه عن امرأة ، عندما توقفا أخيرا مرر يده





# زواج بلا أمل

خلال شعره كما لو انه يريد محو ذكرى لمساتها له ، بذل جهدا ملحوظا ليهدئ من تلاحق أنفاسه، ثم مسح وجنتيها ، ما زالت شفتيها منفرجتان فيما بدا له دعوة ليكملا ما توقفا عنده.

"آدم...".

لهاثها جعل صدرها يصعد ويهبط ، قالت بصوت أجش"يجب ان تتوقف عن فعل هذا".

حسنا...ربما لم تكن دعوة حدث نفسه بينما أشاحت بوجهها إلى الناحية الاخرى وحدقت فى صورة معلقة على الحائط لوسط مدينة ممفيس ليلا....

"ليس لان ما حدث لم يكن لطيفا"قالت. وأضافت"لكن...أنت تعرف".

نعم كان يعرف إنها فكرة غبية ، لكنها استمتعت بهذه القبلة بقدر ما استمتع هو...اللعنة عليه إذا منحها اعتذار.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

على وقع صوت خافت استدارا ناحية الباب ، انزلقت ورقة من تحته ، التقطها آدم وفتحها.

"إنها رسالة من سام...انه في المنزل بانتظار مكالمة منى".

اعطى تعليمات لاستقبال الفندق بعدم تحويل اى مكالمة إلى جناحهم ، وضع الهاتف على طاولة الطعام وبدأ فى إجراء المكالمة.

انتهزت كايسى الفرصة وابتعدت عنه قدر ما استطاعت ، كورت نفسها على اريكة مخططة بالأزرق والذهبي ، تناولت قائمة خدمة الغرف من على طاولة القهوة وفتحتها حتى لا يتمكن آدم من رؤية وجهها الأحمر.

لقد تصرفت كما لو انها متعطشة لعاطفة جامحة كالتي جرت بينهم ، وكأنها تعترف له ان حياتها العاطفية مع جو كانت باهتة ، بلا طعم ، خاصة خلال العام الماضي ، لكن هذا ليس مبررا كى ترمى بنفسها على أول رجل





# زواج بلا أمل

تلتقيه ، حتى لو كان زوجها.

من وراء القائمة كانت تصغى الى جانب من حديثه مع سام ، لم تفهم منه الكثير ، لقد كان رجلا قليل الكلام ،عندما أنهى كلامه وضع السماعة وهو يتمتم شيئا بصوت منخفض لم تسمعه تماما لكنه لا يبدو كمن يقول"نعم حصلنا على الإلغاء".

"هل هناك مشكلة ؟"سألت.

جاء إلى الأريكة ، وقف أمامها وهو يضع يديه داخل جيوبه بينما انعقد حاجبيه"الحصول على الفسخ سيكون صعبا".

بلعت كايسى ريقها"كيف سيكون صعبا ؟".

"لا أساس قانوني لحالات فسخ الزواج هنا. نادرا ما يحدث هذا في ولاية تينيسى ، كل حالة يجب أن تخضع لحكم قانوني".

"وهذا يعنى؟".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

"هذا يعني انه ليس هناك من مسؤل يستطيع ان يمنحنا إلغاءً للزواج ، سيقوم المحامى بعرض قضيتنا أمام قاض ، إذا وافق سيمنحنا الإلغاء".

"وإذا لم يوافق ؟".

"نحصل على الطلاق".

"لكنني لا أريد أن أكون مطلقة"احتجت كايسى..

"في الوقت الراهن..أفضل أن أكون مطلقا على أن أكون متزوجا"قال هذا وهو يجلس على الاريكة.

"سام يقول لي انه من الممكن ان تكون قضيتنا قوية ، لقد تولى قضايا كهذه من قبل ، بل إن قضيتنا أقوى ، لأننا لم نكن نعلم انه زواج حقيقى. ومع ذلك بعض من هؤلاء القضاة وخاصة الكبار فى السن تأخذ حفلات الزواج هذه على محمل الجد".

التوى فمه قليلا"سام يريد أن يتأكد من انه سيكسب تعاطف القاضي ، وهذا قد يستغرق فترة قد تصل إلى





By Bede

شهر".

"وهكذا نكون قد تزوجنا لمدة شهر ؟"قالت كايسى" ومن ثم فان هذا الزواج سيكون كما لو انه لم يحدث ابدا؟".

"بالضبط".

"كل شيء سيعود كما في السابق ؟".

"آه ، نعم".

"لن يتغير شيء ؟ لا شيء ؟".

"نعم"قال آدم بفروغ صبر...

" ألا تفهم الانجليزية؟ ... لا" قالت كايسى.

صدم آدم"ما الذي من المفترض ان يعنيه هذا ؟".

"لن اذهب مرة أخرى إلى بارك فيل ، لقد انتهيت من هذا المكان".

قال"يمكنك الذهاب إلى أي مكان تريدين"وكلما كان اقرب كلما كان افضل.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

أضافت"سوف يجبروني على العودة"طرفت بعينيها نحو الباب.

حدث نفسه لقد تزوجت من مضطربة نفسيا.

وقفت وتوجهت إلى النافذة ، كان هناك شيء مريب فى الطريقة التى وضعت بها كفيها على الزجاج وتحدق في الفراغ.

قالت بيأس"ألا نستطيع أن نبقى...أن نبقى متزوجان؟".

إنها موهومة ومضطربة عقليا...كلم آدم نفسه...ينبغي أن يبقيها هادئة...فليحدثها عن مستقبلها المشرق ، ثم يطلب من سام ان يأتى الى هنا في أسرع وقت ، ويعقد معها اتفاقية ، سيتحمل هو خلالها كل العواقب والآثار المترتبة على الطلاق.

التفتت حولها مرة أخرى ، بعد القبلة ، خطر على باله أن يستمتع قليلا ، كان ذلك قبل ان يكتشف أنها





By Bede

معتوهة كليا.

"توقف عن النظر إلي وكأنى على وشك القفز"

طوت ذراعيها تحت صدرها"لم اقصد بقولي هذا ان ابقي متزوجة منك ، لم تكن الاربعة وعشرين ساعة الماضية نعيماً، كما انك لست من نوعى المفضل".

لم يصدقها ولو لثانية ، ليس بعد الطريقة التي كانت تقبله بها.

بدأ في تطمينها"لا احد يستطيع أن يجبرك على الذهاب إلى أي مكان"قال بهدوء"إمامك الحياة كلها بانتظارك".

"أنت لا تعرف اسرتى"ردت بكآبة.

ضاقت عيناها وهى تنظر إليه"أنت تعيش وفق قوانينك الخاصة".

ضحكت على قولها هذا وأضافت"انهم ليسوا بهذا السوء".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

"لقد اعتنيت بابى وكارين ومايك ، اختى واخى ، منذ ان توفيت امى وانا فى الثانية عشر من عمري ، كنت الكبرى ، لذا كان علي ان ارعى المنزل واطبخ وأقوم بعمل كل شيء".

"هذا عمل جدير بالثناء"قال آدم بأدب.

نظرت إليه متشككة من كلامه"لم يكن لدى أي خيار آخر ، كانوا بحاجة لي"أضافت بسرعة"أنا أحبهم جدا".

"لست مضطرة للعودة فقط لأنك لم تتزوجي جو".

"أنا سهلة الإقناع... عندما حاولت مغادرة المنزل والالتحاق بالجامعة ، اقنعنى ابى أن اخوتى فى حاجة إلي ، بما إنهم كانوا مازالوا في تعليمهم الثانوي ، بعد تخرج مايك كنت على استعداد للرحيل الا ان ابى تعرض لحادث اثناء العمل وبقى فى المستشفى لمدة ستة اشهر ، وبعدها ظل على كرسى





# زواج بلا أمل

متحرك لمدة عام ، انه بحال أفضل الآن ، إلا انه يحتاج الى الكثير من المساعدة ، وطبعا كنت أنا المرشح المنطقى لهذا".

"كان من الممكن ان ترحلى بمجرد أن تحسنت حالته".

امالت براسها إلى الخلف ناحية النافذة"كما قلت لك من قبل.أنا سهلة الإقناع. لقد اصبح ابى معتمدا علي أكثر ، وعليه أن يتعود على رعاية نفسه والاعتناء بها ، لو كنت قد تزوجت جو ورحلت كما كنا مخططين. فانه لم يكن لديه خيار آخر ، أما الآن فسوف يصر على ان أعود مرة أخرى ، لان وجود كارين معه لا يساوى قيمة سنتين ، فهي برأيه لا نفع منها".

"هل ما زالت تعيش فى المنزل؟".

هزت رأسها"كانت تعمل محامية في دالاس. حتى عدة اشهر مضت ، إلى أن أنجبت طفلة ، وبمجرد أن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

انفصلت عن زوجها عادت إلى بارك فيل ، هي الآن تريد العودة الى عملها وترك طفلتها روزى معي ، تقول أنها لا تثق في أي مربية".

لم تستطع كايسى ان تخبر آدم كيف ملأتها رسالة كارين بمشاعر هى مزيج من الحنين والإحباط ، الاحباط لان مخططاتها للرحيل عن بارك فالى ستتأجل ثانية ، وحنين إلى إغداق مشاعر الامومة التى تجيش بصدرها على ابنة أختها.

سار آدم ناحية النافذة ، توقف بأقرب منها ، كان قريبا منها بحيث تستطيع لمسه لو مدت يدها إليه.

"ببساطة ممكن أن تقولي ...لا.."

سألته"هل جربت أن تقول نعم لاحد ما بينما كنت تريد قول لا ؟".

"أنا لا افعل اى شئ لا أريد القيام به"قالها بصوت عالي.





# زواج بلا أمل

أجفلت"حسنا..هذا جيد بالنسبة لك..لكن لا يمكننى أن أقول للجميع إنهم....إنهم..."

قاطعها قائلا "يبتزونك عاطفيا ويستغلونك ؟".

أومأت كايسى ، على الرغم من قسوة قوله هذا إلا انه بالفعل فهمها.

منذ وفاة والدتها ، كايسى كانت الوحيدة التى تقوم بما يتوجب عليها أن تفعله ، لم تعي أنها قد اوقعت نفسها فى فخ من صنعها هي.

كل منهم استطاع ان يتملص من واجباته ، إلا أنها كانت تجد لذة لان الكل محتاج لها ومعتمد عليها ، ذلك يمنحها شعور بأنها محبوبة.

كان هذا خطأ من جانبها ، إلا أنها بطريقة ما وجدت نفسها تفكر على هذا النحو ، حتى علاقتها مع جو ، كانت مبنية على الحاجة والتبعية ، لقد تركته أمه منذ كان طفلا ، احتاج لامرأة ترتبط به إلى الأبد ، ولم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

يمانع في أن كايسى قد لا تنجب أبدا ، لو كان الأطباء على حق ، بل كان سيرحب بان لا يشاركه فيها طفل ، أو هكذا اعتقدت.

"منذ شهرين ، فزت في مسابقة للتأليف عن فصلين كتبتهم لرواية موجهة للشباب. أنا كاتبة"

أضافت"الناقدة التي حكمت في المسابقة ارادت ان ترى بقية الرواية ، ستقدم محاضرة في مؤتمر يعقد فى اغسطس القادم في دالاس ، لقد رتبت لقائي بها هناك لأعطيها المخطوطة ، إن عدت إلى الديار لن اتمكن من الانتهاء منها أبدا، عائلتي ترى أن كتابتي مجرد هواية ،".

فكر..تأليف وكتابة.. تعانى من أحلام يقظة أيضا ، الأفضل لها أن تتوقف عن هذه الاحلام وتبدأ فى عمل شئ فعلى تقف به امام الابتزز الذى تقوم به عائلتها تجاهها.





# زواج بلا أمل

مثله تماما ، وان كان هو قد تعرض لابتزاز مادي وعاطفي معا ،عندما تبدأ صحوتها هذه سيتوقف هذا الابتزاز كما حدث معه ، هذا ما قصده عندما اخبرها انه لا يفعل شيئا لا يريد فعله ،

وهذا ما جعل والده يذهب الى اقصى حد فى وصيته كى يجعل آدم ينفذ أوامره ولو للمرة الأخيرة.

من المفارقات انه على الرغم من اختلافهما الا انه وكايسى يعانى كل منهما من ضغوط عائلته ، ومن المفارقات أيضا ان زواجهما لو كان حقيقيا لحل لهما الكثير من المشاكل

برقت الفكرة فى رأسه وصرخ كمن اشتعلت فيه النيران"أنت على حق...يجب أن نبقى متزوجان".

"ماذا؟"..رجعت الى الوراء لتلتصق بالنافذة بينما تشبثت يدها بعقدة الستارة وكأنها ستمنعها من السقوط.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

"انا...انا متأكدة من انك لطيف للغاية". صوتها لا يدل ابدا على هذا كما لاحظ آدم.

"إلا اننى لست يائسة إلى هذه الدرجة حتى أظل متزوجة من إنسان غريب تماما عنى".

ضاقت عيناه"لقد كنت يائسة كفاية حتى تكذبى على خطيبك وتتزوجى منه فى عرض تليفزيونى".

"انا كنت أسرع فقط بالزواج منه...لقد كنا مخطوبان" قال"ونحن"ولوح بيديه في إشارة تشملهما وأكمل قائلا"متزوجان"

تحرك من مكانه ليقف بين الأريكة والنافذة"أنا لا أعنى أن نتزوج فعليا. فقط سنظل معا متزوجان فى العلن لمدة شهر ".

تمتمت"أرى أن هذا الوضع قد يفيدني ، لكن ماذا ستستفيد انت ؟".

قرر آدم انه لابد ان يطلعها على كل شيء حتى





# زواج بلا أمل

يستطيع إقناعها"عندما مات والدي ترك لى اغلبية الاسهم في إذاعة كارمايكل ، لكن وصيته نصت على اننى ان لم اكن متزوجا وكما نص تماما ان يكون زواج دائم ومستقر عند بلوغى الثلاثين سينتقل نصيبى من الأسهم إلى ابن عمتي".

"هل هذا قانوني؟ ان يشترط زواجك حتى ترثه؟".

استند عل ظهر الأريكة وتابع"لا ، على الأقل سام يقول هذا ، لكن الوصية ستظل سارية حتى ناخذ حكم من المحكمة بعدم قانونيتها ، أنا وسام نعمل على ذلك ، لكن هنرى وأمه ، العمة آنا ، لديهما محامون بارعون سيعملون على اثبات صحة الوصية على امل ان يرث هنرى ، فهما على يقين من اننى لن اتزوج لمجرد تنفيذ وصية والدي".

"يبدو أن والدك كان رومانسيا".

لمحت ومضة فى عينى آدم قبل ان يقول"كان



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

أبى يعتقد اننى ضد فكرة الزواج. واعترف انه عند وفاته كان آخر شئ يخطر على بالى هو أن أتزوج ، لكننى افترضت انه خلال السنوات المقبلة سأعثر على إنسانة مناسبة لي".

يقصد يعثر على من يقع في حبها"لكنك لم تعثر عليها بعد ؟".

"كنت مخطئا فى اعتقادي ، وها أنا سأبلغ الثلاثين الشهر القادم"

"إن تم إثبات صحة الوصية فامامى شهر كي أجد زوجة ، زوجة ابى ليست واثقة من امكانية الغاء الوصية وتريدني أن أتزوج ، لذا فقد أمضت الأشهر القليلة الماضية فى تدبير لقاءات بالصدفة بينى وبين العديد من بنات صديقاتها ، اعلم أنها تنظم حفلا كبيرا لعيد ميلادى وانها منذ الآن قد دعت اليه كل امرأة صالحة للزواج في ممفيس.



# زواج بلا أمل

By Bede

ليس لدى وقت لهذا الهراء...لدى عمل أديره ومعركة قضائية أواجهها. لكن الويس تحول حياتي إلى مهرجان عرائس"قال كلمته الأخيرة بحنق ظاهر.

"هاى.."احتجت كايسى"إن عائلتك تشبه عائلتي كثيرا ، لكن إذا كنت لا تفعل ما لا تريد فلما لا تقول لالويس ان ترفع يدها عنك ؟".

رد آدم بأسى"أتمنى لو أستطيع ، قبل أن يموت ابى طلب منى أن أرعاها. وانا احافظ على وعدى له تكريما لذكراه ، لكنها تجعل من الصعب علي أن..... اللعنة".

"هل كانت علاقتها بوالدك وثيقة ؟"

ومضت عينيه بنظرة غاضبة وتلاشت بسرعة"تستطيعى أن تقولي انه مات بسببها"النظرة التي رمقها بها كانت تعنى لا تسألى.

لوهلة فكرت أن تسأله ، لكنها تراجعت ، ما زالت لم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

تفهم لم يريد آدم ان يتظاهر بان زواجهما حقيقى ؟.
تركت مكانها بجوار النافذة واتجهت إلى الأريكة"إذا أنت تريد أن تكسب القضية ضد عمتك وابنها، وفى نفس الوقت تريد ان تهرب من مهرجان عرائس زوجة أبيك" قالت بسخرية واضحة.
"إذا تزوجت ، ستتراجع عنى الويس ، لا مزيد من اللقاءات الدبرة ولا مزيد من أعياد الميلاد ،
كما ان عمتى آنا وهنرى سيعتقدوا انهم خسروا المعركة بالفعل ، لان شرط الوصية قد نفذ ، والى أن يدركوا الموقف اكون انا وسام قد اعددنا اوراقنا جيدا وقدمنا قضية قوية لإلغاء الوصية".
اشار آدم بيديه وكأنه يقول أن كلامه منطقي جدا"إذا ما رأيك لو نمنح أنفسنا بعض الوقت ، فالنقل شهر ، وهو كافى جدا لردع الويس والسيطرة على معركتي القانونية المرتقبة ، هل يكفى شهر لكى يحل والدك





# زواج بلا أمل

واختك فيه مشاكلهما ؟ وتستطيعى ان تستخدمى الكمبيوتر الخاص بى والموجود بشقتي في كتابة روايتك. لن يكون لديك شئ آخر تقومى به إلا الكتابة".
منحها ابتسامة جعلت اجهزة استشعارها تطلق إنذاراً ، هذا الرجل يفعل اى شئ للحصول على ما يريد ،
"أليس هذا ما كنت تحلمين به ؟ زواج بلا قيود ؟".
كانت تحلم بحب بلا قيود وليس زواج بلا قيود،"يا للأنانية"، تمتمت ، كيف تكذب على عائلتها حتى تتمكن من الابتعاد عنهم.
"بالضبط"قال بارتياح."فالتكونى أنانية ولو لمرة واحدة في حياتك".
"اعلم انك لست بارعة فى هذا ، لكنني سأعلمك كيف تفكرى فى مصلحتك ، وعندما ينتهي الوقت، سيذهب كل منا في سبيله".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع

انهى كلامه وركز جيدا على كلماته الأخيرة ، فى تلك اللحظة قررت كايسى ان تتمسك بالفرصة المتاحة أمامها بكلتا يديها.

نهاية الفصل الرابع

www.mlazna.com

By Bede

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



# زواج بلا أمل



Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترجمة .. لاي



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الرابع

ترجمة... لاي

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل الخامس

ترجمة... سسزنيتا

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل الخامس

لم تظهر إلويز كارمايكل ترددها في مشيتها. فقد كان لدى سام ميغيل عينين فى مؤخرة رأسه عندما يعنيها الأمر. لم تريده أن يشعر بوصولها ويراقب تقدمها فى ساحة منزله فى هذه الظهيرة الجميلة.

انها لا تريده أن يحصل علي فكرة خاطئة عن وصولها إلي منزله بدون دعوه .صلبت عمودها الفقري وأخذت خطوات جديه سريعه والتى لم تكن سهله مع حذائها الاخضر الكتانى ذو الكعب العالي الذي يتناسب مع بذلتها.

ضغطت علي جرس الباب النحاسى في واجهة الباب الأمامية وأنتظرت وهى تحمل حقيبتها الجلديه الخضراء أمامها.

فتح سام الباب، ورمش مرتين في دهشة جعلت وجهه يشبه البوم لدرجه أكثر من المعتاد.

ثم زحف الاحمرار لخديه من مكان ما تحت ذقنه.





# زواج بلا أمل

اليوم،رد فعله المتوقع ذاك، كان مصدر راحة لها، وليس إحراجا.

لإن إلويز كانت تنوى إستغلال اهتمام سام بها.

ابتسم بحرارة"إلويز"، يا له من سرور غير متوقع"، كانت سعيدة أن تعرف ان هناك رجل واحد علي الاقل مسرور لرؤيتها دائما.

إستقبال سام الحار ... أذهب بعض من ألم الإستقبالات الفاترة التى عانت منها علي مر السنين من إبن زوجها.

"ماذا أستطيع أن أفعل لك"؟ تلك الجملة مهدت لها المحادثة.

تساءلت ألويز إذا كان هذا الرجل قد سمع أبدا عن"مساء الخير"أو"كيف حالك اليوم؟".

كان لا يزال يبتسم بأمل,ما كان يجب عليها أن تأتى.

أسقطت نظرها علي نظرة الإشتياق الشفاف المرتسمة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

علي تعبيره.ثم رمشت. كان يرتدى خف غرفة النوم في قدميه! بنى ذا مربعات بيضاء مائله للصفره قد رأي أيام أفضل، استنادا إلي شحوب لونه.

سحبت إلويز نفس عميق،هذا سخيف ما كان عليها أن تصدم، لكن جيمس ما كان ليفتح الباب بنعليه أبدا.

"أحتاج لأتحدث معك عن آدم"التذبذب في صوتها كان جزء من تذكرها لما كانت قد فقدته ولكنه أساسا قلق علي أبن زوجها"كان يجب أن أتصل أولا، ولكنى خشيت أن ترفض رؤيتى".

"أرفض، كلا بالطبع، لماذا قد أرفض رؤيتك؟"تراجع سام لكى يسمح لها بالدخول. تعثر بوعاء شرقى يستخدمه كحامل للمظلات،أوقع مظلة سوداء على الأرضية المصقولة.

"أوه، يا إلهي، اسمحي لي فقط..."وانحنى لكي يعيد المظلة مكانها، وعندما وقف، أسقط قبعة معلقة على



# زواج بلا أمل

By Bede

صف من الأوتاد على الحائط.

لم ينظر سام إليها مرتين خلال زواجها، ولا حتى في السنوات الأولى بعد وفاة جيمس.لكن منذ ثلاث سنوات الآن ، وهو معجب بها. فهو يوقع الأشياء أرضا،يطلق تصريحات غير لبقة، يحمر خجلا حتى جذور شعره تماما كفتى مراهق، لكن دون حب الشباب.

علمت أن الأمر سيستغرق منه نصف دقيقة ليستعيد رباطة جأشه، انتظرت إلويز في صمت بينما كان يتعثر في الكلمات والمفروشات.

إنها تقدر الولاء، لذا تصورت أن تعلقه بها لن يتزعزع. لكنها تمنت لو لم تكن رقيقة لهذا الحد لكي تصارحه أن لا جدوى. فهي لا تحتاج ولا تريد أي أحد إن لم يكن جميس.

اللعنة عليك، جيمس كارمايكل، لتركي أرملة، هل



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

تعرف كم أشعر بالوحدة كل يوم؟كل ليلة؟
عندما تماسك سام ولم يعد هناك أي خطر أن يدمر شيئا، تبعته إلى غرفة المعيشة.
لم تأتى إلى هذا المنزل من قبل ،لذا تطلعت حولها بفضول.أرائك جلدية وطاولات خشبية مكتنزة في غرفة عالية السقف يغلب عليه الطابع الرجولي. سجادة بنية بلون الشيكولاته تدفأ الأرضية، وأرفف كتب مصطفة على الجدران.
كانت الغرفة مريحة، مرتبة، وباهظة الثمن. يقول آدم دوما أن سام من ألمع العقول القانونية في ممفيس. في هذه البيئة المحيطة تكاد إلويز تصدق أن هناك جانب أخر لهذا الرجل غير إعجابه المتلعثم.
تحركت نحو أقرب أريكة،لسعة ألم مفاجئ في حلقها جعلتها تسعل. شمت رائحة مألوفة، رائحة توابل، شاهدت عشبة زرقاء كانت معلقة فوق طاولة القهوة.





# زواج بلا أمل

الطاولة جانبا. وأطفأ السيجارة في منفضة السجائر.
"شكرا لك"قالت إلويز ، وانتظرت حتى يقدم لها مقعدا.ولكن سام كان ينظر إليها من الأعلى للأسفل، إلى بذلتها الخضراء بلون النعناع وبلوزتها الحريرية بنهم فأجها."هذا الزى رائع، إلويز، يجعلك تبدين.. هشة و... أجل، نضرة".
الهي الرحيم، لا عجب أنه لم يجد زوجة له"أنت تجعلني أبدو مثل تفاحة".
احمر خجلا مجددا."أنا آسف"قال"أعنى أنك تبدين... تبدين..."الجوع في عينيه أفزع إلويز.
الرحمة!"لا أستطيع المكوث طويلا،أنا في طريقي لتناول العشاء"قالت ثم أضافت عندما بدا منزعجا جدا"في منزل صديقة لي".
"أنت تبدين مذهلة"قال مندفعا، كما لو أنه عثر على الكلمة الصحيحة وأضاف"وهذا الحذاء مثالي".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

لم تستطع إلويز منع نفسها من الابتسام. وقالت:
"أتعرف سام، المرة المقبلة التي تقابل فيها امرأة جذابة،غير مرتبطة، يجب أن تحاول قول مجاملة من هذا القبيل لها، وسوف تدهش من النتائج".
"لكن أنت..."قال.
"هل يمكن أن نتحدث عن آدم الآن، من فضلك؟"قاطعته بحزم.
أخيرا، أرشدها إلى مقعد، وجلس على الكرسي الجلدي بجانبها.وضعت إلويز ساق على الأخرى وجاهدت لتقول بمزيج من القوة والالتماس."أريد أن أعرف عن هذا الزفاف، لقد تحدثت إلى آدم على هاتفه المحمول،لكنه لم يخبرني ... أنت تعرف كيف يصبح. الآن هو لا يجيب على هاتفه على الإطلاق. قل لي ماذا يحدث، سام".
بانزعاج واضح، مرر يده على شعره الرمادي."آدم...





By Bede

متزوج".
شددت قبضتيها على حقيبتها"لكن من هي؟ متى تعرف عليها؟ هل يحبها؟"
سمعت إلويز ارتفاع صوتها وهى تسأل تلك الأسئلة التي أبقتها مستيقظة على مدى اليومين السابقين.
سحبت نفسا عميق."سام، أنا قلقة من أن ضغطي عليه ليجد زوجة ربما دفع آدم لفعل أحمق".
تحرك سام فى مقعده، باضطراب واضح. رأت إلويز أنه يريد أن يساعدها، لكن صوته جاء حازما وهو يقول،"آدم موكلى، أنت تعرفين أنى لا أستطيع قول هذا لك".
ابتسمت أكثر ابتسامتها سحرا."الآن ، سام ، نحن أصدقاء، على الأقل قل إذا كانت لطيفة، هل تحب آدم؟"ابتلعت إلويز ريقها"لا أستطيع تحمل فكرة أن شخصا أخر قد يرتبط بآدم لما قد تستطيع الحصول



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

عليه من وراءه". ليس بعدما يعانيه الفتى المسكين من عمته وابنها."قل لي على الأقل إذا جعلتها تمضى على اتفاقية قبل الزواج".

وهو ما زال غير متأثر، فرد سام يديه."ليست لي الحرية لأقول".

"هل يعنى زواجه أن دعوة آنا ماى لن تصل لأي مكان؟"ضغطت إلويز. لو بدل آدم امرأة انتهازية بأخرى، فقد يخرج متساوي على الأقل.

سعل سام لثوان طويلة، بنية ظاهرة لتجاهل سؤالها.

"لا تظن أن سعال المدخنين خاصتك قد يسمح لك بالتهرب من الإجابة"قالت مؤنبة."ربما لا تستطيع التحدث عن آدم، لكن تستطيع التحدث عن آنا ماى".

لكن سام ظل متحفظ بشكل مزعج"همم، أنت تعرفين أخت زوجك".





# زواج بلا أمل

لقد عرفتها إلويز، جيدا جدا. أخت جيمس تعلقت بهنرى، ابنها، بطريقة لم تسمح للفتى أن يتحول لرجل بشخصية لائقة. ليس مثل آدم ... مستقل، واسع الأفق... بالطبع. بعض الأحيان سيكون من الرائع لو سمح آدم لجزء صغير منه بالتعلق.علاقة إلويز به على النقيض من علاقة آنا ماى بهنرى.

"فقط خذني لرؤيته، أرجوك، سام، أنت صديقي".

يا إلهي، هي لم تقصد أن تمسك بيده القابعة على ذراع الكرسي. هذه مبادرة لن تفكر فيها مرتين مع إحدى صديقاتها، لكن مع سام... الشعور بأصابع سام تحت يدها ٠شتتها، وللحظة شدت قبضتها، كم مضى من الزمن لم تشعر فيه بملمس بشرة خشنة لرجل؟ أوه، جيمس، جيمس.

تحول وجه سام إلى حجر احمر اللون وأبعد يده.... وقف."جيمس كان واحد من أعز أصدقائي"قال،



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

وللحظة تخيلت أنه قرأ أفكارها"وأنا أعتبر آدم صديق جيد، أيضا، لكن أنا و أنت نعرف على حد السواء أنك لا تريني كصديق، إلويز".

شعرت بالحرارة في خديها وكانت على وشك معارضته حين قال بعنف،"وكلانا يعرف أنى لا أفكر فيك كصديقة فقط".

وقفت من على الأريكة، بأناقة أقل مما قد تحب. حدقت فى سام، مترددة.

لكن الغضب غادره فجأة كما اشتعل.

"إذا كان هناك أي شيء آخر يمكنني فعله..."قال بنبرة ملطفة.

"ربما أقلك إلى عشائك الليلة؟ إذا كنت تخططين لتناول النبيذ فيمكنني أن أقلك بعد ذلك...".

كان هذا نوع العروض التي يتقدم بها دائما، ملمحا أنها غير كفؤة."أنا قادرة تماما على الاعتناء بنفسي".





# زواج بلا أمل

وقفت إلويز على قدميها وشعرت فجأة أنها ليست طويلة القامة بما يكفى رغم طولها البالغ خمسة أقدام .... وبكل السخرية التي استطاعت جمعها،"لقد سألت ماذا يمكن أن تفعل لى، وأنا قلت لك، وأنت رفضت، لذا لا تعد علي تلك الكلمات الجوفاء مرة أخرى".

بينما تغادر الغرفة، قالت من على كتفيها،"أنت، سام ميجيل، لست برجل نبيل".

في ظهيرة يوم الأحد قالت كايسى"آدم، هل نحن أغنياء ومشاهير؟".

رفع آدم نظره إليها من الجريدة، كانت كايسى تجلس على الأريكة، إلى جانب... هل تلك خادمة الفندق التي تجلس بجوارها، بوجه ملطخ وعيون منتفخة؟

"نحن؟"قال بحذر.

"السيد والسيدة آدم كارمايكل".

جفل هو، وابتسمت هي ابتسامة عريضة.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

"لماذا تسألين؟"الخادمة كانت بالتأكيد تبكى، تنفخ في منديل يبدو بشكل مثير للريبة شبيه بأحد مناديله. وكانت كايسى تمسك بيد الفتاة الخالية.

مهما يكن ما يحدث، علم آدم أنه لن يعجبه.

"أعنى ، هل يفعل الناس كما تقول لهم؟"قالت كايسى.

"عادة". الكل باستثناء عائلته.

"عظيم". التفت كايسى إلى الخادمة."لا تقلقى، ريا، سنساعدك".

قالت الفتاة شيئا غير مترابط بالأسبانية.

"كايسى..."غمغم آدم. التقت عينيه بعيناها، التي اتسعت باستفسار برئ. هز رأسه تجاه الخادمة. معتمدا على عدم فهم الفتاة، أو انزعاجها البالغ لتستمع، قال،"ابتزاز عاطفي".

انزعجت كايسى."ريا المسكينة لم ترى خطيبها منذ





# زواج بلا أمل

ستة أشهر. ليس لديه تصريح عمل في الولايات المتحدة، لذا علق في المكسيك، كنت سأبكى لو كنت مكانها، أيضا".

"هل طلبت منك المساعدة؟"يا الجرأة الفتاة... سيشكو آدم لمدير الفندق.

"كلا بالطبع، أنا عرضت"قالت كايسى بالنيابة عن الخادمة.

كان هذا أكثر سوءا.

"ماذا حدث لكونك ستصبحين أنانية؟"طالبها آدم.

"لا يمكن أن أصبح أنانية لهذه الدرجة".

"هذا...".وكان يعنى خطتهم"لن ينجح الأمر لو لم تكوني أنانية بعض الشيء".

قبل أن يستطيع أن يوقفها، اتصلت كايسى بمدير الفندق ودعته للصعود إلى جناحهم. عندما وصل، طلبت منه أن يقدم على تصريح عمل لصديق الفتاة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

وإعطائه عملا."زوجي وأنا سنكون ممتنين للغاية"قالت، فيما يحاول آدم إبقاء قناع الصرامة على وجهه. عندما بدا المدير غير راغب في المساعدة، أمسكت كايسى يديه ورفرفت بأهدابها نحوه، ماذا كان بوسع الرجل سوى الموافقة؟.

الخادمة كانت مبتهجة، والمدير كان سعيد لأنه حصل على ابتسامة متوهجة من كايسى. وجد آدم نفسه يعطى الفتاة ما تخيل أنه أجر نصف أسبوع.والذي يتعارض كليا مع سياسته بالتبرع بسخاء للجمعيات الخيرية المنظمة.وقد شك أن دافعه الوحيد كان ليحصل على نفس نوع الموافقة التي حصل عليها مدير الفندق من كايسى.

لما قد أهتم لما تظن كايسى عنى؟

"هل رأيت كم كان ذلك سهلا؟"قالت ، عندما أصبحوا بمفردهم في الجناح. ابتسمت تلك الابتسامة العريضة





# زواج بلا أمل

حين كان قادما لينضم إليها، تلك الابتسامة الصريحة التي تجذب الناس إليها بمشاكلهم وتذيب قلوب مدراء الفنادق.

تسائل عما إذا كانت شكل من أشكال التلاعب، الفكرة استفزته."مما أرى، أنت جيدة في تلقى الابتزاز العاطفي كما أنت جيدة في استخدامه. لقد ضغطت على المدير لكي يفعل شيئا على الأرجح ضد أخلاقيات عمله"قال.

عندما وضعت كايسى يدها على فمها، متألمة، لم يشعر بأي رضا.

استيقظ آدم من نوم غير مريح على الأريكة في منتصف الليل يوم الأحد، إي ما يجعل ذلك الاثنين.

توهجت الساعة الرقمية عبر الغرفة ١:٣٠صباحا.

سمع مجددا، الضوضاء التي أيقظته. صرخة من الطابق الأعلى..."كايسى".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

دفع الغطاء جانبا وانزلق من الأريكة، أمسك بسرواله من على ظهر المقعد وارتداه، ثم اتجه للأعلى.

"كايسى"؟نادى بهدوء، ملاحظا أنها تركت الباب مفتوح جزئيا.

كانت ممددة فى وسط السرير ، اللحاف ملتوي عبر الجزء السفلى من جسمها، نصفها الأعلى يكاد يكون عاريا، تلبس ملابس داخلية فيروزية من الساتان، والتي خمن أنها اختيارها لليلة زفافها.

لم تتحرك، مهما كان الحلم الذي أزعجها فقد انتهى.

جف فم آدم وشعر كأنه متلصص. لكن، الجحيم، كيف يمكن إلى رجل طبيعي إلا يلاحظ كم هي رائعة كايسى، حتى وهى بكامل ملابسها؟ وآدم رجل طبيعي كأي رجل آخر. كما صدف أنه متزوج منها.

لا تذهب هناك.

زواجه من كايسى عمل صرف، كما قالوا في البرنامج:





# زواج بلا أمل

لا التزام، لفترة محدودة فقط. بالطبع، في البرنامج قالوا أيضا ، أن الارتياح مضمون.....

اللعنة.... سحب آدم الباب وأغلقه بقوة أمل ألا توقظ كايسى، ثم عاد إلى أريكته.

لم ينم.

الاثنين ، يوم آدم المفضل في الأسبوع، وجد نفسه مرهقا، متوترا وأكثر ارتياحا من المعتاد لأن عطلة نهاية الأسبوع انتهت.

لو كان يخطط لتزييف زواجه من أحد، كان سيختار شخصا أقوى من كايسى، امرأة يمكنها التغاضي عن مشاعر الآخرين في سبيل سعيها إلى تحقيق هدفها.

لا امرأة صدقت بكاء خادمة الفندق التي لم تلتقي بها من قبل، ولم تتردد فى جره إلى ذلك، أيضا.

لن يسمح لها بإلهائه عن ما يريد انجازه خلال شهرهما معا، قال ذلك لنفسه بينما يطوى ملابسه ويجهز حقيبته



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

استعدادا لعودته إلى الحياة الحقيقية.

اقترب من كايسى التي كانت قد حزمت حقائبها منذ عشرة دقائق... أنه يحب المرأة التي لا تجعله ينتظر... وقال،"نحن نحتاج إلى وضع بعض القواعد الأساسية".

"هممم؟"رفعت نظرها إليه من تطريزها.

لقد أخذت أدوات التطريز في شهر عسلها.

لم يكن آدم واثق هل هو معجب بعمليتها أم يشفق عليها. هل نامت مع جو لمدة طويلة حتى أصبحت لا تتوقع إي إثارة؟

عبس لفكرة الحميمية التي تشاركتها مع خطيبها." قواعد أساسية، إذا كنا سنعيش معا لشهر ، سنحتاج بعض القواعد"قال.

"أتعنى من يتسنى له الذهاب إل الحمام أولا؟"ابتسمت بإشراق."أذهب أنت أولا، ليس على





# زواج بلا أمل

الذهاب إلى العمل في الـ..."

"لدى أكثر من حمام"قاطعها، وهو يحاول محو فكرة كايسى مع ذلك الأحمق في الفراش."أريد أن أتأكد أننا على اتفاق حول معرفة ما سنفعله وما لن نفعله في هذا الزواج الزائف".

كما لو أن كلاهما لا يعرف ما لن يفعلاه.أبقت كايسى وجهها بلا تعبير تحاول أن تظهر غير منزعجة مما كان معلقا ثقيلا في الهواء بينهما طوال عطلة نهاية الأسبوع. لإجل لله، لقد سجنوا تقريبا في جناح شهر العسل، مع بطاقات تهنئة ورسائل من غرباء يتم تسليمها كل نصف ساعة. بطاقات مرسلة للسيد والسيدة كارمايكل.

"على سبيل المثال"قال آدم،"كلانا لديه حرية قضاء الوقت كيفما يشاء، نحن لا ندين لبعضنا البعض بأي رفقة".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

"بالتأكيد"وافقته."آخر شيء نريده هو قضاء الوقت معا بعد أن كنا محبوسين هنا لوقت طويل". لو كان هذا صحيحا، كيف تشعر أنها كانت حية هذه العطلة أكثر مما كانت خلال سنين؟

"لكن لكي نقنع عائلاتنا أن زواجنا حقيقي، بعض الأوقات قد نتبادل المداعبات والتودد". بدا كما لو أنه يقترح شكل من أشكال التعذيب المتطرف.

"يبدو أننا مقبولين في ناحية المداعبات"قالت، وهي تحاول أن تبدو أكثر إيجابية منه.

جذب حاجباه مع."أنا معجب بك، كايسي، وأظن أننا سنتفق معا جيدا. لكن عند وصول إلغاء الزواج، سينتهي الأمر. لا أريد أن تظني أن هناك فرصة لعلاقة دائمة بينا".

إلهي الرحيم، يا لغرور هذا الرجل، فقط لأنها استجابت لقبلاته بشغف....



# زواج بلا أمل

By Bede

قبلاته التي لم تختبر مثلها أبدا مع جو....

"أوتش"جرحت أبهامها بإبرة التطريز. امتصت الجرح، ورأت عينيه يتابعان حركتها، وضعت جانبا ما تطرزه."

آدم"قالت،"أنت تقبل بشكل رائع، أعترف لك بذلك، لكن مما أرى، أنت غارق في عملك، غير قابل للتغيير، وأنت غير متاح عاطفيا، لذا لا تأخذك أي أفكار، أيضا".

"إذا كان غير متاح عاطفيا تعنى أنني لا أريد أن أحب أحد"قال"فأنت على حق بالتأكيد".

تمنت لو أنها لم تذكر الحب أمامه. جعلها ذلك تبدو كخاسرة. حدقت إليه بعينين نصف مغمضتين."أنا لا أعرف حتى لما نتحدث حول هذا"، قالت"بالطبع، سنعيش معا في منزل واحد لمدة شهر، ولكنه ليس أمر خطير، أنت لن تعرف حتى أنى هناك".

شاهدها آدم وهى تفعل بعض الحركات المعقدة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

بابرة التطريز. شاهد زوجته من خلال زجاج المنضدة ولاحظ تنورتها الحمراء التي ارتفعت لتكشف أكثر مما لديه الحق برؤيته. وقميصها الأزرق الداكن الذي عانق منحنياتها، وشعرها الغنى بلون العسل الذي سحبته على شكل ذيل حصان مما جعلها تبدو في الثامنة عشر من عمرها.

...مثيرة في الثامنة عشر...

تنهد، كان يعرف أنها هناك، بالفعل.

أخذوا سيارة أجرة من الفندق إلى منزل آدم فى جيرمان تاون، حي راق يبعد حوالي عشرة أميال عن وسط مدينة ممفيس. أطلت كايسى من نافذة سيارة الأجرة بينما تعبر بوابات حديدية

منزل قرميدى مكون من ثلاثة طوابق... جعل ذلك قصرا. بأعمدة رائعة على الطراز الجورجى توحي بالترحيب محاط بمروج خضراء وشجيرات ملونة.





# زواج بلا أمل

لاحظت السور العالي الذي يرتفع ليحيط الملكية من جانب، والسياج السميك من أشجار الحور التي تحيط الجانب الآخر.

"أراهن أنك لا ترى جيرانك أبدا"قالت.

لا أحد قد يطرق على بابها عدة مرات يوميا لكي يقترض شيئا أو لكي يطلب منها أن تجالس الأطفال لساعة.

بدا آدم منزعج.

"لا، لا أراهم. ولو جئت إلى المنزل يوما وكنت قد رتبت حفلة للتعارف أو شيء من هذا القبيل، فهذا الزواج سينتهي".

التقت عينا كايسى بعينا سائق سيارة الأجرة في المرآة الخلفية.

"لا جيران"وعدته كايسى، وهى تضع يدها على قلبها للتأثير، لأجل سائق الأجرة، ولكي تنبه آدم أكثر ،



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

أضافت ،"حبيبي".
ساعدها آدم في الترجل من السيارة بينما يخرج سائق الأجرة حقائبهم من الصندوق.
قال آدم"سأجول بك في الإنحاء قبل أن أتوجه إلى المكتب".
سبقته خلال الباب الأمامي إلى ردهة من طابقين ، تنفست رائحة شمع العسل من أرضية الباركيه اللامعة.
وضع آدم حقائبهم أسفل الدرج ووجهها إلى غرفة المعيشة.
خمنت كايسى أن الردهة وغرفة المعيشة مساحتهم تقارب منزل والدها بأكمله في بارك فال.
ارتجفت، تذكرت أنها هربت مؤخرا من دورها الطويل في الطبخ والنظافة.
لاحظ آدم."ما الخطأ؟".
نظرت إلى السجاد الفارسي، والأثاث الكلاسيكي





# زواج بلا أمل

والأعمال الفنية المنتقاة."هذا المكان رائع، لكن لابد أنه كابوس عند تنظيفه. قد ترغب أن تفكر في هذا المرة القادمة التي تبحث عن زوجة. أي امرأة تقبل هذا قد تكون مجنونة،أو ماسوشية أو....."
أدركت متأخرة التحذير في عيني آدم الميل الذي بالكاد يمكن تمييزه فى رأسه.
التفت كايسى لتصبح وجها لوجه مع مدبرة المنزل. امرأة رمادية الوجه وبشعر رمادي ترتدي مئزر تحدق بها بشفاه مزمومة واستنكار واضح.
"...أو تتقاضى راتب جيد للغاية أو قديسة"أكملت كايسى.
مع ابتسامة اعتذار أملت أن تخلصها لكن لم يكن هناك ابتسامة كرد. كم هي غبية، ألا تخمن أن آدم لديه مدبرة منزل. مدت يدها إلى المرأة، التي أخذتها على مضض.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

"أنا آسفة"قالت كايسى."لم أكن أقصد أن أهينك. المنزل يبدو رائعا، من الواضح أنك تهتمين بعملك. أنا كايسى غرين... كايسى كارمايكل".

"سلمى لوى"قالت المرأة"سعيدة بمقابلتك، سيدة كارمايكل".

كذبة واضحة،"أرجوك سلمى، نادني كايسى".

لم تأخذ سلمى الاقتراح بعين الاعتبار.

"شكرا لك، مدام لوى، هذا كل شيء"قال آدم.

"لا تزعجيها"حذر كايسى عندما انصرفت المرأة."لقد عملت هنا لسنوات وأنا لا أريد أن أخسرها. أنها المرأة الأكثر تنظيما في ممفيس".

"لم يسبق لي أن أزعجت أحدا في حياتي". لكن لم يستحق الموضوع جدلا أكثر من ذلك. قررت كايسى ذلك بينما تتبع آدم للطابق العلوي.

أراها غرفة ضيوف بسرير كبير الحجم مغطى





# زواج بلا أمل

بلحاف مخيط يدويا بالأبيض والرمادي، كانت مصاريع النافذة مفتوحة لكي تسمح بدخول أشعة الشمس.

تاقت كايسى أن تخلع حذائها وتمرغ أصابعها في السجادة الزرقاء الفاخرة.

"أتمنى أنك ستكونى مرتاحة هنا"قال آدم.

"أنها رائعة"أكدت له."أين غرفتك؟".

أشار على باب عبر الردهة.

"ألن تظن سلمى...مدام لوى...أنه من الغريب ألا نتشارك الغرفة؟ هل ستطلع زوجة والدك؟"

"مدام لوى وإلويز تمقت كل منهما الأخرى".

"لو فقط استطعت الزواج منها"قالت كايسى بإشراق. ثم بجدية أكبر، أضافت،"لو احتاجت أي مساعدة، أو احتجت أنت، سأكون سعيدة إلى أن..."

"هذا بالضبط ما لا أحتاجه"قال"لا أحتاج أي شيء



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

منك على الإطلاق، أكثر من إقناع إلويز. منزلي منظم للغاية، ولا أريد أن يتغير أي شيء".

عندما شعر بالرضا حول معرفة كايسى ما حولها، غمغم شيئا حول الذهاب إلى العمل، واتجه إلى الأسفل، خمسة دقائق لاحقة، رأت كايسى من نافذتها سيارة اوستن مارتن حمراء تعبر البوابات.

عرفت فقط نوع السيارة لأنها السيارة التي كان يحلم بها جو.

تخيل... آدم كارمايكل ، المحافظ، المهووس بالسلطة يمتلك واحدة. إذا لم تكن رمز لرغبته فى سن المراهقة للتسابق بسباق ناسكار، فأنها ستأكل كتاب علم النفس بصفحاته المائة وواحد.

نزلت إلى الطابق السفلى، وجدت غرفة معيشة أقل رسمية، حيث تقبع جريدة الصباح مطوية بعناية على الطاولة... حملتها.



By Bede

# زواج بلا أمل

قفز أمامها عنوان رئيسي"عش حب زوجا التليفزيون فى بيبودى. عبست ثم بدأت تقرأ المقالة، والتي كانت مثيرة كالعنوان. وفقا للمراسل الصحفي

"ثنائي ممفيس الأكثر إثارة، آدم وكايسى كارمايكل، قضوا عطلة نهاية الأسبوع منعزلين فى جناح روميو وجوليت بفندق بيبودى، طلبوا كل وجباتهم في الجناح، والتي تضمنت شامبانيا ومحار مثير للحواس، وقد نزعوا سلك الهاتف ، حسب أقوال موظفي الفندق. وقد وصف أحد الموظفين آل كارمايكلز بأنهم"غارقين في الحب بوضوح".

ألقت كايسى الجريدة باشمئزاز،"كم يدفع هؤلاء للناس لقول الأكاذيب؟"

"هل قلت شيئا، سيدة كارمايكل؟"

النظرة الصامتة لوجه مدام لوى المتجهم باغت كايسى، فصرخت، انحنت مدام لوى لالتقاط الجريدة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس

وطوتها بدقة،وبحركات حادة، عرفت كايسى أنها قصدت منها أن تشعرها بالذنب.

لكنها لم تفعل، في الواقع، شعرت بالأسف على مدام لوى. المرأة المسكينة لابد من أنها قلقة أن سيدة المنزل الجديدة ستود أن تأتى بطاقمها الخاص. تمنت كايسى أن تقول للمرأة المسنة أن تهدئ أعصابها، فهي ستذهب خلال شهر. لكن آدم لم يقل شيئا عن التخلي عن ادعائهم أمام مدبرة المنزل.

"أنا أنوى تحضير الستيك المقلي مع الحساء للعشاء، سيدة كارمايكل".

"حقا؟"تمكنت كايسى أن تتحكم بنفورها، هي لم أن تبدأ بالاختلاف مع مدبرة منزل آدم المثالية، لكن بالتأكيد سيكون من المهين أكثر حين لا تلمس الوجبة الدسمة المعدة لليلة."لا أعرف، سلمى... مدام لوى. أنه يوم حار، هل تعتقدين أننا يمكن أن نعد شيئا





By Bede

أخف؟ ربما سلطة دجاج؟".

"كما تشائين، سيدة كارمايكل". غادرت المرأة الغرفة.

يا للعجب، لقد تفادت أزمة مطبخية.

نهاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لصنعديات ملاذنا الأدبية

ترجمة.. سسزنيتا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الخامس

ترجمة... سسزنيتا

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل السادس

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل السادس

"أين شريحة الستيك المقلية؟ أين الحساء؟" سأل آدم بينما تضع مدام لوى طبق مليئ بأشياء خضراء مورقة أمامه. لم تجب مدام لوى لكن بينما تغادر سددت نظرة تجاه كايسى. مما جعله يخمن.

إدعاء أن زواجه بكايسى حقيقى، بدا كحل عبقرى حين كانا فى عزلة جناحهم فى بيبودى، لكنه الآن يبدو محفوف بتعقيدات غير متوقعة. طوال اليوم فى المكتب، وجد أفكاره تنحرف لزوجته بشعرها العسلى، حين كان يجب عليه أن يكون غارق بالعمل.

"عرضت مدام لوى أن تعد الستيك، ولكنى طلبت منها سلطة الدجاج بدلا منها" قالت كايسى. "أنا لا أحب وجبة ثقيلة فى أمسية حارة كهذه".

" لكنى تناولت وجبة خفيفة فى الغذاء، لعلمى أنى سأتناول وجبتى المفضلة على العشاء"، أى أمل لديه بأخراجها من أفكاره، إذا عاد كل يوم إلى المنزل





# زواج بلا أمل

ليجد حياته مختلفة؟ " لقد قلت لك أنى لا أريد تغييرات هنا".

" أنا آسفة، لن أتدخل مرة أخرى".

لقد أوضح وجهة نظره. تناول آدم السلطة، كانت لذيذة، مثل كل وجبات مدام لوى، بدأ يشعر على نحو أفضل، يمكنه دائما أن يكمل بالخبز.

استعدادا ليكون ودودا، قال" هل أفتقدت فصول علم النفس، ببقائك هنا؟"

هزت رأسها " إنها عطلة الصيف، سأبدا مجددا فى سبتمبر".

" إذن ماذا فعلت اليوم؟".

أخذت كايسى رشفة من شرابها. "لقد قرأت أخبارنا فى الصحف، وشاهدت أبرز العناوين عن زفافنا على أخبار القناة الثامنة وتفحصت أى محطة تليفزيونية تعرض برنامج "قبل العروس" ، والتى كانت عدد لا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

بأس به".

ذكر آدم نفسه بأن يخبر غرفة الأخبار فى القناة الثامنة ألا تعرض المزيد من القصص عنه وكايسى. ثم تذكر سياسته الصارمة بعدم التدخل فى قسم الأخبار.

تنهد. " هل اتصلت إلويز؟"

" لقد رن الهاتف عدة مرات، لكن لم أكن متأكدة إذا كان عليّ الإجابة. أظن مدام لوى سجلت بعض الرسائل".

" لابأس يمكنك الرد" قال لها. " هل أنجزت أى عمل على كتابك؟"

" ليس معى هنا" قالت" لدى مقالتان مستقلة لأجل الجريدة التى أكتب لها، أيضا، يجب أن أعود لبارك فالي لأحضر ملفاتى، بالإضافة، أنني سأحتاج إلى المزيد من الملابس. فكرت أن أخذ حافلة إلى المنزل غدا، ثم أقود سيارتى فى العودة".





# زواج بلا أمل

"حافلة؟" فكر آدم بذلك بينما يمضغ. " لما لا تستأجرين سيارة ؟ سيكون ذلك أسرع".

ترددت، توقفت شوكتها فى منتصف الطريق لفمها. " لا أستطيع تحمل نفقتها. الحافلة ستكون جيدة".

"سأدفع ثمن استئجار السيارة".

هزت كايسى رأسها." كلا شكرا. كما قلت، أنت لا تحتاج لأحد يحتاجك".

" لم أعنى ذلك".

" أعرف، لكن لا أريد أن أشعر بأنى أستغلك". وابتسمت ابتسامة عريضة" ماذا سيقول سام ميجيل؟"

" أنسى سام". شاهد آدم تمتعها الواضح بوجبتها. "لو شوهدت زوجتى تركب حافلة لمسافة بعيدة، فسيتكلم الناس" طرق بأصابعه على الطاولة. يتحول هذا الزواج إلى مجموعة كاملة من الإلتزامات لم يكن يحتاجها.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

" سأخذك إلى بارك فالي بنفسي، سنغادر في الصباح الباكر".

فتحت فمها لتقول شيئا، لكنه قال" لا تفكري حتى في عرض دفع ثمن البنزين".

فأطبقته ثانية.

ربما أيضا يتخلص من كل التزماته. "هناك شيئا آخر".

سحب من جيبه علبة مجوهرات من المخمل القرمزي. عضت كايسي على شفتيها، بألتاكيد لم يخرج ويشترى لها خاتما؟

فتح العلبة ورأت خاتم زفاف ذهبي، منقوش برقة.

" هذا خاتم أمي" قال " من الأفضل أن ترتديه بينما أنت هنا".

" لا أعتقد ..."

" نحن نحاول أن نجعل هذا الزواج يبدو حقيقيا" قاطعها. " يجب أن ترتديه".





# زواج بلا أمل

مدت كايسي يدها اليسرى إليه، بأمكانها أن تقسم، برغم عدم صبره، أن آدم تردد قبل أن يضع الخاتم في أصبعها.

لمسته كانت دافئة بينما يحمل يدها لدقيقة أخرى، ينظرإلى الخاتم، لم تستطع منع نفسها من الشعور بإن ارتداء الخاتم ربطها بآدم بروابط غير مرئية لم تكن موجودة قبل دقائق.

" أعتقد أن والدتك ليست موجودة في الجوار" قالت كايسي.

أصبحت تعابيره مبهمة " لقد ماتت عندما كنت في العاشرة من عمري. ماتت في نومها، لم يعرف أحد لماذا".

"كم هذا فظيع لك ولوالدك".

أخذ آدم وقته في إنهاء سلطته وظنت هي أنه لن يجيب. لكنه دفع طبقه جانبا، ونظر في عينيها وقال:



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

"أبى لم يكترث البتة، أمى أحبته، لكن لم يكن هناك يوما فى حياتهما معا تصرف فيه كما لو يمكن أن يحبها بالمقابل".

صدمت كايسى بالألم الكامن فى صوت آدم.

" هل أحبك؟".

أظهرت نظرته السوداء استيائه من السؤال، لكن ربما لأنه وضع خاتم فى أصبعها، فقد أجاب." أبى أحب العمل"... تفحصت خاتم والدة آدم، حزينة أن المرأة التى ارتدته قبلها لم تحب، من قبل زوجها على الأقل. " أنت أحببت والدتك" قالت لآدم.

" لم يكن كافيا" قال بشدة. " لقد احتاجت أبى، لكن يبدو أنه لم يكن يستطيع أن يحب الناس. مثل المرض... لم يكن خطأه".

فجأة خطر لكايسى سؤال عن شيء. " ماذا عن إلويز؟".





# زواج بلا أمل

عبس آدم" عندما قابل إلويز أصبح شخصا مختلفا، كان مجنونا بها" شدد فمه.

" هل غرت من إلويز؟"

" لم أكن غيورا، كنت غاضبا" قال بهدوء، لكنها رأت وميض فى عينيه. " لقد فقد كل توازنه، فقد تركيزه على العمل... كان يأخذ عدة أيام أجازة مرة واحدة لكى يذهب معها. أنفق ثروة ووضع العمل جانبا. هذا ما اكتشفته لاحقا..." عض علي كلماته التالية وزم شفتيه معا.

"لكن الأمور كانت جيدة أليس كذلك" سألت كايسى.

هز آدم كتفه بصعوبة "عندما انتبه لمدى المتاعب التى كنا فيها، فعل والدى ما عليه، رهن البيت وأنفق مال من إستثماراته الشخصية لكى يحافظ علي العمل ويسوى بعض الدعاوي القضائية ضد الشركة. لم يرد أن يقول لإلويز لذا أستمرت في الإنفاق. أصيب أبي



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

بسكته قلبيه وتوفي بعدها بستة شهور " توقف آدم، ثم ألقي حكمه بالإدانه. "بسبب ألويز، فقد السيطرة علي العمل الذي أحبه، ودفع ثمن ذلك حياته"

"آدم، أنا آسفه للغايه " وصلت إليه كايسى عبر الطاوله وأمسكت يده. بذهن شارد مسد ظهر يدها بإبهامه، شعرت بوخزه في تلك البقعة.

"لقد أمضيت ما يقارب سبعة أعوام في سداد الديون، ومحاولة العودة إلي القمة، لقد كان عمل شاق ولكن كل ذلك أنتهى الأن، أننا نربح، ونحن نتطلع إلي نمو أكبر، أخيرا بدأنا نجذب كبار المعلنين "

"أنت تحب هذا العمل بقدر ما فعل والدك"

لاحظت كايسى، فجأه، بأن سعي آدم المثابر للحصول على ما يريد لم يعد يبدو أنانية... بدا كأنه السبيل الوحيد الذي يجعله يتابع.

سحب يده "لم يكن ينبغي أن أقول شيئا، قلبك





# زواج بلا أمل

سينزف الآن في كل اتجاه. أنسي كايسى، هذا كله في الماضى ".

" إذا قلت ذلك " قالت كايسى بشك.

" إذا توقفي عن العبوس " مرر أصبعه عبر جبينها .

" العبوس هو شيء يخصك" قالت " لا تقل لي أننا بدأنا بالفعل نتصرف مثل زوج وزوجة "

أبتسم آدم على مضض"لا فرصة لذلك".

شعرت كايسى أنها وقعت في حب الأوستن مارتن لحظه شغل آدم المحرك.

بأزيرها الهادئ، وإحساس القوه المسيطر عليها، تحولت بصوره سلسة إلي سرعه لم تسافر بها من قبل. كان ذلك كالنعيم.

"هذا رائع، آدم، سنكون فى بارك فالي بعد ساعة واحدة على هذه الوتيرة" قالت بمبالغة، بينما يسرعوا إلى المنطقة الشمالية الشرقية على سرعة أربعين كيلو.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

خفف آدم ضغطه على محرك السرعة." إنها سيارة سريعة" وافق بتواضع.

قادوا فى صمت لفترة من الوقت، لكن كايسى أكتشفت أنها حين تترك العنان لأفكارها، يزيد وعيها بوجود آدم. لكى تخفف من التوتر، أخبرته بنظريتها عن الاوستن مارتن كرمز لطموحاته بسباق ناسكار. شخر، لكن يبدو أنه لم يعتبر ذلك يستحق التعليق.

" أفترض أنك لن ترغب بقيادة سيارتى فى طريق العودة وتدعنى أقود هذه؟" خاطرت لاحقا.

حدق بها، كما لو أنها اقترحت تقسيم ممتلكاته بالتساوى بينهم عند نهاية الشهر. " لا أحد يقود سيارتى غيري".

تنهدت كايسى. " أنتم سائقى ناسكار فى منتهى الأنانية". هذا أكسبها شخير آخر.

فى منتصف الطريق توقفوا لملء السيارة بالبنزين.



# زواج بلا أمل

By Bede

خرج آدم من السيارة وهو يشعر بالراحة، أخيرا، فرصة ليضع مسافة بينهما. ألم تلاحظ كايسى أن تنورتها الزقاء الكتانية، التى بدت أنيقة ومناسبة، ترتفع حتى فخذيها كل مرة تلتفت كى تحدثه؟ يمكن للرجل أن يحطم سيارته الغالية مع هذا النوع من الإلهاء.

عاد آدم إلى الاوستن مارتن مصمم على إبقاء الحديث قليل إلى أدنى حد. لكن بعد خمسة دقائق من استكمالهم رحلتهم، خطر له إنه لا يعرف ما يتوقعه فى بارك فال.

"هل يجب أن أشعر بالقلق من لقاء عائلتك؟" سأل. " ماذا سنقول لهم؟".

التفتت كايسى فى مقعدها الجلدى الأحمر. أبقى آدم عينيه ثابتة على الطريق.

"لن يكونوا هناك" قالت" كارين لن تعود إلى المنزل حتى وقت لاحق هذا الأسبوع. والثلاثاء موعد العلاج



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

الطبيعى لأبى. لهذا أردت القدوم اليوم اعترفت. كنت أنوى التسلل دخولا وخروجا".

" ماذا عن أخيك؟"

"مايك لديه وظيفة صيفية فى دالاس. لكنه ليس متطلب مثل الأثنان الأخران، أنه شاب مثالى، مشغول بأموره الخاصة، أنهما أبى وكارين الذين ما زالوا يتصلون عدة مرات يوميا".

" سيتعين علينا التعامل معهما" قال آدم.

" سيريدون أن يقابلوا زوجك، لذا لندعهم إلى زيارة، ربما لعطلة نهاية أسبوع".

" انها فكرة عظيمة" قالت. عرف دون النظر إليها أنها مبتهجة مرة أخرى.

" كلما أسرعت بأقناعهم أنك خرجت من حياتهم حقا، كلما قمت بأداء دورى بصفقتنا".

"سأقوم بدورى أيضا". وعدت





# زواج بلا أمل

"كنت سأتحدث إليك عن دعوة إلويز على العشاء ليلة الغد، لكى نتمكن من لعب دور الزوجين السعيدين أمامها".

" هذا ما أنا هنا لأجله" وافقت كايسى.

" نعم، أنا أستخدمك، أنتى تسخدمينى، هذا كل ما عليه هذا الزواج" قال.

رغم أن كايسى لم تقل أبدا شيء سيء على عائلتها، آدم قد كون صورة ذهنية عن منزلها كبيئة للعمل الشاق، أحيتها فقط أحلامها البناتية.

لذا دهش عندما وصل إلى بارك فالي وأرشدته إلى ممر لكوخ أبيض مطلى حديثا.

فى الداخل، الأثاث كان بسيطا، ومن الواضح أنه لم يكن غالى الثمن، لكن المكان كان مبهجا ومزين بأبداع، كما خمن، كايسى، ربة منزل جيدة.

"أنه لطيف" قال.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

نظرت له إبتسامة معرفة " ماذا توقعت؟"

"لم يكن لدى فكرة" كذب قائلا" هل قمت بالتزيين؟".

أومات" بدءت هجوم فى الربيع، فكرت أن رؤيتى أعمل ربما تخرج أبى من كرسيه".

" هل نجحت؟"

"كانت فكرة سيئة" قالت، مع عدم وجود أى إستياء. بمراقبة مكثفة، لاحظ آدم أن كل شيء مغطى بطبقة رقيقة من الغبار. فى المطبخ، كانت الأطباق متراكمة على المجلى والذباب يحوم حول فتات الطعام على الطاولة.

اتجهت كايسى نحو المجلى. " ربما اغسل هذه الاطباق ايضا ".

"كلا، لن تفعلي"، تحرك آدم بسرعة وراءها ووضع يديه على كتفيها. لفها نحوه، مقاوما إغراء وضع قبلة على





# زواج بلا أمل

شفتيها التى انفرجت من الدهشة. " والدك عليه أن يتعلم التأقلم من غيرك، أتذكرين؟"

"أجل، لكن ..."

" الحب القاسى" ذكرها، أطلق سراحها كى ينظر إلى ساعته. "لدى موعد فى الثانية، نحتاج أن نذهب من هنا". كان يتطلع إلى ساعتين ونصف من الهدوء والسلام لوحده هو والاوستن مارتن.

" إذهب أنت" قالت كايسى " سأقوم ببضعة أشياء ثم سألحق بك فى ساعة أو نحو ذلك".

" لن أتركك هنا لكى تنزلقى مرة أخرى إلى شئوون عائلتك، لديك عمل فى ممفيس" وعندما بدت حائرة أضاف" زوجة أبى، ليلة غد".

" أنت لا تعتقد جديا أن غسل بضعة أطباق سيبقينى هنا".

أنها ليست الأطباق فقط" قال" البيض المخبوز في



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

الموقد، الفتات على الإرض، ال ..."

إرتجفت كايسى" أنت محق، لا أصدق أنى فكرت بذلك حتى" سارت بخفة خارجة من المطبخ. من على كتفيها، قالت " سأجمع أغراضى، هل يمكنك أن تخرج سيارتى؟ المفتاح على الخطاف فى المطبخ".

إتجه آدم إلى الجراج. " ما الذى ...؟".

سيارة كايسى الفورد فيستا الزرقاء، ربما كانت سيارة عملية سابقا، لكن ليس فى العشرين عاما الماضية، كانت نظيفة، لكن هناك حدود لما يمكن إزالته من الصدأ، ويمكن القول أن الإنبعاجات المتماثلة فى كلا المصدين أعطت جوا من التناسق، وهذا كل ما يمكنه قوله.

" أنا لم أفعل تلك" جاءت كايسى إلى المرآب بذراع ممتلئة بالملفات، وقفت أمام أحد الإنبعاجات كما لو أنها تحجبها من العرض." كلهم نتيجة إصدم وأهرب





# زواج بلا أمل

فى موقف سيارات المشفى حين كنت أزور أبى".

" أماكن خطرة، المستشفيات" قال آدم، لم يسألها لماذا كانت تقود هذه الخردة، كان يعرف الإجابة مسبقا، المال، لم يكن على وشك أن يجرح كبرياءها باقتراح ترك السيارة لدى أقرب تاجر خردة فى طريقهم إلى خارج المدينة.

" سأتبعك إلى ممفيس".

فتحت كايسى الباب الخلفى للسيارة وألقت بالملفات على المقعد. "لا تكن رجل بدائى، هذه السيارة آمنة تماما" اقفلت الباب، لكنه لم يغلق، لذا فتحته مجددا وضربته بقوة تسببت فى إسقاط النافذة حتى المنتصف. غضبت عندما وجه إليها آدم نظرة معبرة.

"أنت لن تتبعنى".

" ماذا ستفعلين؟" سخر منها" تجتازينى؟".

غرق جوابها فى صوت محرك، أعلى صوتا من المعتاد



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

للسيارة، خارج الممر، تبعه صرير فرامل، ثم تحطم وتكسر زجاج.

انتاب آدم شعور فظيع علم ما كان هذا التحطم، من وجه كايسى الشاحب وابتعادها عنه، هى أيضا، علمت.

خارجا، دوى صوت غلق أبواب بغضب.

" أيتها الحمقاء" صاح صوت رجل "لقد قدت طوال الليلة لأوصلك هنا، كل ما طلبته منك أن تتولى القيادة للنصف ساعة الأخيرة كى أتمكن من النوم، وهذا ما يحدث".

" كان يجب أن تقول لى أن هذه الشاحنة اللعينة تحتاج عشرة دقائق للتوقف بعد أن تضغط على الفرامل" اتهمه صوت امرأة "ما هذا... هذا الشيء، على أية حال؟ من وضعها هنا؟"

ضغط آدم على الزر التالى لمفتاح الضوء وفتح باب





# زواج بلا أمل

المرآب. تقدم إلى أشعة الشمس. " أنا فعلت، وهذه سيارة اوستن مارتن".

على الأقل، هذا ما كانت عليه. جفل آدم عندما رأى شاحنة ملتصقة بمصده.

المرأة، التى اتضح أنها أصغر سنا، نسخة غير جميلة جدا من كايسى، صاحت.

تقدمت كايسى إلى الأمام . "كارين، أنها أنا". احتضنت أختها والتى تمسكت بها كنبات شوكى خشن.

هزتها كايسى، لكن لم تستطع فصلها عنها.

" أين الطفلة؟ كارين، هل روزى معك؟"

" أنها مع والدها، سيحضرها فى عطلة نهاية الأسبوع" قالت كارين بنشيج.

" لقد عدت إلى المنزل" قالت " كنت أعرف أنك ستعودين، أوه، كايسى، شكرا لك، شكرا لك".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

وضمتها أكثر، ثم قالت بارتجاف " هل هذه.... هل هذه سيارتك المؤجرة التى هشمتها؟ أنا آسفة للغاية، لم أتوقع أي شيء فى الممر، ولكنى سأدفع ثمن التصليحات، أعدك". وجهت نظرة شك إلى الاوستن مارتن... والتى حتى على وضعها الحالى، بدت كمليون دولار" اوه، هل أخذت خيار التأمين فى العقد؟"

التقى آدم عينا كايسى من فوق رأس أختها، والتى كانت تربت عليها لتطمئنها، أعطته ابتسامة مرحة، والتى تقول، أنا أسيطر على الوضع. لم تخدعه. عدَ حتى خمسة، طويلا كفاية كى يقنع نفسه أن الضرر فى سيارته لن يزيد سوءا لو انتظر بضعة دقائق أخرى ليفحصه.

" إنها سيارتى" قال، " أنا آدم كارمايكل".

لفت رأسها إليه، وبدت حائرة. لم يرد أن يقلها، لكنها





# زواج بلا أمل

كانت أسهل نوعا ما من أن يقول أنه زوج كايسى. " زوج أختك ".

عبست" ماذا تفعل هنا؟"

"كارين!" التفت كايسى تجاه آدم. " أنها فى صدمة من الحادث، فهى ليست عادة"

" مزعجة هكذا" تدخل الشاب الذى كان يقف جانبا يغلى بوضوح "بلى، هى كذلك، كايسى، وأنت تعرفين ذلك"

هذا جعل كارين تبكى مجددا. حدقت إليه كايسى. " آدم، هذا مايك، أخى، الذى يستطيع أن يكون مزعجا للغاية عندما يريد".

ابتسم مايك وناور حول كارين كى يعطى كايسى قبلة على الخد. ثم صافح آدم. " آسف على سيارتك، هذه مجموعة رائعة من العجلات، أتوماتيك أم يدوية؟"

" يدوية" أجبر آدم نفسه على الإبتسام.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

" من الرائع رؤيتك، مايك" قالت كايسى.
أخذت إشارتها من شقيقتها، قالت كارين، "كان مايك رائعا. حمل هذا الشيء من أجلى..." أشارت إلى الشاحنة "ثم قاد طوال الليل. لم أكن لأستطع أن أفعل شيئا بدونه". ولفت ذراعيها حول أخيها.
قمع آدم قشعريرة. كارين كانت متعلقة كنبات متعرش.
" هل قال لك أبى أنى سآتى اليوم؟" سألت كارين.
"من الرائع جدا وجودك هنا كى تساعدى".
يمكن لآدم رؤية الإنذار فى عينى كايسى. هم لم يمروا بتجربة زفاف وشهر عسل كى تستسلم هى الآن.
" زوجتى وأنا..." أتضح أن قول هذا كان أسهل مما توقع "...سنعود إلى ممفيس على الفور".
نظرت كارين حولها كما لو أنها تحاول أن تكتشف من كانت زوجة آدم.
" لذا كايسى وأنا لن نستطيع مساعدتك" أوضح آدم.





# زواج بلا أمل

انتقلت كايسى من قدم لأخرى"آدم، هذا قاس قليلا، يمكننى أن أمكث لبضع ساعات".
حرك فمه بشيء إليها، وكايسى تعرفت على كلمة الإبتزاز العاطفى. عضت على شفتيها. كان محقا.
تأجيل ساعة أو ساعتين لن يغير شيئا من إدراك كارين أنها تتخلى عنها.
نقت حلقها. " لن نبقى، كارين". أقتربت من آدم. الذى أغلق يده على يدها، أرسلت إليه نظرة دهشة.
هذا صحيح، كانوا يدّعون أن زواجهم حقيقى.
ملأت الدموع عينا كارين ثانية.
شدد آدم قبضته على يد كايسى بينما نظر نحو مايك.
" كايسى يجب أن تذهب" قال مايك لكارين. " سأساعدك فى تفريغ أشياءك". استمر آدم فى التحديق فيه، إلى أن قال الشاب الأصغر " سأمكث بضعة أيام حتى تستقرى".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

أومات كارين، ثم سحبت كمها نحو عينيها فى بادرة طفولية . " أنا.... أنا أحبك، كايسى".

كيف بحق الجحيم يمكن لآدم أن يتنافس مع هذا؟ لابد أن كارين عرفت بالضبط ما تريد أختها سماعه. لم يستطع أن يشدد قبضته على كايسى أكثر من دون أن يؤذيها. استقر على مداعبة أصبعها الذى يحمل خاتم زفاف والدته.

" أنا أحبك أيضا، حبيبتى" قالت كايسى " كثيرا جدا كى أبقى".

كانت ترتجف بينما ابتعدت عن كارين.

لف آدم ذراعه حولها، يراعيها بينما يتفقد الأضرار التى لحقت بسيارته. لم تكن سيئة للغاية ... قابلة للقيادة رغم المصابيح الخلفية المكسورة والمصد المنبعج. بناءا على طلبه، أزاح مايك الشاحنة إلى العشب لكى يخلى الممر.





# زواج بلا أمل

" إذهبى لحزم بعض الملابس" قال آدم لكايسى " سأبعد الاوستن مارتن من الطريق، ثم سأخرج ذلك الشيء الذى تسميه سيارة من المرآب".

دارت الفيستا من المرة الأولى، والذى كان شيئاً عجيباً.

قادها آدم للخارج، أرجع آدم مقعد السائق لما أعتقد أن كايسى كانت تضعه عليه، ثم خرج.

عندما كان يطوف حول الجزء الخلفى للفيستا، لمح ملصق مثبت على المصد الخلفى.

زمر إذا كنت تعتقد أنى مثيرة.

كان يحاول أن يقنع نفسه أنها لا يمكن أن تقول شيئا مبتذلا هكذا، عندما خرجت كايسى من المنزل تسحب حقيبة، تبدو وكأنها ستنفجر .

" ما هذا؟" أشار إلى الملصق المبتذل. " دعينى أخمن، أنه تأكيد؟"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس

ابتسامتها كانت مهتزة، بعد مواجهتها مع كارين، والتى قالت له كل شيء.

"انها فكرة برودى آن". قالت " ويجب أن أعترف، أنها تعمل".

قلب عينيه. " أراهن على ذلك، برودى آن أمامها الكثير لتجيب عليه. هل أنت مستعدة؟"

" نعم، تركت ملاحظة لأبى لأقول أنى سأتصل به لنجتمع معا جميعا".

وضع آدم حقائب كايسى فى صندوق الفيستا بينما كانت هى تفصل نفسها من عناق الوداع الطويل لكارين .

أنتظر حتى خرجت من الممر قبل أن يتجه إلى سيارته.

قادت كايسى سيارتها بسرعة أقصى ما يقال عليها أنها رزينة، أكثر ميلا ببطء الشديد.





# زواج بلا أمل

تنهد آدم بينما يضع مفتاحه فى محرك الاوستن مارتن.

إنها ستكون رحلة طويلة .

أخرج هاتفه الخلوى، يحتاج للأتصال بسكرتيريه لكى تلغى موعد الثانية، ثم يتصل بشركة التأمين، بهذه السرعة، القيادة بيد واحدة لن تمثل مشكلة... بعد قليل، بدأ التزمير.

نهاية الفصل السادس

رومانسيات ملاذنا المترجمة
تصدر عن دار النشر لصفحيات ملاذنا الأدبية
ترجمة.. سسزنيتا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل السادس

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل السابع

ترجمة... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل السابع

لخص آدم الوضع ببساطة، زوجة أبيه ستأتى على العشاء، هو وكايسى سيمثلان دور العروسان المغرمان أمامها، مما يعنى له أنه سيناديها حبيبتى وسيمسك بيدها فى حنان ظاهر، سيتناولوا وجبة طعام فاخرة، ستقدمها مديرة المنزل السيدة لوي، بعدها ستعود الويز إلى المنزل وهى مقتنعة تماما بأن إبن زوجها حصل على ما كانت تتمناه، زوجة يحبها، والنتيجة المنطقية لهذا هى خروجها من حياته، لا مزيد من التخطيط لسهرات، لا مزيد من التعارف الى نساء غريبات، ولا مزيد من مهرجان العرائس .

"ماذا سيكون شعورها حينما تعلم بالغاء الزواج ؟" سألته كايسى.

" ستتخطى الصدمة "

"آدم!" صدمت كايسى من فظاظته.

" ماذا ؟".





# زواج بلا أمل

ضاقت عينيها المصوبة اليه، بينما أرخى يده فى استسلام " حسنا... قد تصاب فى البداية بخيبة أمل، لكن حينها سأكون قد كسبت القضية وأمنت الميراث والأعمال وستكون الويز راضية بالطبع عن هذة النتيجة ".

" إن كنت متأكدا.." قالت جملتها بعد صمت طويل.

" متأكد تماما.. أنا أعرف زوجة أبى. لا تقلقى... هذة خطة مثالية ".

لن يسمح آدم بأى شيء يعرقل ترتيباته حتى ولو كان مزاج كايسى المتجهم، أو الخروج الصارم للسيدة لوى بدون تردد من الباب الامامى واستقلالها اول سيارة أجرة أمامها،

كيف حدث هذا؟ كل ما فعلته كايسى أنها اقترحت أن تعد الحلوى، مدبرة المنزل خلعت مئزرها وقالت بأدب بارد " لست معتادة على التدخل فى عملى



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

سيدة كارمايكل، ربما لم تعودى بحاجة إلى خدماتى، لكن الكثيرين غيرك بحاجة إليها، سأغادر الآن، وسأتصل لاحقا بالسيد حتى يرسل لى باقى مستحقاتى." وبعد عشرة دقائق كانت قد ذهبت.

ساعة المطبخ كانت تشير إلى السادسة إلا ربع، أم كايسى الجديدة، أم هى حماتها الجديدة ؟. كانت ستحضر بعد ربع ساعة، وحتى الآن لم يظهر من العشاء سوى إناء من اللحم المقطع والمنقوع وعدة أكوام مكدسة من الخضار ونصف صينية من المقبلات،

هذا كله خطأ آدم، فكرت كايسى بمزاجها المتعكر، لقد تأخر فى العمل، لو كان قد أتى فى الوقت المحدد أي عند الخامسة والنصف، ليفلح فى إقناع السيدة لوي بالبقاء،

قررت كايسى أن تتصل به وتخبره بما حدث وهذا يعنى أن تواجه غضبه عاجلا وليس آجلا، ولكن على





# زواج بلا أمل

الأقل قد يتمكن من الإتصال بالويز وتأجيل العزومة الى الغد، حتى تتمكن كايسى من اعداد وجبة ملائمة .

اتصلت به وهى تعتقد أنه فى طريقه الى المنزل، عندما أجاب كان التوتر واضحا على صوته، مما جعلها تتردد فى اخباره بالانباء السيئة،

"انا سعيد انك اتصلت كايسى، اخشى اننى سأتأخر قليلا فى العودة، وستضطرين الى الاعتناء بالويز حتى قدومى، لم اكن لاطلب منك ذلك الا انه ظرف طارئ ."

سمعت كايسى اصوات همهمة من خلفه، ثم صوت آدم يهمس لها "ان الحجرة مليئة بالمحامين، نحاول الوصول الى اكتشاف طريقة تجنبنا خسارة الملايين، هل كنت ترغبين فى شيء ؟".

" اوه ...لا ... لا شيء مهم، أراك فيما بعد ".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

اقفلت كايسى الهاتف، لم لا تطلب بيتزا؟. لكن لو كانت الويز متمسكة بالأصول كإبن زوجها، ستكون البيتزا فكرة سيئة .

نظرت الى المكونات الموضوعة على طاولة المطبخ شريحة لحم، فطر، بطاطا، سلطة، ثوم، يمكنها تحضير عشاء من هذا، توقعت كايسى أن تظهر الويز نفس الولع بالنظام تماما كآدم، وتصل فى ميعادها بالضبط، لكن لحسن الحظ لم يدق الباب الا فى السادسة وعشرون دقيقة،ذهبت الى الباب الأمامى.. لم تتذكر انها ما زالت ترتدى نفس مئزر السيدة لوي الواسع الا وهى تفتحه، كانت هناك امرأة طويلة وانيقة ترتدى طاقم من الحرير ذات عيون زرقاء فاتحة تقيمها ببرود، "السيدة كارمايكل" قالت كايسى باشراق وأضـــافت " أنا كايسى".

"حسنا..." بدا على الويز الارتباك بدلا من العدائية





# زواج بلا أمل

تبدين مختلفة عما رأيتك عليه على شاشة التليفزيون يوم الجمعة "

بقيت كايسى واقفة مما دعا الويز الى القول " هل ستدعينى للدخول ؟".

"ما زلت أعمل بالمطبخ " شرحت كايسى بينما كانت تتبع حماتها عبر البهو، التى بدت محتارة مما جعل كايسى تشك أنها لا تعرف طريق مطبخ آدم، قادتها نحو الممر المؤدى الى المطبخ عبر خطوات قدميها العارية البيضاء والتى احدثت تناقض مع طقطقة كعب حذاء الويز العالي على الارضية الخشبية الداكنة،

عاينت الويز الفوضى على طاولة المطبخ بينما انبعثت رائحة الكعكة المخبوزة، القت نظرة حذرة على كايسى وسألتها " أين لوي؟".

"اخشى انها قد ذهبت " قالت كايسى " قلت لها شيئا اغضبها... فرحلت ".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

بدت على وجه الويز ابتسامة كبيرة بددت الوقار البارد المحيط بها وبدت كما لو أنها بالفعل أم عادية

"برافو عزيزتى... لو كنت أعلم أن الأمر بهذة السهولة لفعلته منذ زمن طويل... هذا الامر يستدعى الاحتفال بمشروب "

احضرت زجاجة شراب من البراد، لكن من الواضح أنها لا تعرف كيف تفتحها، تكرمت كايسى بفتحها لها، رفعت الويز الكأس المليئ بالسائل الفوار وقالت " نخب السيدة لوي، من الجيد التخلص منها ".

انضمت كايسى اليها فى النخب مع انها كانت تشعر بعدم الولاء لآدم، الا انها كانت تشاركها رايها

"اذا؟" سالت بينما التمعت عينيها " هل اخبرت آدم بعد؟".

"اتصلت به، لكنني وجدت الوقت غير مناسب لاخباره، بالمناسبة أبلغنى أنه سيتأخر قليلا ويبلغك





# زواج بلا أمل

اعتذاره سيدة كارمايكل ".

"عزيزتى، لا يجب ان تنادينى بالسيدة كارمايكل، " قالت بلهجتها الجنوبية الناعمة " نادينى أمى "

عندما رأت علامات الشك ترتسم على وجه كايسى اضافت " او نادينى الويز، اذا كنت تفضلين ذلك ".

"اذا سانادیك الويز"

تلفتت كايسى حولها " يواجه آدم يوما صعبا فى العمل، بالأمس تحطمت سيارته بسببى "

زفرت الويز نفسا حادا وضح اكثر اهمية السيارة الاوستن مارتن بالنسبة لآدم

اكملت كايسى " والآن... افقدته مديرة منزله الثمينة، من الافضل ان اخبره بهذا غدا، وأجعله يعتقد انها هى من أعد العشاء الليلة ".

مالت الويز براسها الانيق الى الجنب وقالت " لا توجد فرصة، التنين العجوز هذة مستحيل ان تعد



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

كعكة الفراولة لانها تعلم أننى احبها، لن يستغرق الامر من آدم اكثر من دقيقتين حتى يلاحظ ان هناك خطأ ما ".

شعرت كايسى بخوف اكبر، الا انها عادت لتستأنف اعداد العشاء، وفوجئت بالويز تقدم اليها يد المساعدة بقليل من المهارة صحيح لكن كثير من الحماس. حكايات آدم عن والده اعطت كايسى الانطباع ان الويز انانية ومتطلبة،

الا انها الآن لم ترى منها اى من الجانبين.

بعد نصف ساعة وصل آدم الى المنزل، كان الاستيك على وشك النضوج بالفرن، وحساء الفطر قد جهز، وصينية المقبلات معدة وكأنها عمل فنى بديع .

عندما سمعا صوت فتح الباب الامامى، كايسى والويز جمدتا فى مكانيهما كما لو انهما ضبطتا بسرقة الفضية.

"اصعدي بسرعة الى أعلى وبدلى ملابسك"قالت الويز





# زواج بلا أمل

"سأستقبل انا آدم "

رسمت على وجهها ابتسامة وحملت زجاجة الشراب فى يدها ثم اتجهت ناحية البهو.

"آدم عزيزي "

انبعث صوتها من مؤخرة المطبخ فيما كانت كايسى تتسابق للوصول الى حجرتها عبر السلم الخلفى، سمعتها تتحدث بود الى ابن زوجها بينما لم تخلو نبرته من التبرم، واضح ان يومه لم يتحسن،

عبست كايسى لانعكاس صورتها فى المرآة، ان وجهها متورد من حرارة المطبخ، وبلا شك من الشراب الذى تشاركته مع الويز ايضا، نظرت الى شعرها، للاسف لا وقت لديها للاستحمام، رشت الماء البارد على وجهها وعلى الجزء العلوى من جسمها، عقصت شعرها ولفته عاليا فوق راسها، لحسن الحظ انها أختارت ما سترتديه فى وقت مبكر من النهار.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

ارتدت ثوب من الحرير ارجوانى اللون . ينساب بنعومة على وركيها، مع فتحة جانبية لسهولة الحركة، ناسب الثوب قوامها الممشوق، بسرعة وضعت القليل من أحمر الشفاه، لا حاجة الى ملمع، لاحظت ان بعض خصلات من عقدة شعرها الثقيلة قد انسابت من دبابيس الشعرالى عنقها،

فى طريقها للانضمام اليهم حملت المقبلات من المطبخ، الصينية الثقيلة اجبرتها على ابطاء تحركها مما اعطاها الفرصة لالتقاط الانفاس .

لحظة دخولها حجرة المعيشة اسرع آدم على الفور ليحمل الصينية عنها، على الرغم من أنها كانت تتوقع نوعا من العناق إلا أنها احمرت خجلا عندما لامست شفاهه جبهتها .

"حبيبتى " قالها وهو يضع الصينية على المائدة "يجب ان تدعى السيدة لوي تقوم بهذا ".





# زواج بلا أمل

نظرت كايسى الى الويز التى عبست واشارت بوجهها الى كأس الشراب الذى لم يلمسه آدم، حسنا، الويز على حق من الافضل ان يسترخى قبل ان يسمع الأخبار السيئة .

"لا مشكلة حبيبى ".

" لكن السيدة لوي ...." بدأ آدم فى الكلام.

فعلت كايسى الشيء الوحيد الذى خطر على بالها لتفادى الامر المحتوم، وقفت على اطراف اصابعها ووضعت قبلة على فمه، توقف الوقت لثوانى فيما تلامست شفتيهما بقوة، وضعت يدها على صدره لتثبيت نفسها، وشعرت بقوة عضلات صدره تحت قماش القميص القطنى الرقيق، استغرقت القبلة ثانيتين فقط، لكن عندما ابتعدت كايسى شعرت باحمرار وجهها وتسارع ضربات قلبها،"لما كان كل هذا ؟".بدا صوت آدم مهزوز، واضح ان تفكيره ابتعد عن مدبرة منـــزله،



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

"كان يومك سيئا، احببت ان احسنه لك قليلا، الم تفلح الطريقة ؟".تراجعت خطوة للخلف.

لمس باصبعه شفتيه " حسنا ...لا بأس ابدا ".

" كيف كان اجتماعك مع المحامين " سألته كايسى .

" كان ...أوه ...لم يكن سيئا". بدا مشوشا.

" آدم يجب ان اهنئك على زوجتك، انها رائعة " قالت الويز مع ابتسامة لكايسى،

دون ان ينظر اليها امسك آدم بيد كايسى وشابك اصابع يديه باصابعها قائلا " نعم ...هى كذلك ".

رفعت الويز كأسها وقالت " نخب الحب الحقيقى، الحب الذى يدوم الى الابد ".

رفعت كايسى كأسها مع شعورها بالذنب، انها مازالت تؤمن بالحب الحقيقى حتى ولو لم يكن له مكان فى زواجها هذا .

آدم تمتم بشيء عن للأبد هذة تعنى وقت طويل





# زواج بلا أمل

جدا، إلا انه فى النهاية احتسى الشراب .

فى الوقت الذى انهوا فيه المقبلات كان آدم قد تناول كأسين من الشراب وبدا انه اكثر استرخاءا ومع ذلك مازالت كايسى ترى حاجبيه المنعقدين .

"سأذهب لتفقد الامور فى المطبخ ... لما لا تذهبان الى حجرة الطعام ؟".

حضرت الخضروات واعادت تسخين الحساء، واخرجت الاستيك الجاهز من الفرن، قدمت الوجبة بفخر، لقد اعدت وجبة لائقة فى وقت قصير، حملت ثلاثة اطباق مرة واحدة وهى مهارة اكتسبتها من عملها كنادلة فى المطاعم للمساعدة فى تسديد نفقات علاج والدها، دخلت حجرة الطعام فوجدت الجو صاعق... كان آدم يحدق فى زوجة ابيه بينما بدت الويز على وجهها امارات الخجل...

"ماذا حدث ؟". سألت كايسى.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

"الويز اعترفت انها ازعجت السيدة لوي الليلة مما جعل المرأة المسكينة تستقيل" قال آدم .

شئ ما اعتصر قلب كايسى، وضعت الاطباق بعناية وبطء على المائدة "الويز، هذا ألطف شيء يمكنك ان تقومى به"

رمشت بعينيها واعتصرت شفتيها معا حتى تمنع الدموع خلف عينيها من الانهمار فى تدفق للمشاعر لن تستطيع السيطرة عليه، عندما تأكدت من انها تستطيع الاستمرار فى الكلام بدون بكاء تابعت " آدم... لقد كان الخطأ خطأى انا " أعادت على مسامعه ما حدث بالضبط ،

"اعتقد اننى استطيع القيام بالطبخ والاعتناء بالمنزل.... خلال.... بينما ...." توقفت عن الكلام.

اعطاها آدم نفس النظرة السوداء التى نظر بها اليها ليلة الغت طلب الستيك المشوى، الا ان هذه المرة



# زواج بلا أمل



المرة لن تحل المسألة بسهولة .

" حبيبتى لا تكونى سخيفة " كان يبتسم لكن الكلمات خرجت من بين اسنانه المطبقة، دور الزوج المحب الذى يلعبه اضطره ان يخفى غضبه امام الويز .

" هذا المنزل كبير جدا، أي زوجة لن تستطيع تحمل مسؤليته وحدها، سأتصل بالوكالة لتوفر لنا بديل، " ربما يجب على كايسى مقابلة المرشحات " اقترحت الويز " حتى تتأكد من انها ستجد من تعجبها ".

وافق آدم، بالرغم من ان موافقته هذة كانت من اجل الويز، كايسى قررت ان تتصل فى الصباح بوكالة توفير العاملات، هذا اقل ما يجب عليها عمله .

خلال العشاء سألت الويز عن التفاصيل الرومانسية فى حياتهم، اين تقابلا، ومنذ متى يعرفان بعضهم البعض .

"هنا فى ممفيس، منذ فترة كافية ".

إجابة آدم المراوغة غطت السؤالين للالويز...



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

كانت اجابته المختصرة اقرب الى الاهانة لها، قد يدعى ان اى مشاعر سيئة يكنها لزوجة ابيه قد انتهت مع الزمن، الا انه مازال يكن لها حقد دفين بداخله، "لابد انك امرأة مميزة يا كايسى "قالت الويز " كان آدم دائما ما يقول انه لا يستطيع ان يجمع بين عمل ناجح وامرأة محبة، وقد اختار العمل ".

عبس آدم " الويز تهدي ".

تجاهلت كلماته وتابعت " انا واثقة انه الآن اكتشف ان الحب الحقيقى يقويه ولا يضعفه ".

وضع آدم يده على رأسه " اعفونى من كل هذا، محللان نفسيان فى العائلة ".

فى نهاية السهرة عانقت الويز كايسى بدفء قائلة "لا استطيع الانتظار كى اتعرف عليك اكثر يا عزيزتى ".

نظرت الى آدم " اعرف انك مرتاح الآن لاننى لن افرض عليك الفتيات فى كل مرة اراك فيها".





# زواج بلا أمل

"بالتأكيد " اجابها بحماسة فاقت اى حماس اظهره لها طوال الليلة .

بحلول يوم الجمعة عينت كايسى مديرة منزل جديدة بعد ان فشل آدم فى اقناع السيدة لوي بالعودة .

"سو ماسون" كانت جيدة الطباع، صغيرة فى السن مما اسعدها ان تناديها كايسى باسمها الاول، ومتحمسة لاستلام العمل ابتداء من يوم الاثنين .

هذة هى كل المؤهلات التى احتاجتها كايسى، سألت آدم عن رأيه، فقال لها ان تفعل ما تراه صواب .

من الواضح انه كان يخطط لاحضار نسخة كربونية اخرى من السيدة لوي فور انتهاء مدة اتفاقهم .

بمجرد ان اغلقت الهاتف التى اكدت من خلاله لسو نبأ تعيينها لديها، فكرت كايسى، حتى الآن تجرى الامور بصورة حسنة، هى وآدم متزوجان منذ اسبوع، وقد احرزت تقدم جيد فى كتابها، كارين كانت تكلمها



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

عدة مرات فى اليوم لتأخذ بنصيحتها فى امور طفلتها روزى، لكن كايسى نفسها عديمة الخبرة فيما يتعلق بالاطفال مما يعنى ان مساعدتها لاختها فى هذا الموضوع كانت محدودة، بانتهاء شهر زواجهما، كايسى وآدم سيكونان قد حققا اهدافهما... من يحتاج للعشق ؟!

الاسبوع الثانى من زواجهما مر بسرعة، الامور كانت تسير بسلاسة فى المنزل، بفضل مساعدة مديرته الجديدة، آدم كان مشغولا فى العمل، كايسى استطاعت الكتابة بسهولة خلال اليوم، الويس كانت تمر عليها كل حين لزيارتها، من الواضح انها كانت مصممة على التعرف على زوجة ابن زوجها اكثر،كانت كايسى تشعر بالذنب تجاهها لاعتقادها انها تخدعها، وعندما اخبرت آدم بهذا. نظر اليها بضيق واعطاها محاضرة عن كيفية التصرف بانانية ولو قليلا .





# زواج بلا أمل

الأحد القادم سيتناولان الغداء فى فندق بيبولدى مع الويز واثنتين من صديقاتها، بيث وسيليست، أخبر آدم كايسى بهذا، فى احد المرات التى كانت الويس موجودة عندهم...

" هذة العزومة تعفينى من رؤيتهم باقى ايام الاسبوع" اخبر كايسى بهذا فيما بعد.

لكن بدا لكايسى من خلال الطريقة التى يعامل بها السيدات انه ساحر معهم ولطيف جدا ويبذل جهد كبير لكى يجعلهم يستمتعون بيومهم ...دعا الثلاثة بالارامل المرحات، جلسوا على افضل مائدة فى القاعة، استقبلهم العاملون فى الفندق بترحاب شديد وكأنهم اصدقاء قدامى.

مزيج الشاى والنعناع الذى تناولته كايسى كان يجب ان يجعلها مسترخية الآن، لكن تقديم الويز لها امام صديقاتها على انها ابنتها العزيزة، وما تلاه من



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

اهتمامهم الصادق بها، جعلها تشعر انها محتالة، عندما اشار آدم الى شخص ما، سعدت كايسى بذلك كنوع من الإلهاء، حتى لو الشخص هذا هو سام ميغيل.

الذى كان قد حضر مع مجموعة من اصدقائه، لمح سام اشارة آدم واستأذن من اصحابه،

"ماذا يفعل هذا الرجل هنا" جعدت الويز المنديل الكتانى الانيق بين اصابعها بينما كانت تشاهده يقترب .

كيف يفعل هذا، يظهر فى اى مكان تكون فيه، فى كل مرة تذهب الى آدم فى مكتبه ومعها صينية من خبز الذرة الذى يحبه إلا وتجده قد هبط عليهم وامطرها بوابل من الاسئلة، هل تناولت داوء الضغط الخاص بها؟ أو يذكرها بموعد تقديم اقرارها الضريبى.





# زواج بلا أمل

ها هو قادم الآن بربطة عنقه المعقودة بشكل مثالى، وهو فى طريقه اليهم اصطدم بمقعد تجلس عليه امرأة مسنة، مما جعله يلتفت ليطمئن ما اذا كانت العجوز بخير، ثم اكمل طريقه الى مائدتهم .

"الويز" حياها بنصف ابتسامة، مثلما كان يفعل جيمس، عندما كان جيمس يفعل ذلك كانت تراه ساحرا...

"مرحبا سام "

اصطدم بحقيبة يدها التى كانت معلقة على ظهر المقعد، مما جعله يضطرب ويحمر وجهه،

شعرت بالاسف تجاهه، فابتسمت له بينما نظرت الى عينيه، يا الهى... انه يفسر مجاملة بسيطة منها على انها امر عظيم جدا بالنسبة له .

زيارتها الاخيرة الى منزله جعلتها تكتشف انه يكن لها مشاعر اعمق مما توقعت .



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

ليس من العدل ان تتركه على هذة الحالة، لابد ان يجد امرأة اخرى غيرها تبادله المشاعر، عضت الويز على شفتيها، ربما يجب عليها أن تكون اكثر حزما مع سام، من اجل صالحهما هما الاثنان .

اعطته ظهرها لتتحدث مع سيليست، متعمدة ذلك .

كان صوت سام خشن وهو يخاطب آدم قائلا " كنت انوى مكالمتك بعد ظهر اليوم".

من النادر ان يتحدث سام فى عطلة نهاية الاسبوع، خمن آدم انها لابد ان تكون اخبار سيئة،

دار حول سام وسحب مقعد وجلس عليه مقابلا له " ما المشكلة؟".

وجه المحامى نظرة لهفة الى الويز التى لم تعره اى انتباه ثم قال "لقد سمعت اشاعة من مكتب محامى عمتك ان زواجك " اومأ الى كايسى التى كانت جالسة بالقرب من آدم " ؟آنا مارى تعتقد انك تزوجت





# زواج بلا أمل

فقط لتلبية شروط الوصية ولتزيح ابنها عن الميراث ".

" تعتقد ذلك !!" آدم اجابه .

"انها تدعى ان والدك لم يكن بحالته العقلية السليمة عندما كتب هذة الوصية ".

امسك آدم بطرف الطاولة وضغط بشدة، لو كانت عمته آنا مای هی وهنری ابنها هنا.. لأمسك براسيهما وضربهما ببعض، لقد تماديا كثيرا هذة المرة .

"آدم !!" نادته الويز بتردد.

هذة الاخبار ستؤلم زوجة ابيه، كان يتمنى الا يهمه هذا، لكن ...

كايسى مدت يدها عبر المائدة لتضعها على يده، امسكتها وضغطت عليها برقة. شعر آدم بان التوتر قد غادره، مهما كان ما تدبره آنا مای، سيتجاوزوه .

"انها آخر مناورات آنا مای" اخبر زوجة ابيه " تدعى أن والدى لم يكن عقله سليم حين كتب الوصية ".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

كان على وشك ان يقول انها لا فرصة لديها لاثبات ادعاء كهذا عندما تمتم سام " لديها ادلة ".

نطقت الويز بكلمة لم يكن يعلم آدم انها حتى تعرفها، بينما سعل سام فى منديله.

"امازلت تدخن سيد ميغيل؟"منحت الويز المحامى نظرة باردة،

"يا لها من عادة سيئة" لم تكن توجه كلامها لأحد بالذات " جيمس كان يدخن السيجار حين قابلته، لكنه توقف عنه، كان دائما يشعر ان المدخنين يعانون من النقص فى التحكم بالنفس ".

اصدر سام همهمة مخنوقة،

بينما رمشت كايسى، لم تسمع من قبل الويز تتحدث بهذة الطريقة الفظة .

"لكن وقتها " تابعت كلامها " ما أدراه هو عن التحكم بالنفس بما أنه كان مجنونا".





# زواج بلا أمل

تكلمت بخفة، لكنها رمقت سام بنظرة جعلته يتوهج، احمر وجه المحامى مما جعل كايسى تشعر بالاسى من اجله، منذ لحظة وصوله الى مائدتهم كان من الواضح انه منجذب لالويز. ثقته الكبيرة بنفسه تبخرت، وبدا ان كل ما يستطيع فعله الآن هو فتح فمه بدرجة يستطيع فيها ادخال قدميه .

" لم اقل ان جيمس كان مجنونا" تمتم سام .

ثم استعاد بعض من ثقته بنفسه "كنت احترم جيمس كثيرا، وانت تعلمين هذا يا الويز".

اومأت برأسها بطريقة خرقاء، لكن عندما واصلت الحديث كانت ما تزال النبرة العدائية مسيطرة عليها " اذا لن تسمح لآنا ماى ان تنجح فى ادعائها هذا، الست كذلك؟".

بدا على سام أنه يريد بشدة أن يؤكد لألويز أنه على استعداد أن يتجمد فى الجحيم وألا يدع آنا ماى



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع

تقول كلام كهذا فى المحكمة .
لكن طريقة تململه فى مقعده وضحت لكايسى أن إجابته لن تكون مباشرة هكذا .
" أعتقد أن آنا ماى لديها شهادة تشير إلى حالة زوجك العقلية، هذة الشهادة هي الأساس الذى تقوم عليه قضيتها" رد المحامى بشكل رسمى.
اصدرت الويز صوتا لا يليق بسيدة " أراهن انها لا تملك شيئا كهذا".
"من أين أتت بهذة الشهادة" سألت كايسى.
اتسعت عينا المحامى كما لو أنه لم يتوقع أبداً سؤال كهذا، وهذا دليل آخر واضح أن المحامى الشهير لا يفكر بوضوح فى وجود الويز.
صوب نحو آدم نظرة قاتلة " يجب ان نتابع هذا الحديث غدا ".
"نريد ان نعرف الآن" قالت الويز.





# زواج بلا أمل

أومأ آدم برأسه نحو سام كى يتابع كلامه .
اغمض المحامى عيناه كما لو كان يتألم " الشهادة من احد مدراء اذاعة كارمايكل، كان قد تبادل الحديث مع مدير آخر كان قد اكد رأيه ان جيمس قد فقد عقله".
" ومن هو المدير الآخر هذا؟" آدم والويز أطلقوا سؤالهم فى نفس اللحظة.
تراجع سام فى مقعده، رفع يده فى اشارة منه الى هزيمته امامهم " المدير الآخر هو أنت، آدم ".

نهاية الفصل السابع

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لصفحات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل السابع

ترجمة... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...رفيلة

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الثامن

ترجمة... سسزفيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

# الفصل الثامن

بينما تحدق إلويز وكايسى فى آدم. أعمى أعينهم فلاش لضوء أبيض.

"شكرا، يا رفاق" مصور، تعرفت عليه كايسى كان من بين الحشد الذى تجمع بعد زفافهم فى الإستوديو. أعاد كاميرته إلى حقيبتها وقال "إستمتعوا بوجبتكم".

بعد ذلك تداعى الغذاء إلى حد كبير.

بدأ آدم ينكر الإتهام، ثم أصبح وجهه أحمر للغاية وصمت.

إمتلئت عينا إلويز بالألم، وقفت. " أستطيع تجاهل سم آنا ماى... فهذه المرأة كانت دوما حمقاء. لكن، آدم، أن تقول أنت شيئا من هذا القبيل على والدك، رجل، مهما فكرت عنه، أحبك. أرقى، وأذكى رجل قد عرفته...." توقفت، رأت كايسى وجهها ملئ بالمشاعر.

" هذه خيانة". أخذت حقيبتها من على ظهر كرسيها، وطلبت من نادل مار أن يجلب لها معطفها. " شكرا





# زواج بلا أمل

لكم على الغذاء" قالت بأخلاق جيدة كالعادة، "لكنى أخطط لأخذ سيارة أجرة للمنزل".

حدقت الأرملتان المرحتان فى آدم بغضب وامتدت عدائيتهم لتشمل كايسى، بشراسة جعلتها تأمل أن أيا منهما لا تحمل سلاحا.

وقف سام على قدميه " إلويز، كيف يمكننى مساعدتك؟ يجب ألا تبقى بمفردك إذا كنت مستاءة، يمكننى أخذك...."

أعطته إلويز نظرة تقول أنه فعل ما يكفى، ثم خرجت من المطعم.

غادرت سيليست وبيث معها، بينما آدم يدفع الفاتورة. ثم تبعته كايسى إلى الخارج، حيث صف الاوستن مارتن التى أصلحت حديثا.

إنطلق بالسيارة إلى الزحام مع صرير للإطارات، من مقعد الراكب، ألقت عليه كايسى نظرة جانبية،



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

ولاحظت التجهم الذى أظلم وجهه، وذقنه بارز إلى الامام.

"ماذا؟" طالبها آدم.

بسطت يديها " لم أقل شيئا".

"ليس عليك ذلك" تذمر" أستطيع أن أرى أنك تعتقدينني نذل العام"

"أنت مرشح بألتاكيد" وافقته " لكنى الآن أعطيك فائدة الشك".

تمكن من أن يبتسم نصف إبتسامة " شكراً، لكن هذا أكثر مما أستحق. لقد قلت لجون هانسون أنى أعتقد أن والدى فقد عقله. منذ سنوات، قبل أشهر قليلة من الأزمة القلبية".

الإتهام الظاهر فى عينيه لذاته جعل كايسى ترغب فى مواساته، أن تلف ذراعيها حوله وتقول له أن كل شيء سيكون على ما يرام.





# زواج بلا أمل

بدلا من ذلك، قالت،"هل كنت تعنى ذلك؟"

هز آدم رأسه، ثم أوما."فى حرارة اللحظة، كنت قد أكتشفت للتو وجود إختلاسات مالية فى حساب إذاعة كارمايكل. بدا وكأن أبى فقد اتصاله بالواقع حين تزوج إلويز. العمل كان على شفير الهاوية. وأنا نفست عن نفسى مع جون هانسون. غلطة كبرى".

"لن يقبل أى قاضى تصريحا لمرة واحدة كدليل على أن والدك كان مجنونا"قالت كايسى.

تجهم آدم"كانت هناك مناسبة أخرى، عند قراءة وصية أبى، حين سمعت عن شرط الزواج، قلت شيئا على غرار"لابد أنه جن"، إلويز لم تأخذ ذلك على محمل جيد حينها، آنا مای كانت هناك، أيضا. أنا متأكد أنها ستتذكر".

"لكن تظل،"تابعت كايسى،"ليست شهادة خبير نفسى".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"والتى لن نحصل عليها، الآن بما أن أبى مات"أشار إلى ذلك"ربما ما قلته ليس كافيا. لكن ربما نحصل على قاضى يوافق على أن أبى كان مجنونا، ويعقد جلسة استماع كاملة".

توقف آدم عند الضوء الأحمر. يفكر أن تعليقه الذى ألقاه بأهمال قد غذى قضية آنا ماى. ضغطت قدمه على الفرامل.

"لقد إرتكبت خطأ"قالت كايسى"لكنك سوف تجتازه".

التفت إلى وجهها، وجد تعبيرها مليء بالتعاطف. كايسى كانت على جانبه، بدون تحفظ. ضغطت على يده التى على المقود..... إلا أنه شعركما لو أنها سحبت الهواء من رئتيه. إنتزعت يدها ثانية، لكن ليس قبل أن يرى لهيب الرغبة فى عينيها.... والتى ماثلت رغبته.





# زواج بلا أمل

"ربما ألم إلويز سيصبح أقل لو اتصلت بها لتعتذر"قالت.

اللعنة إذا لم تستغل إحساسه بالذنب الذى يتظاهر بأنه غير موجود. آدم لا يحتاج لهذا."ما أنت، زوجتى؟".

ضحكت، فظهرت غمازتيها، ووجد آدم نفسه يقول"سأفكر بذلك".

كان من غير المعتاد أن تأخد برودى آن يوم عطلة من العمل فقط كى تقود إلى ممفيس وتتناول الغذاء مع كايسى.

عندما وصلت كايسى إلى حانة وسط المدينة حيث اتفقوا على الاجتماع يوم الثلاثاء، المرأة التى قد تسكب مكنونات روحها عند أقل تشجيع، تهربت من أسئلة كايسى، صرفت الحوار إلى أخبار ما يجرى فى باركفال.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"لقد رأيت أختك خارجا مع الطفلة الأسبوع الماضى"قالت برودى آن.

"كيف كان حالهم؟ سألت كايسى بغصة فى حلقها، لقد إفتقدت أسرتها، حتى لو لم تريد العودة إليهم.

"لقد تحدثنا لبضع دقائق، ثم بكت كارين".

عضت كايسى شفتها"ربما يجب أن أتصل بها الليلة".

"لم تبدو سيئة للغاية"أكدت لها برودى آن."ربما كانت فقط هرمونات الأمومة الجديدة".

لم تبدأ برودى آن فى الوصول إلى ما قد يكون الهدف من إجتماعهم معا إلا حين وضع النادل أمامهم سلطة سيزار.

"هل الزواج كما توقعت؟"سألت.

أخذت كايسى رشفة من مائها المثلج"لا أستطيع القول أنى فكرت أبدا فى ما سيكون عليه الزواج من غريب تماما والذى صدف أنه أوسم رجل قابلته. حتى



# زواج بلا أمل

By Bede

لو كان متزمتا قليلا على طريقته الخاصة."

وضعت كأسها على المنضدة وأعادت السؤال على برودى آن."هل الزواج كما توقعتى؟"

تفادت صديقتها الرد."أذن أنت تظنين آدم وسيم، أليس كذلك؟"

هل برودى آن عمياء؟ ألا ترى أنه رائع؟ منعت كايسى بصعوبة نفسها من أن تقترح عليها فحص عينيها."بالطبع أفعل. أنه رجل عظيم، أيضا". لاجدوى من إنكار ذلك.

"هل بدأت بكي قمصانه؟ أخذ الطعام لجدته المحتضرة؟ أستضافة أمسية لعملائه المهمين؟"

هزت كايسى رأسها"لا شيء مما قلت. أنه لا يحتاجنى على الإطلاق". بطريقة ما خرجت تلك الكلمات مثيرة للشفقة.

"هذا رائع"قالت برودى آن بشك"أراهن أنك



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

تتمتعين بالراحة".

"بألتاكيد". أذن لما تشعر كايسى فجأة بالضياع؟

حملقت برودى آن فى ساعتها، ثم قالت بألحاح غريب"كايسى، عزيزتى، هل يحبك آدم بالمقابل؟"

"لا أعتقد ذلك". لما قد يحب امرأة ليس لديها شيء تقدمه له؟ هذا غباء. لسنوات كنت أرغب فى الإبتعاد عن الناس الذين يريدون فقط ما يمكننى القيام به لهم. ما هيي، مدمنة تبعية؟"كما قلت لك"قالت كايسى"نحن ملتصقان معا حتى نحصل على إلغاء الزواج، هذا كل شيء".

قفزت صديقتها واقفة،عندما ظهر النادل فجأة ليزيد المياه فى كوؤسهم.

"ماذا يحدث معك؟"طالبت كايسى.

"لم يسبق لى رؤيتك متوترة هكذا".

سددت برودى آن نظرة من فوق كتفها عبر الباحة





# زواج بلا أمل

المزدحمة."لاشيء. لقد ظننت أن..."توقفت، وقضمت أظفارها.

"أنت تخيفيننى"قالت كايسى."أنا أعرف أنك لم تأتى هنا للدردشة فقط، لذا أخبرينى ماذا يحدث معك وستيف، الآن".

لصدمتها، وضعت برودى آن يديها أمام وجهها، وبدأ كتفاها فى الاهتزاز.

اسقطت كايسى شوكتها ودارت حول الطاولة لتعانق صديقتها."حبيبتى، ما الخطأ؟"

جمعت برودى آن شتات نفسها، وتملصت من عناق كايسى."أنا آسفة، أنا سخيفة". لوحت لكايسى لتعود لمقعدها وتدبرت إبتسامة مائية."أنه فقط.... أنه ليس فقط كما اعتقدته سيكون. أعنى، مازلت أحب ستيف، لكن ليس..."ابتلعت ريقها، وهى على وشك البكاء ثانية.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"ماذا فعل؟ هل هو لئيم معك؟"وقفت كايسى مرة أخرى.

ضحكت برودى آن."هل يمكنك تصور ستيف لئيم مع أى أحد؟ أنه رائع، أنا محظوظة لوجوده معى".

"لكن؟"طالبتها كايسى.

"ستعتقدين أنى أنانية للغاية"انزلقت أنظار برودى آن عن عيونها."قبل أن نتزوج، كان ستيف رومانسيا للغاية، قد يفعل أي شيء لأجلي. مرة، وضع معطفه على بركة موحلة كى أستطيع العبور عليها، كما فعل ذلك الرجل للملكة إليزابيث".

بدت كايسى متعجبة بشكل مناسب، على الرغم من أنها لن تحلم بأن تدوس على معطف رجل، حتى لو وضعه هو لها. لأنها قد تضطر إلى غسله بعد ذلك. هذا النوع من اللفتات الرومانسية كان جيدا جدا، لكن نوع الرجل الذى قد تحبه كايسى سيكون رجل.....





# زواج بلا أمل

يسقط هاتفها الخلوى فى إناء الزهور عندما يرى أن المتصل يزعجها.

من سيستمع لى عندما أقترح أن يتصل ليعتذر لزوجة والده، ثم يذهب ويفعلها. ويشكرنى على ذلك.

رجل من بداية زواجنا جعل أهدافى في الأولوية كأهدافه.

وضعت كايسى يدها على فمها، كما لو أن أفكارها يمكن أن تهرب.

أنا لا أقع فى حب آدم كارمايكل.

"هل سمعت حتى ما قلت؟"طالبتها برودى آن.

هزت كايسى رأسها فى إعتذار صامت.

أكملت صديقتها"مازال ستيف يفعل هذه الأشياء أحيانا، لكن ليس غالبا، أنا من يقدم التضحيات. وهى أكبر بكثير من المشى فوق معطف. التخلى عن وقتى، أولوياتى".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"هل يتخلى هو أيضا عن هذه الأشياء؟"

أومات برودى آن بأكتئاب"لكن هو كان دائما جيدا فى تلك الأشياء، لكن أنا لا، لقد كنت دوما مهتمة بـــ، حسنا، بى"قالت هذا بصدق جعل كايسى تضحك."أنا فظيعة، ألست كذلك؟"قالت بنبرة حزينة."بمجرد أن يكتشف ستيف ذلك، سيتركني".

"وقع ستيف فى حب برودى آن الحقيقية"ذكرتها كايسى."نعم، أنت متطلبة. لكن هو يحبك. يمكنك أيضا أن تكونى جميلة وسخية، هو يحب ذلك، أيضا. أنا على حق، ألست كذلك؟"

لم ترد برودى آن، لكن على الرغم من أن شفتاها تقوست بابتسامة صغيرة، عيناها توهجت، حاربت كايسى وخزة حقد داخلها.

"حبيبتى، هذة الأشياء تأخذ وقتا"قالت"أنت وستيف خلقتوا لأجل بعضكم البعض، لكن هذا لا يعنى أنك





# زواج بلا أمل

لن تحتاجى العمل على زواجك. هذا شيء جيد".

"أعتقد ذلك"لم تبدو متحمسة، لكن برودى آن بدت أسعد. ثم بدأت قضم أظفارها مرة أخرى."كايسى، لدى اعتراف".

أدركت كايسى أن الإحمرار على وجه صديقتها كان شعور بالذنب"ماذا فعلت؟"

"حين كنت قلقة حول إذا كنت على حق فى الزواج بستيف، بدأت أفكر فيك وجو. ورغم أن الزواج لم يحدث، تسألت إذا كنت على حق حول الزواج من شخص تعرفيه جيدا". ثرثرت برودى آن ولونها يصبح أكثر توردا كل ثانية."من الواضح، أنى لم أعرف أنك، أه، تحبين آدم. لذا عندما أتى جو لرؤيتى أمس وسألنى إذا كنت أعتقد أن لديه فرصة للعودة إليك، وأنا كنت سأتناول الغذاء معك اليوم، أنا، أممم....."

سقط ظل على الطاولة، وتوقفت برودى آن عن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

الحديث.

"مرحبا، كايسى". قال جو.

وقف خطيبها السابق هناك، وسيم فى زى البحرية، يلف قبعته بين يديه.

"آسفة"غمغمت برودى آن، ثم دفعت كرسيها إلى الوراء."سأدعكم تتحدثون يا رفاق". قبل أن تستطيع كايسى أن تمسكها، كانت قد رحلت، عبر الفناء بخطى سريعة.

"هل تسمحين لى؟"جلس جو فى مقعد برودى آن بدون أن ينتظر جوابا.

بللت حرارة دبقة راحتى كايسى. كانت تشعر بخير للحديث عن بارك فال.

مع برودى آن، لكن الآن، برؤية جو، شعرت وكأن حياتها القديمة تتواصل معها بعظام ناتئة، أرادت أن تتقلص بعيدا وتعدو خلف صديقتها.





# زواج بلا أمل

"كان يجب أن أتصل بك"قرأ جو التردد على وجهها."لكن بعد ما فعلت، لم أكن متأكدا أنك ستتحدثين معى، كان يجب أن أخبرك كم أنا آسف".

إعتذار؟ ألهذا هو هنا؟ ليس كى يعودا معا؟ إنحسر التهديد، إرتياح كايسى جاء على شكل ضحكة مهزوزة.

"لا تقلق بشأن ذلك"قالت."لم يكن علي خداعك لتذهب لإستوديو التليفزيون، كان هذا مذلا لكلانا"ابتسمت بامتعاض"رغم ذلك كان يجب أن تخبرنى قبل ذلك أنك لا تحبنى".

أمسك جو يديها عبر الطاولة، أنحنى للأمام لكى تحدق عيناه مباشرة فى عينيها.

"هذا ليس صحيحا، لقد كنت دوما فتاتى، كايسى، منذ كنا فى الثامنة عشر". الضرورة جعلت صوته يرتفع درجة."أصابنى الذعر، لقد إرتكبت خطأ، لكن أنا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

وأنت مثاليان معا. عودى لى، كايسى".

حاولت أن تسحب يدها بعيدا عنه، لكن لم يسمح لها، شعرت كما لو أن كل بارك فال تسحبها فى لعبة شد وجذب."جو، لقد أنتهى كل شيء بينا، فات الأوان".

جاء عبر الطاولة وجلس أمامها، وأمسك ركبتيها."كيف يمكن أن يفوت الأوان؟"طالبها.

"كنت على وشك الزواج بى قبل أسبوعين.. لذا لا يمكن أن تقولى لى أن زواجك بهذا الرجل كارمايكل هو الصفقة الحقيقية. في قلبك، ما يهم، لا شيء تغير على الإطلاق". أعطى ركبتها هزة ليؤكد على وجهة نظره.

خفضت كايسى صوتها، وهى منتبهة للمشاهدين الفضوليين على الطاولات المجاورة."جو، ما فعلته فى الإستوديوعلى العكس تماما، من الجبن، حتى ذلك الحين، أنا وأنت كنا على إستعداد للإستقرار لإجل





# زواج بلا أمل

شيء مريح، زواج نعرف أننا نستطيع أن نعيش معه، بدلا من أن نخاطر بإيجاد أحد نحبه فعلا. أنت كنت شجاع كفاية كى تقول أن ذلك ليس صحيحا".

"الأمر ليس هكذا"خيم الأرتباك على وجه جو."أنا أحبك كايسى، وأحتاج إليك، أنت المرأة الوحيدة لى، أينما ترغبين بالذهاب، أى كان ما أحتاجه لأجعل ذلك ينجح، سأفعله".

أتى ذلك فى أعقاب إدراكها أن آدم لم يكن فى حاجة لها، هدأت كلمات جو روحها، كانت مطمئنة، كأنها بلسم وحتى مغرية. لم تشك كايسى أن جو يحبها. أغلقت عينيها، تخيلت أن آدم كان هنا. يتمتم لها، بالحب القاسي، ويمسك يدها بقوة، ويسحبها بعيدا.

لكن آدم ليس هنا، عليها أن تفعل ذلك بمفردها.... فتحت عينيها.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"لن أعود، جو، ما كان لدينا أنا وأنت لم يكن كافى، ولا ينبغى أن يكون كافيا لك".

أستغرق الأمر بضعة دقائق لإقناعه، لكن أخيرا ترك كايسى وحدها مع بقايا غذائها. منهكة، إبتلعت مائها، ربتت بعض قطرات الماء البارد على حافة كأسها على صدغها.

كانت قد قطعت بفعالية علاقتها مع أهلها وجو.

وهى ضيفة مؤقتة فى منزل رجل لا يحتاج إليها.

شعرت كما لو أنها تسيربغير هدى.

لم تستطع كايسى العودة إلى عملها ظهر هذا اليوم، اتجهت إلى الحديقة لتشعل نفسها باقتلاع رووس الشجيرات المزهرة على الجدارالفاصل بين بيت آدم وبيت جاره. كان العمل مهدئا ومرضيا، رغم أن البستانى لدى آدم قد يقوم بذلك فى زيارته الشهر القادم إلا أنها ليست على يقين.





# زواج بلا أمل

"مرحبا هناك"صوت من أعلى فاجأها أثناء انشغالها بشجيرة الكاميليا.

أطل من فوق الجدار رجل محترم مسن، بوجه مجعد، وعيون زرقاء واضحة تحت قبعة البسبيول البرتقالية التى يرتديها، لابد أنه يقف على سلم.... فالجدار يعلو حوالى سبعة أقدام."أنا بوب هارفى"قال.

استقامت كايسى وازاحت شعرها إلى الوراء عن جبينها المتصبب عرقا."كايسى غر... كارمايكل".

"لا بد أنك أحد العروسين المتزوجين حديثا. رأيتك على شاشة التليفزيون".

أومات.

"لا أعتقد أنى قابلت زوجك".

"أنه مشغول فى عمله".

أومأ."يجب أن يكون كذلك، ماذا عنك، هل تعملين؟".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

انتهى الأمر بكايسى فى محادثة ممتعة مع بوب لنصف ساعة. كانت ماتزال فى الحديقة عندما وصل آدم إلى المنزل، متأخرا، قرابة الثامنة.

شعرت بوصوله حين رأت مقدمة حذائه الأسود المصقول أمامها وهى منحنية تزيل الأعشاب حول زهرات عباد الشمس.

"أنت تعرفين أنه ليس من الضرورى أن تعملى فى الفناء". بدا أنه منزعج.

نظرت للأعلى. فيما الشمس تنخفض وراءه، كان وجهه فى الظل."أنا أفعل هذا من أجل الإسترخاء، أعدت سو سلطة سلطعون للعشاء إذا كنت جائعا".

"ربما لاحقا"نبرته كانت أكثر ودية، قال"إذا كنت مستعدة لأن تتوقفى عن الإسترخاء، ما رأيك بشراب؟"

ابتسمت"بألتاكيد، سأنهى هنا فقط".

بحلول الوقت الذى كانت قد خزنت أدواتها وغسلت





# زواج بلا أمل

يديها، فأجاها آدم بوضع المشروبات فى الشرفة الخلفية. كان واقفا فى إنتظارها، كأسين من النبيذ الأبيض مبردان على طاولة مشغولة بالحديد. بدا متعب، عيناه مظللة، وخطوط واضحة حول زوايا فمه. كان يمضى ساعات طويلة مع سام، للعمل على قضيتهم القانونية، فضلا عن تشغيل إذاعة كارمايكل.

جلست كايسى على مقعد الإرجوحة وربتت على المساحة الخالية بجانبها."إذا جلسنا هنا سنرى غروب الشمس".

ابتسم بضعف وجلس بجانبها."لا أريد أن أفوت ذلك".

اسندت كايسى ظهرها وأخدت رشفة من نبيذها. بقدمها، دفعت على الأرض لتهتز الأرجوحة بلطف."قابلت واحدا من جيرانك اليوم، بوب هارفى".

وضع آدم قدمه على الأرض، توقفت الأرجوحة.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"أعتقد أنى قلت لا جيران".

"أطل من فوق الجدار بينما كنت أعمل فى الحديقة. لم أستطع تجاهله".

بدا آدم متشككا."ومتى سيأتى هو والسيدة هارفى للعشاء؟"

ضحكت"لم أكن لأفعل ذلك بك".

"جيد"قال وهو يشعر أن كايسى هزت الأرجوحة ثانية. ثم قال آدم"كيف كان غدائك مع برودى آن؟"

"مثير"أخذت فترة طويلة تبتلع النبيذ."أحضرت جو معها".

تصلب آدم."جو الذى هجرك فى التليفزيون؟"

"أوتش"، قالت باحتجاج خفيف."نعم، هذا الجو".

أوقف آدم الأرجوحة مرة أخرى ووضع كأسه على الطاولة. لقد عرف أن هذا سيحدث، لكن ليس بهذه السرعة. أى رجل يترك كايسى ترحل ولا يندم على





ذلك."أفترض أنه طلب منك العودة إليه". أبقى آدم صوته تحت السيطرة، رغم أنه أراد أن يصرخ. اللعنة، لم يسبق له أن صرخ.

"كيف عرفت؟"مررت إصبعها على السطح الخارجى لكأسها.

أنها لا تقابل عينيه، لابد أنها قررت العودة إلى جو.

"هذا واضح"قال بازدراء."كانت فقط مسألة وقت قبل أن يكتشف جو أخيرا أن الحياة أصعب بكثير بدون أن تكونى حوله تعتنين به".

"أنت تعتقد أنه لا يمكن أن يحبنى لشخصي؟"

أخذت كلماته كإهانة، لكن آدم كان مغتاظ جدا لينتبه أنه أذى مشاعرها.

"أتعنين، أنه يحبك للغاية لذا كان سعيدا حين أهانك أمام الملايين من الناس؟"

وضعت كايسى كأسها على الطاولة، وبدا وجهها، كما لو



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

أن مذاق نبيذها صار مرا فجأة."أنت فظيع".

منذ ذلك الغذاء الفاشل فى بيبودى، وآدم يعمل حتى وقت متأخر فى المكتب ليبتعد عن طريق كايسى، لقد شعر أنه أقرب إليها ذلك الأحد أكثر مما قد يريحه، وكان منطقيا أن يضع مسافة بينهما. لكن حتى معرفته أنها بالمنزل وأنه سيراها فى المساء صنع فرقا فى أيامه. سيفقد هذا قبل أن يكون مستعدا لذلك، وأنها ستعود لذلك الجو، أرسلت موجة من الغضب خلاله.

"أراهن أنه عرف الكلمات الصحيحة لكى تعودى ركضا إلى ذراعيه"تهكم آدم."هل قال لك أنه يعشقك؟"

"أكثر أو أقل"اعترفت كايسى."كان رقيقا للغاية".

"لا أصدق هذا"هز الأرجوحة بعنف بينما يقف."كان لا ينبغى أن أدعك ترين برودى آن بمفردك، كنت





# زواج بلا أمل

أعرف أن شيئا كهذا سيحدث..."

وقفت كايسى على قدميها الآن، أيضا."أنت لا يحق لك أن تسمح لى أن أفعل شيئا أو لا أفعل، أيها الأحمق. أنا سأقرر من سأرى، أنا سأقررمن هم أصدقائى، وأنا من يقرر إذا كان على العودة إلى جو أو لا".

كانت شاحبة من الغضب، مما جعل شفاتها تبدو أكثر إحمرار، أكثر نعومة. هل قبلها جو حين قالت له إنها ستعود إليه؟

"أنت لا تأخذين قرارات!"زمجر آدم. هذا كثير حتى لا يصرخ."أنت سهلة الإقناع، أتذكرين؟ أنت تجعلين الناس يتلاعبون بك بإحتياجاتهم وكلامهم المعسول وحبهم. فقط لا تلومينى حين تعودين إلى تلك الحفرة التى كنت تدعيها حياة".

أشتعلت وجنتيها بالغضب، وأطبقت قبضتيها إلى



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الثامن

جانبيها."لقد قلت لجو أن كل شيء أنتهى!"صرخت مرة أخرى."قلت له أننى أريد أكثر مما يستطيع أن يقدمه، قلت له لا".

ذلك جعل غضب آدم يخفت. أمسك السور، وتنفس بصعوبة"لماذا بحق الجحيم لم تقولى ذلك؟"

"أنت لم تسأل، إفترضت فقط". ردت عليه بأنتقاد، وصل إليها وأمسكها من كوعها.

"ماذا يمكن أن أعتقد حين تكونين سهلة الإقناع هكذا؟ كنت ستكونين ماتزالين مع شقيتك فى بارك فال إن لم أجرك من هناك الأسبوع الماضى".

"تعلمت شيئا ذلك اليوم"قالت"أظهرت لى كيف أقول لا، واليوم فعلتها من أجل نفسى".

ابتسم ابتسامة عريضة للكبرياء فى صوتها وبتعمد استبعد الراحة التى جعلته تقريبا متهور."هذه فتاتى".

"فعلت هذا لى، وليس لك"قالت، منزعجة.





## زواج بلا أمل

"بالطبع"اتسعت ابتسامته."أنا آسف لإنى صحت".

ابتسمت له."شيء واحد جيد بك، لا فرصة أن تتلاعب بى بالكلام المعسول

وإحتياجك وعشقك". أسندت ظهرها على الأرجوحة، وفعل آدم مثلها.

"هل تدرك أننا خضنا للتو شجارنا الأول؟"التفتت كايسى كى تنظر له وفوجئت أنه كان أقرب مما أعتقدت، كان وجهه على بعد إنشات من وجهها.

"هل تدركين"ردد"ان صديقك الجديد فى المنزل المجاور من المحتمل أنه قد سمع كل كلمة منه؟"

وضعت كايسى يدها على فمها.

"كما ترين"قال آدم بنبرة متفوقة،"إذا لم تلتقى به على الإطلاق، لن يزعجك ذلك، الآن قد فتحت علبة من الديدان، وهى مشكلتك، عزيزتى".

"تشبيه بوب هارفى بعلبة من الديدان فظ للغاية".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

وضع آدم ذراعا حول كتفيها. كان ذلك عاديا ولكنه لطيف."إذا كيف تشعرين حول جو؟ لا يمكن أن يكون ذلك سهلا".

أتكات عليه، قليلا فقط"كان ذلك فظيعا للغاية، لكن الآن أشعر.... بالحرية".

"أنت امرأة متزوجة"أغاظها. شدد يده على كتفها، دفء موخز أنتشر أسفل ذراعها. نظرت بعيدا عنه.

"جو هو الرجل الوحيد الذى واعدته"قالت، وكان ذلك جزئيا لكى تشرح لنفسها ردة فعلها القوية على الإثارة الغير عادية للمسة آدم."أحتاج أن أتعلم كيف أبنى علاقات صحية دون أن أنزلق إلى ذلك الشيء الحاجة، أعتقد أنى يجب أن أبدأ بالمواعدة، بعد حصولنا على إلغاء الزواج بالطبع"ربتت على ركبته لتطمئنه.

تركت يدها هناك لحظة أطول مما يجب فقط لأنها





# زواج بلا أمل

شعرت بشعور رائع.

توقف قلب آدم، لقد تخطى للتو صدمه إعتقاده أنها ستعود لجو، والآن تتحدث عن مواعدة رجال آخرين.

ردة فعله على هذه الإخبار، كانت أكثر عنفا من رده فعله على غذائها مع جو، تأكد أن أنجذابه إلى كايسى كان أكثر من جسدى. لا يريدها أن تفكر فى مواعدة رجال آخرين بينما ما تزال تعيش معه. مما يعنى أن عليه أن يقرر ما يريد.

احتفظ بها قريبة..... ولكن ليست قريبة للغاية.

لف خصلة من شعرها على إصبعه.

"ليس عليك أنتظار إلغاء الزواج".

اتسعت عيناها."زواجنا المزيف لن يكون مقنعا جدا إذا بدأت بمواعدة رجال آخرين".

"يمكنك مواعدتى".

انقلبت معدة كايسى."مواعد....تك؟"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

"لقد كنت عازب ممفيس الأكثر تأهيلا"أشار"أنا أعتبر لقطة ممتازة".

نظرت إليه، إلى بنيته، قامته الطويلة الرشيقة، الخطوط الواضحة لوجهه، عيونه الزرقاء الحادة.

"لا أشك فى ذلك، إذا كيف ليس لديك صديقة؟"

بأستهجان"لم أجتمع مع أى امرأة مناسبة من فترة".

ها هى هذه الكلمة مجددا."مناسبة؟"

"امرأة تستفيد إلى أبعد حد من وقتنا معا، لا تتطلب الكثير فى ما بين هذه الأوقات، والتى ستكون سعيدة لتقول وداعا عندما ينتهى الأمر".

بدا كما لو أنه يواعد بالطريقة التى يفعل بها كل شيء آخر. بالمنطق، وبنية حاسمة.

ابتسم، فظهر وميض من أسنان بيضاء."كما قلت أنت، أنا لست على وشك أن أتلاعب أو أحتاجك".

"عندما كنا نقيم فى بيبودى، لقد حذرتنى





أن لا فرصة لعلاقة بيننا".

"لقد قلت علاقة دائمة"صحح لها.

"ما زال لدينا مهلة زمنية".

"أريد أن أتعلم كيف أواعد"قالت."ماذا تريد؟"

مرر أصبع على فكها."هل تحتاجين للسؤال؟ أنت جميلة، مثيرة....."أصبح صوته أجش".... امرأة مرغوبة".

آدم يريدها.

"ماذا تتضمن مواعدتك بالضبط؟".

سؤالها العملى جعله يبتسم."نخرج معا"قال"لتناول الوجبات. بعض الأحيان نمكث فى المنزل سويا. لا تختلف كثيرا عن ما نفعله بالفعل، باستثاء سيكون هناك المزيد من هذا"اقترب منها، حتى أصبحت شفتيه على بعد إنش من شفتيها.

"لن يؤلمك ذلك"وعدها.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثامن

كانت القبلة أكثر رقة من الأخرين. بدأ من ركن فى فمها، وشق طريقه إلى المنتصف، ببطء بدأ مداعبتها فوجدت جسدها بأكمله يثب، ولم يبدأ فى الإستراخاء إلا حين قربها منه وعمق قبلته.

بحلول الوقت الذى أطلق سراحها فيه، كانت كايسى ترتجف. وهو لم يبدو نفسه ثابتا مئة فى المئه.

مرر يدا فى شعره، وأعطاها ابتسامة كانت نصف حائرة ونصف منتصرة.

لكن صوته كان هادئا حين قال"هناك شئ عظيم آخر فى مواعدتى".

رفعت حاجبيها ورغم الإثارة التى بداخلها، قالت بهدوء مماثل،"واحد فقط؟"

"إذا كنا نحاول أقناع الناس أننا سعيدان بزواجنا، قد يفعل ذلك المطلوب".

حدقت كايسى إلى الأمام، بينما تشاهد الشمس تنزلق





# زواج بلا أمل

تحت الأفق، تاركة رقعة وردية متوهجة فى السماء.

"إذا، هل نحن نتواعد؟"سأل بنفاذ صبر"أنا معجب بك، وأنت معجبة بى، ولا أصدق أنك يمكن أن تقبلى أى أحد هكذا".

"حسنا، ربما ليس رجل برائحة فم كريهة، وبثور على أنفه".

"أنا أشعر بالأطراء"قال آدم بجفاف."لم يكن لدى فكرة أنك صعبة الإرضاء".

"أعتقد،"قالت وهى تجاهد لتكون نبرتها عادية رغم أنها تشعر أن معدتها مربوطة فى عقد،"أننا نتواعد".

## نهاية الفصل الثامن

رومانسيات ملاذنا المترجمة
تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الثامن

ترجمة... سسزنيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل التاسع

ترجمة.. بسزنيتا

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

نظرآدم عبر مكتبه الذى امتلأ بالناس فى العاشرة صباحا يوم الأربعاء. كانوا قد رتبوا أنفسهم كما لوأنهم فى معركة... آنا ماى وهنرى على يمينه، وسام وإلويز على يساره.

تصاعد موج خافت من البخار من طبق على مكتب آدم، إلويز جلبت له ما أطلقت عليه وصفتها الشهيرة، خبز ذرة مخبوز طازج. مشهور بقدرته على إغراق أى رجل غبى بما فيه الكفاية ليسبح بعد أكله. فوزنه يعادل الطن. لكنها كانت الوصفة السرية لوالدة إلويز، ورغم أن لديها طاهى لإعداد وجباتها، أصرت إلويز أن خبز الذرة كان تخصصها. منذ سنوات، وضع آدم لنفسه تحدى شخصى ألا يأكل أبدا من هذه الأشياء.

ولا نية لديه ليحيد عنه هذا الصباح. رغم أنه يتصرف بدفء تجاه العالم بشكل عام، وذلك بفضل وضعه الحديث لمواعدة كايسى.





# زواج بلا أمل

حدقت آنا ماى فى سام بينما ينتظرون آدم أن يتحدث. لقد قالت لا محامين لهذه المقابلة، الأمر الذى ناسب آدم، ولكن كالعادة، لحظة دخلت زوجة والده إلى المبنى، وجد سام سببا ليزور مكتب آدم.

"حسنا؟" قالت آنا ماى، وقد بدأت تفقد صبرها.

" دعينى أفهم هذا جيدا" قال آدم. أنت تقولين إذا رقيت هنرى إلى مدير تنفيذى، ومنحته مكأفاة تعادل راتب سنته الأولى ، ووافقت على دفع حصة منتظمة من الأرباح لحاملي الأسهم بأثر رجعي عن السنوات الثلاث الماضية، سوف تقومين بإسقاط دعوتك القضائية لإثبات أن أبى كان مختل عقليا عندما كتب وصيته".

من الإيماءات المشجعة التى يرسلها نحوه سام، فهم آدم أنه من المفترض أن يرى عرض آنا ماى كإشارة جيدة. إشارة إلى أنها تخشى أنها قد تخسر ولهذا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

كانت على استعداد للتفاوض. لكن كيف يمكن أن يكون ذلك جيدا، حين أن مطالب عمته قد تؤدى إلى تقويض الإستقرار المالى للعمل؟

خفضت آنا ماى رأسها، بحركة تشبه العصافير. فكر آدم أنها كالنسر. قمع الأندفاع الغير متسامح، يكمن فى مكان ما فى نفس عمته المفتاح لموقفها. لكن عليه اللعنة إذا عرف ما هو. كان هذا من نوع الأمور التى تحب كايسى أن تتأمل بها. نوع الأمور التى لم يكن لدى آدم وقت لها.

ربما ينبغى عليه أن يحاول القيام بذلك بطريقة كايسى.

" ما الذى جعلك تقرر تلك الشروط بالتحديد؟" سأل هنرى.

" نحن لا نريد أن نكون غير عقلانين، آدم" قال ابن عمته معتذرا. " لكن أمى تشعر... نحن نشعر....".





# زواج بلا أمل

" هذا أقل حق لهنرى، وفقا لوصية والدك الأصلية" قاطعته آنا ماى.

لم يعرف آدم وسام عن الوصية السابقة قبل هذا الصباح... والد آدم لم يدع سام يتولى أعماله القانونية الخاصة. استفادت آنا ماى من ذلك إلى أبعد حد، حصلت على نسخة من المستند من تحت أنوفهم. لكن لا يمكن إنكار محتوياتها. كانت تقسم أسهم جيمس كارمايكل فى إذاعة كارمايكل بين آدم وهنرى بالتساوى.

"لكن هل هذا ما تريد؟" سأل آدم هنرى.

لم يرى أبدا أى دليل أن ابن عمته له نفس الشغف للعمل الذى كان لديه هو.

أعاد صياغة السؤال بأسلوب كايسى. " ما هي أحلامك؟"

ابتلع هنرى ريقه بعصبية. "فى الواقع، لقد فكرت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

دائما أننى سأود أن....."

" لا أعرف ماهو تخطيطك الجديد هذا، آدم، لكنه لن ينجح" قالت آنا مای." سوف نطلب من المحكمة إسقاط وصية والدك على أساس أنه لم يكن مستقر عقليا حين وقع عليها".

هذا كثير على التعامل الودى، وعاد آدم إلى طريقته المعتادة. " ستجد المحكمة أن والدى كان بكامل عقله عندما كتب وصيته الأخيرة" قال وهو مدرك سخافة الدفاع عن مستند كان هو نفسه يخطط لتحديه، على أساس أنه لا يحق لوالده قانونيا أن يصرعلى زواج آدم لكى يرث.

رأى إلويز تراقبه، وهى تعض شفاهتها، رمش... تمنى أنها لم تكن هنا، كى يخبرآنا مای أن تفعل أسوأ ما لديها. لكنه تكهن أن عمته دعت إلويز لهذا السبب. إبتزاز عاطفى... كانت عائلته بارعة فى ذلك... حتى





# زواج بلا أمل

أبي.... عندما كشفت آنا مای عن محتويات الوصية السابقة. اقترحت إلويز أن جيمس غيرها لأنه أدرك كم كان إبنه مهم له. تمنى آدم أن يصدق ذلك. لكن من المؤرجح أكثر، أن والده رأى إن آدم بذل الكثير من المجهود فى الشركة وأراد التأكد من أستمرار ذلك.

تمنى آدم، كما يفعل دائما، أن والده لم يطلب منه رعاية إلويز. مما يعنى أنه لا يستطيع تجاهل أن قلب زوجه والده سيتحطم حين تسمع أن زوجها المحبوب يطلق عليه الجنون فى الأماكن العامة. لكنه سيكون ملعون إذا استلسم قبل أن يضطرإلى ذلك. إلتفت إلى زوجة والده. " ما رأيك، إلويز؟".

إبتلعت ريقها، ونظرت تجاه آنا مای، ثم نظرت نحوه" لم أستسلم أبدا لإبتزاز العاطفى، آدم عزيزى. ولا يجب أن تفعل أنت".

ماذا؟ حدق آدم بها، وهزت هى رأسها. لم يعطها آدم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

الفرصة لتغيير رأيها. "لقد سمعت إلويز".
لم تبدو منزعجة ولو قليلا، نهضت آنا ماى وفعل هنرى المثل. " سنراك فى المحكمة" قالت من على كتفيها وهى تخرج.
غادرت إلويز بعدها بدقيقة. راقبها سام بنوع من القنوط اليائس. " يا لها من امرأة شجاعة" غمغم.
لمرة واحدة، لم يجادل آدم. دفع طبق خبز الذرة نحو سام. "لما لا تأخذ هذا؟"
"لقد صنعته لك" لكن المحامى نظر إليه بجوع.
" خذه" أصر آدم، ولم يحتاج سام تشيجع أكثر من هذا لكى يسحب الطبق إلى ناحيته من المكتب.
" ما هو تقييمك لفرصة آنا ماى بحجة الجنون؟" طالب آدم.
" أقل من خمسين بالمئة".
ليست منخفضة كما قد يحب آدم."بألتاكيد لا يمكن





أن تفوز على أساس بعض التصريحات الغبية التى أطلقتها؟"
" أراهن أنها ستعمل قضية كبرى من فشل والدك فى ملاحظات الإختلاسات المالية التى كان يقوم بها محاسبه من تحت أنفه" قال سام" ستحاول أن تربط هذا بفقدانه قدراته العقلية".
والذى سيكون أكثر إزعاجا لإلويز.
دعك آدم أناملة.
" زواجك هذا....." قال سام بشكل مدروس.
" ماذا عنه؟"
" هل يسير على ما يرام؟"
"أنت أخبرنى. أنت الذى تعمل على الإلغاء".
لوح سام. "أنا أسال إذا كنت أنت وكايسى متفقان. يبدو لى أنكم تفعلون".
تحرك آدم فى مقعده. إذا كان الشعوربالإحتراق كل



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

مرة يلمس زوجته، إذا كانت الرغبة بشفتيها تحت شفتيه والوعى لكل حركة لساقيها، لوركيها، تحسب كإتفاق، إذا سام على حق. شك آدم أن موعداتها تعتبر بالتأكيد اتفاق.

"أنا أفكر" قال سام" بمجرد تغلبنا على حجة الجنون، إن أبسط طريقة للتعامل مع إزالة أسس شكواهم، وإسقاط تحديك للوصية".

" كيف أفعل ذلك؟" سأل آدم.

" أن تجعل هذا الزواج حقيقيا".

أوقع قلمه" لايمكن أن تكون جاداً".

أوما سام، وبدا متجهم كما كان دائما. " أنا أقول هذا كصديقك، وليس كمحاميك. باحساس قانونى دقيق، أعتقد أننا على الأرجح سنكسب معركة إلغاء هذا البند من وصية والدك. لكن إذا كنت تريد الطريق الأسهل.... الواقع أنك متزوج بالفعل، بينما تشترط





# زواج بلا أمل

الوصية أن تكون متزوجا كى ترث. هناك تناغم مؤكد".

" هناك جنون مؤكد" رد آدم. جفل. لقد أقسم ألا يستخدم جنون أو مجنون بأستخفاف مرة أخرى.

"فكر بذلك" نصحه سام. " إذا كان أى طريقة تستطيع أنت وكايسى إنجاح ذلك..."

"لا فرصة" سحق آدم الفكرة قبل أن تترسخ. ماذا إذا كان هو وكايسى يتواعدان؟ لقد واعد عشرات النساء دون أن يرغب بالزواج منهم. هو وكايسى كانوا على طرفى النقيض بإستثناء سخطهم المتبادل من تطلب عائلاتهم. حتى لو كان مهتم بجعل زواجهم حقيقيا... وهو ليس كذلك... كان هناك عقبة رئيسية. كايسى تريد رجل يعشقها.

أدرك أن سام مازال يتحدث. "عذرا، ما كان ذلك؟"

" سألت كيف إلويز بعد تلك المهزلة فى بيبودى يوم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

الأحد. بدت متوترة هذا الصباح".

"أعتقد أنها سامحتنى" قال آدم. لقد أتصل بزوجة والده الليلة الماضية، كما اقترحت كايسى. مازالت إلويز متألمة، لكنها كانت ممتنة لمكالمة آدم. بحلول الوقت الذى أنهى به المكالمة، كانت قد تدبرت محاولتان من تدخلها المرح الذى كان بالعادة يزعجه. هذه المرة، كان متفأجا لكم ارتياحه أنها سامحته على طيشه.

" أنها امرأة رائعة". كان هذا تغيير عن المواضيع التى يتحدث بها سام غالبا.

همهم آدم بأصوات مبهمة ثم أضاف" أنها وفية للغاية لذكرى أبى".

لم يكن ينوى تحذير سام، لكن على المحامى التوقف عن التلهف إلى إلويز، فهو لن يصل إلى أى مكان. سام أما كان غارق للغاية ليفهم الرسالة، أو تجاهلها.





# زواج بلا أمل

" حان الوقت لذهابى" ووقف."فكر بما قلت، آدم، فكر كيف قد تقنع كايسى بالبقاء بالجوار".

رن الهاتف الساعة الحادية عشر، مقاطعا كايسى حين كانت قريبة من إنهاء فصل.

" تعالى وانضمى لى لتناول الغذاء" لم يكن هناك سؤال إذا كان لديها الوقت أو الميل لذلك. مجرد أمر بصوت آدم العميق المثير.

"اليوم؟"

" نحن نتواعد" ذكرها. " هذا ما يفعله الناس الذين يتواعدون".

لم يكن شيء لم تفعله مع جو. مواعيد الغذاء العفوية لم تكن أبدا جزء من علاقتهم.

" كونى هنا فى الثانية عشر".

"هل أخبرتك من قبل أننى أفضل الرجال العصريين؟" قالت. " نوع الرجل الذى يسأل المرأة ما



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

تحب أن تفعل؟"

"ربما تقترحين شيء لا أرغب القيام به، ومن ثم قد أرفضه" قال. " فقط كونى هنا فى الثانية عشر".

أقفل آدم قبل أن تستطيع مجادلته. إذا قالت أكثر من هذا، فسيجد لديه أفكار أخرى لنفسه.

حين أقترح أن يتواعدا الليلة الماضية، خطط لكي يأخذها للعشاء خارجا يوم السبت. فمدبرة المنزل لديها عطلة حينها، ولن يكون لديهم ما يؤكل.

لم يكن لديه أى خطط للغداء مع كايسى حتى أطلعه سام عن أفكاره بشأن استمرار هذا الزواج. ثم دافع مجنون جعله يلتقط الهاتف.

لا يهم، قال لنفسه. إذا كان يواعدها للمرح أو أنهم سيجعلون هذا الزواج حقيقى، فمن المنطقى أن يبدأ ذلك على الفور.

جلسوا على مقربة من ضفة النهر فى منطقة معزولة





# زواج بلا أمل

من متنزه كوباك آشبون مما أتاح لهم رؤية المنظر المذهل للأفق وسط المدينة.

"لا أستطيع أن أصدق أنك فكرت بهذا" قالت كايسى، وابتسمت ابتسامة عريضة، ثم لاحظت تردده قبل أن يبتسم لها بالمقابل.

" قد أكون عملي، لكنى لا أفتقر للخيال كليا" قال. وضعت ساق فوق الأخرى، جذبت الحركة أنظار آدم، كما عرفت أنها ستفعل. لضيق التنورة الكتانية الخضراء والتى أختارتها لهذا السبب فقط، وتناسبت مع قميص قطنى أبيض بلا أكمام. لقد قضت نصف ساعة تجرب ملابس مختلفة، أرادت أن تكون واثقة من اختيارها النهائى. " هذا المكان مثالى لنزهة".

" مثالى" وافق، وعيناه مازالت على ساقيها.

لم تصدق كايسى كيف ألقى آدم نفسه بأخلاص فى أمر المواعدة هذا. فبالكاد بعد اثنتي عشر ساعة من



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

موافقتها على الفكرة، كان قد حضر نزهة... على الأقل، وأصر على أن تترك سيارتها عند مكتبه وسكرتيرته ستقوم بأيصالهم.

ألقى آدم قطعة خبز إلى بطة مارة، ثم ساعد نفسه بإخراج المزيد من سلطة البطاطا من أحد الحاويات. يمكنه أن يعتاد على هذا.

الطعام كان شهيا، زجاجة النبيذ الأبيض الباردة كانت مهدئة، أما بالنسبة للشركة....

إذا كان هناك شيء سيتعلمه من هذا الشهر مع كايسي، فكر آدم، فإنه تجديد تمتعه بالأشياء البسيطة فى الحياة. مثل النزهات، الغروب، والحوار. خلال الغذاء تحدث هو وكايسي عن كل شيء ولا شيء، من مسلسل الدراما العائلية الجديد الذى سيذاع لأول مرة على القناة الثامنة، إلى المشكلة الإبداعية التى تواجهها فى كتابها. ثم إنتقلوا إلى لعبة تنطوى على





# زواج بلا أمل

تسمية العديد من البلدات التى يمكن أن يفكروا فيها على الميسيسبيي. وفاز. على الأقل هذا ما أعتقده.

نظر إلى سلطة البطاطا فى طبقه وأدرك أنه لم يكن جائع ولو قليلا. كان قد تناول الحلوى بالفعل، قطعة من فطيرة الليمون. عاد مرة أخرى إلى الاستعانة بسلطة البطاطا، السلطة كانت، كما قد تثرثر كايسى بتحليلها النفسى، بديل. ألقى نظرة جانبية عليها، مستندة على البطانية، عيونها مغلقة، وجهها مرفوع لأشعة الشمس. وقد شبكت يديها خلف رأسها. وخصلة من شعرها الحريرى سقطت على ذراعيها ولمست البطانية. حامت ابتسامة على فمها.

كما لو أنها تشعر بتدقيقه، بللت كايسى شفتيها بلسانها. أجل، حاليا، سلطة البطاطا كانت بديل لطعم شفاه زوجته.

فكر كيف قد تقنع كايسى بالبقاء بالجوار، قال سام.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

الطريقة الأبرز لذلك، قرر آدم، كانت بأخذ علاقتهم إلى المستوى التالى. الجنس. اللعنة، لم يستطيع التفكير بشيء آخر غير ذلك. ليس كما لو أن الفكرة لم تخطر له قبل أن يعلن سام نصيحته بحرية. لكن حينها، كان آدم يستطيع إبعادها بعيدا لأنها غير مناسبة على الأطلاق.

الآن، كما لو أن سام أعطاه الإذن حول التفكير بأخذ كايسي إلى سريره، وحول كل الأشياء التى يريد فعلها بها هناك.

ليس أنه قرر أنه يريدها تبقى بالجوار. ربما من المفترض أن يناقش معها إقتراح سام.

المشكلة كانت، أن آخر شيء فى ذهنه الآن الحديث، ذكرى حلاوة فمها تقوده للجنون.

" آدم؟" أسندت كايسى نفسها على مرفقيها. كان هناك وهن فى صوتها والذى وجده مغرى بلا حدود.





# زواج بلا أمل

" الجو شديد الحرارة، هل يمكنك أرجوك أن تمرر لى زجاجة الماء؟"

فعل كما طلبت، ثم خنق آهه بينما أعادت رأسها إلى الوراء وأغلقت عينيها، وشربت بشراهة، لكن بضع قطرات هربت لجانب فمها، ثم إنزلقت على ذقنها وحلقها، وضع أصبع هناك لوقف تدفقهما، ووجد نبضها يخفق.

فتحت كايسى عينيها ورأى هو فى أعماقهما الحرارة، التى لم تستطع المياه فعل شيء لها.

من دون أن تنظر بعيدا، وضعت الزجاجة أسفل بجانبها. إنزلقت يد آدم خلف رقبتها وسحبها نحوه، كى تصبح شفاههم على بعد إنش من بعضهم البعض.

لم يسرع فى القبلة. كان هنا من قبل ويعرف كم شعر بها صوابا. الآن بما أنه حصل عليها قريبا منه، أراد أن يتذوق كل ثانية. أغلقت عيناها ثانية بينما تجرف



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل التاسع

شفتاه إلى شفاها.

لكن لحظة التقت أفواههم لم يستطيع التفكير بشيء سوى كم يرغب بها. وخططه بأن يكون رقيقا تبخرت. كافحت كي تعدل نفسها حتى تضغط نفسها أقرب إليه. شعر بتوتر كل جسدها، وفمه كتم تنهدها.

لفت ذراعيها حول عنقه، وإنزلقت يد آدم الأخرى تحت قميصها ليداعب ظهرها. لم يرد شيئا أكثر من أن يبادلها الحب، الآن.... زاوية صغيرة فى عقله تذكرت أنهم كانوا فى مكان عام.

المنزل. إذا استطاع بطريقة ما أن يقنع فمه بالإبتعاد عن فمها. قال لها أن تذهب إلى السيارة، كى يتمكنوا من الذهاب إلى المنزل، وإكمال هذا فى عزلة. كاد احتجاجها بعد أن سحب نفسه بعيدا أن يذهب آخر جزء من ضبط النفس لديه.

" دعينا نذهب إلى المنزل" قال بصوت أجش.



By Bede

# زواج بلا أمل

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا



By Bede
www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل التاسع

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل العاشر

ترجمة... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل العاشر

بدون أي كلمة، ألقوا القمامة في الحاويات، الأطباق وبقايا الطعام في سلة النزهة. وكذلك البطانية حزمت، ثم تسابقا للأستون مارتن.

قام آدم بتقبيل كايسي مجددا كما تخبطوا ليصلاَ إلى أحزمةِ مقاعدهم، قبلةَ حارقة يقصدَ بها تَذكيرهما لم هما في عجلة من أمرهما، ليس لأنه قد ينْسى.

ضرب الطريق للمنزل، وقاد بأسرع ما تجرأ.

أدارت كايسي المروحة ناحيتها. وأضافت "اذا عدنا إلى المنزل الآن، سوف نذهب إلى السرير، أليس كذلك؟"

السرير، الأرضية، طاولة المطبخ... أدرك آدم بصدمة أنه لم يكن يبالي في أي مكان يفعلا ذلك.

قال "نعم،". انه لم يرد شخص ما بهذه الشدة قط؟

"مما يعني إننا سننام معا في موعدنا الأول." وتلوت في مقعدها.





By Bede

"لا".

"لا؟"

"لا نوم"، قال. "طبعا لا نوم".

جذبت نفساً. "المسألة هي،" وقالت : "أنني لا أفعل ذلك في الموعد الأول".

أبطأ آدم عند إشارة الضوء الأحمر أمامه. التفت إليها، ورآها تقضم شفتها بقلق. "لم يكن لديك روتين لموعد أول " ذكرها.

"اذا فعلت، هذا لن يكون من ضمنه "، أصرت.

تحولت الإشارة للضوء الأخضر وآدم أسرع بالسيارة، ولكن ليس بنفس الإلحاح.

"هل تفعل ذلك عادة في الموعد الأول؟" سألت.

قال "نحن متزوجون،" قال. "أراك كل يوم... الجحيم، ورأيتك ربما أكثر مما فعلت مع آخر ست نساء واعدتهم ".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

كايسي حدقت خارج النافذة. "جو هو الرجل الوحيد الذي كنت أنام معه".

نعم، وألم يكن يريد آدم لكم الرجل.

"أنت خائفة،" قال.

"أنا بحاجة إلى بعض الوقت للاعتياد على الفكرة".

"كم من الوقت؟"

"كم من الوقت تستطيع أن تعطيني؟"

انتظر حتى اجتازت سيدة عجوز كانت تنزل بتويوتا لوسط الطريق قبل أن يجيب. "إنه ليس عن ما سأعطيك. أنه بشأن متى تعتقدين أنك يمكن أن تقرري ما تريدين ".

"لماذا لا تأتي للمنزل لتناول العشاء الليلة؟"

فجأة بدا كل شيء أكثر إشراقا مرة أخرى. "الموعد الثاني"، قال. "فكرة عظيمة."

حدقت كايسي في لوحة المفاتيح لحاسوبها برؤية





# زواج بلا أمل

مشوشة، غير قادرة على التواصل بالكلمات على الشاشة أمامها، كانت تهدف لإنهاء الفصل اليوم.

حرارة تلك القبلة في الحديقة تحرقها، وتدمر تركيزها.

في السنوات السبع لها مع جو، كايسي لم تعرف الرغبة العارمة التي أشعلها آدم فيها اليوم. كانت قد أمضت ثلاثة أسابيع معه، وكَانتْ مستعدّةَ للمُمَارَسَة الحب. الذي يعني إنها في خطر من تسليم قلبها له.

لن تكون مشكلة، اذا سلم قلبه لها في المقابل.

حاولت تقييم احتمالات حدوث ذلك. آدم ليس من النوع الذي يسلم قلبه. لَكنّها عَرفتْ بأنّها لم تَتخيّل عمق العلاقة بينهم. لَرُبّمَا إذا اقتربوا أكثر، وإذا مارسوا الحب، قد يتُمْكِنُان منْ التقدّم عاطفياً.

نظرت كايسي لساعتها. الساعة الرابعة. وعدت بزيارة إلويز بعد ظهر اليوم.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

ستجعلها زيارة سريعة، ثم تعود إلى المنزل للاستعداد لأمسية مع آدم، ليستأنفوا من حيث وصلوا في وقت الغداء، ارتبكت معدتها.

كانت سيارة غريبة متوقفة خارج باب إلويز الأمامي حين وصلت كايسي.

رحبت إلويز بها بالداخل. "سام ماجيل أتى للزيارة"، قالت بصوت منخفض متكدر. وأضافت " ذهب إلى الحمام للتو". قادت كيسي إلى غرفة جلوس واسعة، مضاءة بنور الشمس من خلال مجموعة من الأبواب المزدوجة الفرنسية والتي يهيمن عليها موقد ضخم، فوقه علقت مرآة ضخمة مذهبة. " أتى لمعرفة ما إذا كنت بحاجة إلى أي مساعدة.. مثلا لورودي الميتة هو يعتقد أني احتاج لبستاني لها، وأنا لا أعرف." هزت رأسها. "هذا الرجل يفكر بأني عاجزة عن الاعتناء بنفسي. هذا مهين ".





# زواج بلا أمل

كايسي شعرت بموجة من التعاطف مع المحامي المتيم. واندفاع الاستياء من الاستقلال العاطفي لإلويز وآدم فقد كانا مصممين جداً، كل على طريقته، لحد التشبث.

"معظم الرجال الوسيمين كسام أنانيون جدا للقلق بشأن أشخاص آخرين،" قالت لإلويز. "أراهن أنه ترك مجموعة كاملة من النساء وراءه".

كانت كايسي قد لاحظت صديقات إلويز تتطلعن إليه في غداء عطلة نهاية الأسبوع الماضي. سام طويل القامة، في حالة جيدة، مع ملامح خشنة. وحيد، حيث الفئة العمرية من الرجال غير متوفرة بالقدر الكافي على نحو متزايد.

إلويز توقفت فجأة. " هل سام وسيم؟" سألت مندهشة.

" لقد قيل لي أني كذلك، "سام قالَ مِنْ خلفهم.

أطلقت إلويز صرخة قصيرة. "سام ماجيل، ماذا تفعل،



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

تتسلل هكذا؟ يجب عليك أن تعرف أفضل من... "
أدلت بينما نَظرتْ إلى سام.. نَظرتْ إليه كما لو أنّها حقاً تراه للمرة الأولى. رَمشتْ، ثمّ رَمشَت ثانيةً. غطى الاحمرار رقبتَها إلي وجهها، ويَدّها ضغطتتْ على صدرها.

واضح بأن سام لا يعرف كيفية التصرف مع تدقيق المرأة المتيم بها لوقت طويل. كان واقفا هناك في منتصف غرفة المعيشة، ولم يقل شيء، بكل بلاغة بدا ككيس من البطاطا. كايسي تاقت لمنحه وخزة، لتخبره أن ينتهز الفرصة ويسأل إلويز عن موعد.

"حسنا". عمتها استعادت رشدها وتكلمت بخفة. "أنا أستطيع القول أنك وسيم إلى حد ما. ولكن هذا لا يعني شيئاً. " اتجهت نحو الباب في إشارة واضحة إلى أن المحامي يجب أن يرحل.

"أنا بالتأكيد أُقدّرُ مرورك واهتمامك، سام، لكن أنا





# زواج بلا أمل

بخير وكذلك وردي."

بَدا مكتئبَ جداً، إلويز أعطتْه مهلة. "فقط لحظة واحدة بينما أَجْلب لُك جرّة مربى الكمثري. أنا ما زلتُ أعْمَلُهم بنفسي كُلّ سَنَة."

سارعت للخروج من الغرفةِ كان لافتا بحد ذاته، كايسي فكرت. تعتبر عجلة إلويز غير لائق بسيدة. قررت كيسي لم يكن لديها الوقت للتساهل. "أنت تسير في الطريق الخطأ"، قالت لسام. "إلويز تعتقد أنك تتدخل".

"أريد فقط المساعدة"، احتج، بعدما تَغلّبَ على صدمتِه الأولي لأسلوبها المباشر. "هي لوحدها ولابد تَحتاجَ لنصيحةَ عرضية من حين لأخر لكن كُلّ مَرّةٍ أَفْتحُ فَمّي."

" تتخبط لأنك تحاول بصعوبة جدا"، قالت كايسي.

تحرك إلى رف الموقد وحدق في الموقد الفارغ.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

أريد فقط أن أقوم بشيء ما لها. لكسب احترامها... ".
كلاهما يعرف انه يريد أكثر بكثير من الاحترام.
اعترفت كايسي بالمشكلة. حَسبَ سام إلويز لا بُدّ أنْها تَحتاجَه قبل أن تُعجبُ به.
"ما تحتاجه إلويز الرفقة، شخص تتشارك معه التقلبات "، قالت. وأضافت "ثم ربما، في النهاية، إلى شخص تحبه".
بدا سام مرتاب.
"إنها تستحق المحاولة"، قالت كيسي بارتباك.
تنحنح بطريقة قد تعني أنه لن يعطي كلامها أقل تفكير، أو انه لا يريد التحدث عن ذلك. التقت عيناه كايسي في المرآة فوق الموقد. "بينما نحن في موضوع من يحب من"، قال : " أنت وآدم تتقدمون جيداً".
أومأت.



# زواج بلا أمل

By Bede

"إذا كنت تريدين أن تفعل شيئا له" استدار سام لمواجهتها "أبقي متزوجة منه".
تسابق قلبها. "لماذا تقول ذلك؟"
"إذا أنتما الاثنين بقيتما سوية، آدم لَنْ يَحتاجَ لتَحدّي وصية أبّيه."
بللت كايسي شفتيها التي جفت فجأة. "لا اعتقد إن آدم يريد البقاء متزوجاً بي." ولكن ذلك لم يوقف نبضها من القفز، انخفضت أنفاسها. سمعت نقرة كعب إلويز خارج البهو وزفرت ببطء.
سَمعَ سام إلويز أيضاً، و أضافَ بسرعة، "هو لَمْ يُصوّتْ معارضا للفكرة ."
"أنت... أنت اقترحت هذا على آدم؟"
أومأ سام.
"متى ذلك؟" رجاءاً، فليكن بعد غداء اليوم.
"هذا الصباح، وبعد أن اجتمعنا مع آنا ماي مباشرة".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

وصلت إلويز مع جرة كبيرة من الكمثرى، والتي قبلها سام مع جزيل من الشكر . انه يمسكها على صدره كما لو كانت مفتاح حصن نوكس. رافقته إلويز إلى الباب الأمامي، مانحة كايسي ثواني ثمينة لتستجمع نفسها.

تعطيها الوقت لمواجهة البرودة، للحقيقة القاسية.

عندما بدأ آدم إغواءه اليوم، كان أقتراح سام في الاعتبار.

أغلقت عينيها، وشعرت بالمرض في معدتها. مهما كَان بشأن تلك القبلةِ ، لم تكن بهذه البساطة كما أرادها هو.

لم تكن كذلك أبداً.

تَركَ آدم المكتب في السّاعة الخامسة للمرة الأولى منذ سَنَواتِ. ليمدد ساعة الغداء، ذلك يجعله أقصر يوم عمل يستطيع أن يتذكره.

ليس قصير كفاية.



# زواج بلا أمل

By Bede

طوال بعد الظهر لم يكن قادراً على التفكير في أي شيء سوى كايسي.. لم يكن مشغولا من قبل بامرأة حتى رئيس حساباته كان عليه أن يسأله السؤال ثلاث مرات.

كان من المثير أن تذكره حالته بوالده وإلويز. لكن آدم أعتقد بأنّه سيُخفَ تشتت انتباهه حالما ينَامَ مع كايسي.

لم تكن بالمنزل عندما وصل إلى هناك، والمكان بدا فارغا. واتصل بإلويز، التي أخبرتْه بان كايسي غادرت للتو. وهذا يعني عشر دقائق أخرى. اشغل نفسه بترتيب المائدة للعشاء، وسكب النبيذ ، جهز الوجبة بنفسه فقد غادرت مدبرة المنزل.

وعندما وصلت كايسي أخيرا أرادَ سَحْبها إلى ذراعيهِ ويبدأ من حيث توقفا.

ولكن هذا كان يفترض أن يكون موعدا، وهي جعلت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

الأمر واضحاً أنها لَمْ تُردْ التُسرَعَ. لذا بدلاً مِن ذلك، قبّلَها سريعاً وقالَ، "العشاء جاهز."

في بادئ الأمر، عندما لم تقل الكثير في خلال الوجبة، ظن أنها مشتتة الانتباه كما كان هو. ولكن لاحظ تدريجيا تفاصيل قليلة الارتجاف في زوايا فمها، والظل في عينيها.

شعر آدم بانقباض في صدره.

هو لم يرد أن يدخل في واحدة من تلك المناقشات العاطفية. شَعرَ مثل عدد المرات التي لا تحصى مؤخراً، أنه عَمِلَ شيئا هو لَمْ يُردْ القيام به. أهملَ الجرسَ التحذيريَ في رأسهِ. "هَلْ هناك شيء خاطئ؟" سَألَ.

أخفضت نظراتها، على ما يبدو تبدو مهتمة بشكل مكثف في السمك المشوي وسكالوب البطاطس. وقالت "أنا أفكر في ما قلناه بعد ظهر هذا اليوم، وأنا لا أعتقد أننا يجب أن... أنت تعرف ".





# زواج بلا أمل

"إذا كنت قْلقُة بان هذا سَيُؤثّرُ على إلغاء اتفاقنا، وجد سام مخرجاً، لا شيء يدخل أساساً يستخدم في الغاء زواجنا الكنسي. تستند قضيتنا إننا لم نكن نعرف أنه زواج حقيقي ".

"آدم"، قالت: "أخبرني سام أنه تحدث إليك عن بقائنا متزوجين للواقعية."

وضع سكينَه وشوكتَه. "أنا كُنْتُ سأَتكلّمُ معك حول ذلك."

"قَبْلَ أَنْ نمارس الجنس، أَو بعد؟ "

"بعد أن استنتج إذا كنت أعتقد أنها فكرة جيدة"، قال. "وهذا لا علاقة له بي وبك للذهاب إلى الفراش".

قال عندما حدقت في وجهه، "حسنا، ربما فعلت... بتسريع الأمور قليلا. ولكن أنت تعرفين أنني أردتك قبل ذلك. كنت أريدك يوم التقيت بك، على الرغم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

من أنني لم اعترف به بعد ذلك. أريدك الآن ".
كايسي لم تعرف ماذا تصدق. ما قاله لها يوم التقيا؟ ينبغي أن يعرف الناس ما يريدون ثم يمضوا بعد ذلك. هو على الأقل يتظاهر انه يهتم. سحبت نفسا قصيرا. هي لا تريد أن تكون محبوبة لمجرد ما يمكنها القيام به من أجل الرجل بطرق بديهية هي تريد أن تكون محبوبة لنفسها. ولكن أليس صحيحا أيضا أن آدم إذا أرد أن يطلب شيئا منها، ينبغي أن يفعل ذلك بصدق، ومن دون ادعاء أنه ينطوي على الحب؟
"ماذا قررت... حول اقتراح سام؟"
تململ آدم في كرسيه. "له ايجابيات وسلبيات."
"هل ترغب في مشاركة ذلك معي؟"
"لا"، قال. "أود أن أذهب إلى الفراش معك."
هو لم يقل نمارس الحب.
"كثيرا جدا"، أضاف. وعندما لم تستجب، قال:" أريده





# زواج بلا أمل

أكثر من أي وقت مضى." بدا مباغتا، أيضا منتشيا كما لو كان يناقش مواعيد أفلام تلفزيونية لهذا الأسبوع. ثم أضاف، "أنا أعلم أنك تريدين الشيء نفسه".
"... على" صوت كيسي خرج خشناً، حتى إنها صفت حلقها وحاولت مرة أخرى، والسعي للبقاء بالموضوعية نفسها. "على مستوى واحد، هذا صحيح." رأت ومضة الانتصار في عينيه. وأضافت "لكنها رغبة وهذا لا يعني إنها فكرة جيدة".
دَفعَ كرسيه للخلف ووَقفَ، ثمّ مشى حول المائدة إلى جانبها، خطوته متأنية، بنية ما. كايسي اضطرت لإسناد ظهرها في مقعدِها لمُقَابَلَة نظرتِه. لاحَ عليها، يُفتّشُ وجهَها بعيون مشتعلةِ، وحرارة الرجولة التي انبثقت منه حَرقتْ نهاياتَ عصب كايسي. هو لم يمَسّها لحد الآن.
بطريقة مهذبة سحبها من مقعدها. واتكئ على



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل العاشر

حافة الطاولة. شبك يديه حول خصرها، ليس بإحكام، ولكن بتملك بما فيه الكفاية ليقول لها انه لن يتركها بسهولة تذهب.

"أنا لا أعرف ما إذا كانت فكرة جيدة بالنسبة لنا بالبقاء متزوجين"، وقال : "لكنني أعلم أن هذه هي فكرة جيدة."

اخفض رأسه، وعانقها. فقدت كايسي خيط حجتها. ذلك العناق أشعل حواسها.

"حبيبتي" قالها من بين أنفاسه .. وعاد لمعانقتها .. للحظة قصيرة ابتهجت للفظ التحبب ..

ثم همس صوت العقل، وقال انه لا يعني ذلك.

كيسي أرادت أن تصرخ، لتتوقف عن التفكير بتعقل. ولكن لم تستطع تجاهله. جذبت شعر آدم، ليرفع رأسه حتى تتمكن من رؤية عينيه. "توقف" قالت.

لمفاجأتها، الكلمة جاءت مع سلطة كافية أرغمت آدم





# زواج بلا أمل

على التوقف.

استقام، ووضع بعض المسافة .. تفصل بينهما بينما كايسي ترتب نفسها.

"أنا لن أعاشرك"، قالت. "هذا سيعقد كل شيء وأنا لن أكون قادرة على اتخاذ قرار بما أريد. أنت تعرف ذلك، وكنت تستخدم الجنس للتلاعب معي ".

أظلمت عيناه مرة أخرى، هذه المرة من الغضب. "أنا لست مثل عائلتك أو صديقك. أنا أريدك، وأنت تريدينني... أنه يمكن أن يكون بهذه البساطة، إذا سمحتي بذلك ".

طوت ذراعيها. "أنا لست شخص عاجز عن مقاومة الإغراء بعد الآن."

للحظة واحدة طويلة، حدق في وجهها. ثم امسكها من كتفيها، بسرعة طبع قبلة قوية على فمها. "سأنتظر".

نهاية الفصل العاشر



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل العاشر

ترجمة... ZAWZ2002

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الحادي عشر

ترجمة .. ملاك

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

"أنت تعلمين، عزيزتي، انني كنت قد تخليت تماما عن زواج آدم حتى أتيت أنت"حركت ألويز السكر في كوب قهوتها، ثم ألقت الملعقة بالممارسة عبر المطبخ لتسقط على أرض الحوض.

عندما قامت بتلك الحركة منذ أسبوعين، الملعقة ضربت النافذة خلف الحوض وحطمتها. منذ ذلك اليوم أخذت تنادي على كيسي معظم الأيام، والآن، مع بداية الاسبوع الرابع من صداقتهما، أصبح تصويبها في تحسن ملحوظ ابتسمت كيسي، لن تتذلل بالعودة لموضوع الزواج، واستمرت في إعداد المأكولات البحرية والسلطة. أنه يوم عطلة مدبرة المنزل. آدم أقترح تناول العشاء خارجا، ولكن كيسي رفضت هو لم يسمي ذلك موعداً، لكنها تتوقع أن ذلك كان جزء من محاولته لينالها في فراشه..لكن فيما يخصها الخروج في مواعيد... انتهى تماما..





# زواج بلا أمل

وكتأمين إضافي ضد الإغراء دعت ألويز لتناول العشاء في عدة مناسبات، والليلة تشملها أيضاً.

"والآن الويز"وبخت كيسي المرأة المسنة"أنتِ لم تستسلمي على الإطلاق، أعلم كل شيء بشأن عيد زواجك"

ضحكت ألويز"آدم يستخدم تلك الكلمات المريعة فقط ليزعجني"

"أتقولين أنك لا تحاولين إيجاد زوجة له"

نجحت ألويز تقريباً في أن تبدو وكأنها جُرحت"على الاطلاق"وعندما غمغمت كيسي أضافت"حسنا، عرضت عليه مختلف الفتيات الذين فكرت انني قد أحبهم كل ما أردته أن يعرف السعادة التي عرفتها أنا لكنني أعلم أن ذلك سيتطلب معجزة"ضاقت عينيها"ثم حينها أتيت أنت"

شعرت كيسي بعدم الراحة وأعادت الحوار



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

لألويز"أكنتي مغرمة جداً بوالد آدم؟"

أضاء وجه المرأة المسنة"آه، أجل أفتقد جيمس كل يوم لكنني أشكر الرب للوقت الذي حظينا به كنا متزوجين لستة أعوام فقط عندما أصيب بتلك النوبة، ومن ثم السكتة الدماغية مباشرة بعدها."صمتت"كنا في الفراش.... نقرأ فقط، إلهي العزيز"أكدت لكيسي التي لم تكن حقاً تود أن تعلم.

"في اللحظة التالية، كنت أطلب النجدة وطاقم سيارة الاسعاف قال أنني محظوظة لأنني لم أفقده مبكراً"

"إذاً هو مات تلك الليلة؟"سألت كيسي.

هزت ألويز رأسها"لقد تعافى بشكل جيد السكتة الدماغية أبطأت من نطقه ولم يمكنه أن يحرك جانبه الأيمن كثيرا لكنهم عملوا جميع الأنواع من فحوص وتجارب التي اظهرت أن لا ضرر لأي شيء مهم أعتقدت أنني سآخذه للبيت معي بعد بضعة أيام"





# زواج بلا أمل

"ماذا حدث؟"سألت كيسي وهي تفكر أن الحزن في صوت ألويز أعطاها الجواب.

"بعد أسبوع أصيب بنوبة قلبية أخرى"مسحت ألويز عينيها بمنديل"كان لدينا تلك السنوات القليلة فقط معاً لكن... كانت رائعة كل سنة معه تساوي عشر سنوات مع رجل آخر"

"هل فكرتي أبدا أن تتزوجي مرة أخرى؟"سألت كيسي إذا استطاع سام التوقف عن جعل نفسه أحمق كلما اقترب من ألويز ربما يكون الرجل المناسب لها.

هزت ألويز رأسها"كنت في الثانية والأربعين عندما تزوجت عانسة وسعيدة بهذه الطريقة وانا الآن لا اظن ان هناك رجل يمكن ان يرقي لمنزلة جيمس وأنا لست على استعداد لأقبل أقل من ذلك"

"جيد لك"كيسي كانت تعني ذلك عليها أن تتعلم من ألويز بشأن أن لا ترضى بأقل مما تريده وقررت أن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

تحاول مرة أخيرة مع قضية سام.

"ألويز أعلم أن لديك الكثير من الأصدقاء وأنك مشغولة لكنني أحيانا ألاحظ شيئاً انك... تبدين وحيدة"

ألويز شعرت بقلق كيسي وجعلها هذا تشعر بالسعادة ابنتها في القانون رائعة جدا، وهي تأمل أن يعرف آدم كم هو محظوظ، تشتبه في أنه لم يعلم بعد، فمهما كانت الحقيقة بين كيسي وآدم فهي لم تكن ما يظهرانه للعالم.... لكن فتى ذكي كآدم سيعرف في نهاية المطاف انه اختار العروس المناسبة وسيعمل كل ما بوسعه لجعل هذا الزواج ينجح.

"لن أقول أنني لا أشعر بالوحدة"أخبرت كاسي"بالتأكيد أشعر بالوحده لكن ما عشته مع جيمس.. لا يمكن استبداله"

"أكان من النوع المتسلط؟"





By Bede

هزت ألويز رأسها"لم يحتج لذلك، لم تكن عيناي تذهب لشخص آخر"

"أتساءل؟"قالت كيسي"إذا كان لم يردك أن تجدي شخص آخر"

"عزيزتي... ليس هو... أنها أنا"قالت ألويز ساحقة بسرعة أي ايحاء أن يكون جيمس انانيا، كان رجلاً محباً"أنا فقط أفضل الحياة بمفردي"

لكن إن كان الأمر كذلك، لماذا بحق الله يحتل سام المتجهم أفكارها لدرجة مزعجة منذ ألقت عليه نظرة الأسبوع الماضي وأدركت أن كيسي على حق؟ الرجل كان وسيما. بالغ الوسامة. كان عليها أن تلاحظ من قبل. ولم يكن ذلك ليضايقها كما يحدث الآن

أنتشرت الحرارة بوجه ألويز بشكل مفاجئ وذلك لم يكن له علاقة بحرارة شمس الظهر المتدفقة عبر المطبخ. لقد كانت تتصرف كفتاة سخيفة تعمل على



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

لفت انتباه الذكور...حسنا.. ماذا إن أعجب سام بها وعلى الرغم من ان ذلك مزعجاً لكن في نفس الوقت جيدا....يجب ان تتوقف عن التفكير هكذا هو ليس جيمس...جيمس ليس هنا.

هدأت ألويز من أفكارها الخائنة هي تحب جيمس ودائماً ستفعل

"الشيء الذي يزعجني من سام"قالت لكيسي"انه يتصرف كما لو أنني أفعل كل شيء خطأ إذا أردت أبداً أي رجل آخر، سأريد شخص يحبني...ليس ليعدلني أو لينظمني شخص يقبل بما أقدمه وهو الحب. فقط الحب"ابتسمت لابنتها في القانون وهي تكمل"حقا ماذا يمكن أن يكون أفضل من ذلك؟"

لم تعلم كيسي كيف ترد من تجربتها، قليل من الناس يريدون الحب فقط. هم يريدون الحب إضافة لمدبرة لشؤون المنزل. الحب بالإضافة لجليسة أطفال.



# زواج بلا أمل

By Bede

ليس الحب وفقط...واحيانا ليس حتى الحب... رق وجه ألويز"تمنيت لو ان لدينا وقتا أطول حتى يتصالح جيمس وآدم... أنت تعلمين ان آدم يلوم جيمس على وفاة والدته"

قلبت كيسي الطماطم الذي فرمتها للتو في وعاء السلطة"لقد قال أن والده تغير حين التقى بك"

هزت ألويز رأسها"بعد أن التقيت به كان جيمس خجلاً للطريقة التي التصرف بها تجاه عائلته والديه كانوا باردين وغير مبالين، وقد تزوج والدة آدم لسبب أسوأ... مال عائلتها... وهو لم يخفي ذلك وهو اعترف انه كان زوج فاشل وأبرديء لآدم."

"لا بد أن ذلك كان صعباً على آدم وهو يرى والده يوجه حبه إليك"

"إذن أنت لاحظت أنني لست الشخص المفضل عند آدم؟"ضحكت ألويز على تعبير وجه كيسي المتكدر



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

"عزيزتي يجب أن تفهمي مصدر ذلك لم أكتشف فوضى جيمس المالية حتى مات لذا لا بد أن يفكر آدم بأنني بذرت نقود والده تماماً. ربما كان محقاً. هو لن يلمس بنس من مال التأمين على حياة والده لإعادة بناء العمل قال أنني أحتاجه لنفسي هناك كنت أعيش الحياة التي عشتها دائماً، سوف يعمل ذالك الولد بلا توقف لإنقاذ كارمايكل من الكارثة التي يلومني عليها.".

"لم تكن غلطتك"أضافت الخل في الابريق مع بعض زيت الزيتون.

"أدم يشعر بالخيانة"قالت ألويز بلطف ومدت الملح والفلفل عبر الطاولة لكيسي"يعتقد جيمس أن عمله يأتي أولاً، تلك العائلة كانت متباعدة. ثم، كما كان لآدم الفرصة ليتقرب من والده في العمل، جيمس غير قوانينه، ثم كتب الوصية السخيفة، مما يعني أن آدم





# زواج بلا أمل

اصبح منزعجاً أكثر منه حزيناً عندما توفيّ والده لقد حاولت أقناع جيمس أن يغير وصيته بعد اصابته بالسكتة الدماغية، لكنه رفض"

"لكن حينها أنت أتيت،"قالت ألويز متألمة وشربت ما تبقى في كوب قهوتها."وعزيزي آدم سينال السعادة التي يستحقها."

"آدم وأنا.. الوقت مايزال مبكرا، ما زلنا نتعرف على بعضنا"ربما تستطيع كيسي أن تعد ألويز للضربة التي ستعانيها عندما يلغون زواجهما.

"بالتأكيد أنتم كذلك، عزيزتي. لا بد أنه مثير جداً. لكن على الشخص أن ينظر إليكما معاً ليرى كم أنتم مناسبان."تلألأت الدموع في عينيها، ونفخت أنفها بكياسة."سأغسل يدي فقط، عزيزتي."

عندما سمعت كيسي باب المطبخ يفتح في الدقيقة التالية، أفترضت أن الويز عادت. ودون أن تلتفت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

حولها، قالت."كيف تعلمين عندما يكون اثنان مناسبان معاً؟"

"عندما يبقيهما الشوق لبعضهما مستيقظين طوال الليل"

التفتت كيسي حولها وقالت"متي أتيت إلي هنا؟"

"الآن فقط"ومشي نحوها قريب جداً وقد يقبلها، لكنه لم يفعل"كم من الوقت وأنت تتحدثين إلي نفسك؟ تعرفين أن ذلك جنون أنت لا تحصلين على كفايتك من النوم"

"الرغبة بك لا تبقيني مستيقظة في الليل."قالت بحدة

"تعنين أن لديك مخزون من النوم؟"تساءل بهدوء"في هذه الحالة لم لا تقضين الليلة معي؟ يمكننا البقاء مستيقظين طوال الليل"

وضع يده على خصرها، مغلقاً الفجوة بينهما، حدقت عينيه بوجهها.



# زواج بلا أمل

By Bede

"لن أكون في فراشك،"قالت"ولا حتى في أحلامك."

"هممم، دعيني أريك كيف تبدأ أحلامي"وقبلها بعمق وبقسوة

"أحممم."همهمت ألويز من المدخل.

شتم آدم وابتعد عن الويز"ماذا تفعلين هنا"ثم من الواضح أنه أدرك فظاظته فأكمل"عذراً، ألويز، لقد فاجأتني"

"فاجأتك"ردت بهدوء"دعتني كيسي للبقاء للعشاء لكن إن كنتما تفضلان الانفراد..."

"لا،"قالت كيسي بسرعة."نريدك أن تبقي أعتقد أننا يمكننا بعد العشاء.. أن نلعب المونوبولي."

"إذا كان هذا ما تودينه، عزيزتي،"قالت ألويز"أعتقد أن المونوبولي تتطلب الكثير من الوقت"

"أهي كذلك؟"سألت كيسي.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

قال آدم"احتاج للعودة للمكتب بعد العشاء"

"سأبقي إذن وحافظ أنت على شركتك"عرضت ألويز بسعادة واخذت يد كيسي، وضغطت عليها"حقيقة، عزيزتي، معرفتك علاج رائع حصلت عليه، يبدو غريبا أن أقول هذا وانا لم اعرفك سوى من وقت قصير ولكن مباشرة أحببتك كأبنتي"

احتضنتها كيسي لانها لم تستطع ان تنظر في عينيها فألويز كانت تعرض عليها حبا غير مشروط كالذي كانت تحلم به طوال حياتها ولكنها لا تستطيع ان تقبله لانها مخادعة..من خلف ألويز، رأت كيسي آدم منذهلاً لما تعرضه زوجة أبيه... وظهر في عينيه ما يشبه الحسد تقريبا.

لم يستطع آدم شرح مزاجه النكد في الصباح التالي. كل ما يعلمه ان ذلك المشهد الملموس بين كيسي وألويزا ترك لديه شعور كمن يفتقد لشيء ما ولم يرغب



# زواج بلا أمل

By Bede

بالتفكير عما كان ذلك.

"هل هناك شيء خطأ؟"سأل كيسي في محاولة التخلص من افكاره وكانت لاتبدو افضل حالا منه وضعت كوب الشاي"آدم، لا أعرف كيف أخبرك بهذا" للحظة واحدة مروعة خاف من أنه ربما حدث شيء ما لالويزا"ما ذلك؟"

"ا.. مدبرة المنزل، اتصلت الليلة الماضية بعد أن عدت للعمل وقدمت استقالتها."

شعر بالراحة ونظر إلي كيسي وهو يحك ذقنه

"قل شيئاً"طالبته بشدة

"لا بد أنك فعتل شيء ما صحيحاً"

"صحيحاً؟ ما الذي تقصده؟"

"على ما أذكر، السيدة لوي استمرت حوالي ثماني واربعين ساعة بعد انتقالك هنا وسو قد استمرت ما يقارب... اسبوعين؟ يا له من تحسن هائل"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

ابتسمت كيسي على مضض"هذا ليس مسلياً، آدم. ليس لدي فكرة لماذا استقالت بدأت أفكر أنه بسببي" "لا يمكن حبيبتي"وأضاف"أذكر جيداً أنك أخبرتني أنك لم تضايقي أي شخص في حياتك كان ذلك مباشرة قبل رحيل السيدة لوي...أعتقد انه كان كذلك".

تأففت باحتجاج، وفجأة كان يبتسم مرة أخرى. شعور جيد أن تكون المشكلة تافهة بالنسبة له فمن الذي سيعتني بالمنزل.

الخميس عُلم بدائرة حمراء حوله على التقويم في مطبخ آدم كانت الجولة الأولى من معركة المحكمة مع آنا ماي وهنري اليوم. تأمل أنا ماي بإقناع القاضي أنه يوجد ما يكفي من أدلة لعدم الكفاءة العقلية لجيمس كارمايكل وتلك القضية تستحق جلسة استماع كاملة.





# زواج بلا أمل

طهت كيسي البيض واللحم المقدد لفطور آدم تتمنى لو كان هناك شيء ما يمكنها أن تقوم به لتضمن ان تلك الآنا ماي لن تحصل بحركتها الهزلية فيما بعد على جلسة تمهيدية. كانت ألويز خائفة من التغطية الاعلامية، وآدم ليس بحاجة لهذا بالاضافة لكل شيء آخر.

تناول إفطاره بصمت. ثم جمع حقيبة الملفات والهاتف الخلوي."سأتصل وأعلمك كيف تسير الأمور."

وقفت كيسي."حظاً طيباً."وقبل أن تتمكن من أن تتساءل عن الحكمة في ذلك.. وقبل أن يتمكن آدم أن يختفي.. أنتزعت عقدة جاكيتته وانحنت لتقبله.

إنها لحظة موجزة. لكن ينبغي أن تعلم حالياً أن قبلة سريعة ليست كافياة تحركت أقرب وألصقت نفسها به وقدمت شفتيها فهم آدم التلميح وقبلها بقوة...



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

حين انفصل عنها كان مايزال يمسك بكتفيها"شكراً. اشعر أنني أفضل بكثير."

كانت عينيه تلمع بطريقة أغضبتها"كان ذلك للحظ"قالت مازحة"يلقبونني بشفاة الحظ".

بإبهامه. تتبع الخط الخارجي لشفتيها..."مهما كانا"قال"آمل أن تعرفا أنني الرجل الوحيد الذي له حق بهما"...

حتى الآن هو لم يقل هذه الكلمات ولم تفعل كيسي بل ظلت معلقة بينهما مما جعل هذه اللحظة الجيدة تبدو وكأنها كذبة.

تخلصت كيسي من أحضانه."سأذهب لرؤية ألويزا بينما تكون في المحكمة."طلب آدم من زوجة أبيه أن لا تحضر لجلسة الاستماع، ووافقت بكل سرور، كيسي لن تذهب أيضاً، منذ، أصبحت زوجة آدم، وهي تذكرها بألم لأنا ماي ذلك أن آدم قد أوفى بشروط





# زواج بلا أمل

الوصية، كما أنها توجهت لألويزا. كيسي كانت تفكر في كيفية شعور الويزا وان القدر جعلها تلتقي أخيراً برفيق روحها، ثم يعاني بسكتة قلبية وسكتة دماغية فقط بعد سنوات قليلة... وفقط عندما اعتقدت الويز انها استردت جيمس... مات...

"هذا هو."تغلبت كيسي على سيارتها القديمة ووجهت المقود بعزم. ذكرت ألويز عن جميع التجارب التي مر بها جيمس بعد السكتة الدماغية. لا بد أنها تضمنت أختبارات على دماغه.

أخرجت كيسي هاتفها الخلوى وهاتفت زوجة ابيها في القانون. سيارة هونكيد خلفها.. ليس لأن السائق أعتقدها مثيرة، إنما لأنها ضلت طريقها في الخط التالي. جعلت كيسيالسيارةتحت السيطرة في حين انتظرت ألويز أن ترد.

اضطربت ألويز من اسئلتها السريعة ووعدت بالحصول



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

على المعلومات التي تحتاجها كيسي بحلول الوقت الذي ستصل فيه. بعد ذلك، كيسي اتصلت بآدم، لكن هاتفه الخلوي كان مغلق وكذلك سام. يجب عليها أن تذهب لمقر المحكمة.

في الخمسة عشر دقيقة التالية، ألويز قامت بمكالمتين للمشفي التي عالجت جيمس، وواحدة أخرى لمحامي زوجها الأخبار كانت كلها جيدة. أصرت على مرافقة كيسي لمقر المحكمة"سأصف السيارة، عزيزتي، يمكنك الذهاب."

جلسة الاستماع كانت مقررة في الساعة العاشرة تقنياً، لا يهم إن تأخروا، لكن كيسي أرادت أيقافها قبل حتى أن تبدأ. تريد ان لا يكون هناك أي أشارة لكون جيمس كارمايكل مجنون.

وصلوا قبل الموعد بعشر دقائق. استولت ألويز بشجاعة على ضوابط الأمور، سبقتها كيسي للداخل، وجدت





# زواج بلا أمل

يقف خارج غرفة المحكمة رقم واحد مع سام ميغيل. عبرت الممر، آنا ماي وهنري ينتظرون هناك جميعهم لمحاميهم.

ارتفع حاجبي آدم صارخاً عندما رآها"أعتقدت أننا قلنا.."

مالت كيسي لأن تصرخ ذلك بأنه لديها أدلة بأن والد آدم ليس مجنون. ولكن حدث لها أن بعض الناس تحلقوا حول طريق الممر حيث الصحفيين الذين يستمتعون بإثارة مواضيع عن تعقل أحد المحسنين في ممفيس. لذا سحبت آدم وسام المرتبك بعيداً.

وأخبرتهم أن ألويزا خابرت الطبيب النفسي الذي أجرى اختبارات لجيمس بعد سكتته الدماغية، وكيف أن الرجل كان يعاين جيمس ويؤكد أنه مؤهل تماماً.

"نحن نعلم ذلك،"قال سام."ما يهم هو أن جيمس كان في قواه العقلية حين كتب وصيته."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

كيسي اخبرتهم بما تعرفه"ألويز أخبرتني بذلك بعد السكتة الدماغية، لقد طلبت من جيمس أن يغير وصيته. جعل محاميه يحضرها ليراجعها. في النهاية، قرر أنه سعيد بها كما هي. بفضل التحليل النفسي الذي قام به، نعلم أن الوصية تعكس التفكير لرجل عاقل."

"نعلم،"وافقها سام،"بدهشة لكن بسرور."لكن بالتأكيد إذا كنا نعلم هذا.."

"ألويز نسيت بشأن مراجعة جيمس للوصية حتى ذكرتها لي يوم الاثنين،"قالت كيسي،"وحتى حينها لم تقم بالربط بين ذلك والاختبارات الصعبة."

أمسك آدم كيسي من ذراعيها."أنت"قال"غير معقولة"ثم قبلها، هناك تماماً، ليس تماماً القبلة التي تهز العظام التي تقاسماها هذا الصباح، لكن بحرارة تكفي لأن يتنحنح هنري عبر القاعة.



# زواج بلا أمل

By Bede

بينما كانا مشغولين كان سام قد دخل في مناقشات قوية مع الفريق القانوني والويز كانت تتنقل عبر ابواب مقر المحكمة...بعد خمس دقائق، اعلن سام المنتصر أن آنا ماي قبلت بأدلة كيسي وسيتم الغاء جلسة الاستماع، وحتى تهديد آنا ماي انها لن تستسلم لم يتمكن من بلبلة انتصارهم.

"هذا رائع، سام،"قالت الويز، وضغطت على ذراعه. وعندما ادركت ما فعلت، اتسعت عيناها، ولكن قبل أن تسحب يدها عنه، غطاها سام بيده.

"ماذا لو ذهبنا للمقهى المجاور لنحتفل ؟"قال"هل يستطيع ضغط دمك ان يتحمل الكافيين الويز"

تصلبت الويز واستعدت كيسي لتدارك الموقف ولكن لمرة واحدة يبدو أن آدم قد أدرك تماماً ماذا فعل. ونظر لالويز باعتذار...

"بعد اعادة التفكير انت اختاري"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الحادي عشر

كان واضحاً ان الويز احبت ذلك وداعبت ابتسامة زوايا فمها.

"قهوة...يا إلهي"قالت"انها تقارب العاشرة صباحاً ، هذا يتطلب الشمبانيا"

للأمان، امتنع سام عن الاعراب عن اي قلق لحالة كبد الويز، أو عن الحكمة في شراء الشمبانيا بينما نبيذ امريكي فوار سيكون افضل قيمة بالنسبة للمال. بدلاً من ذلك استسلم، هذه البادرة جعلته يشعر بالخجل من قبل حقيقة انه لم تتخلي يده عن يد الويز، واصطحبها للخارج.

طوى آدم ذراع كيسي في ذراعه وهم يغادرون المبنى."شكراً"قال لها"ما فعلته اليوم يفوق اتفاقنا بكثير..أنا مدين لك"

نهاية الفصل الحادي عشر



By Bede

# زواج بلا أمل

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا



By Bede
www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الحادي عشر

ترجمة .. ملاك

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# زواج بلا أمل

## الفصل الثاني عشر

ترجمة... نرنر 2005

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

# الفصل الثاني عشر

عندما رن التليفون في ساعة مبكرة فى صباح السبت، كايسي سحبت وسادتها ووضعتها على رأسها لتحجب الضوضاء.

ولكن صياح أدم ثقب واقيها من الريش والقطن. ضرب بعنف على باب غرفة نومها وقبل أن تخبره أن ينتظر اقتحم غرفتها.

لوح إلى جريدة الصباح."أولويز اتصلت لكي تقول أننا يجب أن نلقى نظرة على هذا."

كايسي قامت من السرير وحاولت أن تتجاهل حقيقة أن روبه من قماش التيرى الملتصق والمفتوح يظهر صدره العاري.... بصراحة صدر مبهج عضلاته الصلبة أبرزت فقط بوسطه كمية مناسبة من شعر أسود ومجعد... وسروال أسود يغطى بشكل مريح وركيه.

هي لم تقم بعمل جيد جداً لتجاهله... فقد اضطر أن ينظف حنجرته لتنتبه إليه، الإعجاب لم يكن كله من





# زواج بلا أمل

جانب واحد، كايسي أدركت بينما هي تتبع اتجاه تحديقه وينظر لأسفل إلى قميص نومها. الأشرطة الرفيعة انزلقت عن أكتافها وطريقة ميلها للأمام لم تترك أي شيء للتخيل.

كايسي كشرت وشدت قميص نومها إلى مكانه قبل أن تأخذ الجريدة وتقرأ العنوان: زواج زوجين بالتلفزيون زائف.

"أه لا !"صورة زفاف لها ولآدم وهم يقبلوا بعضهم... لديها الزهور لمكانها في الصفحة الأمامية.

حولها كان صور أصغر لهما هما الاثنين، التقطوا، لو أنها لم تكن مخطئة.. التقطوا هنا في هذا المنزل."

كيف لهم؟"الصورة في الأسفل تجيب على السؤال. إنها مدبرة شئون المنزل السابقة، سو ماسون.

فقط الصورة علق عليها"سو أوكونور، الصحفية المتخفية ( السرية )."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

"كم أن ذلك سيء؟"كايسي لم تستطع أن تتحمل أن تقرأ الكلمات التى تعرض للملأ حياتهم خاصة... كذبهم الخاص... للعالم.

"ماذا توقعتي إذاً."أدم تفحص المقال من أجل ما يعتبره على نحو محتمل فرصة مستخرجة , وقرأ بصوت عالي.

"أدم وكايسي كارمايكل، زوجين شغوفين في عين الجمهور ينامان في غرف نوم منفصلة ونادراً ما يتبادلوا أكثر من أبسط المجاملات."

"ذلك ليس صحيح"اعترضت كايسي."أنا اقصد.. جزء غرف النوم صحيح ولكن كيف تجرأت أن تقول إنك مجامل ؟"

"هل تعتقدين أن هذا طريف ؟"هو قال.

هي هزت رأسها."لو أنني لم أضحك، سوف أبكي." صوتها تكسر عند الكلمة الأخيرة. ضغطت على عينيها





# زواج بلا أمل

لتغلقهم تتصور عائلتها تقرأ هذه المادة وتعرف الحقيقة.

"ليس كله سيء"أدم هدأها."أسمعي هذا."كايسي كارمايكل تكون صاحبة عمل لطيفة ومراعاة.. دائماً لديها ابتسامة على وجهها. ولكن شعور واحد تحت واجهة حيوية..."توقف.

"ما الذي تقوله ؟"

"آه، لاشيء إنه فقط...."

كايسي انتزعت الجريدة منه وبسرعة وجدت حيث توقف."شعور واحد تحت الواجهة الحيوية يكون امرأة مجروحة بواسطة لامبالاة زوجها."حدقت في أدم."أنا لا أعرف لو أن ذلك أسوأ بالنسبة لي أو بالنسبة لك."

"بالنسبة لك"قال بسرعة."إنه يجعلك تبدين مثيرة للشفقة."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

"إنه يجعلك كريه"أشارت."أنا أفضل أن أكون مثيرة للشفقة أكثر من أكون كريهة."

"ولكن أي رجل يحترم نفسه يفضل أن يكون كريه على أن يكون مثير للشفقة."

"ذلك يشرح الكثير"تمتمت. دفعت اللحاف جانباً ونزلت من السرير. في الطريق لكي تجلب الروب انعطفت إلى النافذة لكي تفتح قفل مصراع النافذة.

"كايسي، لا نفعلي."أدم اندفع لكي يوقفها ولكن كان متأخر جداً.

تجمدت. أدم لا بد إنه ترك البوابات مفتوحة الليلة الماضية.

لأن الحديقة الأمامية كانت كتلة مغلية من الصحفيين. عندما الحشد رآها وآدم عند الشباك، المصورين رفعوا كاميراتهم وبدؤوا يلتقطوا الصور.

عند وقت الإفطار في يوم الأحد أدم بدأ يشعر كما لو





# زواج بلا أمل

إنهم كانوا في عودتهم من شهر عسلهم.

فقط حول هذا الوقت، حتى على الرغم أنهم لديهم المنزل كله ليتشاركوه... يكون مغلق عليه مع كايسي كان حتى عذاب أعظم.

تنهد. هل ذلك كثير جداً أن يأمل في شيء ما كأخبار أكثر أهمية تحدث في ممفيس بين عشية وضحاها لكي تسحب الإعلام بعيداً عن ساحة جبهته؟

التفت من آلة تحميص الخبز الكهربائية لكي يسأل "كيف تكون عناوين الأخبار اليوم ؟"

كايسي قرأت من الصفحة الأمامية من جريدة الأحد."حب أو أكاذيب؟ عائلة كارمايكل تختبئ."عرضت عليه صورة.... لها في ثوب نومها مفتوحة الفم في نافذة غرفة النوم مع أدم خلفها تعبيره مظلم."هذه الجريدة تطالب الشباب الآخرين بأنهم أخطئوا، ليحكموا بواسطة حقيقة إننا ظهرنا في نفس النافذة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

"هم فقط تمنوا إنهم كانوا فكروا أن يأتوا وهم متنكرين ) سريين (."أدم أخذ فرصة أن كايسي تستنشق أريج الصباح المنعش بينما هو مشى أقرب لكي يفحص المقال. كشر عند التخمينات الكثيرة التي تحتويها."أنا أتمنى لو أن هؤلاء الناس لديهم شيء أفضل ليفعلوه. نحن نحتاج كارثة حقيقية تركز عليها الصحافة، شيء ما آخر لكي يملأ الصفحات الأمامية."

"زلزال ؟ اغتيال سياسي ؟"اقترحت كايسي على نحو مساعد.

"أنا لم أقل أنني أريد أي شخص أن يموت. بعض حيل الخداع سيدات ذات أعمار كبيرة خارج ثرواتهم ستفعل. هم يستطيعون أن يبدئوا بأولويز."

"أدم ! أنت لا تريد ذلك أن يحدث. أنت تعرف أنها ستشعر إنك مضطر أن تأتى لتنقذها."

طريف جداً."ليس فقط هل هو سيشعر إنه مضطر





# زواج بلا أمل

أن يساعد أولويز هذه الأيام هو حقيقة يريد ذلك. أدم عاد الى آلة تحميص الخبز الكهربائية."كيف تحبين توستك ؟"

"محمص."قالت كايسي.

"ماذا يعنى ذلك ؟"

"ذلك يعنى مهما يكن. كم عدد الطرق توجد لكي نتناول التوست ؟"

"يوجد محمص بشكل جيد، متوسط وخفيف"قال."

اعذرني للسؤال."قالت كيسي.

أخذها من غمها كمن لم تسمع أبداً هذا السؤال الساذج. ذلك الشاب الذي أراد أن يكون عليه عندما حاول أن يكون مراعى لشعور الآخرين. الحياة تكون أسهل بكثير جداً قبل أن يبدأ... يميل لكايسي.

"نحن نحتاج لإستراتيجية"قال.

"هل أنت مازلت تتحدث عن التوست؟"سألت على



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الثاني عشر

نحو ينذر بالشر.

"أنا أتحدث عن إثبات زواجنا بأنه حقيقى."

"أنت لا تستطيع أن تثبت شيء ما ليس صحيح"اعترضت.

"لو أنك تعتقدين أنني سوف أدع كل سكان ممفيس يصدقوا إنني غير قادر على جعل زوجتي سعيدة..."

"ألم تقل إنه من الجيد أن تكون كريه ؟"

"أنا قلت إنه أفضل من أن تكون مثير للشفقة. ولكن لو إنهم سوف يفترضوا إنها غلطتي لأننا لن ننام معاً..."

ضحكت بصوت عالي."هذا كله ينزل إلى كبرياؤك الذكوري. أكثر فارس مرغوب فيه بممفيس، غير قادر أن يرضي زوجته."

ظهر أدم الرجل الذى لم يأخذ ذلك كتحدي، وأظهره ذلك شخص مثير للشفقة حقاً. وهم بالفعل برهنوا أن ذلك لم يكن هو السبب...تقدم منها.





## زواج بلا أمل

"أدم، ضع تلك السكينة"كايسي حذرته، نظرة مزعجة في عينيها. هو أدرك أنه مازال يحمل أداة دهن الزبدة وقذفها على المنضدة. خطت للوراء وسريعاً أصبحت أمام الثلاجة.

أدم وضع يده على كل جانب منها وثبتها فعلياً في مكانها.

"أنا سأصرخ"قالت."الصحفيين بالخارج سيسمعوا."

"لقد أغلقت البوابات مساء أمس"ذكرها."لا يوجد أحد هنا ولكن أنت وزوجك الكريه."

هو قطع كلماتها التالية بضغط فمه على فمها. كان يوجد لحظة من احتجاج أُخمدت ثم ارتفعت حرارة مألوفة بينهم وكايسي ردت قبلاته بسرعة. توتر ثدييها خلال فستانها النهارى الرقيق من القطن ضاغطاً على صدره مذكراً أدم بأول يوم هم تقابلوا عندما هى جرت اليه.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

هى ابتعدت ولكن ليس قبل أن يعمل استكشاف مكتمل وشامل لفمها."حسناً"لهثت."أنا سوف أضع بياناً للإعلام قائلة إنك قادر على ارضائى."

"ولكن أنت لا تعرفى ذلك"قال."فى الحقيقة، هذا الشيء كله مع مدبرة المنزل يكون غلطتك. لو نحن كنا ننام مع بعض... كما أنا اقترحت"أشار بطريقة قوية"هى لم يكن ليكون لديها أى ذخيرة لموقفها."

"أنا لن أنام معك فقط فى حالة كل مدبرة منزل نستأجرها يتضح أن تكون جاسوسة."

"كثير جداً لإهدائك لقضيتنا"قال."دعينا نعود لخطتنا، أنا أريد على الأقل أن أمنع عملنا الجيد بعيداً جداً من الانهيار. أعتقد أن ألويز تكون بخير بالنسبة لهذه القصص. اخبرتها إننا كنا فى حجرات نوم منفصلة بينما الصحفية كانت هنا لإنك انتقلتى خارج غرفتنا بسبب نوبة غيرة من واحدة من علاقاتى





# زواج بلا أمل

الماضية."

كايسي صاحت من الغضب."أنت وغرورك. لماذا أنت لا تكون الشخص الذى يكون غيور عليّ ؟"

"ألويز تعرف إننى ليس من النوع الغيور"قال بشكل متعجرف.

"دعينا لا نمزج مشاعرنا. نحن نحتاج الى تكثيف زواجنا لكل شخص آخر يجب أن يراه."

"نكثفه"رددت.

"يوجد حفلة خيرية فى مساء الثلاثاء"قال."أنا واحد من رعاة الحفلة لذلك سوف أكون بارز.

لو أنت ذهبتى معى، سوف يكون كلانا بارزين."بدت حائرة."نحن سوف نكون سعداء بطريقة ظاهرة."

"حسناً..."قالت بارتياب.

"ونحن سندعو عائلتك أن تمكث عطلة الإسبوع القادم."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

كايسي تذمرت، عالمة إنه على حق."أعتقد أننا يجب أن نفعل ذلك. أبى يبدو متشكك حول هذا المقال عندما اتصل أمس وأنا اعتقد أنه وكارين يحرزون تقدماً فى عيشهم معاً. أنا لااريد أن أدمر ذلك."

كانت كالمضروبة بموجة عاتية بدماغها."ماذا عن دعوتنا لعائلتك... كل المساهمين فى اذاعة كارمايكل... من أجل الغذاء فى الأحد المقبل ؟"

أدم بدا أقل حماسة حول رؤية أقاربه فى عطلة الإسبوع ولكن كاثى أصرت."إنه لا يؤذي أن تعدل بعض الحواجز، أدم. مهما يكن نتائج هذه معركة القضاء.. أنت مازال يجب عليك أن تعمل مع هنرى وأنا ماي. ولو أنا قدمت عائلتك لعائلتي، عائلتي سوف تكون أكثر اقناعاً."

"تلك ليست فكرة سيئة"اعترف."ربما حفلة شواء. نحن نستطيع نحفظها بالصدفة."



By Bede

# زواج بلا أمل

"تبدو جيدة."

"يوجد شيء واحد آخر"قال أدم."نحن سنتشارك فى غرفة النوم حين عائلتك تكون هنا. سيكون الوقت الذى أنت وأنا نمارس فيه الحب؟"

إنه المرة الأولى التى يشير فيها الى ذلك بـ"حب" بدلاً من الجنس أو النوم معاً. كايسي ارتخت فى مقعدها، واضعة يد على معدتها كما لو إنها تستطيع أن تدفع بعيداً الحرارة التى تجمعت هناك."بالتأكيد لا"هى تمكنت من الرد.

"سوف يحدث، كايسي"قال"ابدئى العد التنازلى."

أدم صرح متجاهلاً كايسي عندما أصرت أنها ستشترى ملابسها الجديدة من أجل الحفلة الخيرية وهي راسلت ألويز لتوجهها لأفضل محلات ممفيس لكي تبحث عن الفستان المثالي. وأي فستان كان.

فتحة الرقبة للفستان الحريرى الأخضر الليمونى أبرز



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

صدرها، طول الجيبة التي بلامس كاحلها تعانق وركيها... وصندل أسود بكعب عالي أعطاها تمايل مغري عندما تمشي.

على كايسي أن تكون شخص جذاب الليلة، ناشدت تأثيرها. ولكن هي أرادت أن تبدو كما لو أنها تكون على الأقل قادرة على جذب زوجها. أدم لن يكون المغرور فقط الذى أخذ ضربة بمقال صحيفة السبت.

"تبدين رائعة"أدم قال عندما قابلته أسفل السلالم.

"ماذا بشأن أن ترتدى ذلك فى مساء السبت؟"

"لماذا فى السبت ؟"

"عندما نمارس الحب"قال"أريد أن أخلع هذا الفستان عنك."

توهج وجهها."أنا اخبرتك نحن لن نمارس الحب."

سأل."هل أنت متأكدة إنك شخص يقاوم الإغراء ؟"قال."لإنى لا أرى ذلك."





# زواج بلا أمل

كايسي تألقت. هو لن يدفعها لمجاملة أفضل. حددت أن تدافع بداعي الثرثرة رفعت رأسها لأعلى وذراع زوجها أمسكتها بإحكام بينما هى وآدم دخلوا المطعم من أجل الحفلة الخيرية.

يوجد من المحتمل مائة وخمسون شخص هناك وأدم اضطر أن يتحدث مع بعضهم. كاثى بحثت عن ألويز ووجدتها فى منتصف مجموعة نساء مرتديين بكياسة.

"كايسي، عزيزتي."ألويز قبلت وجنتها ثم قدمتها للأخرين. يبدو أن كايسي قطعت مناقشتهم عن اللوحة المثيرة للجدل بواسطة فنان من ممفيس كيفن مالورى، الذى فاز بجائزة قومية.

"هراء"امرأة قالت."مزيج خطوط الألوان التى تذهب الآن هنا... ماذا يمكن أن تكون؟"

"إنه محير"وافقت ألويز."ولكن أنا أجده ليس هراءً كثيراً جداً بينما...."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

وسعوا دائرتهم لتشمل هذا الرجل الغير مرتبط بالمجموعة."لا استطيع أن اقول أنني فهمت ما يحاول مالورى أن يفعله، ولكن أنتِ تبدين فى هذه الألوان... العمق... وتخطف أنفاسك."

سام سلب انتباه السيدات. هو يبدو بالأحرى متأنقاً، ألويز اعترفت... فى بدلة السهرة التى تكون مشدودة والتى تحفظ شكله. حقاً، بعض من تلك السيدات كانوا سخفاء للغاية، رفرفت رموشهم، أومضت ابتسامات خجولة تكون أكثر ملائمة فى حفلة موسيقية لمدرسة ثانوية.

ألويز تقدمت ببطء أقرب نحوه، فى حالة أن السيدات يجعلونه غير مرتاح. ولكن سام لم يبدو أنه انتبه الى الإهتمام الذي يتلقاه من حوله. هو أعطى آرائه بأدب، سامحاً للأخرين أن يعبروا عن آرائهم بلا انقطاع. تلك النظرة من الإهتمام الذكي فى عينيه



# زواج بلا أمل

By Bede

الرمادية كانت الى حد ما جذابة...

سام التفت وأمسكها وهى تحدق فيه. حواجبه ارتفعت جزئياً. أولويز خطت بعيداً والحركة لفتت تحديقه الى صندلها ذو الكعب العالي الأسود الجديد الذى ابرز جمال كاحليها.

عينى سام تباطئت هناك لحظة ثم قال"اذاً دائماً أنت لديك ذوق ممتاز فى الأحذية، ألويز"

هى وضعت يديها على وجنتيها لتبرد الحرارة التى تشعر بها هناك ثم التفتت الى كايسي."عزيزتي. يجب أن تدعينى اقدمك لواحدة من أعز الأصدقاء. فقط هناك..."

كايسي تمكنت من كبح ابتسامة ولكن لا تساعد ارسال نظرة تشجيع الى سام بينما هى تقاد بعيداً.

هم لم يذهبوا بعيداً عندما ألويز توقفت وحدقت حول الغرفة.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الثاني عشر

"واحدة من أعز صديقاتك ؟"كايسي حثتها.
ألويز أحمرت خجلاً."ربما أنا كنت مخطئة. أنا لا أراها الآن."
"نحن نستطيع أن نعود للآخرين"كاثى مازحتها.
"يوجد صديق أدم داف دوبواس... دعينا نذهب وندردش معه."
إنها المرة الأولى التي ترى فيها كايسي دافيد منذ أن خدم فى زفافها. هى تعرف أن أدم وثق فيه حول حقيقة زواجهما، ولكن هو حياها كصديق قديم بقبلة حماسية على وجنتها. ألويز حصلت على نفس المعاملة. المرأة الأكبر سناً ضحكت وربتت على يده، ثم اعتذرت بنفسها عندما شخص ما استدعاها.
"أنتِ تبدو مشرقة"داف أخبر كايسي بسحر المفرط.
"ذلك يبدو غالباً مقنع لتمثيلك محتفلة بزواجك."
حرك أصابعه عليها."ذلك لا يكون تمثيل مدام





## زواج بلا أمل

مدام كارمايكل، وأنت لديك زوجك ليبرهن ذلك."
"شكراً"قالت بطريقة جافة.
أمال داف رأسه نحو أدم، يتحدث مع عمدة ممفيس فى الجانب الآخر من الغرفة."إنه يكون أكثر استرخاء منذ رأيته منذ مدة طويلة. اقول أن الزواج توافق معه."
كايسي قيمت أدم بموضوعية بينما تستطيع. داف كان على حق. أنه يبتسم أكثر هذه الأيام، وهو يبدو أقل قسوة."ربما"هى قالت.
"هل هو يناسبك بالتساوي تماماً؟"
ضحكت من فضوله الوقح."ذلك يناسب كلانا لبعض الوقت."
"أنا لا أعرف ذلك أنت يجب أن تكونى متعجلة لتنهى ذلك"قال."أثنين يطلبان أن يتزوجا بك... لن استطيع أن أفعل أفضل لو أنني خططت للشيء كله."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثاني عشر

"أنت لا تعرف أن المراسم كانت حقيقية، أليس كذلك ؟"طالبت.

"ليس لدى أدنى فكرة"قال."ولكن أن نظرت الى ذلك منذ... تبين، كمفوض سابق، أنني استطيع أن افعل كل أنواع الأشياء العجيبة."

كايسي رشفت نبيذها."هل تستطيع أن تصدر البطلان؟"

"آه، لا"تجاهل باعتذار."ولكن لو أنك تريدين تصريح بأن تحتفظى بتمساح استوائى فى فنائك الخلفى..."

"حقاً؟"ارتجفت.

"ربما أنا قرأت ذلك بطريقة خاطئة."داف كشر." الأشياء المملة جميلة بطريقة أساسية."

"هل تتكلم عن محادثتي معك ؟"أدم وجد ظهر كاثى الصغير، أطبق بيده ضاغطاً يحركها أقرب إليه.

"أنا اتحدث عن ما الذى يجب أن يبدو لأكون متزوج





# زواج بلا أمل

منك."

ضرب داف بخفة على كتفه.

"هل الزواج منى شيء ممل ؟"أدم سأل كايسي.

حرارة كفه أحرقت ظهرها خلال قماش الفستان الرقيق. بطريقة ما هى تحركت أقرب اليه. لو أنها تقف على أطراف أصابعها... شفاهها ستمس برفق ذقنه.

"فى الواقع"قالت"إنه نوع ممتع"

للحظة، كل شيء بدا متوقفا عن العمل... تنفسها، الثرثرة حولهم، الموسيقى... كل شيء ماعدا الحدة العميقة فى عينى أدم.

"لو أنكم يا شباب لم تغازلوا بعضكم بعد، سوف أعتقد أنه يوجد لهذا الزواج أكثر من ما أنتما الإثنين تدّعونه"

داف قال.

أدم ترك كايسي."ستكون مخطئ"حدق فى ساعته."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الثاني عشر

سيبدؤون الخطب سريعاً أحتاج أن اكتشف متى خطبتى ستبدأ."

ثم غادر، وكايسي اعتذرت بعد دقيقة.

بينما المساء ينقضى ببطء، هى وجدت معظم الناس متشوقين ليقابلوا المرأة التى تزوجت أدم كارمايكل على شاشة التلفزيون، ولكنهم كانوا مؤدبين كفاية ليكبحوا فضولهم. ما عدا رجل واحد فى عمرها هى أقسمت إنه غازلها. أنه يبدو مألوف بطريقة غامضة...

أين قابلته من قبل؟

صدت محاولاته لمدة تقريباً عشرة دقائق عندما قال"أعتقد تهانينا تكون طيبة. ربما ذكرى سنوية سعيدة؟"

"عفواً؟"

"أنت متزوجة لأكثر من شهر الآن، أليس كذلك؟"

هذا صحيح. هى وأدم تزوجوا لمدة شهر. أي من





## زواج بلا أمل

اليوم الآن، سيأتي إلغاء الزواج خلاله؟.

كلمات الغريب أثارت ذاكرتها أين رأته.. أسفل شباك غرفة نومها في الساعة السابعة فى صباح السبت. هذا الرجل صحفي. كاثى كافحت لكي تمنع بزوغ معرفتها من أن تظهر على وجهها.

كيف تستطيع أن تستخدم معرفتها لمصلحتها؟

بينما ذلك انتهى، سلم عليها باليد كفرصة أتته على طبق. مع أنها تبدي قلق عميق، عبر عن تعاطفه حول التغطية الإعلامية التي هي وأدم تعرضوا لها.

هزت رأسها بشكل خطير."إنه مروع."تركت رجفة تدخل صوتها."وكل ذلك كذب."

"حقاً ؟"بالكاد كبح شغفه."إذاً أنت وأدم تكونوا، أه، زوجين ملائمين ؟"

مع ابتسامة عابثة قالت"أنا لا أعرف عن ملائمين."

انحنت للأمام بطريقة واثقة، وهو فعل نفس الشيء...



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الثاني عشر

."هل سمعت عن الإحتراق التلقائى؟"

أومأ برأسه.

"أدم وأنا.... نحب ذلك."غمزت بعينيها فقط لكي تكون متأكدة أنه لن يخطئ مضمونها.

نهاية الفصل الثاني عشر

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



By Bede

## زواج بلا أمل

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الثاني عشر

ترجمة... نرنر 2005

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل الثالث عشر

ترجمة.. بسزنيتا

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل الثالث عشر

جلب آدم البريد والصحيفة إلى مائدة الأفطار الصباح التالى.

فتح مظروف ليلكي بدون طابع، معنون يدويا إلى "السيد والسيدة كارمايكل". نظر إلى محتوياته وقال بنعومة: "كايسى".

نظرت للأعلى من حبوبها: "نعم؟".

"هذه الملاحظة من آل بوب هارفى تقول بأنهم سيكونون مسرورون لحضور الغذاء هنا يوم الثلاثاء... أخبريني أنه جاء إلى العنوان الخاطئ".

"آه، ليس بالضبط". قالت بفم ملئ برقائق الذرة.

عبس قائلا: "أتذكر بوضوح إخبارك إن زواجنا سينتهى أن دعيت الجيران هنا".

قالت: "لقد احضروا الزهور بعد تقارير تلك الصحيفة الرهيبة، هذا الغذاء لكي أشكرهم على دعمهم. أنت ستكون فى العمل ولست مضطراً للتواجد".





# زواج بلا أمل

"وهل ستكون عائلة هارفى فقط؟"سأل بريبة.

"لقد، لقد دعوت أليسون داير وصغارها الثلاثة من الجانب الآخر أيضا. هى وعائلة هارفى لا يعرفون بعضهم البعض لكن أطفالها ليس لديهم أى أجداد لذا فكرت....".

تذمر بعدم تصديق ثم فتح الجريدة وحملها أمام وجهه، وهذه كانت استجابة أكثر اعتدالا مما توقعت كايسى.. بارتياح عادت إلى تناول إفطارها.

"ما الذى" خفض الجريدة لكى تراها وقال :" هل رأيتي العنوان الرئيسي في الصفحة الخامسة؟".

"كيف أستطيع ذلك حيث أن الصحيفة معك!" ردت بتعقل.

أدار لها الصحيفة حتى تقرأها " كايسى كارمايكل : زوجى مثير" . "هل قلت ذلك حقا؟".

"كلا، بالطبع، أخبرته أنى أشعر بالحر، لقد فهم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

الموضوع من الزاوية الخاطئة ذلك الصحفى الأحمق؟ ثم منذ متي هي وآدم يحتلون الصفحة الخامسة فقط؟ رجل مثالي أعاد كل الإثارة التى تجرى لك".

"مبرر تماما" أكد لها " كما ستعرفين قريبا جدا".

"كلا، لن أفعل" هل سمع التردد فى صوتها.

صباح يوم السبت نظر آدم بفخر إلى الهيكل الأحمر المذهل لسيارته الأوستن مارتن أنه يفضل تلمعيها بنفسه رغم أنه يعرف أنها مضيعة للوقت.

لقد أمل أن يتمكن من أقناع عائلة كايسى للتخلى عن مطالبهم منها.

فى إحدى الليالى سأل كايسى إن كان يستطيع قراءة بعض أعمالها.

قالت: "الكتاب لايدعون أحد يقرأ مادتهم التى لم تنتهي".





# زواج بلا أمل

ثم سلمته مخطوطة مكتملة تقريبا.على الرغم من أن مراهقة آدم كانت بعيدة وضبابية الإ أنه كان متأكد إنه لم يقرأ شيء جيد هكذا حينها. فقد تمكنت كايسي من أسر قلق المراهقين ووضعه فى إطار كوميدى، أدرك آدم أن كتابها يكاد يحقق المستحيل ويقنع الشباب الأ يأخدوا أنفسهم على محمل الجد. لقد أعتبر روايتها حلم سخيف ولكن يبدو أن كايسى لديها موهبة تجعل الأحلام تتحقق.

عندما سمع تحطم الحصى تحت الإطارات عند مقدمة المنزل ذهب إلى الداخل وانضم لكايسي على الباب الأمامي لتحية أهلها.

"دعينا نبهرهم" غمغم فى إذنها وحصل على هزة من المتعة من رؤية النظرة المشاغبة فى عينيها. لفترة وجيزة وضع ذراعه فى ذراعها ليشكلوا جبهة متحدة.

قالت :"دعني".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

ثم اندفعت كايسي لكي تأخذ الطفل ومقعده وكل شيء من كارين.

قلب آدم عينيه وتقدم للأمام :"عزيزتى، هذا يبدو ثقيلا جدا عليك" قال باهتمام. أخذ منها مقعد الطفل منها وحدق بابنة أختها "أليست رائعة؟" سألته كايسي.

فكرآدم، طفلة عادية بوجه أحمر مع أثر لعاب فى إحدى زوايا فمها يمكنه أن يراهن أي ابنة لكايسى ستكون أجمل بكثير، ليس أنه يهتم كيف قد يبدو أطفال كايسى.

"رائعة" وافق برصانة. ثم نقل مقعد الطفلة ليده الأخرى ليصافح إد والد كايسى الذى بدوره نقل العصا التى يستخدمها للمشي، ثم قبل كارين على وجنتيها. مايك لم يأتى لكن بما أنه ليس هدف هذه الحملة فلا يهم.

عندما أصبحوا فى الداخل منع آدم كايسى بالقوة من





# زواج بلا أمل

حمل جميع الحقائب إلى الطابق العلوي ووضع غلاية القهوة على الموقد واطعام الطفلة غذائها. لا عجب أن عائلتها لا يفعلون شيء لأنفسهم. أرسل كايسى وعائلتها إلى غرفة المعيشة، وضع الغلاية على الموقد وتولى أمر الحقائب بنفسه.

وضع حاجيات إد فى غرفة الطابق السفلى بما أن صعود السلالم قد يشكل له مشكلة ووضع حقيبة كارين مع السرير النقال وحاجيات الطفلة التى تشبه قمة إيفرست. فيما كانت غرفة كايسى ذكره ذلك أنه سيتشارك السرير مع كايسى الليلة. كأنه يمكن أن ينسى. لكنه لن يقبل لا كجواب الليلة. فى الواقع لقد عرف جيدا أنه سيقبل أن كانت لا... بطريقة ما كانت كايسى هى المسيطرة على تسيير حياتهم الحميمة وقد كره ذلك.

رغم ذلك لم يستطع أن يغضب حول ذلك.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

فى غرفة المعيشة سار حتى كايسى وإتكا على الصوفة خلفها ثم وضع قبلة على قمة رأسها "كيف حالك حبيبتى؟" "هل تشعرين بالتحسن؟" سأل بحنان.

"هل هى مريضة؟" سأل إد مشوشا. بدت الحيرة على كايسي أيضا.

" لقد كانت تعمل بجد للغاية" قال آدم "أحاول دائما جعلها تبطأ".

"ماذا تعمل؟" سألت كارين بفضول . "قالت الصحيفة أن لديك مدبرة منزل".

" لا أتوقع من زوجتى أن تقوم بالأعمال المنزلية مطلقا". الذنب فى عينا كارين أوضح أنه أصاب الهدف. أضاف" كايسى تعمل جاهدة على كتابها".

كان واضح من استغراب كارين أنها لم تعتبر كتابة أختها كمهنة.

"وأنت كـــارين.. لا تعملين فى الوقت الراهـــــن ؟





# زواج بلا أمل

تأخدين إجازة أمومة، أليس كذلك؟" قال.

"نعم، ليس من السهل الإعتناء بطفل رضيع بمفردى" قالت بهزة فى صوتها.

"هذا صحيح، أردت كاسى أن تعمل كمربية أطفال لك كي تعودي إلى عملك القانوني؟"قال ببراءة.

إذا كانت النظرات تقتل لكانت نظرات كايسي قتلته فى الحال.

اهتزت شفتا كارين وقالت " كايسى تعرف دائما ما العمل أنها أفضل مني مع روزي".

"هذا ليس صحيحا عزيزتى " أكدت لها كايسى بحرارة " من الواضح أن روزى كانت نائمة بسعادة فى مقعدها منذ ان وصلت".

كان واضحا لآدم أن كارين تصدق ما قالته للتو، وأن أنانية توقعاتها من كايسى كانت ناجمة عن خوفها وقلة ثقتها بنفسها وأدرك أن مهاجمة كارين لن تشجع



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

كايسى إلا على الأسف على أختها مما لن يكون جيدا لإى أحد.

قال آدم " بالطبع، هذا ليس صحيحا. الرضع يأخدون بعض الوقت للتعود عليهم، هذا كل شيء... ستكونين على ما يرام".

وبسلاسة قاد الحوار إلى مواضيع أكثر أمنا.

انتهز آدم الفرصة ليمنحها تدليك للرقبة كما قد يفعل أى زوج محب بالطبع هذا ينطوي على دفن أصابعه فى خصلات شعرها الكثيفة ليصل إلى جلدها الناعم.

بطريقة أو بأخرى استطاع آدم إبقاء يديه على كايسى طوال النهار تقريبا، فى مرحلة ما همست له كايسي " أنت تبالغ".

عندما أصبحوا على الشرفة الخلفية ليتناولوا مشروبا قبل العشاء جلست كايسى على الأرجوحة تحتضن الطفلة وضعت ساقيها على مسند، جلس آدم على نهاية





# زواج بلا أمل

الأرجوحة وعندما بدأت كايسى بانزال ساقيها إلى الأرض حملها آدم. اختنقت كايسى بما كانت تشربه " هل أنت بخير، عزيزي؟".

"لما أنت غيور؟" سألت كارين.

" لقد وجدت كايسى تتغازل مع البستانى" إرتجل قائلاً، ركلته كايسى ركلة قوية من تحت المنضدة.

"أعنى ،إنني أعتقدت أنها كانت تغازله، هي بالطبع... لم تكن وإنتقلت من غرفتنا منذ ذلك" قال معدلاً.

قبل أن يورط نفسه في مشكلة أكبر ورفع كأسه مقترحا نخب." إلى عائلة جرين"، " التى أنشأت أفضل زوجة يمكن لرجل أن يحصل عليها".

رفع الجميع كووُسهم ولكن عندما أراد آدم أن يشارك لحظة النصر هذه مع كايسي، رأى عينيها مليئة بالدموع.

بعد العشاء. استأذنت كايسى قائلة أنها متعبة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

وستذهب للنوم. هل فعل شيء خاطئ؟.
مزقت آدم رغبته فى أن يلحق بها وضرورة أن يبقى مع ضيوفهم لكي يكفر عن وقاحته مع كارين فى وقت سابق ثم قرر أنها ستفضل إذا بقى مع عائلتها.
مرت ساعة أخرى قبل أن يتخذ طريقه للأعلى ضوء الغرفة كان مطفأ ولا يستطيع أن يسمع صوت. هل نامت كايسى؟, حين يعرف أنه لن يستطيع النوم وهى بجانبه؟ اللعنة كم هى مزعجة.
اتجه إلى باب الحمام بعناية، أغلقت كايسى عيبنيها عندما أشعل آدم الضوء فى الحمام وكمنت بلا حراك حتى أغلق باب الحمام.
لم تكن جيدة يوما فى إخفاء مشاعرها ماذا لو عرف آدم الاكتشاف الرهيب الذى ضربها هذا المساء، بعد يوم كامل من تحمل مداعباته واهتمامه الحنون أدركت أنها تحب زوجها إن كان للأفضل أو للأسوأ.



# زواج بلا أمل

By Bede

اليوم كان لمحة مثيرة عما ستكون عليه حياتها إذا كانت متزوجة من آدم حقا، إذا كان يحبها.
مما أوضح لها ما كانت تنكره لأيام .
هذا سر السعادة التى تشعر بها ترفرف فى أعماقها كلما رأت ابتسامته.
هذا سبب الألم الذى تشعر به فى كل أنحاء جسدها عند أقل لمسة منه، معه تشعر أنها على قيد الحياة.
تأكيده لها طوال الأسبوع الفائت، أنهم سيمارسون الحب الليلة جعلها تشعر بفوران الأثارة فى عروقها تشعر بتوتر لا يحتمل، عرفت أنها رغم تأكيداتها له أن ذلك لن يحدث إلا أنها لن تجد فى نفسها القوة لحرمانه مما يريد.
تململت كايسى تحت شراشف القطن الهشة لمعرفتها أن جسدها يحتل المكان حيث كان ينام، كان ذلك كافيا لجعلها تصبح على الحافة.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

ماذا تفعل بهذه المناسبة؟ هل يريدها آدم أن تبدو هكذا؟ هل سيريديها أن اعترفت بحبها له؟.

فتح باب الحمام "ها قد جئت... يا زوجتي" قال آدم بصوته العميق بهدوء.

" ها أنت قد عدت رجل بدائى مرة أخرى" جاءت محاولتها لتلقى بتعليق عادي بصرير.

ضحك ثم أطفا ضوء الحمام.

أحست بآدم بدلا من أن تسمعه يشق طريقه فى الظلام. جمدت كايسى متسائلة أن سيلمسها أولا، الترقب كان يمزقها إربا إربا. أين هو، اللعنة؟.

جرت الغطاء حتى عنقها رغم حرارة الليلة، جر آدم الغطاء بعيدا فشعرت بتلاعب الهواء على جسدها.

سمعت حفيف الغطاء الناعم وهو يقع على الأرض.

شعرت بثقل مفاجئ على الجانب الآخرمن الفراش.. جلس على السرير معها رغم إنها لم ترى منه غير ظل





# زواج بلا أمل

فى الظلام.

لم يكن عليها أغلاق عينيها ليس حين تحتاج ان تعرف أين هو بالظبط.

شعرت بلمسته كريشة خفيفة على جبينها وهو يسوى شعرها جانبا.

أدار أصبع أسفل أنفها ثم تتبع الخطوط العريضة لشفتيها.

أخذت أصبعه بين شفتيها شعرت بأنفاسه الخشنة عليها.

حرك آدم يديه إلى مؤخرة عنقها كما كان يفعل فى وقت سابق. قوست كايسى رقبتها لتشعر به أقرب وقابلت الحائط القوى لصدره الخشن.

إرتجف آدم عندما مدت يديها إليه وقرب نفسه منها ليشعر بملمسها الناعم تحت جسده القاسى.

"أنت رائعة للغاية، عزيزتى" قال آدم.

استيقظت كايسى من أعمق نوم فى حياتها لتجد



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

نفسها وحيدة فى السرير.

انتفضت منتصبة ثم استرخت عندما سمعت صوت الدش. استلقت يدها مفرودة على الغطاء تسترجع ذكريات الليلة الماضية الحميمة والشغف الذى تقاسمته مع آدم قد فاق جميع توقعاتها على الرغم من تجربتها المعدومة.

كان من الواضح أن آدم وجدها كذلك، يكفى أنه رغب فى تكرار التجربة مرتين خلال الليل.

ماذا سيحدث الآن؟هى تشعر أن جسدها متخم، يتوخز فى استعداد لما هو قادم.

قالت فى نفسها، ماذا سيحدث لزواجهم إنها لا تتوقع أن آدم وقع فى حبها ليلا لكن زواجهم أصبح على مستوى مختلف الآن.

توقف صوت الدوش، انتظرت كايسى أن يظهر لخيبة أملها خرج مرتديا كامل ملابسه. ماتت الأبتسامة على





# زواج بلا أمل

شفتيها حين رأت البرود فى عينيه.

قال آدم:"نحتاج لأن نتكلم". جلس على حافة السرير تاركا مسافة بينهما.

انتظرت كايسى وهى لا تثق بصوتها. بدا أن آدم يجد صعوبة فى العثورعلى الكلمات التى يريدها. لبضع لحظات لم يكن هناك غير الصمت المتوتر.

قال آدم: "كايسى، ليلة أمس كانت خطأ أعرف أنها كانت فكرتي وأننى قد ضغطت عليك لكننى كنت مخطئا".

"لماذا؟" تمكنت أن تسأل بصوت رفيع.

قال آدم: " كان ينبغى أن أدرك لأنك كنت.... أقل خبرة، ذلك سيعنى لك المزيد".

"في حين لم يعنى لك شيئا؟" سألت بألم.

أظلمت عيناه " أنت تعرفين أن هذا ليس صحيحا".

ربما كان قلقا عليها فقط، بأمكانها أن تطمئنه



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

وصلت إليه عبر السرير ووضعت يديها على يده.
انتزع يده بعيدا كما لو أنها احترقت.
قال: "كايسى، الليلة الماضية كانت لا تصدق لكنها لا تغير أي شيء بينا، أنا وأنت نريد أشياء مختلفة جدا. أنت تريدين رجل يحبك... إنه حلمك. لكن أنا لست الشخص الذي يستطيع القيام بذلك. صنع الحب وممارسة الجنس، يخلط بين الأمور فقط."
وخزت الدموع عينيها لكنها رفضت البكاء.
"أنت لا تبدو متأثرا ولا أنا كذلك" قالت بغصة فى حلقها.
لملمت شتات نفسها لتكذب عليه. وصلت كى تكون مقنعة " أنا لا أحبك آدم ولا أتوقع أن تكون الرجل الذى سيحبني" .
هل كانت تلك لمحة ارتياح التى مرت عبر وجهه؟.
قال آدم" لم أتخذ إي احتياطات فى المرة الأولى،





هل يمكن أن تصبحى حاملا؟".
"كلا، من المستبعد تماما" لم تكلف كايسى نفسها عناء توضيح عقمها المحتمل له حين لا يوجد مستقبل لهم معا.
كانت لديه الجراءة ليظهر نظرة الارتياح تلك على وجهه مرة أخرى.
تدفقت موجة من الغضب عبرها. مما أجبر الأسى على أن يتراجع لكنها عرفت أنه سيعود فى وقت لاحق.
قالت كايسى: " آدم، اتركنى لوحدي أنت رائع فى السرير. لكن عندما يتعلق الأمر بالعلاقات فأنت فاشل".
إذا تمنت أن يحتج فلقد أصيبت بخيبة أمل. أوما ثم غادر الغرفة.
سمعته كايسى يصفر فى طريقه للإسفل.
استندت على الوسائد وسمحت لنفس بطيء أن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الثالث عشر

يخرج. ثم اجبرت نفسها على اتخاذ نفس آخر واخراجه.

علق نظرها بالوميض الممل لخاتم زواجها فى يدها اليسرى. كان لديها أكثر من قطعة مجوهرات مشتركة مع والدة آدم، فهى على غرار المرأة التى ارتدت الخاتم قبلها... وقعت فى حب زوج لا يمكن أن يحبها.

www.mlazna.com

نهاية الفصل الثالث عشر

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



By Bede

# زواج بلا أمل

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترجمة... سسزنيتا

By Bede



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الثالث عشر

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل الرابع عشر

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

آخر شيء كانت تريده كايسي هو مواجهة آنا ماى وهنرى، بجانب بقية الامتداد لعائلة أدم، من أجل الغذاء الذي خططوا له. لماذا لا تطالب بنهاية لهذه المهزلة الآن؟

لأن عند ذلك أبى وكارين سيعلمون الحقيقة. لإنها ستؤذي ألويز، وكايسي لن تستطيع المساعدة تريد أن تؤخر تلك اللحظة. لأن أدم احتاج لوقت أكثر ليبني قضيته ضد وصية والده.

لذلك هم سيستمروا بتمثيليتهم. لحسن الحظ كلا من أدم وكايسي سيكونوا مشغولين فى أن يكونوا مستعدين لضيوفهم ولن يكون لديهم لحظات غير مناسبة معاً. أدم خطط لحفلة شواء وكايسي لديها نصف دستة سلطات لتجمعها بالإضافة إلى خبز كعكة الفراولة المفضلة لألويز. عند الساعة الواحدة كل الضيوف وصلوا وشرائح اللحم البقرى كانت تشوى.





# زواج بلا أمل

كايسي كانت تتحرك بين جموع الضيوف تقدم عائلتها لعائلة أدم وتتأكد أن كل واحد لديه شخص ما يتحدث معه وأن كل الكؤوس ملأت.

ألويز تراقبها فخورة بكرم وخلق الفتاة بتأثير ابنتها. هى عرفت أن شيء ما ليس صحيحاً بين كايسي وأدم، لكنها صلت كي يعترف بأن كايسي لا تشبه بشيء عائلته. فى حين أنها تحتاجه، هو يحتاجها أكثر بكثير.

اليوم، مع سطوع الشمس والرائحة الطيبة لأشجار المغنوليا ممتزجة مع رائحة شواء اللحم البقرى، إنه من السهل أن تكون متفائلاً. ألويز تبتسم بينما هى تعود لحديث أصدقائها. لكن لديها هموم مجمعة. عقلها مضطرب بأفكار الحب والزواج. الحب غير مقيد... من أجل بعض الأسباب.... من المحتمل لأنه هو واقف على بعد ٢٠ياردة منها... سام يأسر انتباهها. كان يجب على آدم ألا يدعوه أبداً إلى هذا الغذاء...



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

هو ليس من العائلة. وبالطبع لم يكن كلا من بيث وسيسيل أيضاَ من العائلة. أدم تضمنهم لأنه اعتقد أن ألويز ستفضل صحبتهم عن بعض من أقاربه. إنه لا يساعد فى ذلك أن سيسيل تستمر بإعطاء سام نظرات يمكن أن يطلق عليها مغازلة.

"قليلاً من الحاضرين،" ألويز قالت لصديقتها. "أنت بالأحرى صريحة فى انتباهك ناحية سام ميجيل، سيسيل. إنه لم يكلف نفسه لينظر أيضاً باشتياق."

" إنه يطلق عليه إعجاب بالمشهد " قالت سيسيل على الفور. " إنه رجل وسيم. "

" طويل أيضاً " قالت بيث، الذى يبلغ طوله خمسة قدم قالت ذات مرة ذلك عن كل شخص. هذه المرة ألويز وافقتها. " هو يستمر فى النظر فى هذا الاتجاه " أكملت صديقتها. " أنا أعتقد إنه مهتم بك سيسيل " . سيسيل تمددت فى كرسيها وأرسلت ومضة فوق كتفها





# زواج بلا أمل

أن ألويز تعتبر بعيدة جدا عن جذب الانتباه بالنسبة لأمرأة التى احتفلت عيد ميلادها الستين الأخير.

ألويز ابتلعت الرد أن سام لها لا يستطيع أن يبقى عينيه بعيداً. الدموع تحرق عينيها حول فكرة كم هى دنيئة وتشعر نحو صديقتها بالأنانية. ما الذى حصل لها؟ حزن من الإحباط يتحول غالباً إلى نشيج من البكاء، عادت لموضوع سام تحاول تحويله لمزاح. "أنتم يا فتيات أصبحتن أرامل لزمن طويل لو ظننتم بأن سام يكون أى شيء بخلاف... رجل ضئيل ممل، مثير للشفقة. ياعزيزتي... ذلك ليس مضحكاً على الأقل. هى قوبلت بصمت مروع. الذى يمكن القول عنه أنه رد فعل مبالغ فيه. هى قالت لا يوجد أسوأ من أن الأخرين لديهم عشرات المرات عن الرجال الذين.....

" ألويز " تحدث سام بصوت أجش خلفها.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

لهثت ألويز. قلبها فى فمها، التفتت. يبدو أضخم عما تتذكر. فقط أطول بإنشات قليلة منها بحوالى خمسة إلى سبعة، ولكن فقط ... أضخم فى جميع الأنحاء . ليس زيادة وزن.. فقط... ذكر ضخم.

أغمضت عينيها، بخزي. ذات مرة عندما كانت طفلة أمها صبغتها من الخلف لإنها كانت فظة مع واحدة من خادماتهم. وقد كانت أقل هجومية عندئذ من سام الآن.

" سام، أنا أسفة جداً. ذلك كان لا يغتفر. " للمرة الأولى عيونه الرمادية.... لم تلين.

لابد أنه يبدو هكذا فى قاعة المحكمة.

هو لم يخجل أو يتردد أو فعل أى من تصرفات سام ماجيل غير اللائقة التي عهدتها منه. " أولويز كارمايكل، " قال بصوت كقاض نطق جملة تأديبية " أنت شقية مدللة. "





# زواج بلا أمل

ألويز سمعت سيسيل تضحك ضحكة مكبوتة، ورأت فم بيث يتكور كحرف ٠من الصدمة.

" عندما أنت قررت لكى تحتفظى بلسان حالك فى رأسك كسيدة أنت أثرتيها لتكون... "

أوه , هذا كثير جداً، الآن هو يرمي أفكارها الخاصة بها مرة أخرى فى وجهها.

" ... سوف نتحدث عن ما تظنينه بشأني. حتى ذلك الحين.... سوف أتركِ مع هذا."

بيد قوية أمسك كتفيها، وألويز نظرت إلى وجهه فى حيرة. لحظة غباء منعتها من معرفة ماذا يوشك أن يفعل. ثم شفتيه قابلت شفتيها فى قبلة قاسية.

هى لهثت وتلوت بعيداً. " كيف تجرؤ... "

ولكن يديه أحاطت وجهها، يجبرها على العودة إليه. مرة أخرى هو قبلها تجاهل احتجاجها يلبي رغبة قديمة لنفسه.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

ألويز دفعته فى صدره ولكن بعد ذلك ... بلا وعي.... بدت كمن أذيبت في الرجل. أصابعها لفت حول الكتان الناعم لقميصه سمعت ضوضاء بأصوات كثيرة جداً كأنها منها... تأوه.

أخيراً، سام حررها لون وجهه أحمر ولكن ليس بدون إحراج .

نظف حنجرته وقال بتصنع " أنا لست جيمس. ولن أكون جيمس أبداً. " الكلمات كانت

كصفعة على الوجه. أقترب خطوة وألويز انكمشت للوراء أيضاً بسبب إحساسها بأنها حشرت في زاوية لأنها أرادت أن تشعر بشفتيه على شفتيها مرة أخرى.

"أتعلمي شيئاً؟" قال سام ." لا أريد أن أكون جيمس."

أعطاها تلك النصف انحناءة، كان أكثر إحراجاً من جيمس بكثير. ثم استدار بخطوات واسعة عبر الحديقة نحو محرك الأقراص. فى طريقه تعثر بنعله.





# زواج بلا أمل

ألويز كانت تراقبه حتى إختفى عن الأنظار. سيسيل وبيث كانت تراقبانه أيضاً. ثم قالت بيث " أرأيت، أولويز ؟ أخبرتك أنه يحبك."

لدهشتها كايسي استمتعت بغذاء العائلة. استمتعت أن تكون مضيفة لعائلة أدم، مرحبة بعائلته. حتى آنا ماى وهنرى. خاصة أنها استمتعت برؤية سام يجازف بحقه في حب ألويز، التى غادرت عاجلا بعد أن رحل سام بحجة الصداع.

خلال فترة ما بعد الظهر، كايسي كانت تترقب الفرصة لتتحدث مع عمة أدم لوحدهما. كايسي لم تناقش خطتها مع أدم. الآن تساءلت لو كانت تلك فكرة غبية. مشاكل عائلة أدم كانت لا شيء بالنسبة لأشغالها، هو جعل الأمر واضحاً هذا الصباح أنها لن تكون أكثر من زوجة لشهر واحد.

ولكنها أحبته.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

فرصتها أتت عندما كل شخص أنهى طعامه. ومعظم الناس جلسوا حول الشرفة محتضنين فناجين من القهوة....أدم، شعر بالسلام يحتل قلبه، كان يكشط سطح الشواية وعموماً استقامت كل شيء في مكانه.

كايسي جلست بجانب آنا ماى التى كانت تشاهد هنرى يلعب التنس مع بعض من أولاد عمه على العشب فى فناء أدم.

" ذلك الصبى رياضي " قالت آنا ماى بولع قبل أن تدرك من يجلس بجانبها. تجهمت.

" هو جيد " كاثى وافقتها. كى تنظرى إلى شكل جسم هنرى الممتلئ، لن تخمنى أبداً إنه رجل رياضى. ولكن هو يمسح الأرضية بمنافسة محدودة بإعتراف الجميع.

" هو دائماً من الموهوبين فى الملعب" قالت آنا ماي.





# زواج بلا أمل

" فى مقابل من فى الملعب. " كايسي اعتبرت إنها من المحتمل أيضاً أن تكون على حق فى ذلك.

حملقت آنا ماى ." أنا لا أتحدث إليك بدون محامى."

" آنا ماى" قالت كايسي . " ألا تعتبرى إسقاط إجرائك القانونى ضد جيمس سيحدث؟ "

كشرت آنا ماى. " بالتأكيد. كل عائلة أدم إضطرت أن تفعل بتشجيع هنرى ودفعنا ذلك للإنقسام. هو مدين لنا. "

تنهدت كايسي. هذا يكون حيث هى إما ثملت لقت كبير أو سحبت أرنب من القبعة .

" أنا أعرف أنك تحبين هنرى وهذا هو السبب بأن تقاتلى بجدية لمصلحته. "

" بالطبع أحبه "

" لكن أدم لديه انطباع فى أحد لقاءاتكم الأخيرة أن قلب هنرى ليس فى هذه المعركة. "



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

المرأة الأكبر سناً احمرت خجلاً. " أنت لا تعرفين ما يرغبه أبني أولاً. "

" أعرف ماذا تفعل أشياء بعيداً عن الحب للناس. " هى لم تقل، كوسيلة لربطهم لك. "ولكن فى النهاية ذلك غير كافي بالنسبة لك أو لهم ." توقفت " هل سألتِ هنرى ماذا يريد فعلاً؟ "

فغر فم آنا ماى. " لاتكونى وقحة. أنا أعرف ماذا يريد ابنى. أنا أعرف ماذا استطيع أن أفعله من أجله. ابقى بعيدا عن أمورنا."

استدارت لكى تهتف حيث هنرى أطلق ضربة قاضية إفادة أن خصمه أسرع من أجل الكرة . كايسي لاحظت الوضعية الصارمة لكتفى المرأة الأخرى بإحباط عاجز. لن يكون لديها مساعدة على الإطلاق. غادر أقارب أدم حوالى الساعة الرابعة. مع ناس أقل ليمثلوا كعازل، الصدع بين كاثى وأدم أصبح واضح.





# زواج بلا أمل

هم كانوا متبلدين ومتكلفين معاً وعلى الرغم من أن أدم يبذل أقصى جهده كايسي وجدت نفسها انجرفت لصمت كئيب. بالكاد أخفت ارتياحها عندما والدها وأختها أعلنا أنهما سيغادران.

قبل أن يرحلا كارين أخذت كايسي عند زاوية فى حجرة المعيشة.

" هل تجادلتما أنت وآدم؟ هو يتصنع واجهة مهذبة ولكن أنا استطيع أن أرى أن كلاكما فى مزاج مريع."

كايسي لم تتظاهر لفترة أطول. " نعم، فعلنا " قالت ببساطة.

" هل أنت متأكدة إنك فعلتِ الشيء الصحيح، كايسي؟ أنا لا أعرف منذ متى أنت وأدم تعرفون بعض.. ولكن لا يمكن أن يكون لمدة طويلة. لو هذا لم ينجح أنت تستطيعى دائماً أن تعودى للمنزل لنا.

" لمرة واحدة قلق كارين بدا حقيقياً.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

" أنا لا أعرف إن كان زواجي سينجح أم لا " قالت كايسي. " شكراً للعرض ولكن أنا لن أعود إلى باركفال. أنا فخورة بكم وكيف تبلون حسناً معا. "

على الرغم من خيبة أمل هذا الصباح، كايسي عرفت إشراقة للروح غير مألوفة أخيراً هى قالت أنها لن تعود وهى تعنى ذلك. كل تلك الأوقات التى تحدثت عن ترك المنز، تحققت الآن، لن تكون ملتزمة ببناء مستقبلها الخاص. للهروب من باركفال وكتابة كتابها، هى اكتشفت نوع من الإعتقاد الذاتى أن كل التأكيدات فى العالم لا يمكن أن تنفذ.

كارين يجب أن تعترف بقوة حل أختها. " أنا متأكدة أننا سنقوم بإصلاح شيء ما" قالت بخنوع. وعانقت كايسي . " حظ سعيد. شكرا لكل شيء. وأنا أقصد كل شيء. "

وكان ذلل كل ما هناك... كرسالة بلغت.





# زواج بلا أمل

" زوجتك كانت تخبرني..." تحديق سام انزلق بعيداً عن أدم " أنه كان يجب أن أظهر لألويز حقيقتي. "

" كايسي قالت ذلك؟ " نقر أدم بأصابعه على المنضدة. إنه فقط الثلاثاء ولكنه بالفعل يريد هذا الإسبوع أن ينتهى لكي يستطيع أن يقضي اليومين مع كايسي. والتى جعلته لا معنى له بعد ما قاله يوم الأحد.

" هى الزوجة الوحيدة التى لديك، أليست كذلك؟ أو هذا على وشك أن يصبح أكثر تعقيداً؟" ابتسم المحامى. خلال طيلة المقابلة كان مرح بينما أدم كان كريه.

أدم تجاهل دعابة سام. " لو أن الطريقة التى تقربت بها من ألويز أمام كل شخص كانت حقيقتك، أنا غير متأكد أن العالم جاهز لذلك."

عبس سام ونظف حنجرته. " ربما أنت لم تدرك، ولكنني، إيه، مغرم جداً بألويز. "



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

" من أجل مصلحة بيت، سام، أنتم كلكم تغذيتم بها يوم الأحد" رد أدم بعنف غير مهتم بالاستماع عن حب اناس في حين أن حياته فى فوضى عارمة.

غضب سام . " أنا فقط أريد أن احذرك أننى أنوى أن أقنع ألويز بنوايا رومانسية . "

" أليست هى الوحيدة التى يجب أن تحذرها ؟ افترض أنها لم تنسى بعد بالفعل ؟ "

" أنا أنوى أن أفعل ذلك، أيضاً ؟ " قال سام.

" حسنا، أعتبر نفسى حذرت." تنهد آدم وترك مظهر الفظاظة. " حظاً طيبا لك في ذلك."

أومأ المحامى ثم حول الموضوع بسلاسة. " القاضى سكيلتون عاد من أجازته. أنا قدمت إلغاء عريضتنا له هذا الصباح. "

هدأ أدم. " جيد. " بدا صوته رقيقاً.

" لو أنكما مهتمان بجعل هذا الزواج دائم، يمكنني





# زواج بلا أمل

أن أطلب منه أن يلغى قراره " عرض سام.

طنين في اذن أدم نبهه بسرعة جعله يشعر بدوار. " لا داعي " قال. " حتى لو كايسي بقت، آنا ماى أخبرتنى إنها سوف تنازع فى المحكمة أن زواجنا زائف مرتكزة على حفل زفاف التليفزيون والتغطية الإعلامية. "

" أنا مازلت أعتقد أننا يمكن أن نكسب قضيتنا الأصلية حيث أن الوصية غير شرعية " قال سام. " ما أقوله هو، لو أنك وكايسي أردتم أن تظلوا متزوجين.... الآن هو الوقت لتقول ذلك. ثم لو آنا ماى تحصل فى مكان ما على شكواها الجديدة نحن يمكن أن نطلب من المحكمة أن تسمح بسنتين لكى نبرهن أن زواجك دائم وملتزم. لو أنك وكايسي ظللتما متزوجين نحن سنفوز مهما تفعل آنا ماي."

" كيف نثبت أن زواجنا حقيقى بدون دعوة آنا ماى إلى حجرة نومنا؟ "



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل الرابع عشر

قضم سام على شفته. " يكون لديك طفل. "

طفل! شعر أدم كما لو إنه ضرب فى صدره. هو لم يفكر أبداً أن يكون لديه أطفال، ولكن هو يعرف إنه ليس مستعداً أن يكون لديه طفل فقط ليبرهن قضيته فى المحكمة.

" إنه من المحتمل أن يكون أفضل رهان " قال سام. " نحن سنظل نتحدى الوصية، نقول ان والدك لا يمكن أن يجبرك أن تتزوج. ولكن كثير من القضاة لا يأخذوا بعطف لذلك النوع من الشيء. أغلبهم فى غضون عقد أو عقدين يستميتون بأنفسهم. هم لا يحبوا فكرة أن شخص ما يعبث بالأمانى الأخيرة للرجل. "

" كايسي وأنا لن نظل متزوجين." أدم كان عنيد فجأة عند تلك النقطة.

القرار وزن عنده مثل نغمة خبز الذرة عسير الهضم الذى ألويز متأكدة إنه يحبه. نظر إلى ساعته. " إنه





## زواج بلا أمل

تقريباً وقت الغذاء. لابد إنك تحتاج إلى سيجارة الآن. "

وقف المحامى . " أنا أقلعت عنه. "

أدم شد بإحكام على فمه مغلقاً لكى يحافظ على فكه من السقوط.

" أنت تحب تلك الأشياء. " لم يدخن سام أثناء العمل لساعات ولكن فى نهاية معظم الأحداث كان يوجد أربعة أو خمسة أعقاب سيجارات مطفأة فى منفضدة مرماد السجائر.

استهجن سام. " ألويز لا تحب ذلك . "

" هل هى طلبت منك أن تقلع ؟ "

" إنها سيدة راقية، هى لن تطلب ذلك ابداً. أنا أردت أن أفعل شيء ما من أجلها. "

استأذن سام. تجهم آدم فى الباب الذى أغلق خلف المحامى. كيف فعلت أولويز ذلك؟ هل الرجال



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

مولعين بعمل أشياء من أجلها بدون أن تطلبها منهم؟ كما يعلم آدم، إنها لم تطلب أبداً أى شيء من سام. أدم أدرك الآن إنها من المحتمل لم تطلب أى شيء من والده أيضاً. جيمس أراد أن يفعل أشياء من أجل زوجته. لأنه يحبها.

" الحب أعمى" قال أدم.

هو خضع للغضب الذى ينغزة طوال الصباح. بدلاً من ان يستمتع بعمله كل الذى يستطيع أن يفكر بشأنه زوجته.

متى بقي بالمنزل مع كايسي يبدأ فى موازنة نداء بث كارمايكل؟

محملقاً فى حاسوبه لا يرى شيء، أدم أدرك إنه قبل أن تقضى كايسي آخر ليلة سبت بين ذراعيه. الحنان.. عاطفة تلك الليلة كانت علامات انزعاجه الحالي، ليس السبب.





# زواج بلا أمل

التى حضرته للسؤال الحقيقى: ماهو بالضبط هذا المرض؟ هناك تشخيص واحد فقط الذى أعطى أدم الدافع لكى يغلق على نفسه فى مكتبه ولم يخرج مرة ثانية.

الرغبة .... كايسي شغلت أفكاره على امتداد مزعج ليس فقط مع تذكره لجسدها الفاتن، ولكن مع ابتسامتها، عينيها، ضحكتها، حنانها، عقلها. كله أتى تحت الرغبة.

هو أذاها ببروده هذا الصباح بعد أن مارسا الحب، هو يعلم. ولكن سخائها فى ممارستها للحب أخافه. أعطته كل شيء وتلك العلاقة الحميمية أكثر تميزاً من أي علاقة عرفها.

هل هى واقعة فى حبه؟ أو هي على الأقل تعتقد أنها تحبه؟ أخبر أدم نفسه أنه يتمنى إنها تعنى ما قالته. ذلك لو أن ليلة السبت كانت سبب أحمق لتفكر إنها



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

أحبته، قد تكون غيرت رأيها صباح الأحد.
لأن أدم لن يحب. وهو خاصة لن يعشق.
هو لمح التقويم على مكتبه. لو أن عريضة سام للقاضى سكيلتون تنجح، الإبطال سيكون خلال فترة قريبة جداً. الحياة ستعود لطبيعتها. أجبر أدم نفسه أن يبتسم.
يأمل، أن يستطيع هو وكايسي أن ينفصلوا كأصدقاء. على الرغم أنه منذ صباح الأحد.. لا يوجد شيء غير تهذيب بارد بينهما.
هو يجب أن يصلح ذلك قبل أن يكون متأخر جداً. يشرح نفسه بطريقة أفضل، يتأكد إنها تتفهم. ويتركها تعرف إنه يقدر كم هي رائعة هديتها.
الساعة على الحائط تدق مشيرة للظهر. ذلك صحيح هى عندها الجيران أدم لم يقابل أبداً القادمين للغذاء فى منزله مع زوجته.





# زواج بلا أمل

"إلغى مواعيد بعد الظهر " أدم أخبر سكرتيرته المندهشة. " سأذهب للمنزل. "
دق جرس الباب فى الظهيرة كما كايسي كتبت " النهاية " فى أسفل المخطوطة. هى كتبت الكتاب، وراجعته لقناعتها والآن تلك الكلمتين الصغيرتين أعطياها شعور عميق بالإنجاز.
هما أيضاً أعطياها شعور بالتشاؤم. كما لو إنهما يشيرا إلى أكثر من كتابها.
دفعت بقلقها جانباً وذهبت للطابق الأسفل مذكرة نفسها لكى تتمتع بالتحرر الذى أتى من انهائها للمخطوطة كاملة دون أن تشعر بها معلقة فوق رأسها. أشعرشعور رائع، حقيقة أشعر كذلك . هناك تقريباً ابتسامة حقيقية على وجهها بينما هى تشد الباب الأمامى الثقيل تفتحه لكى ترحب بالهارفيز وخرجت من خلفهم أليسون دار وأطفالها يمشون نحوهم..



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

"إدخلوا " قالت كايسي.

كانت قدمت الحساء فقط عندما أدم دخل غرفة الطعام .

ماذا يفعل هنا ؟ بالتأكيد لن يلقى بالجيران للخارج فقط لإنه أخبرها الا تدعوهم ؟

سار ناحيتها وقبلها برقة على شفتيها . " هاى . "

" هاى " قالت بعصبية .

تفحص أدم الغرفة . " الن تقدمينى لأصدقائك ؟ "

ادت كانهاية والفصل التالت عشر صامتة خلال معظم الغذاء بينما أدم تجاذب أطراف الحديث مع السيد والسيدة هارفى عن التغييرات فى الجوار وكان يبدو حقيقة مستمتع بالأطفال الثلاثة لأليسون الذين لا يحسنون التصرف .

عندما بوب هارفى ذكر حفلة الشارع بينما هو مغادر أدم لم يجفل حتى .





# زواج بلا أمل

" ماذا كان يعني ذلك؟ " طالبته بينما يغلق الباب خلف الضيوف المغادرين .

توجه إلى عرينه و كايسي كانت في عقبيه . " ماذا تقصدى ؟ "

" أنت لم تردهم هنا. لماذا كنت لطيفاً للغاية ؟ "

إتكأ على طاولة البلوط . " أعلم أنك تستطيعين تحمل هذا وحدك. لكن لم تكونى مضطرة لذلك. " عندما لم تقل أى شيء أضاف على مضض " أمور الجيران تلك مهمة بالنسبة لك. أعتقدت أنكِ ستحبين لو كنت متواجداً."

كايسي أوقفت تنفسها " ماذا يهمك لو أنني أحببته ؟ أنت لا تريدني. "

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الرابع عشر

"إدخلوا " قالت كايسي.

كانت قدمت الحساء فقط عندما أدم دخل غرفة الطعام .

ماذا يفعل هنا ؟ بالتأكيد لن يلقى بالجيران للخارج فقط لإنه أخبرها الا تدعوهم ؟

سار ناحيتها وقبلها برقة على شفتيها . " هاى . "

" هاى " قالت بعصبية .

تفحص أدم الغرفة . " الن تقدمينى لأصدقائك ؟ "

ادت كايسي دورها في التعارف ثم جلست صامتة خلال معظم الغذاء بينما أدم تجاذب اطراف الحديث مع السيد والسيدة هارفى عن التغييرات فى الجوار وكان يبدو حقيقة مستمتع بالأطفال الثلاثة لأليسون الذين لا يحسنون التصرف .

عندما بوب هارفى ذكر حفلة الشارع بينما هو مغادر أدم لم يجفل حتى .





# زواج بلا أمل

" ماذا كان يعني ذلك؟ " طالبته بينما يغلق الباب خلف الضيوف المغادرين .

توجه إلى عرينه و كايسي كانت في عقبيه . " ماذا تقصدى ؟ "

" أنت لم تردهم هنا. لماذا كنت لطيفاً للغاية ؟ "

إتكأ على طاولة البلوط . " أعلم أنك تستطيعين تحمل هذا وحدك. لكن لم تكونى مضطرة لذلك. " عندما لم تقل أى شيء أضاف على مضض " أمور الجيران تلك مهمة بالنسبة لك. أعتقدت أنكِ ستحبين لو كنت متواجداً."

كايسي أوقفت تنفسها " ماذا يهمك لو أنني أحببته ؟ أنت لا تريدني. "

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل الخامس عشر

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل الخامس عشر

شعر آدم بثقل فى ضميره للألم وراء كلماتها "أنت لا تعتقدين بجدية أنني لا أريدك".

"هذا ما قلته" قالت كايسى.

وهو ما كان يخطط لقوله لها مرة أخرى الآن.

وقفا فى مواجهة بعضهما تفصل بينهما بضعة أقدام. أخذ آدم نفس عميق وخفف من قبضتيه المشدودين إلى جانبه وقال: "أنا أهتم بك، كايسى .لهذا عدت إلى المنزل. وأهتم بمستقبلك، فأنت شخص رائع... أتمنى أن تجدى الرجل الذى يستحقك".

أخذت خطوة أقرب إليه ثم أخرى حتى وقفت على بعد إنش منه، ابتلعت ريقها وقالت: "ماذا لو وجدته وهو لا يريدنى؟".

على الرغم من بذل آدم لقصارى جهده، كيف له الأ يسحبها إليه ويقبلها على فمها بقوة؟.

لم يستغرق الأمر سوى ثانية لكى تصبح بين ذراعيه





# زواج بلا أمل

ويصبح هو على استعداد ليعيد تلك الليلة. التفت ذراعي كايسى حول رقبته وهى تقبله بشغف أدركه بلاشك فى رغبتها. أدار يديه أسفل ظهرها ليقربها منه وهى تلهث بالرغبة.

شعر آدم برنين الهاتف على الطاولة ولكنه تجاهله وركز بدلا من ذلك على الإحساس الرائع لأصابع كايسى على جسده. أسندها على الأريكة وفمه لا يفارق التجويف الطري حيث تقابل رقبتها كتفها.

كانت الغرفة صامتة الا من الأصوات التى تعلن عن رغبتهم, لذا عندما دوى صوت سام من جهاز الرد على المكالمات كما لو أن دلو من مياه المسيسبى البارده هبط عليهم.

"آدم، معك سام، أنباء رائعة يا صديقى، كانت لى مكالمة هاتفية مع مكتب القاضى سكيلتون. وقد حصلت على إبطال الزواج. تهانينا، لقد عدت مرة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الرابع عشر

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي ..ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

أخرى عازب ممفيس الأكثر تأهيلا".

لم يكن آدم ليعتقد الا يكون متزوجا من كايسى سيؤلم لهذا الحد. ولكنه كان.

أنه لا يريد أن يمارس الحب الآن أكثر مما تريد هي لقد رأى ذلك فى عينيها أن الفكرة أصبحت بعيدة.

"نحن لا نستطيع" اختنقت كايسى بكلماتها. تحررت من عناقه ولم يحاول أن يمنعها تعثرت وهى تلتقط أشياءها. وجد آدم سرواله وارتداه فى صمت وهو لا يثق فى نفسه ليتحدث ولو للحظة.

"أذن هذا كل شيء" بطريقة ما تمكن من أن يبدو صوته هادئا، وحتى عاديا. مرر يديه خلال شعره وقال: " لقد حصلنا على إبطال الزواج".

"سمعت" قالت بإيجاز.

كان هناك مسافة بينهم أكثر من مجرد النهاية الغير متوقعة لممارستهم الحب، الإحباط وخيبة الأمل



# زواج بلا أمل

By Bede

فجأة لم تعد الغرفة كبيرة بما يكفى لهما معا "سأذهب للركض" قال آدم.

بعد أن ركض ما يقارب ثلاثة أميال استدار آدم واتجه إلى المنزل. كل صوت لحذائه على الرصيف ذكره أن كايسى ستغادر قريبا. لا يريدها أن تذهب. أضافت كايسي لحياته بعد أضافى سيفتقده. أحس أنه أن تقرب إليها فقد تحبه، بل ربما تكون تحبه بالفعل، والزواج كان فى خطته على المدى الطويل، فلما لا إذن؟.

بسبب نوع الزواج التى تريده كايسى.

لقد أرادت أن تكون أهم شيء فى حياة زوجها، هى لن تقول هذه الشروط بالظبط ولكن ماذا يعنى أن تكون مغرم غير ذلك.

تنفس آدم بقوة لأنه ركض مسافة طويلة، نصف ميل فقط للوصول للمنزل.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

فكرأسرع أنه يهتم بكايسي، ربما يحبها بطريقته الخاصة رغم أنه لن يخبرها ذلك حتى لا تعتقد أنه يحبها على طريقتها. أراد أن يكون معها.. أن يمارس الحب معها بضراوة أخافته. أن يكون له أطفال منها، أنه حتى لم يفكر فى الأطفال حتى أتى سام على ذكرهم. شيء بداخل آدم شعر بالضعف لفكرة طفل له...أبن...

فرصة لآدم ليكن الأب الذى لم يكن عليه والده يوما. فرصة ليشفى بعض من جراح صباه. ليضع نمط جديد لعائلة كارمايكل.

شخر آدم، لقد بدأ يصبح مثل كايسى.

أجبر نفسه على التركيز على الجوانب العملية كما قال سام وجود طفل سيؤكد على أن زواجهما كان حقيقيا.

التف حول الزواية فى شارعه، المنزل كان على بعد مجرد مئات الأمتار فقط.





# زواج بلا أمل

لم يكن آدم مستعد لاستبدال استقلاله بالروابط العاطفية التى تريدها كايسى.

لكن ربما كان مخطئ بشأنها. ربما تغيرت خلال الشهر الماضى, كما حدث له. رغبتها فى مبادلته الحب الليلة رغم علمها أن علاقتهما تقترب من نهايتها.

تأكيده لها أن ليس لديهم مستقبل معا ربما جعلها تتبنى موقف أكثر واقعية تجاه الحب.

ربما يجب أن يطلعها على أفكاره ليعرف إذا كان هذا النوع من الحب كافى ليجعل الزواج ناجح.

أخذت كايسى بضع ثوانى لكى تحدد مصدر الخوف الذى أحاطها لحظة استيقظت اليوم التالى.

نظرت إلى غرفة نومها بأثاثها الفاخر والمصاريع الخشبية فى النافذة.

هذا المكان أصبح بيتها سريعا جدا لكنه لم يعد. لم يكن هناك داعى لبقائها هنا أكثر من ذلك. كانت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

شاكرة أن مكالمة سام جاءت قبل ان تتبادل الحب مع آدم ثانية أمس. كم كان اليوم سيكون أصعب!. مع إبطال الزواج، لم تعد هناك إى أمور عالقة. المشكلة الوحيدة المتبقية.... قلب كايسى المكسور.... لن تحل بسرعة ولن تحل هنا.

نزلت لتناول الأفطار متأخرة أكثر من المعتاد وفوجئت أن آدم مازال على الطاولة ومستغرق فى التأمل.

تطلع إلى وجهها وابتسم، الإجهاد فى عينيه كذبته حركة فمه. " ألن تنضمين إليّ؟" سألها كما لو كانت غريبة.

وضعت كايسى رقائق الذرة فى وعائها ثم أومات لآدم بالشكر وهو يسكب لها فنجان من الشاى الساخن.

أكلت فى صمت وهى واعية لتحيديقه المتجهم طوال الوقت.



# زواج بلا أمل

By Bede

كان هذا مقرفا، دفعت وعائها بعيدا وقد كان بالكاد نصف منتهي. بدت هذه الحركة وكأنها إشارة له.

" أيمكن أن نتحدث"؟ قال آدم.

"بالطبع، هناك المزيد من الجوانب القانونية للتعامل معها؟."

نقى آدم حلقه وأدركت هى أنه كان يشعر بالتوتر.

"هذا قد يبدو غريبا ولكن بما أننا لم نعد متزوجان.... هل يمكن أن تتزوجينى؟."

فقاعة من الأمل والبهجة والضحك انتشرت فى أعماقها وظهرت على وجهها تكشيرة مبتسمة. "هل أنت جاد؟".

حتى وهى تسأل أدركت كايسى أن آدم جاد للغاية. فى الحقيقة بدا كرجل على وشك اقتلاع ضرس أكثر من الزواج. ولا يبدو كرجل إكتشف للتو أنه وقع فى الحب. " أخبرنى أكثر" قالت بحياد حذر.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

" أنه منطقي " قال، كان لديها احساس أنه سيبدأ فى جدال أعد له سابقا.

"نحن نتواصل معا بشكل جيد وأنا استمتع بقضاء الوقت معك، ونحن متوافقان جسديا، أنت زوجة عظيمة وستكونين أم رائعة. ويمكننا الزواج مرة أخرى دون أن يعرف أحد أننا أبطلنا زواجنا".

" أذن هو ملائم، ويتناسب بشكل رائع مع وصية والدك" قالت كايسى.

هز رأسه من تلخيصها المنطقي للأمر، رغم أنه يشبه نوع الأشياء التى قد يقولها بنفسه. "ما زلت أعتقد أنى سأفوز فى المحكمة إذا كان هذا كل ما فى الأمر، ولكنى مولع بك جدا كايسى ويمكن أن ننجح حياتنا معا".

الولع. هذا ما كانت تشعر به تجاه جو قبل خمسة أسابيع، كانت كايسى قد تخلت عن فكرة وجود رجل





# زواج بلا أمل

يعشقها. هل يكفى ما عرضه آدم للتو؟ هل تستطيع أن ترضى بولعه فقط مقابل حبها العميق له ؟.

" وإلويز تحبك" قال آدم.

مما ذكرها أن آدم لا يحبها، وإلويز لم تيأس من العثورعلى حبها الحقيقى أبدا.

أضافت كايسى السكر إلى شايها رغم أنها تحبه غير محلى وركزت على تقليب السائل الذهبى.

" نستطيع أن نعمل على إنجاب طفل أعرف أنك ستحبين ذلك" قال آدم.

تجمدت كايسى.

" قال سام أن وجود طفل سيساعدنا فى معركتنا القضائية" قال آدم "قال أنه سيطلب من المحكمة تأجيل قرارها. قال أن أفضل طريقة لاثبات أن علاقتنا دائمة هى وجود طفل" أضاف قائلا، توقف ثم ابتسم ابتسامة صبيانية جعدت وجهه. وصل عبر الطاولة



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

وأمسك يديها. "طفل، كايسى. دعينا نتزوج وننجب طفل".

أبعدت كايسى يديها عنه." آدم". اهتز صوتها. " أنا لا أستطيع الإنجاب".على الرغم من معرفتها بذلك منذ وقت طويل الا أن إخباره كان بمثابة طعنة جديدة أخذت أنفاسها بعيدا. مرت دقيقة كاملة قبل أن يتكلم آدم. " ماذا تعني... لا تستطيعي؟" سأل بذهول.

على نحو ما جمعت الكلمات معا " حصلت على وشم عندما كنت مراهقة وأصبت بعدوى فى حوضي دمرت جهازي التناسلي. قال لى الأطباء أنى لن أستطيع الأنجاب". ضغطت على شفتيها "هل يجيب هذا على سؤالك؟".

"عزيزتى، أنا آسف للغاية" كانت رقته غير متوقعة.. آلمت الدموع عينا كايسى، جاء آدم عبر الطاولة وجلس بجانبها بلطف أعاد خصلة وراء أذنها ووضع





# زواج بلا أمل

أصبعه أسفل خدها "عزيزتي المسكينة" قال، قفز قلبها وهو يضيف "أنا لا أعرف ما أقول".

قل أنك تحبني وأنك تريدنى لنفسي.

ولكن ربما تتمنى أيضا أن تختفي مشكلة خصوبتها بطريقة سحرية.

آدم كان عطوفا لكنها ما زالت ترى أثر الصدمة فى عينيه، والأسوأ، البعد.

نظرت إليه بثبات لكى تتأكد أنه يفهم ما ستقوله ولكى تضع المسمار الأخير فى النعش "إذن لو كنت تريد طفل.. لن يكون معي".

رأت التبلد المفاجئ فى تعبيره، شعرت بأنه يتركها تذهب. على الرغم من أنه أراد الزواج منها. فقد عرفت حتى لو لم يعرف هو، أن عرضه تضمن درجة من الألتزام العاطفى.. أراد تأمين أعماله أكثر وقد قبلت ذلك. أنه لم يحبها يوما كما تحبه بغض النظر



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

عن كم كان مولعا بها.

لقد إتخذ قراره، الآن يجب عليها أن تتخذ قرارها حتى وإن كان سيؤلمها لأقصى حد. دفعت كرسيها إلى الوراء ووقفت "سأغادر غدا".

" كايسى، لا داعي للعجلة، ألا نستطيع؟".

"مؤتمر كتابى سيبدأ غدا" ذكرته.

"القيادة لدالاس ستأخذ النهار بطوله" توقفت ثم أضافت " لن أعود بعد ذلك".

نظر آدم نحوها بوجه متحجر ولم يقل شيئا.

كايسي لا تستطيع الأنجاب.

كان آدم مستلقى فى فراشه يحاول إستيعاب تلك الأخبار ويحاول النوم.

شعر بالخيانة، كما لو أنها كذبت عليه، لا ينبغى له أن يفكر على هذا النحو, بالطبع لا ينبغى له لكنها سمحت له بالوصول لقرار بالغ الأهمية بأنه يريد





# زواج بلا أمل

الزواج منها رغم إنه يتعارض مع منطقه دون أن تبلغه الشيء الوحيد الذى لن يسمح له بالوصول لهذه النقطة.

كان غير منطقي بالمرة. وقد عرف ذلك. ألم يعد على كايسى مرارا وتكرارا أن زواجهم لا مستقبل له بعد الوقت الذى يستغرقه إلغاء الزواج؟.

خصوبتها لم تكن من شأنه. رغم ذلك شعر أنه خدع بصورتهم فى رأسه ينجبون طفلا معا، سلبت منه صورة الحياة العائلية التى تخيلها.

لكن مهما كان هذا مؤلما له، وكان أسوا بكثير لها... أراد جزء منه أن يأخدها بين ذراعيه أن يواسيها، يخبرها أن ذلك لا يهم، أنهم سيكونون على ما يرام.

لكنه يهم، وهم لن يكونوا على ما يرام.

لم ترى كايسي آدم حتى الصباح التالى.

تناولت فطورها مبكرا بمفردها ثم ذهبت لحزم



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

حقائبها وهى تأمل أن يذهب إلى العمل دون أن يقول وداعا، لكن حين نزلت إلى الطابق السفلى الساعة التاسعة وجدته ينتظرها.

"سآخذ هذه" التقط الحقائب وحملها للخارج حيث وضعهم فى صندوق السيارة الفيستا.

استغرقه الأمر دقيقة فقط وهى كانت مستعدة للرحيل.

نقت كايسى حلقها وقالت :" وداعا آدم، لقد كان شهرا لا ينسى شكرا لمساعدتك" مدت يدها إليه لكنه تجاهلها وبدلا من ذلك أخذ وجهها بين يديه وقبلها بقوة.

" وداعا كايسى".

صعدت إلى سيارتها وقوت نفسها حتى لا تبكي. وضعت المفتاح فى دائرة الاشعال لتشغل السيارة وأدارته، لم يحدث شيء, حاولت مرة... ومرارا، لكن ما زال لم يحدث شيء.





# زواج بلا أمل

اللعنة! ضربت كايسى عجلة القيادة بقبضتيها فى إحباط. هذه الحركة حررت الدموع التى كانت حبستها لفترة طويلة. فى الوقت الذى وصل آدم إليها ليساعدها فى الخروج من السيارة كانت دموعها قد أصبحت كالفيضان.

حضنها بقوة وذراعه ملتفة حولها يغمغم لها برقة ويده الأخرى على رأسها تلاطفها.

"لا تبكي حبيبتى، إنها على الأرجح البطارية" قال.

"لقد أستبدلتها فى مايو".

" أذن سيكون المحرك وسنصلحه بحلول الغد".

" لكن يجب أن أكون فى دالاس الليلة" قالت وهى تنتحب، عرفت إنها لم تكن لتبكي على شيء من هذا القبيل لو كانت فى حالتها الطبيعية.

" خذي سيارتي" قال.

أومات برفض" لا أستطيع أخذ الأوستن مارتن".



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل الخامس عشر

" بالطبع يمكنك" قال بهدوء وسحب مفاتيحه من جيبه وضغط على جهاز التحكم من بعد. أصدرت السيارة صوت مكتوم ثم قتحت الأبواب" يجب أن تصلي لدالاس الليلة وبيع كتابك".

مسحت كايسى دموعها ونفخت أنفها فيما نقل آدم حقائبها إلى صندوق سيارته. سلمها المفاتيح" عودى بعد المؤتمر وسنقوم بتبادلهم "قال آدم، ثم أضاف باستعجال مفاجئ أضاف" كايسي، لا أريد أن نفترق على هذا النحو".

رسمت ابتسامة باهتة على وجهها بينما كانت تشكره على المفاتيح وصعدت إلى السيارة، ولكن بشأن علاقتهم لم يعد هناك ما يقال، إنطلقت بالسيارة بعنف قد يجعل أقل رجل يجفل.

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



By Bede

# زواج بلا أمل

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترجمة... مسززنيتا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل الخامس عشر

ترجمة... بسزنيتا

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## الفصل السادس عشر

ترجمة... بستكاوي

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# الفصل السادس عشر

منذ ان دخلت كايسى الى حياته... ولا شيء حقا يسير وفقا لخططه، اعترف آدم ... لم تكن الأمور بالضبط تسير على نحو خاطئ.... ولكنها ايضا لم تكن تسير على النحو الصحيح.

بالتأكيد ليس من الصواب انه يجلس فى سياره كايسى الغير مكيفه بينما هو عالق فى زحمه المرور فى ليله حارة بعد ان رحلت هي بأسبوع، لماذا مازال يقود هذه الكومه من الخردة والتي أثمن جزء بها هو المحرك الذى اشتراه الاسبوع الماضي.

كان يمكنه ان يركب سيارة أجرة الى المكتب كل يوم بدلا من قيادة هذه السيارة، فعلى الرغم من كرهه لهذه السيارة وشعوره بالذل لانه يركب هذه السيارة البشعة ولكنه يحتمل ذلك لأنها بطريقة ما تفوح فيها رائحه كايسى.

عبس فى وجه امرأة جذابة تقود سيارة بى ام دبليو



# زواج بلا أمل

By Bede

تسير بجانبه وقد اطلقت زمور السيارة عدة مرات.... وهذا شيئا آخر فهو لم يعد يستمتع بالنظر الى أي امرأة اخرى اذا لم تكن هي وعلم النفس على حق.... أنه كان يرضي النزعة البدائية لديه بقيادته لسيارة استون مارتين... ما الذى يعنيه اعطاؤها سيارته الغالية لتقودها؟ وانه لم يكن قلقا عندما ذهبت بها؟ هل هذا يعنى انه اصبح ضعيف؟

لا تفكر فى هذا...

كان آدم يدرك انه يترنح على حافة شيء واظب على تجنبه طوال حياته على الاقل هو يأمل بأن يكون مازال على الحافة... وانه لم يقع بعد فى ذلك النوع من الحب الذى يقلب عالم الرجل رأسا على عقب وتمحى عنه أي منطق، هذا النوع الذى يجعله يؤمن بسخافة بالنهايات السعيدة التى لا تحدث فى الواقع أو التى حتى لو حدثت فهى لا تستمر وتنتهى مثل إلويز.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

بالتأكيد لم يفت الاوان بعد على العودة الى طبيعته.. وهو فخور باعترافه هذا... الحياة المتوقعة؟

فقط لم يكن هذا سهلاً....فقد كان مشتتا فى المكتب وفقد صبره مع العاملين لديه وكان غير مهذب مع زوجة أبيه ما ضايقه حقا هو أن الويز لا تستاء..... فقط تتكلف الابتسام فى كل مره يصيح فيها او يصرخ.

ولكن ما ضايقه اكثر من أي شيء آخر هو هدية كايسي، لقد اتصلت بالسيده لوى وتوسلت لمدبره المنزل لتعود للعمل مرة أخرى عند آدم.

سينتهى مؤتمر الكتاب الذى تحضره كايسى.. سينتهى الآن وينبغي عليها أن تعيد له سيارته الأوستن مارتن، ولكنه لا يريد الاتصال بهاتفها الخلوي خوفا من ان يسمع صوتها... انه قد يستسلم للاغراء الذى يحثه عن التوقف عن القلق على أعماله ويتزوج كايسى ويتمتع فقط بالحياة، ما نوع الاحساس الذى يجعله يشعر





By Bede

هكذا؟

لقد ادارت إلويز عينيها عندما سألها ان تساعده فى استعاده سيارته بالرغم من انه يعلم انها مازالت على اتصال بكايسى.

انه يريد شيئا يشتت عنه انتباهه عن مايشتت عقله.... هناك على الأرجح مصطلح نفسى لهذه الحالة، يجب ان يسأل عن هذا....

بحلول الوقت الذى عاد فيه الى منزله.... كان آدم يشعر بالحرارة والإستياء، هل النساء فى مففيس ليس لديها شيء أفضل لتفعله؟ فى نوبة غضب... رمى بمفاتيح سيارة كايسى فى الحديقة حيث سقطت بعيدا عن الانظار،ها.... لقد ذهب الإغراء... الآن ليس لديه أى خيار ألا أن يذهب الى العمل فى سيارة أجرة.

تفحص آدم جهاز الرد الآلى لديه وهو مسرور من نفسه لأنه قام بأول خطوة لإخراج كايسى من رأسه بدلا من



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

مسح كل الرسائل التى كانت من نساء اتصلن به ليخبرنه كم شعرن بالأسف عندما قرأن خبر الإلغاء فى الصحيفة هذا الأسبوع.... أعاد الاتصال بهن ورتب لمواعيد لقاءات للامسيات المقبلة.

لا مزيد من الجلوس فى المنزل الفارغ، ومن الافضل أن يحضر الزي الذى سيرتديه فى حفله عيد ميلاد إلويز والتى ستكون حفله مقنعة، صفر آدم بمرح بينما هو يدخل على الانترنت ويبدأ فى تصفح مواقع المحلات التجاريه التى تهتم بهذا النوع من الأزياء، مرت خمس دقائق قبل أن يدرك أنه يصفر لحن " أنت شمسي المشرقه"

بعد مرور شهرين....

" لابد أن لديك شيئا أكثر تأثيراً" توسلت كايسى الى المساعده فى شركه الهاتف (انت شمسى المشرقه) ببساطه ليس قويا بما يكفى للتصدى للذعر الذى





# زواج بلا أمل

تملكها منذ الالغاء.

" ماذا عن (العيون الزرقاء) بواسطه التون جون؟" اقترحت عليها الفتاة من الجانب الآخر

"لا" اخذت كايسى نفسا عميقا " هل لديك الاغنيه القديمه (أرجو ألا أراك أبدا مرة أخرى)"

" لا يبدو هذا مؤثرا تماما" قالت بشك " ولكنني سأتأكد من الأمر"

لم تكن لديهم هذه الأغنيه وانتهى الأمر بكايسى بالقبول بأغنيه (الحب هو ساحة معركة)اعطت رقم بطاقتها الائتمانيه الى الفتاه وحصلت على الرمز لتحمل النغمة الجديدة.

بالكاد انتهت عمليه التحميل حتى رن هاتفها.

"إلويز" رحبت بالمرأه المسنه بسرور حقيقي " كيف حالك؟"

إلويز اتصلت بها لتذكر كايسى بانها وافقت على تناول



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

العشاء معها الليلة " لا استطيع الانتظار حتى اراك عزيزتى" قالت " لقد مر وقت طويل منذ ان تحدثنا معا"

وخز الذنب كايسى، لقد كانت مشغولة للغاية... كانت تعمل على كتابها الجديد وفقدت كالعاده قدرتها على متابعة الوقت، كانت تغلق على نفسها فى الاستوديو الذى أجرته بالقرب من وسط مميفس وفى المساء وعطلات نهايه الاسبوع كانت تدرس لعده اطفال اللغه الانجليزية، لم يكن لديها الكثير من الوقت لإلويز.

"أنا انتظر هذا أيضا"قالت وانهت المكالمة مسرورة لأنها لم تسأل الويز عن آدم.

ليس هناك حاجة لتسأل، انها لم تسمع ابدا بآدم كارمايكل قبل ان تتزوج به، ولكن الآن لم يعد بإمكانها الهرب منه... فى الاسابيع القيلية الاولى من





# زواج بلا أمل

الغاء الزواج والذى تصدر الصفحات الرئيسيه ليوم واحد فقط ظهر اسمه بانتظام فى قسم الاعمال التجارية او فى بعض الاعمال الخيرية، اهتزت عندما تذكرت الصورة التى رأتها له مع امرأة رائعة ذات شعر داكن متعلقة بذراعه...

لم ترغب كايسى بمعرفة كيف يتعامل آدم مع الوضع بدونها، كان من الأسهل الاقلاع عن قراءة الصحيفة بجانب انها كانت مشغولة جدا لمتابعة القيل والقال فى ممفيس، لقد باعت كتابها الأول..... اشتراه محرر من المؤتمر.... وقد احرزت كايسى تقدما فى كتابها الثانى.

لقد عادت الى باركفيل فى معظم ايام الآحاد لزيارة كارين والطفلة، عادة لم تكن ترى والدها لانه كان قد بدأ فى مواعدة امرأة من بلدة مجاورة وقد عاد للقيادة مرة أخرى.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

بمناسبة موضوع القيادة.... حدقت كاسى من نافذة شقتها فى سيارة آدم التى لا تزال متوقفة فى الشارع بالاسفل، كانت تشعر بالرعب من ان تُسرق وهى لم تستطع اجبار نفسها على اعادتها اليه لقد أملت ان تجعله السيارة يعود اليها مرة أخرى.... ولكن على ما يبدو ان آدم يفضل فقدان سيارته المحبوبة على أن يتحدث مع كايسى مرة أخرى.

تنهدت، ما الفائدة من تأجيل ما لا مفر منه؟ ستترك الاستون مارتن عند الويز الليلة وتستقل حافلة للعودة الى المنزل ويمكن لآدم ان يعيد سيارتها اليها بالطريقة التى يختارها، رغبت فى ان تأخذ السيارة فى جولة اخيرة للذهاب الى الغداء مع برودي آن والتى اخذت يوم عطله من العمل وستصل الى ممفيس فى اى لحظة من الآن.

عندما وصلت برودي آن... اتجهوا نحو الحديقة.





# زواج بلا أمل

"انت بالتأكيد تجذبين الكثير من الانتباه بهذه السيارة" علقت صديقتها بينما رجل آخر يرفع صوت زمور سيارته تحية لكايسى، اقلعت كايسى بسيارتها من اشارة المرور وتركت المعجب الاخير بها، لقد جذبت العديد من اهتمام الرجال فى الشهريين الماضيين اكثر مما فعلت فى الخمس وعشرين سنة الماضية من حياتها، انها ستفتقد التجول فى انحاء البلدة بهذا الوحش.

انها لاتحتاج السيارة لدعم غرورها فلديها العديد من العروض للخروج مع رجال لم يروا الاوستن مارتن، لا، هذه الايام ثقتها اعمق من التأثر بعدد الرجال الذين طلبوا مواعدتها.... اعمق من الاشباع الذى اصابها من جراء الاعتقاد ان الاخرين لايستطيعون المكافحة بدونها.

بفضل آدم....



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

فى الوقت الذى قضته معه.... ومن خلال اقتراح الزواج الغير متكافئ والذى انهى علاقتهما، علمها كيف تعيش وتزدهر بدون ان تعتمد على أى شخص آخر وان الحياه تأخذ كما تعطي، وان الاقتناع بما يمكنها الحصول عليه لن يجعلها سعيدة ولكن السعي خلف ما تريده سيجعلها كذلك....

عندما وصلا الى الحديقة... كاسى وبرودى آن جلسا على العشب مع غدائهما، لقد ذكرها هذا بالنزهة التى استمتعت بها هى وآدم وقفزت ذاكرتها الى الليلة الوحيدة التى قضياها معا، كانت كايسى لديها تأمل بأن تحمل طفل آدم....

ولكنها لم تفعل...

لذا هاهي هنا.....تشعر بالأسى على نفسها بينما برودي آن لا تستطيع التوقف عن التغني بمحاسن ستيف وعن روعة الحياة الزوجية التى تعيشها، قربت





# زواج بلا أمل

صديقتها زجاجه الصودا من كايسى واقترحت نخبا " فى صحه ثلاثه اشهر من جنة الزواج"

" ذ كرى سعيده" قالت كايسى بكآبة

" لقد كنت على حق لقد خلقنا انا وستيف لبعضنا" ابتسمت برودى آن " الاشياء اصبحت رائعه منذ ان اكتشفت كيف اتعامل بنظرية الاخذ والعطاء"

تأملت كايسى " بالحديث عن الاخذ والعطاء، هل رأيت آدم مؤخرا؟ بما انه اعطاك سيارته وانت اخذتها؟"

هزت كايسى رأسها " مازلت اعتقد انه سيأتى ويطالب بها"

لم تقل كايسى ما هو واضح .... ان آدم يتجنب رؤيتها وحتى سيارته الغالية لن تحضره اليها

هزت برودى آن كتفيها " انت تبلين حسنا، كايسى.... استمرى بذلك"



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

أومأت كايسى.... انها تخبر نفسها كل يوم ... ان الامور على ما يرام، لديها عقد كتاب ولم تعد تعتمد على الناس الذين لا يستطيعون المكافحة بدونها.

فى الساعة السادسة اتجهت كايسى نحو منزل الويز، خرجت من السيارة واغقلتها للمرة الاخيرة ثم اتجهت نحو المنزل.

فتحت إلويز الباب الامامي " ادخلي، عزيزيتي" جذبت كايسى الى الداخل ثم وبسرعه اغلقت الباب خلفها.

" هل هناك شيء خاطئ؟" نظرت كايسى حولها "إلويز، ماذا يحدث؟"

وجدت البهو مزين بالزهور وقد سارع النادل بتجاوزها وهو يحمل صينية من الفضة مكدسة بكؤوس النبيذ.

"إلويز اخبريني"



# زواج بلا أمل

By Bede

استدارت عينا المرأة وارتسمت على وجهها ابتسامة مذنبة " فقط حفلة صغيرة عزيزتى، من اجل عيد ميلادي"

"حفلة صغيرة؟"

" اقل قليلا من ثلاثمائة ضيف، اعدك أنها اصغر كثيرا من السنة الماضية" اخذت يدها " انا آسفة كايسى لقد اردت بشدة ان تأتى هنا وقد فكرت انك لن تقبلى بالمجئ لو اخبرتك"

" افترض ان آدم سياتى؟" تذمرت كايسى.

"بالطبع، انه لم يكن سعيدا مؤخرا واعتقد ان الحفله ربما تفرحه قليلا" تجنبت الويز النظر فى عينى كايسى واضافت " انا لا اذكر اننى اخبرته انك ستكونين هنا"

هزت كايسى رأسها وهى تعلم أن أى محاوله لجمعها هى وآدم لا جدوى منها ولكنها لم تعلق

الويز تعلم كما تعلم هى انه اذا كان آدم متوترا فإن



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

هذه الحفله هى آخر شيء يحتاجه، اخبرت كايسى نفسها ان سبب تعاسته ليس من شأنها.... ربما هو يفتقد سيارته.

نظرت الى سترتها القطنيه لقد بدت مناسبة لعشاء عادى مع الويز "انا لا ارتدى ملابس مناسبة لحفلة"

اعتبرت الويز هذا كأنه موافقة من كايسى على البقاء، ابتسمت وضغطت على اصابع كايسى " انا اعلم عزيزتى وآمل الا تمانعى فى اننى سمحت لنفسى ان اشترى شيئا لك، هديه عيد ميلاد مني اليك"

لم تستطع كايسى ان تمنع نفسها من الضحك "اليس من المفترض ان يكون العكس؟" سمحت لإلويز ان تقودها الى الطابق العلوى الى غرفه الضيوف.

"اوه" تركها الفستان الذى وجدته هناك عاجزه عن الكلام.... فستان من الحرير الازرق بحمالة، علمت من النظرة الاولى انه سيكون مناسبا لها.... وقد كان





# زواج بلا أمل

هكذا فعلا فقد انسدل الفستان عليها محتضنا كل منحنيات جسدها كما لو انه قد صنع لها خصيصا.

" مصفف شعرى ينتظر لكى يصفف لك شعرك" قالت الويز " وقد اشتريت لك هذا" رفعت قناعا من صندوق بجانب السرير مزين بريش ذهبى وشرائط زرقاء.

" انها حفلة مقنعة عزيزتى" قالت وهى ترى ارتباك كايسى.

اضطربت كايسى بالتأكيد الويز لن... " اخبرينى ان هذا ليس عرض للعروس"

ضحكت الويز " هذا طريقه للنظر من جانب واحد فقط هناك العديد من الرجال المؤهلين سيأتون الليله، فكرى فيه على انه عرض للعريس "

"انت ربحت، كايسى" وحيدا فى مكتبه الصامت.... وجد آدم نفسه يقول هذه الكلمات بسهولة اكبر مما كان يتوقع وبدلا من ان يشعر كما لو انه فقد السيطره



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

على نفسه، الترقب جعل الدم يندفع فى عروقه... أى شيء يكون ممكنا عندما تكون كايسى بجانبه ماعدا انها ليست بجانبه لانه سمح لها بالذهاب.

هذا ذكاء منك آدم..... ذكاء شديد.

وضع الهاتف بين ذقنه وكتفه حتى يتمكن من النظر الى ساعته، انها الساعة السابعة.....حفلة زوجة أبيه ستبدأ فى هذه اللحظات، انه لا يريد الذهاب.... انه لا يريد الذهاب فى اى مكان مرة أخرى... بدون كايسى.

" هل قلت شيئا ما؟" كان سام يتلعثم على الطرف الآخر من الخط بينما هو يعبث بالاوراق امامه، هز آدم رأسه ولكن بالطبع سام لا يستطيع رؤيته.. قال"كنت فقط افكر بصوت عال"

يمكنه ان يتصور المحامى يعض على شفتيه " يبدو لى انك قمت بكثير من التفكير فى الآونة الاخيرة" تمتم



# زواج بلا أمل

By Bede

سام" لقد كانت هذه فكرة مجنونة، انا مذهول لأن القاضى حتى وافق على ذلك الم يكن من الافضل المضى قدما فقط" ابتسم آدم ابتسامة عريضة " هذا رأيك المهني اليس كذلك؟"

تابع سام نصيحته " ما حدث قد حدث فقط لاتتوقع ان تكون قادرا على التراجع بسهولة"

"انا لن اتراجع" قال آدم بثقة وهو ينحني بمقعده الى الخلف ويضع قدميه على المكتب بطريقه لم يفعلها من قبل" هل انت ذاهب الى حفلة الويز؟"

كان هناك توقف قليل على الطرف الاخر " انها لم تدعوني، وهذا بحد ذاته له معنى.. اليس كذلك"

قال آدم "اوه، ربما"

" انا ذاهب على اى حال"

" هل ستحطم البوابة؟" سام لم يفعل ابدا شيئا كهذا من قبل، لم يفعل ابدا احد شيئا كهذا لالويز.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السادس عشر

قال سام بصوت مخنوق"اعتقد ان هذا هو المصطلح الشامل للموقف"

" واو" كان آدم مبهورا " اعتقد انني سأراك هناك"

انهى المكالمة وبدل ملابسه بالبذلة التى خطط لارتدائها، ولكن بدلا من التوجه الى منزل الويز قاد سيارة الشركة التى كان يستخدمها الى المنطقه التى بها شقه كايسى.

ضغط على جرس الباب مرات متتالية ..... ولكن ليس هناك استجابة، لعن آدم، لقد كان يشعر بالنشوة بسبب أنه سيراها وبسبب ما سيقوله لها، انه لا يستطيع ان يصدق انها ليست فى المنزل، لا علامة على وجود سيارتها..... سيارته ايضا.

حسنا....انه سينتظر.

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



By Bede

# زواج بلا أمل

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترجمة... سستاري

By Bede



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل السادس عشر

ترجمة... بستكاوي

تدقيق إملائي ...ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## الفصل السابع عشر

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي ..ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

نزل سام من التاكسى أمام منزل ألويز ثم أستغرق لحظة لكى يسوى زيه. لعن لباسه غير المريح. بنطلونه القصير ضيق، أكمام المعطف تنتهى بكم مزركشة بالدانتيل حول معصميه، وبالنسبة للون ... فهو لم يرتدي أبداً زرقة الطاووس فى حياته وبعد الليلة لن يرتدى ذلك مرة ثانية. رسم خط فى الشعر المستعار. سيعطيه منظر الأمير الجذاب وليس الأمير السخيف المضحك.

نظر إلى ساعته من خلال قناعه. الثامنة وثلاثون دقيقة. الحفلة ستكون فى ذروتها الآن. سيعمل على دخول درامي، يقول فقرته، يطالب بجائزته. ثم يبقى بضعة ساعات فى هذا الزي....

التقط الوسادة التى وضعها على الدرج بينما هو يسوى ملابسه. استعمل اليدين لكى يحمل تلك الأشياء الكريهة.. كان الخف الزجاجى مربوط بخيوط





# زواج بلا أمل

غير ظاهرة ولكن تتمايل بطريقة غير رومانسية لو لم يمسكها بطريقة صحيحة.

زفر سام أنفاسه. وفكر إن ارتداء زى سخيف يكون ثمن صغير يدفعه لو حصل على ما يريد. ذكر نفسه كيف كانت ألويز تستجيب لقبلته فى حفلة غداء الشواء تلك... كانت مصدومة أكثر مما كان هو فى مشاعرها. قد تجرى خائفة، بالرغم من إنها قد لا تعرفه. كان سام فى أيام شبابه، يعمل كنائب عام لجرائم البيت الأبيض. وبعض لحظاته الأكثر رضا عن نفسه كانت تأتى من القضايا التى فيها الشهود يكونون غير قادرين على رؤية ما الشيء الصحيح طوال الوقت. وعندما يتنبهون لأنفسهم.. مصداقية الشاهد تكون حتى أعظم من ذلك الشاهد الذى يخبر نفس القصة الصحيحة. ذلك كان عندما يعرف إن لديه القضية فى جيبه.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

توقف عند الباب الأمامى لألويز. أنه لم يذهب بعيداً جداً إن قال أن ألويز فى جيبه. ولكن هى ستكون فى مرحلة بزوغ الإدراك. ولأن سام كان لديه خطوات متعددة فى طليعتها أنه كان صاحب اليد العليا.

رفع الحلقة النحاسية الثقيلة للباب وتركها تسقط بصوت مجلجل. فوراً، الباب فتح بواسطة رجل مرتديا زى رسمى حيث ارتفعا حاجباه.

خطا سام للداخل.

وأدرك فوراً ميزة الدعوة التى أعطيت له.

" إذاً " قال للبواب بينما هو يتفحص بحر النساء المرتدية فساتين سهرة مشرقة والرجال مرتدين بدل سهرة " إنه ليس زى خيالي لحفلة راقصة؟"

" لا " وافق الرجل. " فقط متنكر "

أدى سام صلاة شكر قصيرة حين قاوم دعوة الفتاة فى متجر الحلي حيث يلون بقعة جمال القرن الثامن عشر





# زواج بلا أمل

على خده.

" سيدى، هل لديك دعوة؟" سأل البواب.

قرر سام أنه أخذ كفايته من الدردشة مع الخادم المؤجر. تضايق من واجهة الزى ولكنه مازال لديه مهمته. ممسكاً بوسادته وخفه الزجاجي خطا للأمام وتوقف فى المدخل يفحص الحشد بحثاً عن ألويز.

" هاي!" نادى البواب من خلفه ولكن سام تجاهله.

لقد كانت هناك مذهلة فى فستان أخضر غامق ناعم الذى يجسد خصرها الممشوق ويظهر إنها لديها منحنيات كافية لترضى أي رجل. قناعها ذهبى وأخضر أظهرها غامضة وغريبة، ولكن ستظل ألويز التى ... يحبها. نعم، يحبها، اللعنة.

تصرف كتلميذ أحمق للسنوات الثلاث الماضية. ولكن أكثر من ذلك الوقت... مشاعره ناحية ألويز نمت إلى حب لا يتزعزع. لو أنها ليس لديها هو... جيمس!



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

عينيها قابلت عينيه عبر الغرفة. تخيلهم يتسعوا من الصدمة تحت قناعها حيث تجرأ أن يصل دون دعوة ومع المفاجأة بزيه. رفعت يدها إلى شفتيها ولكن سام رأى ارتفاع زوايا فمها.إنها كانت تضحك عليه.

تصريحه بحبه لها الآن بدون شك سيصيبها بنوبة ضحك.

ذاق سام خيبة أمل مريرة وابتلعها. وهكذا الشاهدة لم تصل بعد إلى مرحلة التنوير التى كان يأمل أن تصل إليها. إنها مهمته لكى يصلح الأمر.

أومأ بإقتضاب لألويز، مصدوم من احتجاز يد البواب له دون أن يشعر، ثم مشى بخطوات واسعة نحو الحشد بعيداً عنها.

أنتظر آدم خارج شقة كايسي حتى الساعة الحادية عشر يزداد يأساً على نحو واسع، ثم تضايق.

من الأفضل لها ألا تكون بالخارج فى موعد.





# زواج بلا أمل

دفع بعيداً الغيرة المفرطة التى اعتقد إنها أغضبته. أراد أن يرى كايسي الليلة، ولكنه اضطر أن يقر إن ذلك يمكن أن يحدث. المساء من المحتمل أن يكون كارثة بالنسبة له ولكن من الأفضل له ألا يخيب أمل ألويز بتفويته حفلة عيد ميلادها أيضاً.

عندما أدم انسحب إلى الطريق الخاص بحفلة ألويز، بدأت الأشياء تبدو كلها أفضل بكثير. فى وهج أضواء خيالية شقت حول الأعمدة فى الشرفة... رأى الأستون مارتن قابعة على اليمين بجوار الباب الأمامى.

مبتهجاً جرى صاعداً الدرجات الى المنزل. الناس زاحمت البهو، السلالم، كل مساحة متاحة للخيمة الكبيرة خارج الجزء الخلفى. توجه أدم لقاعة الرقص. رأها فوراً. كايسي، بين ذراعي رجل لم يتعرف عليه أدم. تعرف على الابتسامة النضرة التى يعطيها الشاب



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

لها.

بينما أدم يراقب الرجل يميل أقرب ويهمس شيئاً ما فى أذن كايسي. تصلب أدم واشتدت يداه على جانبيه.

شعر لمسة خفيفة على ذراعه فالتفت. إنها ألويز متألقة فى فستان أخضر غامق مخملى وقناع أخضر وذهبى .

" أدم، عزيزي" ربتت على خده تحت قناع دومينو الذى لم يخفى هويته لحظة واحدة. " لقد أتيت."

" أنا أسف لتأخري، قال بشكل رسمى بينما عينيه عادت إلى كايسي التى أظهرت ابتسامة على شيء ما يقوله ذاك الأحمق.

" لقد كنت بطئ بشكل لا يطاق في تلك الأشهر الماضية، ولكنك لن تكون متأخرا كثيراً وهذا كل ما يهم."

" هه؟" أدم التفت إلى ألويز التى كانت تنظر أيضاً





# زواج بلا أمل

إلى كايسي. طبعا، زوجة والده عرفت إنها ستكون هنا الليلة ولكن أختارت أن لا تذكر ذلك إليه. بدون شك كان عمل مخطط لكى تحضرهما معاً.

ولكن العرفان بالفضل لنواياها الحسنة تغلغل فى قلبه.

" شكراً " قال بشكل خشن.

ألويز ابتسمت له والدموع فى عينيها. " اذهب " أمرته. " طالب بعروسك قبل أن يقضم ريتشارد إذنها بنغمة الحب الثالثة. "

أوقف أدم فى خطواته لأنه تذكر شيء آخر.

" عيد ميلادك ليس في هذا الآن بل في نوفمبر؟؟" اتهمها.

" هذه الحفلة ليست من أجلك. إنها من أجلى انا وكايسي. "

تنهدت أولويز ولكن النظرة فى عينيها كانت بعيدة عن الندم. " إنه مهرجان عروسك عزيزى. أعرف أنه كان



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

يجب ألا أفعل، ولكن أنا ... "
أسكتها آدم بقبلة على الخد. " شكراً لك " وقال مرة ثانية . " شكراً لك ألويز."
عانقته ثم دفعته بعيداً. " لا أعتقد أنني سأفهم الرجال " قالت. نصف ساخطة ونصف مستمتعة، أضافت "سام أتى إلى حفلتى بدون دعوة. أنظر إليه!"
أدم أختنق بضحكة. الأناقة المثيرة للضحك لزى الأمير الفاتن لسام لا تستطيع أن تخفى خطوته المميزة حتى وهو يرقص مع امرأة ترتدى فستان أحمر ذات تنورة قصيرة. " هل رقص معك سام؟ " سأل.
" هو حتى لم يتحدث إليّ " استاءت ألويز. " ماذا يعتقد الرجل أي دور يلعب؟ "
انتهت الرقصة وكما لو خمن موضوع محادثتهم، سام اتجه نحو أدم والويز.





# زواج بلا أمل

الرجلين أومأوا لبعضهما. أبتلع أدم تعليقه عن ملابس سام .
" مساء الخير ألويز " قال سام. ووقف قريباً منها، وأدم رأى إنها لم تبتعد ولكن تمايلت ناحيته قليلاً.
" سام " صوتها كان هادئ.
" يبدو أن دعوتى لحفلتك ضاعت" قال.
" أنا لم أرسل لك دعوة."
" إذن أنا أعتذر لو أن وجودى هنا يحرجك."
أمالت ألويز رأسها . " لا على الإطلاق"
" أنا اضطررت لأن أتى" قال سام
" لكي تفحص كيف أنفق أموالى " سألت ألويز. " لكى ترى لو أنني أطلعت على طاقم تقديم الطعام بطريقة صحيحة ؟ لكى تضايقنى حول استمرار دفع تأمينى؟ "
" لكى أرقص معك " قال سام .
" أوه . " ألويز كانت مرتبكة بوضوح .



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

أدم استمتع بالمشهد.

ولكن هى ليس لديها مشكلة فى أن تكون صاحبة اليد العليا ثانية .

" إذن لماذا لم تطلب منى أن أرقص معك ؟ " سألت بطريقة لاذعة .

" أنا كنت منتظر أن تعزف الفرقة اللحن الذى أنا طلبته . " توقف سام، انتبه. " إنه يجب أن يكون الآن.

" سام فعلها مرة أخرى.. أدرك أدم . اختل توازن ألويز . للمرة الأولى أثبت المحامى أنه سيكون جيدا لزوجة أبيه.

والفرقة عزفت " كل الأشياء التى أنت تكونيها."

ألويز توقفت عن التنفس ألقت نظرة سريعة بعدم تيقن إلى أدم . هو أومأ ايماءة تشجيع. وهي التفتت إلى سام. الذي أعطاها يده. " أرقصى معي. "

كايسي أخطأت بعد الرجال الذين دردشت معهم على





# زواج بلا أمل

العشاء فى الخيمة الكبيرة والتى رقصت معهم فى قاعة رقص ألويز. ولكن على الرغم من الأقنعة التى تخفى وجوههم عرفت أن ولا واحد منهم كان أدم. هل سمع إنها ستأتى وقرر أن يظل بعيداً ؟ ألويز كانت فى حيرة لتشرح غيابه، شعرت كايسي بخيبة أمل المرأة الأكبر سناً. اللعنة على الرجل.

ثم، كما لو أن غضبها استحضره، ظهر من فوق كتف شريكها الحالى للرقص بقناع ولكنها تعرفت عليه فوراً. أدم نقر على كتف الرجل الآخر. " أتسمح لي؟ " شريكها الذى كان فى منتصف سؤالها أن يخرجوا للعشاء تردد. صدمت كايسي، بأدب لا يشوبه خطأ أدم كارمايكل دفعه بمرفقه بعيداً عن الطريق. الرجل الآخر بدأ يقول شيء ما على طول صفوف " أراك فى وقت لاحق " ولكن التألق فى عينى أدم خلف قناعه الدومينو الأزرق ردعه أن ينهيه.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

لائمت يدها ليد أدم محاولة أن تهدئ السباق المفاجئ لنبضها. كيف تعرف عليها فى فستان هو لم يره أبداً، بقناع يخفى معظم وجهها وشعرها؟
ولكنها لم تقل شيئاً.. فقط استمتعت بإحساس يده على خصرها. للحظات قليلة رقصوا فى هدوء.
" أنا عرفتك بواسطة أكتافك " قال أخيراً، بصوت يبدو غاضب تقريبا.
" أنا ... ماذا؟ "
رفع يده وأجرى أصبعه على طول كتفها من عنقها الى قمة ذراعها. كايسي تجمدت.
" اليس ذلك غريباً؟" قال، بلهجة ناعمة." مشيت لداخل الغرفة وعرفتك فوراً."
" غريب " وافقت وتجرأت بصعوبة أن تتنفس.
سحبتها كلاً يديه أقرب تضغط على خصرها بينما يرقصان. كانت الرغبة تضعف كايسي.



By Bede

# زواج بلا أمل

" قرأت عنك فى الجريدة " قالت.
" تلك الصورة. تلك المرأة ؟ " سألها، وهى أومأت.
" يوجد مصطلح نفسى لذلك " قال .
" تهذيب، أو استبدال.... شيء ما بهذا المعنى."
" تستبدل من أجل ماذا؟ "
" أنت عالمة نفسية أنت اكتشفت ذلك. ولكن لتعلمي هذا... أنا لم تطرق امرأة أخرى مشاعري بشدة منذ أن رحلت. ولا بقبلة على الخد."
" شكراً لك ..." ولكن ذلك ليس بكافي. " لقد كان شهرين."
" بعض الناس يتعلمون ببطء." أراح ذقنه بخفة على قمة رأسها. " عندى خبر سيء لكي."
" ماهو؟"
" انا سحبت سيارتك بعيداً."
" أنت ماذا؟" كايسي تراجعت بعيداً فى ذعر ولكن هو



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

لم يدعها تتحرك أكثر من انشين.

" أنا رميت المفاتيح" قال. " ماذا يمكنني أن اعمل؟"

هو ناورها الى طريق الباب الذى يقودهم للشرفة الخلفية وخطوا للخارج لهواء المساء البارد. أرشدها لمقعد على حافة الشرفة حيث خلع قناعه وبدون كلمة ساعد كايسي في خلع قناعها.

" إذاً أنا أريدك أن تحتفظى بالإستون مارتن "

فغرت فاها. " ولكن أنت تحب تلك السيارة. "

" إنها ليست سيارة، إنها تسمى أحلام الصبا." ابتسم وأخذ كلتا يديها على نحو حر فى يديه. "أنا عندى أحلام مختلفة الآن."

" ما تلك الأحلام؟ "

" أنا سوف أصل اليهم فى لحظة. بالإضافة أنا لن أكون سعيدا حول فكرة أن زوجتى تقود تلك الكومة الصدأة التي تسميها سيارة. "



# زواج بلا أمل

By Bede

" أنا لست زوجتك."

" آه، نعم. ذلك الجزء من الأخبار السيئة. نحن مازلنا متزوجين."

قلبها توقف للحظة. " ماذا؟ كيف؟"

" كله ذنبي، أنا خائف." هو لم يبدو معتذراً ولو قليلاً. فى الحقيقة هى راهنت إنه يستمتع بغضبها. " أنا لا استطيع أن اعيش بكذبة لفترة أطول."

" أى كذبة ؟ أدم، ماذا يكون هذا؟ "

" سام أعطانى نسخة من الحكم في استماع الإلغاء. القاضى أعاد النظر معتبراً أن اثنين من العوامل الرئيسية فى التقرير لمنحهم. أولاً، نحن لم نقصد أن نتزوج. وثانياً نحن لم... "

" نتمم الزواج " أنهت من أجله. " آه لا "

" ذلك ليس مرجع إغراء بصفة خاصة لإتمامنا " قال.

" إذاً هذا حول غرورك ؟ أنت لا تريده أن يسجل



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

الناس إنك لا تنام مع زوجتك؟"

شدد قبضته على يديها. " إنه ليس أن يسجل الناس "هو قال. " الحكم كان مختوم. أنا رفعت دعوى للمحكمة لفسخ الإلغاء لأنني لا أستطيع أن أهيئ نفسي لأن أنكر أفضل ليلة فى حياتى."

" أفضل؟ " كايسي ابتلعت ريقها.

أومأ. " سام ناقش القضية فى محكمة المقاطعة وهو اتصل بى مبكراً الليلة ليقول أن القاضى الغى البطلان. "

" إذاً الآن.. ماذا؟ سنتطلق؟"

" الآن، سأخبرك بحلمى الجديد. الذى سأقضى بقية حياتى ملتهياً، مستفزاً ومفتتناً به."

" أنت سألتنى أن اتزوجك مرة من قبل أدم، وأنا اخبرتك أن لا."

" ولكن هذه المرة أنا سأضع بعض الشروط الصارمة "





# زواج بلا أمل

قال.

" أوه، هل ستفعل؟ " الغضب لون نبرتها.

" يمكن أن تعتقدى إنه أمر حسن أن تكونى مغرمة بزوجك ولكن أنا سأستقر من أجل لا شيء أقل من العشق المتبادل."

رفع أصابعها لشفاهه وقبلهم.

تذكر اليوم الذين تقابلوا فيه أول مرة عندما أخبرها أنها قد لا تجد أبداً الرجل الذى يعشقها، كايسي حدقت فى عينيه ورأت كل ما تحتاج أن تعرفه عن كيفية شعوره نحوها.

" العشق؟ ذلك كثيراً لتطلبه " قالت بشكل مدروس. وأضافت...

" تستطيع أن تنتظر وقت طويل من أجل المرأة التى ستعشقك، أدم. أنت يمكن ألا تجد واحدة."

" أنا سأنتظر" قال.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

" ولكن ماذا عن وصية والدك؟ ماذا عن ذلك الطفل الذى أنت تريد أن تنجبه ليؤمن لك الأعمال؟"

" ذلك كله انتهى" قال. " قريباً بعد أن رحلتى، آنا مای تنازلت عن دعوتها القضائية. اتضح أن هنرى لا يريد حقيقة أن يدير الشركة. هو يريد أن يدرب مدرسة ثانوية للتنس ومازال سيحصّل الأرباح الكبيرة من الأعمال. أنا قلت يمكن لذلك أن يرتب."

" ذلك عظيم."

" آنا مای قررت كل هذا بعد أن اعطتيها محاضرة حول السيطرة وما الأفضل للناس الذين تحبيهم " أدم أخبرها. " هى سألت هنرى وهو أخيراً استجمع الشجاعة ليخبرها ما الذي أراده. "

توقف بينما زوج آخر خطا للخارج على الشرفة. تحديق مشحون من أدم جعلتهم يضطروا أن يعودوا لحجرة الرقص. ثم واصل قائلاً " ذات مرة آنا مای





# زواج بلا أمل

أسقطت المقاومة، سام سيتزوج بضغط مشروط من وصية أبى."

" إذاً أنت لا تحتاج لزوجة " قالت. " أو لطفل."

ضغط على أصابعها. " ولكنني أحتاج إليك. احتاج لصحبتك، لحبك، لثقتك بي، الطريقة الذى الهمتينني لأن أكون شخص أفضل."

" ماذا عن الطفل ؟ " كايسي سألت. " لأنه لو أنك احتجت لواحد منهم...."

" نحن سنكتشف حل ما " قال بلا مبالاة.

" لا! " وقفت وخطت للخلف.

نهض لينضم اليها بوجه شاحب. " لا، أنت لن تبقى معي؟ "

" أدم ، أنا أحبك... بل أنا اعشقك.. وأنا اريد لنا أن نتزوج. ولكن أنا لا استطيع أن أعدك بطفل."

" نحن سنكتشف حل ما " أخبرها مرة أخرى.



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الفصل السابع عشر

" من المحتمل لو أنك أردت طفلاً كثيراً مثلى، نحن يمكن أن ننظر فى التبنى. أنا أعرف إنك سوف تكونى أم عظيمة مهما كان طفلنا الطبيعى أو لا. أو لو أنكِ تريدين.. نحن نستطيع أن نحاول من أجل طفلنا الخاص ونقرر ذلك مهما يكن، سيكون. "

وقف أمامها وقبلها بلطف. " أنا اعشقك زوجتى الثمينة الحبيبة. أبقى معى للأبد ونحن سنأخذ كل شيء آخر كما سيأتى."

هل كان يوجد مشاعر حلوة مثل هذه؟ ضحكت كايسي بصوت عالى يبشر بفرحة مطلقة.

" لو قلت لا، هل سأستمر بالاحتفاظ بألاستون مارتن؟"

ضحك ضحكة مكتومة. " بالطبع."

" السيدة لو لن يعجبها أن أعود " حذرته. " يجب أن تفكر بجد بهذا الشأن، أدم، لأنه إما هي أو أنا."

" لقد أرسلتها فعلاً للتقاعد مع علاوة صحية " قال. " أنا





## زواج بلا أمل

لن أمضي يوم آخر مع هؤلاء التجهمات الباردة التي تبدو أنها تفكر بأنها ابتسامات."

كايسي ضحكت ثم شدت نفسها الى حضنه. " كنت على خطأ حول شيء ما " قالت تجاه صدره.

أدم قبل شعرها. " أنت حبيبتى؟ للأبد."

انسحبت بعيدا.. فقط قليلاً. " أنا وافقت عندما قلت أننا يجب أن نكون أنانيين. قلت أنا لا أريد خيوط حب. ولكن ذلك ليس حقيقى. أنا أريد أن أكون مربوطة بك، أدم. وأنا أريدك أن تكون مربوط بي."

عينيه التمعت بعاطفة قابلت عينيها. " حب حقيقي " قال "يأتى مع خيوط أنت تربطيها بنفسك."

انتفض قلب كايسي. هذا الرجل يكون رفيق الروح المثالى لها. إنه يبدو رائع جداً ليكون حقيقة.

على مضض عادت للتعثر في شكها، لا تستطيع أن تصدق أن هذا حقيقي. " هل أنت متأكد أنك لا



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

# الفصل السابع عشر

تمانع لو أننا لم ننجب أبداً طفلنا؟ أنا لن ألومك لو أنك فعلت."

توقف . " طبعاً أنا أريدك أن تنجبى طفلى. ولكن كايسي أنت المرأة الوحيدة لى بطفل أو بدون طفل."

قبلت ذقنه. " وماذا عن...؟"

" كفى" أمرها. " أنت يمكن أن تفتعلي اعتراضات كثيرة كما تريدين, ولكنني لن أغير رأيى. أنا أعشقك أنت زوجتى ولدينا بقية حياتنا لنناقش التفاصيل. الآن، هل ستعودين لى أم لا؟ "

" طبعا سأعود."

القبلة التى تبعت ذلك استمرت فترة طويلة. عندما افترقا عينى أدم كانت مظلمة بالرغبة.

" هل أنت متأكد إننا مازلنا متزوجين؟ " كايسي سألت.





# زواج بلا أمل

" مؤكد"

أمسكته بيدها. " إذن، أعلم ما الذي أريد فعله لاحقاً."

تدافعوا خلال الحشد يد بيد عازمين أن يصلوا لواحدة من غرف نوم ألويز العديدة. ولكن كايسي توقفت بطريقها كالميتة عندما سمعت " كل الذى تحتاجه هو الحب " تعزف بشكل لا يكاد يسمع من جيب أدم.

التفتت لتشده من طيات صدر السترة. " ماذا " طالبت " هل ذلك؟"

بخجل، أدم سحب هاتفه الخلوى. " نغمة رنين شخصية " قال. " إنها تأكيد."

كايسي أخذته منه وضغطت زر الإغلاق ثم أزلقت الهاتف لترجعه لجيبه. على أطراف أصابعها ضغطت شفاهها لشفاه زوجها . " ابقى معي " قالت " وأنا سأعطيك كل التأكيدات التى سوف تحتاجها."



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

# زواج بلا أمل

## نهاية الفصل السابع عشر

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

www.mlazna.com

# زواج بلا أمل

## الخاتمة

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

Design by Beda

By Bede

ترجمة .. فريق ملاذنا

## الخاتمة

"إنها لا تشبه ابن عمها في شيء" كايسي وضعت ابنتهم الجميلة فى سريرها وطوت الأغطية حول جسدها الصغير.

" إنها تغدو أكثر جمالاً." أدم تقدم للأمام ليلقى نظرة أخرى على ثانى أفضل فتاة عنده. " هذه الواحدة تأتى بعد أمها."

" إنها صاخبة جداً " كايسي وافقت وهى مبتسمة. " وهى تحب السيارات السريعة."

" وهى تساوى أى كمية من الجهد " قال أدم، مدركا أن معظم المجهود كان مجهود كايسي. اضطرت أن تجرى جراحة لإصلاح قناة الفالوب المتلفة مرتين قبل أن تعمل. ولكن من أجل بقية حياتهم، أدم سيعز أسرته دائما. كايسي أومأت برأسها والدموع متلألئة فى عينيها. دائماً تصر على الخروج من الحالة الجيدة.. الهرمونات تكون مسئولة عن دموعها السهلة،





## زواج بلا أمل

ولكن أدم عرف زوجته الحساسة أفضل من ذلك.

استمر في أن يضع فى قائمة التشابهات بين ابنته وزوجته من صفات. " وهي تكون فائقة الجمال، حلوة الطبيعة، ذكية..."

" عمرها ستة أسابيع! أنت ليس لديك فكرة كم هى ذكية. وهى قد تأخرت ثلاثة أسابيع" كايسي تذمرت.

" سوف تضطر أن تحسن توقيتها."

" بعد جدتها " أدم قال وراوغ ضربة كايسي الموجهة إليه. " بالتحدث عنها ما الوقت المتفق عليه لألويز وسام؟"

كايسي نظرت الى ساعتها. " حسناً تقريباً الآن."

" جيد، ذلك يعطينا على الأقل نصف ساعة. منذ تزوجوا، سام وألويز كانوا يائسيين أن يحضروا فى أى مكان فى الوقت المناسب."

" نصف ساعة من أجل ماذا؟ أوه! " كايسي صاحت



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

## الخاتمة

بينما أدم طوح بها على ذراعيه وحملها على طول الرواق إلى غرفتهم. ترنح بخفة فقالت " أنا مازلت أزن طن من ولادة طفلتك ألست ثقيلة ؟ اعترف بذلك."

" أبداً " قال وهو يصر على أسنانه. وضعها على السرير ثم خلع التى شيرت واستلقى بجانبها، واستند على كوعه. بيده الحرة وبدأ أن يفك أزرار قميصه.

شعرت كايسي بالحرارة بينهم مألوفة بشدة ومازالت غير مروضة بعد. سحبت رأس أدم لأسفل نحو رأسها.

" هل أنت متأكدة أنك جاهزة من أجل ذلك؟" قال على بعد انش من شفاهها. " لأني لو قبلتك الآن لا يوجد شيء سيوقفنى."

أثارها كلامه، انحنت عليه سريعا، تتذوق القبلة عبر فمه، لذلك هو تأوه عندما انسحبت بعيداً. "هل أدم كارمايكل الذى تزوجته الفخور بنفسه لبقائه دائماً





## زواج بلا أمل

مسيطراً على نفسه. الذي يتقول هذا؟ " وأجرت يدها بإثارة أسفل صدره العارى.

فى حركة سريعة جداً أدهشت كايسي أصبح فوقها. يده القوية ثبتت يدها الى الوسادة وهو غطى فمها بقبلة جائعة جداً، رقيقة جداً، محبة جداً، حيث اعتقدت بجدية أنها لن تغادر أبداً هذا السرير مرة أخرى.

" فى هذه الحالة " قال " يجب أن اعتذر من أجل فقدان السيطرة الكامل الذى أنت على وشك أن تجربيه."

مع تنهيدة من الرضا كايسي اشتعلت مع عناقه المتطلب. " اعتذار مقبول " غمغمت.

رومانسيات ملاذنا المترجمة
تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by Beda

# زواج بلا أمل

## تمت بحمد الله

ترجمة.. نرنر 2005

تدقيق إملائي .. ملاك

Design by Beda

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا

By Bede

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com